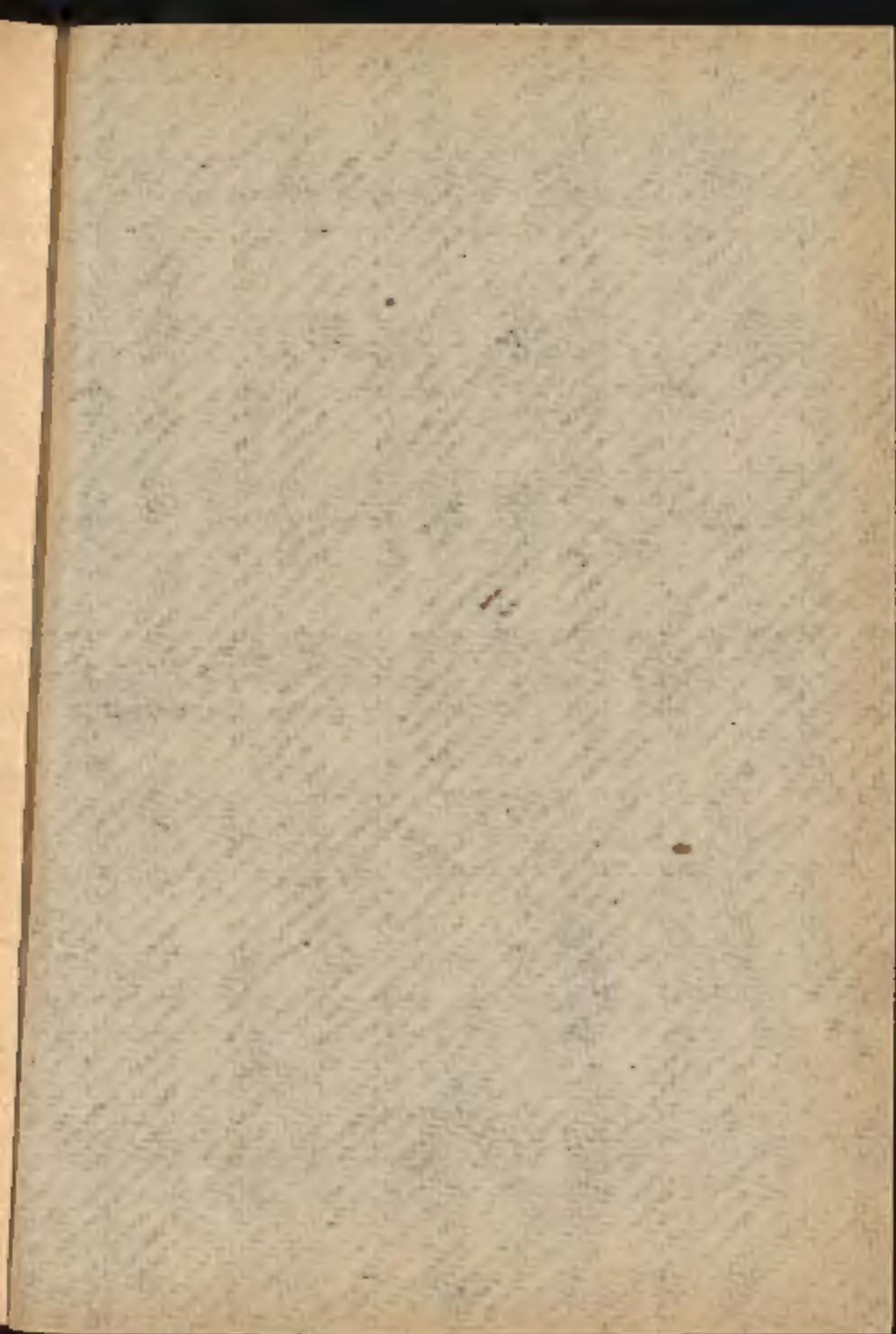


Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES







شفاء الغليل

فيما في كلام العرب من الرخيل

للعالم العلامة شيخ الإسلام وقاضي القضاة

شهاب الدين أحمد الحقاقي المصري

٩٧٧ - ١٠٦٩ هـ

تصحيح وتعليق ومراجعة

محمد عبد المنعم خفاجي

الأستاذ بكلية اللغة العربية

الطبعة الأولى (١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م)

حقوق الطبع محفوظة الناشر

طبع ونشر

مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى

ميدان الشهيد الحسين رقم ٩ بحمص

لصاحبها

محمد عبد العال العبادي

الطبعة المنيرية بالأزهر

الشهاب الخفاجي المصري

٩٧٧ - ١٠٦٩ هـ

مبانيه :

والده هو محمد بن عمر الخفاجي المصري الشافعي أحد علماء عصره ، وأعلام دهره . وكان من الفضلاء والأدباء البارعين ، المتعمقين المحققين المتقنين ، وأخذ عن كبار الشيوخ ، وتصدر للفادة ، فانتفع به جماعة من كبار العلماء ، من جعلتهم ابنة الشاعر العلامة الشهاب الخفاجي صاحب طراز المجالس وسواء من المؤلفات القيمة : وتوفي عام ١٠٦٩ هـ بعد حياة حافلة ، وخدمات جليلة أسداها للعلم والدين والآداب واللغة (١)

أما الشهاب الخفاجي (٢) فجعل الحديث عنه واسع ، ويقول ابن معصوم :

(١) ٤١١ ج ٧ دائرة المعارف للبستاني ، وورد في هذا المرجع أن وفاته عام ١٠١١ هـ وهو غير صحيح إذ قد ذكر الشهاب في الريحانة في ترجمته لخاله أبي بكر الشنواني أنه توفي هو ووالده في وقت واحد (١١٦ الريحانة) وقد توفي خاله سنة ١٠١٩ هـ

(٢) ترجم لنفسه في الريحانة (٢٧٢ - ٣٠٩) ، وترجم له الحبي في الجزء الأول من تاريخ خلاصة الآثار (٣٣١ - ٣٤٣) . كما ترجم له ابن معصوم في سلافة العصر (٤٢٠ - ٤٢٧) ، وأشار إلى كتابه الريحانة في ص ٨ وأثنى عليه . وله ترجمة في مصباح العصر في تواريخ شعراء مصر طبع بيروت ١٢٨٨ هـ وترجم له جورجى زيدان في كتابه تاريخ آداب اللغة =

في « السلافة » عنه : « أحد الشهب السيارة ، والمقتحم من بحر الفضل لجه وتياره ، فرع تهدل من خفاجة (١) وفرد سلك سيل البيان ومهد لحاجه (٢) ويقول فنديك في كتابه « اكتفاء المطبوع » : الخفاجي يرجع نسبه إلى قبيلة « خفاجة » وسكن أبوه في قطعة أرض بقرب مرياقوس شمال القاهرة (٣) . وهذه القبيلة من كبار القبائل العربية وكان لها دولة في العراق ومنها أمراء كثيرون .

وهو شهاب الدين محمود بن محمد بن عمر الخفاجي . ترجم لنفسه في الرحمانه فقال ما نقله عنها في إيجاز : « كنت بعد سن التميز ، في مفرس طيب التبع عزيز ، في حجر والدي . ومقام والدي غني من المدح ، فلما درجته من عشي قرأت على عالي سبويه زمانه علوم العربية (٤) ، ونافست إخواني

== العربية ص ٢٨٧ ج ٣ . وترجم له الأستاذ محمود مصطفى في الجزء الثالث من تاريخ الأدب العربي . وفي الجزء الثاني من المفصل ترجمة له (٣٠٨ - ٣١١) . وترجم له فنديك في اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ص ٣٥١ . وترجم له البستاني في دائرة المعارف ٥٨٧ و ٥٨٨ ج ١٠ - كما ترجم له كثير من علماء الادب في شتى المؤلفات ، وله ترجمة في عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر للشبلي (ص ١٧٧ من التراجم الملتقطة منه الملحقه بآخر طبقات الشافعية للأسدي رقم ٢٤٠ تاريخ - نيمورية) ، وله ترجمة في كتابي بنو خفاجة الجزء الثاني ص ٥٩ - ٧٣ .

(١) هي قبيلته العربية التي ينتمى الشهاب إليها .

(٢) ٤٢٠ « السلافة » .

(٣) ٣٥١ اكتفاء القنوع .

(٤) خاله هذا هو أبو بكر إسماعيل بن شهاب الدين الشنواني التونسي ==

في الجدد والطالب . ثم قرأت المعاني والمنطق وبقية علوم الادب الاثني عشر ونظرت في كتب المذهبين : أبي حنيفة والشافعي . ومن أجل من أخذت عنهم : شيخ الإسلام ابن شيخ الإسلام الشنسي الرملي وأجازني بجميع مؤلفاته ومروياته بروايته عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (توفي ٩٣٦ هـ) وعن والده . ومنهم أحمد العلقمي^(١) أخذت عنه الادب والشعر ، والعلامة الصالحى الشافعى^(٢) والشيخ داود البصير أخذت عنه الطب^(٣) ، ثم ارتحلت مع والدى للحرمين وقرأت هناك على

== وكان أبو بكر علامة عصره في جميع الفنون وكان في عصره إمام النجاة . ولد بشنوان ، ودرس في القاهرة على ابن قاسم العبادى وعلى محمد الحفاجى والد الشهاب وأخذ عن كثير سواهما ، وتخرج عليه كثير من العلماء وانتهت إليه الرئاسة العلمية ، ولازمه وتخرج عليه ابن أخته الشهاب الحفاجى وسواه من أكابر العلماء ، ثم ابتلى بالفالج فكف فيه سنين لا يقوم من مجلسه إلا بمساعد وله عدة مؤلفات ، وله شعر ورواه الشهاب في الريحانة (١١٥ الريحانة) وتوفي سنة ١٠١٩ وله من العمر نحو الستين ودفن بمقبرة المجاورين . راجع ترجمته في الريحانة (١١٤ - ١١٧) وفي الجزء الاول من خلاصة الاثر (٧٩ - ٨٢) . وفي الخطط التوفيقية لعلى مبارك باشا في الكلام على شنوان (١٣٨ - ١٤٣ / ١٢)

(١) ترجم له في الريحانة ص ١٩٥

(٢) هو محمد بن نجم الدين الصالحى الملايى ١٠١٢ هـ - ١٦٠٣ م وله ديوان شعر اسمه ، سجع الحمام في مدح خير الانام ، طبع في القسطنطينية سنة ١٨٩٨ (٣٩٣ اكتفاء القنوع)

(٣) راجع ٢٧٢ الريحانة وترجم له في الريحانة ص ٢٠٥

ابن جاد الله وعلى حفيد المعصام وغيره ، ثم ارتحلت إلى القسطنطينية
فتشرقت بمن فيها من الفضلاء والمصنفين واستفدت وتخرجت عليهم ؛ ومن
أخذت عنه الرياضيات وقرأت عليه أفقليدس وغيره أستاذى ابن حسن ،
ثم انقرض هؤلاء العلماء فى مدة يسيرة فلم يبق بها عين ولا أثر وآل الامر
إلى اجتراء السلاطين والوزراء بقتل العلماء وإهانتهم ، ولما عدت إليها ،
أى القسطنطينية ، ثانيا بعد ما وليت قضاء المساكر بمصر رأيت تفاقم
الامر وغلبة الجهل فذكرت ذلك للوزير فكان ذلك سبب عزلى وأمرى
بالخروج من تلك المدينة (١) .

فإن أودت مالى من الآثار فمن تالينى : الرسائل الأربعة ، وحاشية
تفسير القاضي فى مجلدات ، وحاشية شرح الفرائض ، وشرح البردة ، وطراز
الجمال ، وحديقة السحر ، وكتاب السوانح ، والرحلة (٢) ، وحواشى
الرضى ، والجمالى ، وشرح الشفاء وغير ذلك : ولى من النظم ما هو
مسطور فى ديوانى ، ومن المنشور رسائل منها : الفصول النصار (٣) والمقامة
الرومية (٤) التى ذكرت فيها أحوال الروم وعلانياتها (٥) . وللشهاب عدة

(١) راجع ٢٧٣ الريحانة .

(٢) قرأه عليه تلميذ للشهاب اسمه عبد القادر وأجازه الشهاب بحاله من
التأليف والآثار وما رواه عن مشايخه الأخيار (راجع ٢٨٦ الريحانة) .
وعبد القادر هذا هو عبد القادر البغدادى نزىل القاهرة وتلميذ الشهاب
وصاحب خزنة الأدب وتوفى سنة ١٠٩٣ (٣٠٦ قديك)

(٣) نصح فيها على منوال ابن المعتز وذكر منها جزءا فى الريحانة

(٢٨١ - ٢٨٥)

(٤) راجعها فى الريحانة ٢٧٦ - ٢٨١ (٥) ص ٢٧٦ الريحانة .

مقامات نسج فيها على منوال مقامات الحريري منها : مقامة الغربية (١) ، والمقامة الساسانية (٢) ، ومقامة عارض بها مقامة الوطواط (٣) ، والمقامة المفريية (٤) وله : كتاب ديوان الأدب في ذكر شعراء العرب ذكر فيه مشاهير الشعراء من العرب العرباء والمولدين وله رسائل كثيرة ومكاتبات وافرة لم يجمعها ومقامات ذكر بعضها في ربحاته (٥) .

وكان لما وصل إلى الروم في رحلته الأولى ولي القضاء ببلاد الروم أبلي . حتى وصل إلى أعلى مناصبها في زمن السلطان مراد حتى اشتهر بالفضل الباهر فولاه السلطان قضاء سلاطيك فاستغاد مالا كثيرا ثم أعطى بعدها قضاء مصر وبعد ما عزل عنها رجع إلى الروم فرعى دمشق وأقام بها أياما ومدحه فضلاؤها بالقصائد واعتنى به أهلها وعلاقوها ، ودخل حلب إثر ذلك ثم رحل إلى الروم وكان إذ ذاك مفتيا يحيى بن زكريا فأعرض عنه فصنع مقامته التي ذكرها في الربحانة وتعرض فيها للدول المذكور فكان ذلك من أسباب نفيه إلى مصر وأعطى قضاء فيها فاستقر بمصر يؤلف ويعتف وأخذ عنه جماعة اشتهروا بالفضل الباهر ، منهم : عبد القادر البغدادي والحريري وأخذ عنه وكتب عنه أصل الربحانة الذي سماه : خبايا الزوايا فيما بين الرجال من البقايا (٦) . . وأصل والده من سرياقوس

-
- (١) راجعها في الربحانة (٢٨٦ - ٢٩٠) وذكر شرحا موجزا لبعض ما فيها من معان غريبة (راجع ٢٩٠ - ٢٩٢)
 (٢) راجعها في الربحانة (٢٩٢ - ٢٩٥)
 (٣) راجعها في الربحانة (٢٩٥ - ٢٩٨)
 (٤) راجعها في الربحانة (٢٩٨ - ٣٠٠) وشرحها في الربحانة (٣٠٠ - ٣٠٩)
 (٥) ٣٣٣ ج ١ خلاصة الآثار (٦) ٣٣٣ و ٣٣٤ ج ١ خلاصة الآثار

قرية من قرى الحانقاه (١) . . . ومنى الشهاب بمداوة بعض شعراء عصره (٢) . . . وتوفي سنة ١٠٦٩ هـ - ١٦٥٨ م ، (٣) في رمضان وعمره فوق التسعين (٤) . . . وإذا يكون ميلاده حوالى سنة ٩٧٥ هـ

مطالعة العلمية :

• الشهاب الحفاجى الحنفى قاضى القضاة المصرى وصاحب التصانيف الكثيرة وأحد الأفراد المجمع على أمانته وتفوقه وبراعته في عصره (٥) . أجرى من ينبوع الفضل ما أخجل بمصر نيلها وبالشام سيدانه ، وأهدى لأرباب الأدب من رياض أدبه أطيب ريحانه (٦) .

وكان أحد أفراد الدنيا المجمع على تفوقه وكان في عصره بدر سماء العلم ونير أفق النثر والنظم ، رأس المؤلفين ورئيس المصنفين ، سار ذكره مسير المثل ، ومطامع أخباره طالع الشهب في الفلك . وكل من رأينا أو سمعنا به عن أدرك وقته معترفون له بالتفرد في التقرير والتحريم وحسن الانشاء وليس فيهم من يلحق شأوه ولا يدعى ذلك . وتأليفه كثيرة مقبولة وانتشرت في البلاد ورزق فيها سعادة عظيمة فان الناس اشتغلوا بها ، وأشعاره ومنشأته مسلبة لا مجال للخدش فيها ، والحاصل أنه فاق كل من تقدمه في كل فضيلة وأتعب من يحى . بعده مع ماخوله الله من السعة

(١) ٣٤٣ ج ١ خلاصة الآثار (٢) ٤٢٧ السلافة لابن معصوم

(٣) ٣٥١ فنديك (٤) ٥٨٨ ج ١٠ البستاني

(٥) ٥٨٧ ج ١٠ البستاني (٦) ٤٢٠ السلافة لابن معصوم

وكثرة الكتب ولطف الطبع والنسكة النادرة (١). وهذا يغنينا عن كله كلام في بيان منزلة الشهاب الخفاجي في عصره وبعده عصره.

ثقافة الشهاب :

أما ثقافة الخفاجي الأدبية فواسعة جدا تنبثق عنها الرخامة وطراز المجالس أحد مؤلفاته ويدلنا عليها أيضا شعره ومقاماته ؛ ولقد كان الخفاجي متضلعا في علوم اللغة والأدب والبلاغة إلى حد بعيد .

وأما ثقافته الدينية فقد أهله لتولى عدة مناصب قضائية عظيمة ، منها منصب قاضى القضاة المصرى .

وأما ثقافته العامة الأخرى فواسعة جدا كما تنبثق عنها آثار الخفاجي وكما ذكر في ترجمته لنفسه وكانت له مكتبة مشهورة ، وذكر بعضهم أنه وجد في غنقاته عشرة آلاف مجلد .

نثره :

عاش الخفاجي في آخر عصر المماليك حيث الملكات الادبية فيه اضمحلال وفناء والاتاج الادبي في الشعر والنثر سقيم مرذول ؛ ولكن الخفاجي مع هذا كله سليم العبارة قوى الملكة حسن الاسلوب بليغ الاداء ، يسير كلامه مع الطبع والذوق ولا تقبو عنه الاسماع ولا الاذواق فهو في نثره - رسائله ومقاماته وكتبه الادبية التي ألفها - زعيم عصره في هذا المذهب الادبي المطبوع المقبول البعيد عن أثر الصنعة والتكلف أو الحوشية والاعراب أو السوقية والابتذال .

(١) ٣٣١ و ٣٣٢ ج ١ خلاصة الأثر للنجي م ١١١١ ، ص ٧

ج ١ من حاشية الشهاب على البيضاوى

شعره :

للخفاجي ديوان شعر مفقود ذكره في الرحانة وقد عثرنا بعد ذلك على نسخة خطية منه بمكتبة الازهر (بكرة ٥٠٥ خصوصية أدب) وله عدد ذلك شعر كثير جدا ذكره في كتابه الرحانة وفي كتابه طراز المجالس . وله مقصورة في مدح النبي صلوات الله عليه عارض بها مقصورة ابن دريد وهي مع قصائد أخرى في هذا المعنى ضمن مجموعة مخطوطة بدار الكتب (٧٦ مجاميع ^(١)) - ومقصورته في مدح النبي عارض بها معلقة زهير ابن أبي سلمى ضمن ترجمة له وعدة أشياء أخرى من آثاره ألحقت بكتاب خبايا الزوايا المخطوط ^(٢) وروى المحب في خلاصة الأثر بعض شعره ، قال ومن أجود شعره قصيدة دالية مشهورة :

قدحت رعود البرق زندا أضرم من أشجاننا ورجدا
في لحمة الظلماء إذ مدت على الخضراء بردا
حتى تشاب نورده وتمطت الأغصان قددا
وعلى الغدير مفاضة سردت له التسمات سردا
وحبايه من فوقه قد بات يلعب فيه زردا
فسقى معاهد بالخي قد أنبت حبا ووددا

(١) راجع الجزء الثالث من فهرس دار الكتب حيث قال : قصائد الخفاجي م ١٠٦٩ و ذكر فيها مبيته التي عارض بها معلقة زهير ، ومقصورته التي عارض بها دريد ، وخمس قصائد أخرى في مدح الرسول .

(٢) بالدار (٨٤ و ١٣١٢ و ٤٦٩٧) أدب

(٣) ٣٣٦ وما بعدها ج ١ خلاصة الأثر

تذر الليالى فى ثرى من عنبر للبسك أهدى
عجبا لدر ناصع أودعن فى مسك مندى
فى ظل عيش ناعم بنسيم أسحر تردى
والدهر عهد طائع أهدى لنا شرفا ومعدا
مازال أصدق ناصح كم قال لى عزلا وجهدا
سلم امرؤ عن طوره فى كل حال ما تعدى
فالخطب ببحر زاخر فاصبر له جزرا ومدا
فى ذمة الأيام للآحرار دين قد يؤدى
إلى ما طلت ظربما أنجزن بعد المطل وعدا
فاذا رى طاطى له رأسا تراه عنك عدى
أبعد إخوانى الآلى درجوا أخاف اليوم نقدا
عنى إذا استنقت بهم تقى بدمع العين خندا
لو كانت الإفطرات تجمد نظمت فى الجيـد عقدا
قوم لهم يدعوا الشا من شامع الإفطار وفدا
ومن شعره :

أرح طرف عين جفاها الهجوم فان عناء الجفون الدموع
حسبت كقوس الهوى سحرة وساقى المنى لمرادى مطيع
إلى حسين غابت نجوم الهدى فكان لها فى عذارى طلوع
تفتت بالوصل من طيفه وكل محب لعمري فتوح
ولى عنده حاجة للهوى وليس لها غير ذلى شفيـع
رمت فؤادى على حبه فـأبـاه لفؤادى يعنـيع
تقبل المحاسن فى ظله وما الجمال عليه يشيع

وقال :

قلت (١) للندمان لما
مزقوا برد الدياجي
قتلتها الراح صرفا
فاقتلوها بالمزاج
ومن شعره (٢) :

لا وضعن راق للطرف ورق
وعليه حلال الظرف ورق
وشموس لم تغب عن ناظري
والشعور الليل والحد الشفق
وعيون حرمت نومي وما
حلت لي غير دمي والأرق
ما احمرار الراح إلا خجل
من رحاب سكرت منه الحدق
وله أيضا (٣) :

قل للأحبة أتم مذنبتم
لم ألق وجهها للسلو جيلا
لجملت أيام الوصال قصيرة
ولست ليلا للهموم حويلا
وله (٤) :

سلايانة الوادي لدى المنزل الرحب
مى فقدت غر المناقب من صهي
فهل لي في حماها نفحة عنبرية
قد استودعتها الريح من نفس الركب
وهل بين أطلال الرسوم ونزها
حاتم بان في الربى طمرت لي
وهل من عهد قد تقضت بقية
يرق بها حق ويقضى به ما نجي
سقى الله عهدا للأحبة صيبا
من الطرف تغنيه عن الواهل السكب
وهيف غصون جادها هامل الغنى
فتبت أوراقا من الشجر الغضب
وكل خليل رفرق الود صافيا
فكل ملام في محبة يصي

(١) ١/٣٣٩ (٢) ١٤٣ السلافة لابن معصوم

(٣) ٤٢٥ السلافة لابن معصوم . (٤) ١٢٤ الريحانة .

أصدق فيه الظن من ضلتي به على كل شيء. قد عرفت سوى قلبي
وما ذاك من سوء الفعّال جيلة فكم جاء سوء من شدة الحب
وبعد فشر الحفاجي كثير قوى الأسلوب واضح المعنى كثيرا ألون
الخيال ينم عن ثقافة صاحبه وعقليته وشخصيته ؛ والحفاجي - ولا شك بين
شعراء القرن الحادى عشر الهجرى - زعيم الشعر والشعراء .

مؤلفات الحفاجى :

١ - الرّيحانة واسمها ريحانة الالباء وزهرة الحياة الدنيا ، ويقول فيها
الشهاب : هذه ذخائر من خبايا الروايا فيما فى الرجال من البقايا (١) .
وقد سار عليها هذا الاسم أيضا (٢) . وهى تراجم أدبية واسعة لشعراء
القرن الحادى عشر وأديانته وعلائه فى مصر والشام واليمن والحجاز
والمغرب ، قسمها عدة أقسام : فالقسم الأول فى تراجم أهل الشام ونواحيها
والقسم الثانى فى تراجم المصريين من أهل المغرب وما والاها ، والقسم
الثالث فى تراجم مكة ومن بجناها ذكر فيه الدولة الحسينية ومن بها من بقية
العلماء والشعراء والأتقياء ، والقسم الرابع فى ترجمة أهل اليمن بمن بلغه
خبره فى هذا الزمان من يبقى بها من الفضلاء والشعراء وكان قريب العهد ،
والقسم الخامس فى الترجمة لأدباء وعلماء مصر ، والقسم السادس فى
الترجمة لنفسه ، وقد أتى عليها كل العلماء ورجال الأدب ويقول فيها ابن
معصوم : أهدى إلى من مكة المشرقة كتاب ريحانة الالباء تأليف العلامة
التحرير . شهاب الدين الحفاجى ، وهو الشهاب الذى أضأ نور فضله فى

(١) ص ٦ من الرّيحانة

(٢) وللشهاب كتاب آخر بهذا الاسم سند كره عما قليل .

الزمن الداجي ، قرأته قد أجاد في ألف وتكفل بالمقصود وما تكلف ، فله
كتابه من ريحانة تنفت في ليلها الباردة وعطرت معطر الاسماع بطيب
نشرها الوارد حتى خاطبها كل كلف بالآداب راح لعرفها منشقا الخ ، (١) .
وقد بنى الحفاجي الريحانة على التراجم ولكنه توسع في تراجم الشعراء
فشرح أقرانهم ونقد ما يستحق النقد منها وهو كتاب أدب وتاريخ جليل
الفائدة (٢) . . وقد ذيلها المحي صاحب خلاصة الآثار ١١١١ هـ بكتاب
سماء ، نفعه الريحانة . . وقد طبعت الريحانة في مصر سنة ١٢٩٤ هـ في ٣٢٨
صفحة وهذه الطبعة المذكورة هي التي نقلنا منها ما ذكرناه عن الشهاب ، ثم
طبعت مرة أخرى سنة ١٣٠٦ هـ في ٤٢٢ صفحة .

٢ - حديقة السحر أشار الشهاب إليها في الريحانة (٣) .

٣ - الفصول القصار وأشار الشهاب إليه في الريحانة (٤) .

٤ - الشهب السيارة (٥) .

٥ - طراز المجالس كتاب أدب ولفة بناء على تحسين مجلسا (أى درسا)
يبحث فيها كثيرا من موضوعات البلاغة والنقد والآداب واللمة والتفسير
والحدود والتاريخ وسواها وقد طبع في القاهرة سنة ١٢٨٤ هـ وطبع بطنطا
طبعة أخرى . . وقد أشار إليه الحفاجي في الريحانة (٦) .

٦ - خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا ، وهو من كتب الأدب
ولكنه متضمن تراجم من أهل عصره فيهم شيوخه وشيوخ ابنه وعدد من يزيد

(١) ص ٨ من السلافة (٢) ٢١٠ ج ٣ الأدب العربي لمحمد مصطفى .

(٣) راجع ص ٢٨٠ و ٢٧٦ .

(٤) راجع ٢٧٦ و ٢٨١ (٥) راجع ١١٩ الريحانة .

(٦) راجع ص ٢٧٦ .

٩ - حاشية الشهاب على تفسير البيضاوى منها ، عناية القاضى وكفاية الراضى على تفسير البيضاوى ، طبعت فى ثمانية أجزاء بيولاق سنة ١٢٨٣ هـ ، فالجزء الأول والثانى فى تفسير البقرة ، والثالث والرابع إلى آخر التوبة ، والخامس والسادس إلى آخر الفرقان ، والسابع إلى آخر الزخرف ، والثامن هو نهاية هذا الكتاب . وقد طبع بتصحيح الشيخ محمد الصباغ فى عهد الحديوى إسماعيل عام ١٢٨٣ هـ وفى آخر الجزء الثامن قصيدة للسيد عبد الهادى نجما تقریظاً للكتاب . . وفى مقدمة الجزء الأول منه تقریظ للشيخ محمد الدمنهورى .

١٠ - وللخفاجى شرح للشفاء سماه ، نسیم الرياض فى شرح شفاء القاضى عیاض ، وقد طبع فى القسطنطينية سنة ١٢٦٧ هـ .

١١ - ومن مؤلفاته : كتاب الرحلة . وكتاب السوانح (١) وكتاب الرسائل الأربعون ، وكتاب حاشية شرح الفرائض ، وكتاب حواشى الرضى والجامى ؛ عما ذكرناه سابقا .

١٢ - وللخفاجى ديوان شعر ، وله عدة مقامات ورسائل أوردها فى الريحانة وقد ذكر جورجى زيدان أن فى الخزانة التيمورية نسخة من ديوان الشهاب فى نحو ٣٠٠ صفحة بخط المؤلف على الأرجح (٢) . . وله قصائد مختلفة فى برلين والمكتبة الحديوية . . وله كتاب ريحانة النار أو ذوات الامثال يتضمن كل بيت مثلاً وهو فى باريس .

(١) ومنه نسخة خطية بمكتبة الأزهر (نمرة ٦٥٣ خصوصية أدب) ،
(٢) وفى المكتبة الأزهرية نسخة خطية من ديوانه (بنمرة ٥٠٥ خصوصية أدب) وستولى نشرها بمشيئة الله ونشر كتابه ، نخبایا الزوايا ، ؛ وذلك إذا وفق الله .

كتاب « شفاء الفليل » :

وهذا الكتاب الذى تقدمه اليوم وهو « شفاء الفليل » ، يتحدث فيه الشهاب عن الكلمات المعربة والدخيلة ، التى دخلت على اللغة العربية في عصورها الأولى . . وهو يشهد مؤلفه بالعلم الغزير ، والفضل الكثير ، والاطلاع الدقيق ، وقد أتى عليه العلماء ثناء طيبا ، وعدوه مصدرا عليا كبير الأثر والخطر في باب . . وما أخرجنا إليه الآن ، واللغة العربية في أشد الحاجة إلى النهضة اللغوية ، وسد حاجات الناس والحياة من الألفاظ والتعابير .

أهم الكتب المؤلفة في العرب والدخيل :

ألف العلماء في هذا الباب كتباً كثيرة من أشهرها :

١ — العرب لأبي منصور الجواليقي المتوفى ٥٣٩هـ

٢ — المذهب فيما وقع في القرآن من العرب للسيوطى المتوفى ٩١١هـ

٣ — شفاء الفليل فيما في كلام العرب من الدخيل للخفاجى المتوفى

عام ١٠٦٩هـ ، وهو هذا الكتاب .

وقد ألفت في العصر الحديث كتب في هذا الباب ، من أشهرها :

الألفاظ الفارسية المعربة للفس آدى شير الكلدانى

كلمة في التعريب :

التعريب هو أن تسكلم العرب بكلمة على نظام كلامهم وأسلوبهم . .

وقد اشترط قوم فيه أن يكون على وزن عربى ، ولم يشترط تسويوه ذلك .

وقد عرب العرب كثيراً من الألفاظ التي هم في حاجة إليها من شتى اللغات ، وبدأ التعريب منذ العصر الجاهلي حتى نهاية القرن الرابع الهجري كانوا يرمضون للباء الفارسية ، وهي بين الباء والقاف ، فيجعلونها بباء أو قاف عرسية فيغيرون بنجه إلى فزج (١) ، وفي برند برند أو فرند ، وكذلك الجيم الفارسية ، وهي بين الجيم والكاف كانوا يجعلونها جيماً أو كاماً أو قافاً ، فيقولون في كرداب ، وهو وسط البحر جرداباً ، وفي لكام نجماً ، وكهرمان صبره إلى قهرمان (٢) ، وكردان إلى كترد ، ورمسا بدلوا الحرف ز هو في لغتهم ، كما فعلوا بالشين يبدلونها سينا مثل : دست (٣) في دشت ، وإسماعيل في إسماعيل ، ويجعلون مكان الحرف الأخير الذي لا يثبت في كلامهم جيماً كما قالوا في كوسه كوسجاً (٤) ونموده نموذجاً ، وينقشه بنفسجاً ، وهم في الغالب يلحقون الألفبى بوزن عرقى كما ألحقوا درهما بهرج (٥) ، وهرجا بهجفر وديناراً بدعاس (٦) ، وإسحاق بإعسار ، وبهجر بابربوع ، وجور بابكركب ، وقد لا يلحقون كخراسان وليه في كلامهم فعلاًن وكأهليلج (٧) ، وليس في كلامهم إفعيل .

وقد ذكرنا أن مما يعرف به العرب اجتماع الجيم والقاف ، كمنجنيق

- (١) الفزج : الرقص .
- (٢) القهرمان : من يصبر إليه أمر البيت وتدبيره .
- (٣) الدست : صدر البيت .
- (٤) نالكوسج : نافص الشعر ، وقيل ناقص الأسنان .
- (٥) الهجرج : اللاحق ، والطويل المشقوق ، والكلب السلق الحفيف .
- (٦) الدعاس : الكن والسرب والحمام .
- (٧) الأهليلج (وتكرر اللام الثانية) : ثمر منه أسود وأصفر .

وجلبلق (اصوت الباب) ، واجتماع الماء والجيم : كصنجة^(١) وصولجان ، وكذلك وجود نون بعدها راء مثل ترجس ، ونورج^(٢) ، وكذلك الداله بعدها زاي كهندز .

وقد عرب العرب ما احتاجوا إليه مما ايسر في لغتهم من ألفاظ الاطعمة ، وأسماء الادوات والنبات والادوية ، والحق أنهم لم يفتنوا عند الاتخذ من الفارسية بل أخذوا من غيرها كاليونانية ، وإن كانت ما أخذوه من الفارسية أكثر :

فما أخذوه من الفارسية أسماء الاطعمة ، ومنها : الطباخة^(٣) لطعام من يحن ويصل ولحم وأصلها ثباهه ، والسكاج لمرق يعمل من اللحم والحل أصله سكباً وسك بمعنى خل وبأبمعنى طعام ، واليمرشت للبيض الذي يشوى بعض الشيء ، ونيم معناها نصف ورشت معناها مشوى ، والسنهوسج لرقاق نفلى ، (وأهل مصر يقولون عنها سنهوسك) ، والفالوذق^(٤) لما نسميه بالوذة ، والوزنج والجوزنج نوع من الفطائر يحشى بالاوز أو الجوز . والزماورد^(٥) وهو الرقاق الملفوف باللحم ، والكامخ وجمعه كواخ ، وهو مشه للطعام يتخذ من دقيق ولبن وملح

(١) الصنج : شئ . يتخذ من الصفر يضرب بعضه ببعض ، وآلة بأوتار يضرب بها .

(٢) النورج : سكة الحراث (آلة الحرث) .

(٣) الطباخة : اللحم المشرح . (كما في القاموس)

(٤) فالوذق أو فالوذق . قال يعقوب ولا تقل فالوذج

(٥) الزماورد (يفتح الزاي) الرقاق الملفوف باللحم وفي القاموس

المحيط : هو طعام من اللحم والبيض .

ويجفف . . . وكذلك أسماء الأشربة ، ومنها : السكنجبين ، وهو شراب ينفع في تسكين العطش مركب من سك ، وهو خل ، وأنجبن بمعنى عسل ، والدوشاب وهو نبيذ التمر ، والافسيا وهو تقيع الزبيب ، والجلاب الماء الورد وأصله كلاب ورد ، والمسطار خر حلو .

ومن أسماء النبات والأزهار : الدار صيني ، ومعناه شجر الصين ، والسذاب لبقل ، والخرشف نوع من الخس البري ، والتوت ، وأصله توت أو تود ، والكرويا ، والخرثجان ، والآذريون لنور أصفر ، مغرب أذكرون : أي لون النار ، والفرس كانت تتفاد به وتجعله خلف أذانها يميناً . وأصل ذلك أن أردشير بن بابك كان يطل من قصر ، فرآه في حديثه فأعجبه فزل لحينه ، فسقط القصر فتيمن ، والجلتار وهو زهر الرمان ، والبستان وهو مغرس الزهر أصله بوستان ، وبو : معناها راحة ، وستان : معناها موضع ومن أسماء الحيوان : السمور (١) ، والسنجاب ، والقاقم ، والفنك (٢) والخنشبار طير الماء .

ومن مصطلحات العلوم والصناعات : الأسطربلاب (٣) وهو اسم يجمع الآلات التي يعرف بها الوقت ، فإن كانت مائبة ، فهي الطرجهارة ، وإن كانت رملية ، فهي البشكام . والزيج لحيط البناء ، والمهندز ، والزياب ، وهو ماء الذهب ، والزئبق ، وهو مركب كيميائي معروف ، والإكسبر ويسمى الحجر المسكوم ، والمغنطيس والزرنخ (٤) .

-
- (١) السمور (كتور) : دابة يتخذ من جلدها فراة مشنة .
 (٢) الفنك : دابة يتخذ من فرونها أطيب الفراء وأشرفها وأعدلها .
 (٣) الأسطربلاب : آلة يقبض بها الفلكيون لارتفاع الكواكب .
 (٤) الزرنخ : حجر منه أبيض وأحمر وأصفر .

ومنها الربط للعود ، ومعناه صدر الباطن لأنه يشبهه ، وير بمعنى صدر .
والم والزير ، وهما من أوتار العود . ومنها غير ذلك كالبيانستان ، ومعناه
موضع المرضى لأن بيار معناه مريض واستان موضع ، والسفينة بمعنى
الوثيقة ، كسبالة ، وأصلها أن يكون لرجل متاع عند رجل أمين ، فيحفظه
عنده ويسافر ، فيأخذ من آخر عوض ذلك ، ويعطيه ورقة به ليتسلمه من
الأمين ، ومثلها صك محرم جث ، والدمعيز وهو ما بين الباب والدار ،
والدهقان : معبد به غار أو رئيس القرية ، والذكر القرية ، أو من القرى ،
والنورالدرج ، ودرج العلم والدرج ، أسله اشكر ، والتخت
لما نوضع فيه الثياب ، والسماء المذهب فوق الكتب ، والموزج للاحف ،
والدورق لمكان الشرب . (١)

ومن غير الفارسية أخيراً من اليونانية : إيساغوجي بمعنى المدخل ،
وجمعا به مقدمات المنطق . هي الكتابات الخمس : الجنس ، والنوع ، والفصل ،
والخاصة ، والعرض المسمى ، والسفطة وأصلها : سوفسطياف ، بمعنى
التحكم ، وعرفت المسمى بأنها قياس مركب من وجهيات الفرض منها
تفريط الخصم ، المسمى وعنى على حقائق الأشياء ، والعمل بما هو أصلح ،
وأصلها من صريف ، أي الحكم ، ومنها فيسوف ، ومعناها محب الحكمة ،
والهيولي بمعنى الأصل ، والموسيقى : بمعنى تأليف الألحان ، والقانون
لأنه الفناء ، والكيمياء .

كما عرّبوا من الهندية والحبشية والنبطية وسواها من اللغات ألفاظا
كثيرة لأحضرها .

(١) كما في نفاة العليل نقلا عن المعجم .

وقد يعربون لفظاً مع وجود لفظ عربي بمعناه ، مثل : البرج الباطل ،
والشاهين للصقر ، والفرد لجوهر السيف ، وسوى ذلك .

والعرب سماعى ، لا يثقون على ماورد منه عن العرب ، وإن أجاز
يجمع اللغة العربية والقاهرة أن تستعمل بعض الألفاظ الأعجمية عند
الضرورة على طريقة العرب في تعريبهم .

ويجب أن تعرف الفرق بين المعرب والمولد . فالمعرب سبق أن بيناه ،
والمولد من الألفاظ هو الذى نطق به من تعلموا العربية بالصناعة ممن
نشأوا بعد القرن الثانى فى الأمصار أو بعد أواسط القرن الرابع فى الجزيرة
العربية ، مما لم يرد عن العرب الأولين . وهذا آخر ما أردنا تسجيله فى
هذه المقدمة ، وبالله التوفيق .

محمد عبد المنعم خفاجى
الأستاذ بكلية اللغة العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد للمؤلف

أما بعد حمد الله ، الذي من بركة البيان ، وببلبل الألسنة حتى تعربت وتولدت منها الحور الحسن ، والصلاة والعلام على سراج الهدى ، وأصحابه أعلام العلا . . . فهذا كتاب جليل ، جمعت فيه ما في كلام العرب من الدخيل . دعاني إليه أن المغرب ألف فيه قوم : منهم من لم يحم حول نأديه ، ومنهم من دقق في التخرجات الغريبة ، وأتى في أثناء ذلك بوجوه بحجية . . . وكتاب أبي منصور (١) روح الله روحه . وأجزل في منازل السعادة فتوحه ، أجل ما صنف في هذا الباب ، إلا أنه لم يمين فيه القشر من اللباب . فأحببت أن أهدي تحفة للاخوان ، بل عروسا منتقبة بنقاب الحسن والاحسان ، وأضفت إليه فوائده ، ونظمت في لبانه فرائد ، وضممت إليه قسم المولد ، وهو إلى الآن لم يدون في كتاب ، ولم يرفع عن وجوه مخدراته النقاب ، وقد أوردت منه ما يمر الناظر ، ويشرح الخاطر ، مع شيء من النقد والرد ، ولطائف أدبية تذكر عهود تهامة ونجد . وسميته : شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل

فأقول وبالله التوفيق ، إلى هداية سواء الطريق . .

(١) هو أبو منصور الجواليقي صاحب «المغرب» المتوفى ٥٣٩ هـ

مقدمة

قال أبو منصور (الجواليقي) رحمه الله تعالى : اعلم أن العرب تكلمت بشيء من الأعجمي ، والصحيح منه ما وقع في القرآن أو الحديث أو الشعر القديم أو كلام من يوثق بعربيته . . ولا يصحح الاشتقاق فيه ، لأنه لا يدعي أخذه من مادة الكلام العربي ، وهو كادعاء أن الطير ولدت الخوت . فوقع في بعض التفاسير أن إبليس مأخوذ من الإبلاس ونحوه مما عد خطأ ، نعم قد يراد بذلك فيما ألحق بأبقيتهم بيان ما هو في حكم الحروف الأصول أو الزوائد ، وينبغي عليه قوله في البسيط : اختلف في وزن الأسماء الأعجمية فذهب قوم إلى أنها لا توزن لثوق الوزن على معرفة الأصل والزائد وذلك لا يتحقق في الأعجمية . . وهو سماعي فاعر به المتأخرون بعد مولدا ، وكثيرا ما يقع مثله في كتب الحكمة والطب ، وصاحب القاموس ينبههم من غير تنبيه على هذا ، ولعل سماعيته مخصوصة بغير الاعلام إذ كل ينادي بعلمه من غير تكبير . واعلم أن التعريب نقل اللفظ من المعجمة إلى العربية ، والمشمور وفيه التعريب وسماء سبيويه وغيره إعرابا وهو إمام العربية فيقال حينئذ معرب ومعرب . وقد يعرب لفظ ثم يستعمل في معنى آخر غير ما كان موضوعا له كعزم اسم ثبت يسميه به الشيب وهو سراج القطرب واستعماله بهذا المعنى مخصوص بالعربية ، صرح به صدر الأفاضل . والمعجم ما عدا العرب ، وفي العرف جيل مخصوص ، وقريش المعجم بنى قول يشار :

ويضاء يضحك ماء الشباب في وجهها لك إذ تبسم
تمت في الكرام بنى عامر فروعى وأصل قريش المعجم

هم فارس ، وقيل موالى قریش ذكره ابن المعتز في كتاب البديع وهو
أول من صنف فيه ، وقيل الاكراد .

واعلم أن أبا عبيدة قال ليس في القرآن لسان سوى العريسة ومن
زعم خلافه فقد أعظم على الله حجة قال نعتي : إنما يعماء قرأتا غريبا ،
وروى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة في أحرف كثيرة أنها غير عربية
كسجيل ومثكاة وأباريق واستبرق ويم وطور ، وهم أعلم الناس من
أبي عبيدة . وجمع أبو منصور بين القولين : بأن الالفاظ أعجمية بحسب
الاصل ولكنها لما عربت صارت من اللسان العربي فهي أعجمية أصلا
عربية حالا ، فهم من نظر إلى الاصل ومنهم من نظر إلى الحال . .
وذهب أبو عبيدة إلى أنه ليس فيه أعجمي وما وقع فيه من اتفاق اللغتين
ثم إن من المرب ما يدخله الالف واللام كالديباج ومنه ما لا يدخله كومي .

فصل : قال الجاحظ في البيان والتهيين : أهل المدينة زل فهم ناس
من الفرس فعلقوا بالفاظهم فيسمون البطح الخريز والسبط الروذق
والمصوص المزوز . . وكذا أهل الكوفة يسمون المسحاة بال وهي
فارسية ويسمون الحوك بأذروج وهي فارسية ويسمون السوق بأزار
وهي فارسية ويسمون القناء خيارا والخيار فارسية ويسمون المجذوم ويذى .

فصل في تغيير المعرب وإبداله

اعلم أنهم قد يغيرون الكلمة العجمية كما سيأتي والتعبير أكثر من
عدمه ، فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها تخريجا وربما
أبعدوا الإبدال في مثل هذه الحروف وهو لازم لتلايدخل
في كلامهم ما ليس منه ، فيبدلون حرفا بآخر ويغيرون حركته
ويستكنونه ويحركونه وتنقصون ويزيدون .. فإما كان بين الكاف
والجيم يملأونه جيم أو كافا أو قافا كما قالوا كرج وقريق . ويبدلون الباء
المخلوطة بالفاء بآباء أو بالهاء نحو ريد وفريد . ويبدلون الشين سينا نحو
دست في دشت وسروان في شروان وسماعيل في شمويل لقرب الشين من
الشين ... والحروف المبدلة عشرة : خمسة يطردها وإبدالها وهي الكاف والجيم
والقاف والباء والفاء بما ليس بكلامهم وهي المخلوطة ، وخمسة لا تطردها وهي
السين والشين والعين واللام والراء وكل حرف وافق الحروف العربية .
والحاء قد تبدل من الخاء كما في حب وخب وهذا كله أعلي . وقال سيدييه
اعلم أنهم إنما يغيرون من الحروف ما ليس من حروفهم البتة فرمما الحفوة
بكلامهم وربما لم يلقوه ، فمما ما الحفوة ببناء كلامهم قدرم الحفوة بهجرع
وبهجرع الحفوة بسلب ودينار الحفوة بديمان وديباج كذلك ، وقالوا اصحاق
فالحفوة بإعصار ومقوب فالحفوة ببربوع وجورب فالحفوة بكوكب ،
وربماغيروا من حاله في الأعجمية مع الخافهم بالعربية غير الحروف العربية

باب اطراد الابدال في الفارسية

يبدلون من الحروف التي بين الكاف والجيم الجيم لقرنها منها ولم يكن من إبدالها بد لأنها ليست من حروفهم نحو الجرز والأجر والجورب، كما قالوا في لكام وبتك بالكاف المعجمة لجام وبتج. وربما أبدلوا القاف لأنها قريبة أيضا قال بعضهم مرز وقالوا فريق، ويبدلون مكان آخر الحروف التي لا تثبت في كلامهم الجيم وذلك نحو كوسه وموزه وبتفشه، وباء مرة أخرى فلما كان كذلك أبدلوا منها كما أبدلوا من الكاف وجعلوا الجيم أولى لأنها قد أبدلت من الحرف الأعجمي الذي بين الكاف والجيم وكانوا عليها، وربما دخلت القاف عليها في الأول فاشرب بينهما وقال بعضهم كوسق وقالوا كربق وقالوا كيلفة.. ويبدلون من الحرف الذي بين الفاء والباء الفاء نحو الفريد والفندق وربما أبدلوا الباء لهما قريبتان وقال بعضهم برند فالبند مطرد في كل حرف ليس من حروفهم ويبدلون منه ما قرب منه من حروف الأعجمية ومثل ذلك تغييرهم الذي في زور وأشوب وهو التخليط لأنه ليس من كلامهم.. وأما ما لا يطرد فيه البديل فالحرف الذي من حروف العرب نحو سراويل، وعين اسمعيل أبدلوا للتغيير الذي قد لازم تغييره لما ذكرت من التشبيه بالإضافة، فأبدلوا من الشين نحو ما من الهمس والانسلا من بين الثنايا، وأبدلوا العين لأنها أشبه الحروف المعجمة وقالوا قفشليل فاتبعوا الآخر الأول في العدد لافي المخرج فهذا حال الأعجمية ووجهها.. هذا كله كلام سيويه.

فإن قلت في قوله - في أول كلامه : ربما ألحقوه وربما لم يلحقوه، وفي أمثاله : التغيير منه ما يطرد وما لا يطرد، وفي آخره : للتغيير الذي قد لازم - نوع تناف.

قلت : لاتافى ، فان الإلحاق والتغيير فيما يقتضيه لازم بحسب الأصل
غير لازم بحسب الورد والاستعمال كما هو فى كلماتهم العربية ، حيث رأيت
ذلك فردة إلى أصله ولا تغفل فإن منهم من تصف فيه .

قال أبو منصور : وما الحفوة بأبنيتهم درهم الحفوة بهجرع وهجر الحفوة
يسلب ودينار الحفوة بديناس ويعقوب يربوع وجورب بكوكب .. وما
زادوا فيه فهران أصله قرمان وصحح غيره أن أصله كهرمان .. وثمازكوه على
حاله خراسان وخرم ... وهم يلعبون به كثيرا واما استعمالوه على سبيل
التلطيف كما قال عليه الصلاة والسلام اشكيب درد^(١) رواء مسلم ، وكما كسا
النبي ﷺ أم خاله خبيصة وأشار إلى عليها وقال سنا أو سته بالتشديد ومعناه
حسنه بالحبسية ، واما استعمالوه من لا كقول عدى : أما العربى الهالك ، أى
التي ، وأنشد ابن المعتز لأبي إسحاق الموصلى :

إذا ما كنت يوما فى شجاء فقل للعبد بسقى القوم برا
فإن السقى مكرمة ومجد ومسدأة إذا ما خفت قرا

قال : بر بالفارسية ملان ... وما يعرف به العرب اجتماع الجيم والقاف
فانهما لم يجتمعا فى كلمة واحدة من كلام العرب إلا ان تكون معربة أو
حكائية صوت فالأول نحو الجرذفة للرغيف والجرموف والجرامقة لقوم
بالموصل وجوسق وجلق وجوالق للوعاء وجلاهق لقوس البندق وأصله

(١) هكذا فى الشفاء لكن الذى فى سنن ابن ماجه قال أبو هريرة : هجر
النبي صلى الله عليه وسلم فهجرت وصليت ثم جلست فالتفت إلى وقال شك
درد فقلت نعم فقال قم فصل فإن فى الصلاة شفاء ، ومعنى اللفظة الفارسية
هل وجع بطنك ... كما فى شرح الحفاجى على الشفاء . وفيه روايات أخر
انظروا فى ص ٣٧٠ من الجزء الثالث المطبوع من الشهاب

بالفارسية كله وهي كية الغزل والكثير كلها وبه سمي الحانك ومنجنيق وهو معروف والثاني كبطليق لصوت الباب . . ولا يجتمع الصاد والهم في كلام العرب : فالجس والصنجة والصرجا . . وعربية المحجن . . وإذا قال الجوهرى : الاجاس دخيل في كلام العرب . . ومن ترجمته : كس العرب إلا في صحيح وهو التنديل ، ولا ياون بعدها را ، فرجس وفورج مع شارب ، ولا زاي بعد دال فوندى وهنداز معربة ولذا أسلفنا سبنا وهم معرب اندازة ولا يركب لفظ عربي من باء وسين وقاء ، ويست ابتداء الجس ، من ترجمته في العربية سين وزاي ولا سين وذلك معجمة إلا في كلمة معربة كس ذج معرب ساه بمهمة وسدام اسم بقة معرب سداب . . وليس في كلامهم وزن فمالان نخراسان أعجمية ولا فاعيل ولذا فبال أمين عبراني ولا فاعل بكسر الفاء وفتح اللام إلا درم وبلع وبلعم وضفدع في لفظة ضعيفة ، ولا يجتمع الطاء والهم في كلمة ، فطاجين معربة كما في الجوهرى .

وفي المحكم ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية .

وقال بعضهم ، مما يعرف به تعريب العلم عدم دخول الألف واللام وأخطأ من قال المسيح معرب وسيأتي في الإسكندر ما ينافية .

وفي شرح أبنية كتاب سيبويه : . . اعلم أنهم يربون الأسماء الأعجمية فيلحقونها بأبنيتهم وربما لم يلحقوها بأبنيتهم وربما تركوها على حالها إذا كانت حروفها كحروفهم ، انتهى وهو الحق . . وقد غفل عن هذا بعضهم ولا توجد الصاد والطاء في غير كلام العرب ، أما الصاد فبالا نزاع وأما قوله أنا أفصح من نطق بالصاد فقال الزركشى والسيوطي : إنه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصح الاستدلال به . . وأما الطاء فلائها لا توجد يخرجها الخصوص وتسمى مثالة لرفع خطها بالألف فرقا بينها وبين الصاد

من شال بمعنى ارتفع ، رقى الحمزية :

وهم يفر كل من نطق الضا . . . فقامت تناسر منها الظاء

لأن عدد الغيرة والحدة يقوم الشخص ولذا يكنى عن الأمر العظيم
بالقيم . . . ولأن نباته من قسيده توبة

سرى إلى حروف المظمر لمنطقه والضاد اجتباء

الم . . . أها جلدت امخر وفامت غيرة للضاد ظاء

وتبعه الفيومي من أهل العصر فنان

كن ميا سهل الخجاب ولا تكن صعب المراس فإنه ازراء

وانظر لحرف الصاد أصبح سائطا لما تعمس واستقام الظاء

وأحسن كلام العرب ما بنى من الحروف المتباعدة الخارج ، وأخف الحروف
حروف الدلالة ولذا لا يخلو الرباعي والخامس منها إلا عسجد لشبه السين
في الصير بالنون في الغنة ؛ فإذا وردت كلمة رابعة أو خامسة ليس فيها شيء
من حروف الدلالة فاعلم أنها غير أصية في العربية . . . ولا تجتمع الصاد
والطاء في كلمة عربية عربية فالاصطغلية وهي شيء كالجزر معربة وكذا
الاصطبة وهي المشاقة معربة استبج وأعمله في القاموس وأما الصراط فصاده
يدل من السين وليست لقتين كما ظن . . . ونذر اجتماع الراء مع اللام إلا في الفاظ
محمورة ولذا قيل الصرلي معرب ؛ وليس في كلامهم إقطين بكسر اللام لكن
بفتحها كاهليلج وبريسم ولو سميت به انصرف إلا أنه لما عرب نكرة أجرى
مجرى أصول كلامهم معرفته ونكرته ، فإذا نقل إلى العلمية كان منقولاً من
عربي بخلاف اسحاق .

أسماء الأنبياء : كلها أعجمية إلا صالحا وشعبيا ومحمدا صلى الله عليه وعليهم

وسلم . واختلف في آدم قيل أعجمي ووزنه فاعل وقيل عربي ووزنه أفعل
من أديم الأرض لأنه خلق منها . واختلف في عزيز ، وفي إبراهيم لغات وكذا
إسماعيل وسمع فيه اسمعين بالنون ، والياس اسم نبي واسم جد النبي صلى الله
عليه وسلم غير عربي وقيل عربي ووزنه فعيال من الالاس وهو الخديعة
واختلاط العقل أو أفعال من رجل ليس أى شجاع لا يفر وقيل سمى
بالياس ضد الرجاء ولامه للتعريف وهرزته على هذا همزة وصل قال قصي :

إنى لدى الحرب رنحى اليبب اموى خندف والياس أنى

وسمى السل داء اياس وداء الياس لأن الياس مات منه ذكره السيل .
ثم انه لا يضر المعرب كونه موافقا للفظ عربي كسكر فانه معرب وإن
كان عربي المادة بمعنى أغلق ، قال تعالى سكرت أبصارنا ، وللوراق في كثير
الحجاب :

وبابه مر المذاق وبابه ابدا مسكر

ولابن نباتة :

بأني نائم على الطرق راحت في هواه وليس يعلم روى

فاتحا في الكرى فاسكريا ياله من مسكر مفتوح

وكذا اسحاق يوافق اسحاق بمعنى ابعد وضعاك اسم ملك معرب ده آك أى
فيه عشر عيوب ذكره السيل ومادة ضحك عربية . وكذا لا يضر ما صححت
عربيته موافقته لفظا فارسيا أو قرينه منه كضحك وتلك وجناح وكناه
فلذا وهم من ظنه معربا ، وأما زور بمعنى القوة فمعرب نص عليه سيبويه
وظنه صاحب الفاموس من التوافق . ثم إن العرب كما تعرب الأفعى كذلك
المعجم تجمع العربى كما قالوا فى ققص بالصاد ققص بالسين كذا قاله بعض
المتأخرين . وقد ينقل من مركب ويجعل مفردا كسجيل فانه معرب سنك وكل

وقد يترك على تركيبه مثل تمثله ، وفي المثل الساخر جميل معرب كوميلى
بالعبرانية وهو غريب ، وقيل وحن رحيم معرب ، ورده أرباب التفسير
تقسيم : منه ما أبوه على حاله والمراد حكايته وهو لا يلزمه التغيير ولا
موافقة أوزانهم وهو يعد من التكلم بنير العربية ، كقول النبي صلى الله
عليه وسلم سورودودو^(١) ومنه ما نقل وكثر دوره على ألسنتهم وهم يلحقونه
بأبنيتهم إلا مندر وإذا شذ العربى القبح فأبالك بالدخيل ، فأقسامه أربعة :
مالم يغير ولم يلحق بأبنيتهم كخراسان وما غير والحق كخرم وما غير ولم
يلحق كآجر ومالم يغير ووافق أبنيتهم ... واعلم أن المعرب إذا كان مركبا
أبقى على حاله لأنه سماعي فلا يجوز استعمال أحد أجزائه كشمشاء ولذا
خطئ من عرب شاء وحده كقول بعض المولدين : وربما قرت بالبيدق
الشاة ، بالاء والهاء ... واعلم أن المولدين كما غيروا الابنية غيروا هيئة
التركيب وأوزان الشعر ، فأقسام النظم عندهم خمسة : الشعر والموشع والرباعي
وهي معروفة والزجل وكان وكان وقوما والحقاق وهي لا تسكون إلا
ملحونة ، وواحد برزخ وهو المواليا ... كان وكان له وزن واحد والسطر
الاول منه أطول من الثاني مثاله :

يا قاسى القلب مالک	تسمع وما عندك خبر
ومن حرارات وعطى	قد لانت الأحجار
أقنيت مالک ومالک	فى كل مالا يتفك
ليتک على ذى الحالة	تقلع عن الاصرار

(١) فى حديث أن جابرا صنع لكم سور ويعنى ضيافة .. وحديث
الغيب دودو يعنى فى تناول حياته .. وهو لا أصل له وإن اشتهر بين
الاعاجم

ومثال القوما :

من كانت يهودى البدور ووصل بيض الحدور
باليس والصفر يسخر وقد جلس في الصدور

ومثال الخما :

نرى كل من نعتفر على يقيم أنفو
فألاه وانرك هو وأسد الطريق خلفو

وأعلا أن أذكر في كتابي هذا تسميا للمائدة ما قد يذكره بعض أهل اللغة :
إما لتركهم النفس على أنه مولد وصاحب القاموس يفعله كثيرا حتى تراه
يعتمد في بعض اللغات على كتب الطب وهو من سقطاته الفاضحة ، وإما
لأنهم لم يحفروا معاه ، وأما لكونه غريبا نادر الاستعمال . . ثم إنى رتبته
كتابي هذا على حروف المعجم تأمرا لأوله الواقع في الاسمين من غير
تدقيق في النظر وصالحه وعدمها ، وقد أترك بعض ما عرّبه لعدم وروده
عن يمينه نحو بشخانة للكله التي يقولون ❧ فاموسية ، قال :

بشخانة فد طرزت قالت بلفظ موجز
على الحريري سما قدرى والمطرزى

حرف الالف

ابراهيم : فيه لغات ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم

اسماعيل : ويقال اسماعيل بالنون ، قال

قالت جوارى الهى لما جينا هذا ورب البيت اسمعينا

قال السبكي : ويستحب لمن رزق ولدا في الكبر أن يسميه اسماعيل اقتداء
بالآية ولأن معناه عطية الله .

آتش : ابن شيث أعجمي قال السبكي هو أول من غرس النخل وبذر
وبوب الكعبة .

أذريون : نور أصفر معرب أذركون أى لون النار والفرس كانت
تجعله خلف آذانها تيمنا وأصله أن أردشير بن بابك كان يوما يقصره قرأه
فأعجبه ونزل لأخذه فسقط قصره فثمن به ، وهو نور خريف ، يمد ويقصر ،
قال يحيى بن علي النديم :

إذا ما امتطى الأذان من بعد شربنا جنى أذريون تروى من الفطر
حسبت سواداً وسطه في اصفراره بقايا غوال في مداخن من نير
وقال ابن المعتز :

وأردف أذريونة فوق أذنه ككأس عقيق في قرارها تبر

وقال ابن الرومي :

كان أذريونها والشمس فيه كالية

مداخن من ذهب فيها بقايا غالية

امرائيل : قالوا فيه إسرائيل وإسرائيلين

انجيل : معرب وقيل عربي من النجل وهو ظهور الماء ، وفتحت همزته وهو دليل العجمة .

ابزيم : حلقة لها لسان تكرون في السراج وغيره جمعه أبازيم ويقال لابزين بالنون أيضا وابزيم الدرع وابزيمه منقطعه ويسمى الزرقن بالضم والكسر وبزيم خطأ وهو من بزم بمعنى عمن قليلين معربا به وفي الحديث أن درع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ذات ذرافن

أشنان : بضم الهمزة وكسرهما معرب وهمزته أصلية ووزنه فعلال أو فعلااب ولو جعلت زائدة لكان وزنه أفعال ولا نظير له في العربية ، وعريبه حرض

أستاذ : ليس بعربي لأن مادة ست ذغير موجودة ومعناه الماهر ولم يوجد في كلام جاملي والعامية تقول به بمعنى الخصى لأنه يؤدب الصغار غالبا فلذا سمي أستاذًا .

انطاكية : نطقت بها العرب مشددة الياء وفي كتاب تصحيح التصحيف : العامة تقول انطاكية بتخفيف الياء والصواب تشديدها ذكره الجوزي وقال ابن الساعاتي في أماليه ما كان من بلاد الروم (١) في آخره ياء بعدها هاء فهي مخففة كلطية وسلية وانطاكية وقيسارية وقونية ، ولقد استهوى الحريري غرام المشاكلة فقال انحت بملطية مطية البين ، وخففها المتني في شعره كما هو حقه .

(١) كانت تسمى بلاد الشام أول الإسلام بلاد الروم حتى في منازل

قلت : الذى أعرفه أن قيسارية التى بإسحل الشام عند عسقلان ومنها الشاعر المشهور مهذب الدين القيسرانى وأما التى فى الروم فإنها قيسرية نسبة إلى قيصر ملك الروم .

أنقره : اسم بلدة من بلاد الروم مغرب أنكووى وبها قبر امرئ القيس واسم بلدة أخرى بقرب الموصل .
اطربون : مغرب انربوس .

ابريسم : بفتح الهزء والراء وقبل بكسر الهزء وفتح الراء وترجمته الذاهب صعدا وقال ابن الأعرابى بكسر الهزء والراء وفتح السين وقال ليس فى الكلام أفعيلل بالكسر ولكن أفعيلل (بالفتح) مثل أهليلج .
أنجر : المرساة مغرب لنكر .

اسكرجه : إناء صغير معناه مقرب الخلل تكلمت به العرب ووقع فى الحديث الشريف .

أهليلج : معروف بكسر الهزء وفتح اللام مغرب أهليله .
أرمينية : قياس النسبة إليها أرمينى لكنها عرمت معاملة حنى .
أرجان : اسم بلدة مغرب مشدد ووزنه فعلان لا أفعلان لثلاث تكون العين والفاء حرفا واحدا وهو قليل وخففه المتن فى قوله .
أرجان أيتها الجياد فإنها

البيت ، للضرورة ، ومن هذه البلدة القاضي ناصح الدين الأراجانى وهو شاعر مفلح كلامه ينثت فى عقد السحر ويبدأ بنسيم السحر كقوله .
أبدي صنيعك تقصير الرمان فى عند الزيع طلوع الورد من خميل وقوله :

وإذا رأيت العبد يهرب ثم لم يطلب فولى العبد منه هارب
إستار : الجمع أساتير وورد فى الشعر القديم مغرب جهار وهو فى

كلام أهل التفسير والقراء أربعة نفر: عاصم وحمة والكسائي والاعشى ،
بكسر الهمزة كما في الجوهرى وقبل هو فى كلامهم كل أربعة من جنس
واحد وربيع عشر المئ ثم اتبعوا فيه فاستعملوه فى كل أربع .
قال جرير :

قرن الفرزدق والبيث وأمه وأبو الفرزدق قبح الاستار
اسكندر : قال أبو العلاء بكسر الهمزة وفتحها وليس له مثال فى كلام
العرب وقال التبريزى فى شرح قول أبي تمام الطاق .

من عهد اسكندر أو قبل ذلك قد شابت نواصى الليالى وهى لم تشب
المتعارف بين الناس أن الاسكندر بالآلف واللام لحذفها منه وقد فعل
ذلك فى غير موضع كقوله :

ما بين أندلس إلى صنعاء

وقوله :

وجد فرزدق بنوار

ولم نجر العادة أن يستعمل الفرزدق ولا الأندلس إلا بالآلف واللام
وبعض الناس ينشده من عهد اسكندرا قيئت فى آخره ألفا وذلك من
كلام النبط لأنهم يزيدون الآلف إذا نقلوا الاسم من كلام غيرهم فيقولون
خمرأ يزيدون الخمر وعمرأ يزيدون تسمية عمرو كأن الذى روى هذه
الرواية قرأ من حذف الآلف واللام (إذ كان المعروف بين الناس الاسكندر
انتهى وهذه فائدة غريبة لم أر من صرح بها والاستعمال شاهد إلا أن وجه
هذه (بدون) الآلف واللام من جهة المربة حق .

آمين : اسم فعل عربى رقيق لأنه غير عربى لأن فاعيل ليس من أوزانهم
كقبايل وهابيل ورد بأنه لم يعهد لنا اسم فعل غير عربى ونذرة وزنه

لا تقتضى ذلك والا لزم كون الأوزان النادرة كلها كذلك ولا قائل به على أن يحتمل أن أصله القصر فوزنه فعمل ثم أشبع لأنه للدعاء المستدعى لمد الصوت ، وفيه أن دره اسم فعل مع إنه قيل بأعجمته كاسيأتى .

الماس : تامة كلمة غير عربية ولم يرد فى كلام العرب القديم وعريته سامور قال فى السامى السامور سنك الماس وقوله فى القاموس فى مادة م ومن الماس حجر متقوم تبع فيه الرئس فى القانون وهو كثيرا ما يعتمد على كتب الطب فبمع فى الفلظ قال فى الخواشى العرافية الألف واللام من بنية الكلمة كإلية وإنما ذكره الشيخ فى الميم بناء على تعارف عوام العرب إذ قالوا فيه ماس فلا تنفل .

أوج : معرب أود وهى كلمة هندية معناها الملو .

أبرن : الخوض الصغير معرب آب زن كا فى الهاية وفى البخارى قال أنس ان لى ابرنا أنفعم فيه وأنا صاتم ، ومنه عين ابرن لعين عند الصفا والناس يغلطون ويقولون عين بازان كذا فى القاموس ولمست على ثقة منه .

آيل : راهب معرب ، وايل الايلين المسيح بن مريم عليه السلام والايل أيضاً عصا الناقوس والايل صاحبها .

إيلياء : بيت المقدس معرب وهو محدود وملحق بطرمسا والهمزة فاء .

أصف : اسم أعجمى .

ارز : همزته زائدة وفيه لفات ارز ورز ورنز وهو معرب ذكره أبو منصور .

اسقف : يخفف ويشدد تكلوا به قديما .

أذريجان : بلدة تكلوا بها قديما والفسبة اليها أذرى كا وقع فى كلام سيدنا أبى بكر رضى الله عنه .

اسيد : اسم قائد من قوائد كسرى مغرب وقع في شعر طرفه وقيل
 هم قوم يمسدون البراذين وأسب الفرس ووقع في الحديث رجل من
 الاسيدين وفسروا بالمجوس .

اصفانوس : دهقان وقع في شعر الفرزدق وكان مجوسياً وهو صاحب
 سكة اصفانوس بالبصرة .

آباد : جمع آبد قال الراغب في مفرداته هو مولد وليس من كلام العرب
 قلت وقع في شعر الفرزدق ونقل الثقات خلافه فهو عربي صحيح فصيح .

اطراف : جمع طرف بالسكون مولد وإنما هو جمع طرف بالفتح قال
 الحليل الطرف لا يثنى ولا يجمع لأنه مصدر طرف إذا حرك طرفه وفي
 الفائق انه لم يرد به سماع وقال ان العيني تصحف عليه الاطراف بالفتاح في
 حديث أم سلة رضى الله عنها عن الاطراف فظنه الاطراف بمعنى العيون
 اشهب : بمعنى أبيض خطأ قال الصقلي يقولون للفرس الأبيض اشهب
 وليس كذلك إنما هو أبيض وقرطاسي قالما الشبهة فهي سواد وياض .

أزلى : في وصفه قدس وتعالى قال ابن الجوزي والازهرى الأزلى
 خطأ لا أصل له في كلام العرب وإنما يريدون المعنى الذي في قوله لم يزل
 ولم يصح ذلك في اشتقاق ولا تصريح ولا يصح أن يوصف به تعالى وعدم
 وروده مقرر ومخالفته للقياس ظاهر لأنه نسب إلى لم يزل بعد حذف لم
 وأبدلت الهمزة من الياء وكلها تكلفات .

أيش : بمعنى أى شئ . خفف منه نص عليه ابن السيد في شرح أدب
 الكتاب وصرحوا بأنه سمع من العرب وقال بعض الائمة جنيونا ايش
 فذهب إلى أنها مولدة وقول الشريف في حواشي الرضى إنها كلمة مستعملة
 بمعنى أى شئ . وليست مخففة منها ليس بشئ . ووقع في شعر قديم أنشدوه

في السير : من آل قحطان وآل ايش

قال السبيل في شرحه الايش : يحتمل انه قبيلة من الجن ينسبون إلى ايش ومعناه مدح يقولون فلان ايش وابن ايش ومعناه شيء عظيم وايش في معنى أي شيء كما يقال ويله في معنى ويل لأمه على الخذف لكثرة الاستعمال . . انتهى .

أوميت : ناعصا بمعنى أومأت . . في الصحاح أومأت اليه أشرت ولاتقل أوميت . . أقول الصحيح انه لغة مسموعة قال :

أومى إلى الكوماء هذا طارق غمرني الأعداء ان لم تحرى
وقال اللبلى في شرح الفصيح أومأت اليه أشرت يد أو حاجب مهموز قال
ابن درستويه والعامية تقول أوميت وحكى ابن قتيبة في (أدب الكاتب)
أوميت وعن ابن خالويه وميت وحكاه يونس في نوادره .

أوراه : بمعنى أراه عامة لكن قال الزنجشري في تفسير قوله تعالى
« سارايكم دارالفاسين » قرأ الحسن سأوريكم وهي لغة فاشية بالحجاز يقال
أورني كذا وأوريته ووجهه أن يكون من أوريته الزند أي بينه لي
وميزه فتأمله .

أتون : بالتشديد موقد النار مولد وزدد فيه الجوهرى والعامية تخففه
أبوردياح : بمعنى طائش تشبها له بتمثال من نحاس على عمود من حديد
فوق قبة بحمص يدور مع الريح ويسمى به أيضاً ما يعمله الصبيان من ورق
على نصب يدور ويلعبون به وكلها مولدة .

آيين : بمعنى العادة ولعل معناه السياسة المسيرة بين فرقة عظيمة اجمعى عربيه
المولودون قال ميار في قصيدة له :

يجمع الخريت حولا أمره وهو لم يأخذ لها آيينها

وفي الكشف في قصة سليمان صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه في
سورة النمل قيل لذي القرنين بيت على العدو فقال ليس من آيين الملوك
استراق الظفر .

انموذج : قال في القاموس إنه لحن والصواب نمودج بدون ألف وهو
مثال الشيء معرب نمودة أو نمودار وأصل معناه صورة تتخذ على مثال
صورة الشيء . يعرف منه حاله ولم تعربه العرب قديما ولكن عربه المحدثون ،
قال البحرى :

وابلق بلى العيون إذا بدا من كل شيء معجب بنموذج
وما ذكره في القاموس مردود كما يشير إليه قول صاحب المصباح المنير :
الانموذج بضم الهمزة والنموذج بفتح النون مثال الشيء معرب وأنكر
الصاغاني انموذج لأن المعرب لا يزداد فيه . انتهى وليس بشيء ، ألا تراهم عربوا
هليلة فقالوا إهليج وإهليج ونظائر كثيرة

أقسا : بفتح الهمزة ومكون القاف وكر السين وميم بعدها ألف
نقيع الزبيب معروف بهذا الاسم وأظنه معرب أبسما عربه المولدون قال
الشهاب المنصوري موريا عنه :

أيا سيداً قد أشهد الله أنه أناب فلم يحس الشراب انحرما
هلم فاني لا أخالك مقسما وإن كنت لم تشرب مداها فاقسما
أكسير : معروف وأهل الصناعة تسميه الحجر المكرم قال أبو هلاله
في كتاب الصناعتين وابن المعتز في البديع أنه مولد يعاب استعماله كما عيب
قول الشاعر :

أكسير فسق كل بمفرده مركب من مدبر فاسد
ان شئت ان تجعل الوري سفلا ألق على الألف منهم واحد
أساء : أى ساعده وصبره أسوة به ومثله ... والعامة تقول وإساء في شدته

وكذا وقع في شعر أبي تمام قال التبريزي في شرحه الصواب آسأه لأنه من صيره أسوته أى مثله إلا أنب العامة تقول وآسأه وقد استعملوا مثله في مواضع كثيرة مثل آكله وآأه وبعض أهل العلم يزعم أنه لا يجوز وإنما حملهم على إثبات الواو في المباحي أنهم قالوا في المضارع والمفعول يواسى ومواسى لحسن تخفيف الحمزة بضم ما قبلها لجأوا بها في الماضي كذلك انتهى أغاني : جمع أغنية وهي ما يتغنى به من الأصوات والعامة تستعمله بيت مرثع معروف عندهم قال الشهاب للنصوري :

وابتكرنا من عاتق وسمننا من قيان في قاعة وأغاني

وقال : وكأنه سمي به للجوس القيان المغنيات فيه إلا أنه عاى مرذول . آذيته : أذى ولا نقل إذاء كذا في القاموس فظنها من الخطأ والخطأ منه وإنما غره سكوت الجوهرى وهو كثيرا ما بترك المصادر القياسية لعدم الحاجة إلى ذكرها وهى صحيحة قياسا ونقلا أما الأول فلان قياس مصدر أفعل إفعال وأما الثانى فللقول الرائب فى مفرداته والقوى فى مصباحه آذيته إذاء وقد وقعت كلام الثقات .

أذن : العصر بالبناء للفاعل قال فى المصباح خطأ والصواب أذن بالعصر مجهولا ولك أن تقول اسناد الفعل إلى زمانه مجازا معروف فى كلامهم إلا أنه لم يصدر عن بليغ بقصد مثله ومثل هذا إنما يقبل منهم ، وقصة المتوفى معروفة مشهورة (١) .

اماج : موضع اللعب والرقص عامة مستهجنة قال قائلهم :
رمى ولم يخط قلى قل لى الام الاماجا

(١) المراد أن اسم المفعول من توفاه الله متوفى بفتح الفاء والناس فكسرها وإن لم يلاحظوه . وقد أشار السكاكى فى المفتاح (ص ٩٨) إلى قصة رجل سأل عليا من المتوفى فكسر الفاء .

وهو لفظ فارسي أصل معناه ما يرى إليه السهام وكان محدوداً فقصر .
 أكل اللحم : في مثل قولهم هو يأكل اللحم أى يشتد الغضب على
 فالذى قاله العرب : غضب الخيل على اللحم ، قال في شرح المهادى أى غضبه
 على من لا يعثره لأنها كلما لاكتها أضعفت أسنانها انتهى قال ابن تيم .
 أسرع بنا نحو العدو فانهم * في غفلة من قبل أن يتيقظوا
 وجيادنا للغيظ نأكل لجنها حنفاً عليهم والظبا تليظ
 وقال ابن نباتة :

باع صديقي لجام يفته ليشتري الخبز منه والأدما
 وأما عليه راحت جرايته فهو على ذاك يأكل اللجا
 وهذا على حد قوله :

إن لنا أحمره عجافاً تأكل كل ليلة إكافاً
 أى تباع وتغلف بها (١)

أهل لكذا : صار أهله واستأهل بمعنى استحق واستوجب ، قيل مولد
 وإنما معناه أخذ الإحالة وليس كذلك وفي لسان العرب قال الأزهري خطأ
 بعضهم من يقوله وأما أنا فلا أنكره ولا أخطئ . من قاله لأنى سمعت أعرابياً
 فصيحاً من بني أسد يقول (جل شكر عنده يدا أولاهـا : تستأهل بالآبا حازم
 ما أوليت ، بمحض جماعة من الأعراب فما أنكروها وأنكره المازني وقال
 يستأهل لا يدل على معنى يستوجب ، وإنما معناه تطلب أن تكون من أهل
 كذا انتهى . وليس يوارد لأن الاستفعال لا يلزمه التطلب كما بين في الصرف
 على أنه قد يكون تقديره واستخرج لأن تخيله في الإخراج نزل منزلة

(١) الأكاف : البرذعة

الطلب فيجوز أن يكون استحقاقه نزل منزلة طلبه وأما إبدال الهمزة ألفا فقياسي .

اذان : محله مثناة والعامية تقول مأذنة والقياس لا يأباه .

ايوه : أى بمعنى نعم فى القسم خاصة كما أن هل بمعنى قد فى الاستفهام قال الزمخشري فى الكشف سمعتم فى التصديق يقولون إيو فيصلونه إيواو القسم ولا ينطقون به وحده ، انتهى . . والناس تزيد عليه هاء السكت فليس غلطا كما بثوم .

انا هيد : بالاعجام والاهمال اسم الزهرة فارسى عربيه المولدون وبعضهم يسميها ييدخت وكيوان زحل ونير عطارد وزاد مرد المشتري وبعضهم يسميه البرجيس وهرام المريخ ومهر الشمس وهرمس عطارد وماء القمر قال بعض الشعراء .

لازلت تبتقى وترقى للعلا ابدا مادام للسبعة الافلاك احكام
مهر وماء وكيوان ونير معا وهرمس وانا هيد وهرام
وفى القاموس اناهيد اسم الزهرة عن ابن عباد أو فارسى غير معرب
وبالدال فلا مدخل له حيث أنه فى الكلام يعنى الكلام العربى هذا هو الصحيح .
اخشيد : بوزن اكليل معناه ملك الملوك وهو كما فى تاريخ الخلفاء كل
من ملك فرغانة وهو لقب ابن طنج .

ام : الوالدة قال يعقوب يقال ما أمك وأم كذا أى ما بالك وباله .
قال تافع بن لقيط :

فأى وأم الوحش لما تفرق فى مفارق المشيب

وقال السيرافي : هو بالفتح أى ما قصدى وقصد اتباع الوحش وكنى
بالوحش عن النساء قاله ابن السبكي في مثلثاته .

أبناء الدماليز : وأبناء السكك الأراذل السقاط وأولاد الزنا ، قال
ابن بسام :

يا ابن الدماليز وأبناء السكك ويا ابن عجل لا يحي زوجي برك
ويقال للقيط بن عجل وأبناء درزة الأراذل أنشد للبرد :

أبناء درزة اسلوك وطاروا

قال : وهم خياطون من أهل الكوفة خرجوا معه ثم انهزموا عنه سريعا :
أشقر : يكنى به عن الخمر كما يكنى بالاشهب عن الماء .. قال بعضهم ركبت
البارحة الأشقر فصرعني أى سكرت ، وجئت اليه الاشهب فسلمت يعني المزج
ويقال أركبه الله الأشقر أى قتله قاله الثعالبي .

آذان الحيطان : الخفاف ومن يسترق السمع يقال للحيطان آذان
قال الأبيوردي :

سر الفتي من دمه ان فشا فأوله حفظا وكتمانا
واحفظ على السر يا خفائه فإن للحيطان آذانا

أخذ : يقولون للمزاج الزاني بأخذ من العطش وينفق على الأبريق
قاله الثعالبي ، قال ابن الرومي أنمض من بلبلة الأبريق ، وأخذ الزكاة من الظباء
كناية عن اللواطة قال :

كلت محاسن وجنتيك فزكها فأجابني مافي الظباء زكاة
وكذلك يكتبون عن ذلك بقولهم يزور البيت من خلقه ويصلي فيه
ظاهر المحراب ويقال هو يصلي ويركب أى يلوط ويقامر .

أملس : يقال أقطار عرضه أملس أى لا يعلق به عيب وهذا ليس
بمولد ، قال التبريزى هذه استمارة قديعة لأن الجسم إذا وصف بالملس فهو
سالم من القروح ونحوها قال الراجز : وحاضن من حاضنات ملس
وقد استعمله أبو تمام فى شعره

اللهم : تستعمل على ثلاثة أنحاء الأول النداء المحض وهو ظاهر الثانى
الإيذان بندرة المستثنى كما تقول اللهم الا أن يكون كذا الثالث التذلة على
تيقن المجيب للجواب المقترن به وقد وقع فى حديث البخارى اللهم نعم
وذكر ذلك شراحه وليس هذا الاستعمال بمولد .

أشد : بتشديد الشين وتخفيفها بمعنى . . سمع من العرب كما فى كتاب الذيل
والصلة وعليه استعمال العامة الارز .

احنة : بمعنى الحقة قال أهل اللغة ولا تقل حنة ، وعدوه لحنا وليس كذلك
عند بعضهم لأنه سمع فى قول أبى الطمحان القينى :

وإن كان فى صدر ابن عمك حنة فلا تمثره سوف يبدو دفينها

قال ابن الصراح ومن خطه نقلت فى كتاب سالم بن عبد الله بن عمر الذى
حكاه أبو نعيم فى حلية الأولياء : أن تأخذوا بحنة وأن تعملوا بعصية ، قلت
هو دليل على أنها لغة فصيحة والوجه أن أصلها حناه مقلوب منها . انتهى .

أسية : ابن أسية مصغر السهى قال :

سهيلك حادى النجم وابن أسية

قال البطريقسى وكانت العرب تسميه هوز بن أسية وفى الحديث أنه عليه السلام
قال فى بعض دعائه اللهم رب هوز بن أسية أعوذ بك من كل سبع وحبة .

أزيب . الجنوب وكذا الثعالب قاله فى الكامل

أبعد : أفعل ، من الأبعد قلت الناس يقولون فعل الأبعد كذا يعنون أنت فعلت وكذا وقع الحديث وفي التهذيب قال النضر في قولهم هلك الأبعد يعني صاحبه وكذا يقال إذا كنى عن اسمه ويقال للرأفة هلكت البعدي . قلت هذا مثل قولهم فلا مرحبا بالآخر^(١) إذا كنى صاحبه وهو يذمه انتهى يعني أنه جملة بمبدأ عنه وآخر لأجل الهم والدم ولا يبعد أن يستعمل في المدح ويستعمل في مثل هلك الأبعد بعده عن الهلاك والعامية تقول يا بعدي بفتح الباء وسكون العين وكسر الدال بعدها مشاة تحية ساكنة كبعد المضافة لياء المتكلم بمعنى يا صاحبي ويقع في كلامهم لصاحبي وقع في مر المتأخرين وهي عامية مبتدلة إنما يذكر مثلها لما قيل .

عرفت الشر لالك ر لكن لتوقه

ومن لا يعرف الك ر من الناس يقع فيه

كما توصف السوءم لتجنب . . انتهى .

أثر : يكون لازما وهو المشهور الوارد في الكتاب العزيز ولم يتعرض أكثر أهل اللغة لغيره وورده متعديا كما في قول الأزهري في تهذيبه بشر ثم آفيه حوضه وكذا استعمله كثير من الفصحاء كقول ابن المعتز .

وغرس من الأحباب غيب في الثرى فأسفته أجفاني بسح وقاطر
فأغرهما لا يبيد وحسرة لقلبي يحنيها بأيدي الحواطري
وقول ابن نباتة السعدي .

وتمر حاجة الآمال نجحها إذا ما كان فيها ذا احتيال

(١) الآخر بقصر الهمزة في المعنى المذكور كما ورد في الصحيحين قال في الصحاح ويقال في الثمن أبعد الله الآخر بكسر الحاء وقصر الألف اه

وقول محمد بن شرف وهو من أئمة اللغة :
 كأنما الأغصان لما علا فروعها قطر الندى نثرا
 ولاحت الشمس عليها ضحى زبرجد قد أثمر الدرا
 وقول ابن الرومي :

سبى من ما أثمر الطلع حائط

إلى غير ذلك بما لا يحصى وهكذا استعمله الشيخ (عبد القاهر) في دلائله
 والمساكن في مفتاحه ، ولم يره كذلك شراحه . قال الشارح استعمل الأثمار
 متعديا بنفسه ، في مواضع من هذا الكتاب فلعله ضمنه معنى الإفادة أو جعله
 متعديا بنفسه ولو قيل إن تعديبه إلى مفعوله كثر حتى صار كاللزام له لما دل
 عليه ولذا يذكر أن لم يكن كذلك لم يبعد ، ألا تراك إذا قلت أثمرت النخلة
 علم أنها أثمرت بلعا ونحوه

أخضر : استعمل مدحا بمعنى غصب وحب الجناب وكان يقال للفضل
 بن العباس رضي الله عنهما الأخضر قال .

وأنا الأخضر من يعرفني أخضر الجلدة في بيت العرب
 وذما بمعنى لئيم لا يأكل إلا البقول قال الشاعر .

كسا اللؤم نيا خضرة في جلودها فويل لئيم من سرايلها الأخضر
 ابن المراغة : شتم عند العرب يقولون يا ابن المراغة قال أبو تمام في شرح
 المناقبات يقولون إنها وذيلة ولدته في مراغة الدواب أو كانت كالمراغة
 لمن أرادها وقيل المراغة الأتان وقيل هي ردة وانه كما يقال يا ابن بغداد
 وكما تقول العوام ابن بلد .

آخرة الرجل والسرّج : ضد قادمتهما ولا يقال مؤخرة كما يقوله عامة
 المشرق قاله الزبيدي .

آية : جمع إناء وظنه بعضهم مفردا وهو خطأ
 اشقى . آلة للاسكفة معروفة قال ابن السكيت الاشقى ما كان للاساق
 والمزاود ونحوها وانخسف النعال كما أشد العشمى للدينورى فى إسكاف .
 فديت قائم اسكاف أمر به فيستوى قائما والطرف ينكسه
 كأن الحاظه اشفاء فى يده وقلبي الجلود فهو الدهر ينخسه
 والعامية تقول له الشفاء كعند السقم وهو غلط كقولهم :

رب اسكاف يدبع حسنه ذاب قلبي منه صدا وجفا
 كلما أشكو اليه سقى قال ماعندى سوى هذا الشفا
 كذا فى فض الحتام وهذا هو المقصود هنا .. انتهى .

آب : من أسماء الشهور عجمى معرب عن ابن الأعرابي قاله ابن
 سيده فى المحكم .

أجنى : بفتح الهمزة وكسر النون المشددة نلها ياء مثناة تحته بمعنى من
 أجل أنى . . وقع فى قول عمرو بن قيس

أجنى كلما ذكرت فريم أبيت كدأنى أكرى بحمر

قال السكرى فى شرح قصائد هذيل أجنى أراد من أجل أنى وكلة
 بقولونها لا يجن بك أى أدركت ما أردت وقيل لاختفاء بما تريد

اتكاء : هو عند الأدباء الحشو الذى لا فائدة فيه فإن كان فى القافية
 حتى استدعاء .. كقول أوى العتامة (أو أبو العيال الهذلى)

ذكرت أخى فعاودنى صداع الرأس والوصب

والصداع لا يكون إلا فى الرأس فلا حاجة لذكره .. انتهى .

أزيب : قال المبرد في الكامل يقال للجنوب أذيب والنعاعى الجنوب ،
والعرب تقول لا تفتح السحاب إلا من رياح فان خلطت دبوراً فهي اديار
وان خلطت شتالاً فهي حذب ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اللهم اجعلها
رياحاً ولا تجعلها ريحاً . . انتهى .

أدب : قال الامام المطرزي (الأدب) الذي كانت العرب تعرفه
هو ما يحسن من الأخلاق وفعل المكارم قال الفراء .

لا يمنع الناس مني ما أردت ولا أعطيهم ما أرادوا حسن (١) ذا أدبا
وأصطلح الناس بعد الإسلام بمدة طويلة على تسمية العالم بالشر أديبا
وعلم المربية أدياً وسموا هذه العلوم أدبا وذلك مولد . وقال بعض : يقال
جاء بالأدب (٢) الأديب أى بالعجب فيذهب أن قولهم أديب أنه رجل يحب
لفضله ، انتهى . قلت : وقولهم : الأدب أدبان أدب النفس وأدب الدرس
مبنى على الأخير فتأمل .

أثافي : أثافي القدر معروفة واستعملها البحري مجازاً لنجوم معلومة
في قوله :

وأثاف أثمت لها حبيج دورن لظى النار مثل كالأثافي

قال الأمدى في كتاب الموازنة : مثل أى ثابتة وقوله كالأثافي يريد
الكواكب التي عند الفرقدين وهى ثلاثة ، وقيل لها أثاف لشبهها بالأثاف
وشبهها بها البحري لثباتها على الدهر . انتهى .

أخذ : م ويكون بمعنى الزم قال البحري :

(١) حسن يسكون السين للضرورة وأصلها بالضم .

(٢) يسكون الدال على ما في الصحاح

وما خلتها مأخوذة بصبايى صحائف تسمى بالرياح سطورها

قال الأمدى : معنى مأخوذة بصبايى ملزمة صبايى كما يقال قد أخذ فلان بأن يفعل كذا وكذا أى لزمه ويقال من أخذنى هذا أى الزمته وناطه
بى وعلقه على ويقال كذا وكذا وما أخذ أخذه أى ما اتصل به وتعلق عليه
ولزم طريقته ، انتهى .. ومنه مؤاخذه الحكام وما يجرى مجراها .

ازدلاف : وهو التحويل عند الكتاب ومعناه كما قال فى نهاية الأدب
أن السنة الشمسية وعدد أيامها عند سائر الأمم ثلثمائة يوم وخمسة وستون
يوماً وربع يوم فيكون زيادتها على السنة العربية عشرة أيام ونصف وربع
ومن يوم وخمسة من خمس يوم ويقال إنهم كانوا يسقطون فى صدر الإسلام
عند رأس كل اثنين وثلاثين سنة قرية عربية سنة ويسمونها الازدلاف
لأن كل ثلاث وثلاثين سنة قرية اثنان وثلاثون سنة شمسية تقريباً ، وذلك
لنحرزم عن الوقوع فى النسيء الذى أخبر الله تعالى عنه أنه زيادة فى
الكفر ، وهذا الازدلاف هو الذى تسميه الكتاب فى عصرنا التحويل
لأننا نحول السنة الخراجية إلى الهلالية ولا يكون ذلك إلا بأمر السلطان ،
انتهى ، قلت هذا هو المعروف الآن بالتداخل ومن هنا عرف وجهه وحكمه .

استغرب فى ضحكك : أى ضحك ضحكاً شديداً وأما قول البحرى :

وضحكك فاعترّب الأفاقي من تد غرض وسلسال الرضاب برود

فقال فى الموازنة : قوله اعترّب يريد الضحك والمستهمل استغرب فى
الضحك إذا اشتد فيه وأعرب أيضاً أخذ من غروب الإنسان وهى أطرافها
وغرب كل شئ حده أو المعنى امتلاً ضحكاً من قولهم أغربت السماء
إذا ملأته ، انتهى .

أخيـل : كانوا إذا دعوا على المسافر قالوا لقيت أخـيـل وهو طائر أخضر به لـع تحالف لونه تشبه الخيلان يتشام به كل التشاؤم قال حسان :

ذريـنـي وعلى بالأمور وشيمتي فـما طائر منها عليك بأخيـلا

أسطرلاب : تسمى الآلات التي يعرف بها الوقت أسطرلاب والطرجهارة وهي آلة مائة وبنكـام وهي رملية ، وكأها ألفاظ غير عربية ... ذكره في نهاية الأدب .

أفصح حـجير : كصفر حجر ، قال البلاذري في فتوح البلاد هو مؤذن مسيلة الكذاب كان يقول في أذانه أشهد أن مسيلة يزعم أنه رسول الله فـقـيل أفصح حـجير فـضـت مـلا ، انتهى ، أي لمن يظهر مافي ضميره ولا يرى التقية .

استطراد : لغة مصدر استطرد الفارس من فرسه في الحرب بأن يفر من بين يديه يومه الانزمام ثم يعطف عليه على غرة منه مكيدة له ، واصطلاحا الانتقال من معنى إلى معنى آخر متصل به ولم يقصد يذكر الأول التوصل إلى الثاني ، قال الخاتمي إن أول من سماه البحتری وقيل أنه سمعه من أبي تمام .

انمـسـح : قالوا هو خطأ . . قال ابن سناء الملك في قصيدة

ولي صـقـيل من مرأشف شادن لو شئت أمسحه بلثني لانمـسـح

أندلس : قال ابن الأثير النصاري يسمونها اسبانية باسم رجل صلب فيها يقال له اسبانس وقيل باسم مالكا واسمه اسبان ، أول من سكنها قوم يسمون اندلس بالشين المعجمة فسميت بهم وعربت ، وقيل سميت بأندلس بن ياقث بن نوح وبطليموس بسميا في المجسطى برطبوط ، قاله ابن الأثير في الكامل .

اشترت : الدابة خطأ والصواب اجترت قاله الزبيدي والامر فيه سهل
لقرب المخرج .

أردف الرجل : إذا جعله خلفه راكباً قال الزبيدي الصواب ارتدفته
أي جعلته ردفي فإن ركبت خلف الرجل قيل ردفته وأردفته أي صرت ردفاً
له قال الشاعر :

إذا الجوزاء أردفت الثريا ظننت بآل فاطمة الظنونا

والجوزاء تلتو الثريا .. ويقال دابة لا ترادف أي لا تحمل ردفاً وقولهم
لا تردف خطأ ، والمردفان الغداة والعشي لأن كلا منهما يردف صاحبه ، انتهى
قال ابن القطاع في أفعاله ، أردفت الجيش بالجيش بعثته بعده والعشي جعلته
ردفاً فصيح ما نقوله العامة ولهذا تفصيل في شرحنا لأدلة .

استنمجت الدئاب : يقال للعدو يبدى الصداقة قال :

وإذا الدئاب استنمجت لك مرة خذار منها أن نعود ذئابا
والذئب أخبث ما يكون إذا اكتسى من جلد أولاد النعاج ثيابا
ومنه أخذ الصفي الحلبي قوله :

وإذا العداة أرتك فر ط مذلة فاليك منها

وإذا الذئاب استنمجت لك مرة خذار منها

اذعان : في الفروق (١) هو في اللغة الإسراع في الطاعة وليس من الذل
والهون في شيء انتهى .. وأما استعماله بمعنى الإدراك فلم يسمع من العرب إنما
أحدثه المتأخرون .

(١) هو كتاب الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري

انتعل الظل واقرشه : أى دخل فى وقت الزوال وهذه استعارة بديعة
قال الاعشى :

حق إذا انتعل المطى ظلها واثاك ظل أحرزته الساق
وهو كثير فى كلام المتقدمين يقولون جاء حين اقرش كل شىء - ظلّه
وانتعل كل شىء - ظلّه .

أريس : قال باقوت هو بلفة أهل الشام الفلاح والاكار وأظنها
عبرانية وأحب الرئيس مقدم القرية معربة ، وكون الرئيس معربا غريب .
الاعادة : قال أبو حلال فى كتاب الفروق التكرار يقع على إعادة الشىء
مرة وعلى أعادته مرات فإذا قال كررت كذا كان مبهما لم يدر مرة أو أكثر
بمخلاف أعاده فانه مرة وكونه مرات عامى .

إشارة : قال ابن المكرم فى كتاب سرور النفس : دخل عبدالله بن عمر
بن غانم قاضى افریقیة على اميرها يزيد بن حاتم فذكر حلال رمضان فقال
ابن غانم أعلنا حلال رمضان فتشاورناه بالأيدي فقال له يزيد لحنت انما هو
تشاورناه فقال ابن غانم تشاورونا من الشورى وتشاورنا من الاشارة فقال
ماهو كذلك فقال له : بينى وبينك أيها الأمير فتبیه التحوى وكان قد قدم
إذ ذاك على يزيد وهو إمام الكوفة وكان ذا غفلة فبعث اليه يزيد فقال له
إذا رأيت الحلال وأشرت أنت وغيرك كيف تقول قال أقول ربى وربك
الله فقال يزيد ليس هذا مرادنا فقال ابن غانم دعنى أفهمه من طريق العربية
فقال لا تلقته أذن فقال ابن غانم إذا أشرت وأشار غيرك كيف تقول قال
أقول تشاورنا وأنشد لكثير عزة :

وقلت وفى الاحشاء داء مخامر ألا حبذا يا عز ذلك التشاير
قال يزيد وآين أنت يا فتية من التشاور قال هيأت ليس هذا من عليك :

هذا الإشارة وذلك من الشورى فضحك لجلقائه . انتهى .

أبيات المعاني : هي في اصطلاح الأدباء ما كان باطنه يخالف ظاهره وإن لم يكن فيه شيء من غريب اللغة قاله السخاوى في سفر السعادة .

أطايب : قال القالى في أماليه : وقع في خبر : من أطايب الجزور ، والصواب مطايبا لأن العرب تقول مطايب الجزور وأطايب الفاكية ، والمطايب جمع لا واحده ككشابه وقال بعضهم واحده مطيبة وردده الفراء أيسه : قال القالى يونس : يؤثر فيه قال ظريف العنبرى .

وان فتانى لنسج ما يؤايسها . عرض الثقاف ولا دهن ولا نار

اخ : قال البطلوسى تستعمله العرب على أربعة أوجه الاول أخو النسب الثانى الصديق الثالث المجانس والمشابه كقولهم هذا الثوب أخو هذا الرابع الملازم للشيء كقولهم أخو الحرب وأخو الكسل ، قلت بى آخر ذكره الشريف فى الدور والفرد ، وهو النسبة إلى قومه كما يقال يا أخا تميم ويا أخا قزارة لمن هو منهم وبه فسر قوله تعالى يا أخت هرون إلا أن يدخل يدخل هذا فى الأول .

أرف : بضم فى حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرفت الحدود فلا شفعة . قال السبكي فى حليقاته بضم الهمزة وتشديد الراء المهملة ثم الفاء أى جعلت لها حدود والأرف المعالم أى إذا ثبتت الحدود فلا شفعة ، وصحفه عبدالمعز الداكلى من أئمة الشافعية فقرأها أرفت فسألوا عنها ابن جنى فلم يعرفها فسألوا المعافى بن زكريا عنها فذكر ما تقدم فى معناه وقال أنهم حرفوه ، انتهى . وهذا من التوارد وقد أهمله صاحب القاموس .

أخوة : مصدر بمعنى الإخاء . ووقع فى الحديث خوة بدون همزة للتخفيف كما ذكره الكرماني .

إبداع : قال الراغب في كتاب التريفة إلى محاسن الشريعة : لفظ الإبداع
لا يستعمل لغير الله عز وجل لا حقيقة ولا مجازاً قال ويخذه قوله « ورهبانية
ابتدعوها ، ويلزمه أن لا يطلق البديع على غير الله تعالى ، ودفعه يدرك
بالنظر الدقيق .

أخلى : في كتاب الإيجاز يقال أخلى الشاعر إذا سرد شعراً لا معنى له من
قولهم أخلى الراى إذا لم يصب شيئاً .

استحد : واستعان إذا خلق عاتقه بالحديد وتسمى الطوطزة والشعرة
بكسر الشين وسكون العين ، وفي الحديث اشتكى رجل لله النبي صلى الله
عليه وسلم الغلبة فأمره بتقير شعرته فأربأه . الغلبة شهوة التكاثر وأربأه
أى سكنت غلبته قاله ابن السيد فى المختص .

إمام : م ومصنف عتيق رضى الله عنه وهو سماه به لانه لما بلغه اختلاف
الناس فى القرآن قام خطيباً فقال أتم عندى مختلفون وتلحنون فمن نأى
عنى من الأمصار أشد اختلافاً وأشد لحناً فاجتمعوا يا أصحاب محمد فاكثبوا
للناس إماماً . انتهى .

أغر عجلى : معناه المشهور ظاهر ويستعمل لمعنى آخر تقول العرب أرانيه
الله أغر عجلى أى مخلوق الرأس مقيداً وأركبه الله الأغر الأشقر أى قتله .
قاله ابن المكرم فى كتابه الكنىة .

أطفا الله ناره : دعاء عليه بالفقر كما قالوا خلع الله عليه أى جعله مقيداً
وهذا مما قالته العرب قديماً .

ارتجال : فى كتاب بدائع البهائم هو مأخوذ من الاقتصاب من
السهوة ومنه شعر مرسل وقيل هو من ارتجال البئر وهو أن ينزلها من غير

حبل ، والبديهة مشتقة من بدهه بمعنى بدآه كما قالوا مدح ومدّه إلا أن
الارتجال أسرع من البديهة وبعده الروية .

إجازة : هي أن ينظم الشاعر على شعر غيره ليتمه من أجاز فلان فلانا إذا
سقاء أو سقى له ، قال يعقوب بن السكيت ويقال للذي يرد الماء مستجيز
فكانهم شبهوه به ، وقال ابن رشيق : يجوز أن يكون من أجزت عن فلان
الكأس إذا صرفتها عنه فكان أنه لما تعدى إتمام شعره صرف كأسا عنه
قال أبو نواس :

وقلت لسانها أجزنا فلم يكن لينهى أمير المؤمنين وأشربا
والإجازة من العلاء كأنها من الأول أو تعدية جار .

الماء : قال المعري :

هذه الشهب خلقتها شيك الدهر ر لها فوق أهلها الماء
قال ابن السبّ في شرحه : يقال ألمى الصائد على الصيد إذا ألقي عليه الشبكة .
يقول الفلك عبط بالخلق وهم في قبضته لا يقدرّون على الخروج منه .

أحذيد القميص : يكنى به عن السارق واليد استارة قال الفرزدق :

ووليت العراق ورافديه فزاريا أحذيد القميص

قاله ابن المكرم في كتاب الكناية .. وفي شرح ديوان الفرزدق أنه أراد
أحذ اليد كما يقال خفيف اليد للسارق فاضطر إلى ذكر القميص لأجل
الشعر .. انتهى .

إيقاع الضرب على الدف ونحوه على قانون معروف : لغة مولدة قال
بعض المغاربة

غنى والإيقاع فر ق بنان منطقة بيان

وكأننا يده قم وقضيه فيه لسان

اياز : وایاس علم غیر عربی .

استفدياد : علم أعجمی معروف ووقع في الكشف في سورة الانفال
نقلا عن كتب الحديث والمير استفدياد بالذال المعجمة وقال التحرير في
شرحه انه في كلام المعجم بالراء فهذا تعريبه

انزروت : صمغ فارسی عربوه فقالوا عززروت بالعين كما في بعض كتب

اللغة الفارسية

أبو سعد : كنية الهرم . وروح أبي سعد عصا الشيخ الهرم قال المعري

رميح أبي سعد حلت وقد أرى واني بلد السمرى رابع

كذا قال التعريزي وقال صدر الأفاضل هو أبو سعد بن عاذر طويلا

وهو أول من اتكأ على العصا ، انتهى .

أييب : اسم شهر قبلي وليس بعربي قال النواجي

فؤادي من ذنوبي في لبيب كوقدة حر مسرى مع أييب

ولست بخائف منها لأنى رأيت الله أرحم من أبي بي

الآكلة : بالمد مرض معروف زعم بعض الأطباء أنه لحن وإنما هو آكلة

بضم فسكون كما في القاموس والآكلة كفرخة داء انتهى ، وتعبه بعضهم

بأن الثعالي أنشد في ثمار القلوب ما يدل على صحته وهو

ومن أنت هل أنت إلا أرق إذا صح نذل من بأهل

وليام — على خـبـره كتاب لآكلة آكلة

وأنا أقول : اللغة لا تثبت بمثله أعم هو صحيح وما في القاموس تبع فيه

صاحب كتاب البيان حيث قال : يقال للضرس إذا وقع فيه الأكل ضرس .

نقد والقادح الآكل يضم فسكون ، إلى آخر ما فصله . وفي كتاب التنبهات هذا غلط وإنما هو الآكل على مثال فاعل وهو في الأصل القتع الذي يأكل الخشب فأما الآكل فهو المأكول قال تعالى تَوَتَّى أَكَلَهَا كُلِّ حِينٍ . . انتهى .

أبالة : يشدد ويخفف ويقال إبيالة أيضا ، قال أبو حنيفة : الموبل والايبال ومنه المثل : ضغث على إبيالة

أبو آياس : كنية الاثنان والكنى فكون لما لا يعقل كما يقال للبلح أبو عون قال في المطالع سمعت بعضهم يسميها البداية والنهاية .

انبجات : هي المربيات جمع انجب وهي فاكهة هندية تربي فأطلق عند الأطباء على ما سواه وهي غير عربية كذا في مفتاح العلوم للخوارزمي .

أفلج : قال ابن دريد لا نقول رجل أفلج إلا إذا ذكرت معه الانسان هو الفلج من الأوصاف المستحسنة ، وفي مقامات الحريري لا والذي زين الثغور بالفلج والحواجب بالبلج . وجاء في وصف النبي صلى الله عليه وسلم كان أفلج كما في الثمائل وفي الشفاء كان أفلج أبليج . وإذا عرفت هذا ظهر لك أن ما قاله ابن دريد أن أراد من ذكر الانسان وما بمعناها كالثنايا سواء كان على طريق التوصيف أم لا خف الأمر ولكنه غير مسلم أيضا وما ذكره أهل اللغة أن في المهرة أموراً غير مسلمة يبين أنه لا اعتراض على ما في الشفاء ولا ياباه كون أفلج له معنى آخر لأن القرينة مصححة للاستعمال انتهى .

أصراف : قال في شرح الطبيعة يقصر العلم بالحدود وهي الإصراف وقال صرف المعلم للصبيان من المكتتب في رأس سنة أو شهر أو جمعة

الحوان معتاد وهي عامية مبتذلة . . انتهى

انسون : حب معروف يحمل بجزائر الروم وهو لفظ يوناني وعربه المولدون فقال بعضهم

يا طيبيا بالانسون يداوى ليس ما يي يزول بالانسون
داوني يا ممسذي باسم قوم أي وقت ذكرتهم آنسوني
افرسان : نوع من الثقل والعمالة تسميه الثقل الفارسي هكذا رأيت اسمه
في كتب الحكماء ولا أدري ما أصله ولقته .

أقفار : الأظباء نقوله لبعض المعادن التي من الأرض كالنخط
أنا لك : كلمة تهديد ووعيد قال الشاعر

وقد راموا قطيقتنا فقلت بلى أنا لهم

وقال المهرجاني

وقال أنا لك يا ابن الوكيل وهل لي وجاء سوى ذلكا
تملح بصرف التهديد إلى التقليل

الطاف : هي الهدايا جمع لطف بفتحين قال (١) :

كن لنا عنده الشكريم واللفظ

وأما اللطف بضم فسكون فعروف قاله صدر الأفاضل .

استحسان : عد الشيء حسنا وهو في عرف الفقهاء قياس خفي : وأهل
مصر تشمله بمعنى الديانة ويقولون في السب يا مستحسن وكذا استعمله
بعض الفقهاء فعرف الديانة بأنها استحسان الرجل القيادة على غير أهله .

(١) قائله جرير ، ومصدره : ما من جفانا إذا حاجتنا حضرت

إبرام : بمعنى الإلحاح مجاز مشهور وليس بمحدث كما توهم ، قال الراغب :
الابرام احكام الأمر وأصله من إبرام الخيل وهو قتله والمبرم الذي يلج
ويشدد في الأمر تشبيها له بمبرم الخيل .

أزلى : والأزلى وأزليت كله خطأ لا أصل له في كلام العرب وإنما يريدون
المعنى الذي في قولهم لم يزل عالما ولا يصح ذلك في اشتقاق ولم يسمع وإن
أولع به أهل الكلام قاله الزبيدي .

أبزيم وأبرزين : جديدة في طرف حزام يشرح (١) بها ويقال له
أيضا : ذرفن وذرفين ، وفي الحديث أن درج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت ذات ذرافن ويقال للفعل أيضا أبزيم وأصله من بزيم بمعنى عض
قاله الزبيدي :

الأرضة : ونكون مصدر أرضت الأرضة الحشيش وغيره إذا أكلته
وقد فسر به قوله تعالى : دابة الأرض تأكل منسأته ، وهذا هو المقصود
لثدرته وما أحسن قول ابن عتير

يا أهل مصر وجدت أيديكم عن بذل نقد النوال متقبضة
ومذ عدمت النوال عندكم أكلت كتبتي كأني أرضة

أبلىق : هو معروف في الخيل وغيرها فليس مما نحن فيه إلا أن العامة
تضرب المثل تهكأ لمن لا يتدبر فتقول بجى - على الأبلق ، كقصصة المعتصم لما
ذهب لفتح عمورية على سبعين ألف فرس أبلىق فضرب به المثل قال ابن النية .

لا تخاف الصبح بهجم دع بجى يركب أبلىق

(١) قوله بشرحها : أى تجعل شرجا مثل العروة وقد تقدمت هذه المادة

اصطبل : بركة أهل الشام معناه الأعمى كما في كتاب العميان ولذا قال ابن عباد جروا الإصطبل في قصته مع المعري .

اسطول : السفن التي يسافر فيها للقتال وقع في أشعار العرب بعد العصر الأول قال علي بن محمد الأيادي من قصيدة له

أعجب بأسطول الإمام محمد وبحمسه وزمانه المتغرب
ومنها :

يذهبن فيما يذهبن لطافة ويجهن فعل الطائر المتغلب
كنضاض الحيات رحن لواعبا حتى يقفن يبرد ماء المشرب
وهذا معنى حسن كقول الحسن بن حريق

فكانما سكن الأراقم جوفها من عهد نوح خشية الطوفان
فاذا رأين الماء يطفح لنضضت من كل خرق حيلة بلان

حرف الباء

باء الجر : مكسورة ومنهم من يفتحها إذا دخلت على الضمير تشبيها
بالباء ، قاله ابن جني في سر الصناعة

برسام : اسم مرض معرب وبر الصدر وسام الموت فهو كبر سام
برذج : معناه برده قال العجاج

كما رأيت في الملاء البردجا

قال الأصمعي وقول أهل بغداد البردان إنما أرادوا موضع التثقي يعني
الاستار ، وأما البرد دار بمعنى البواب في قوله : فانت يا صبح لنا برد دار

قوله لم يسمع في كلام فصيح (بل في) كلام عامي . . . وقيل في المعنى قول
القاضي الفاضل

بقنا على حال يسر الهوى وربما لا يمكن الشرح
بوابنا الليل وقتلنا له إن غبت عنا همم الصبح

بهرج : معرب نهره أى باطل ومعناه الذغل وله معان أخر ، ويقال
فيه بهرج وبهرج وجمعه بهرجك وبهارج ، قال المرزوقي في شرح الفصيح
درهم بهرج ونهرج أى باطل زيف ويقال بهرجت الشيء بهرجة فهو
مبهرج والمامة تقول بهرج ، وليس بشيء البهرج كآله طرح فلا يتنافس
فيه ، وحكى في شرح الخاتمة عن ابن الاعراب أنهم يقولون للكان الذي لم
يحم : بهرج

برنسا : الخلق يقال ما أدري أى البرنسا هو أى الخلق وهو بالسريانية برنسا
بلاس : المسوح قلبس معرب

بوريا : فارسي معرب وهي بالعربية يارى وبورى
بالقا : الاكارع بلفظة أهل المدينة معرب باجه

باله : الجراب معرب في قول ، وسمكة عظيمة ويقال أصلها والة

بستان : جمعه بساتين معرب بستان قيل معناه بحسب الأصل آخذ
الرائحة وقيل معناه جمع الرائحة كما يقال هندوستان ثم خفف ، وقيل بستان
هنا ناحية ، وخطي . من قسره بغيره وليس بشيء . وهو الخديفة ويطلق على
الأشجار وورد في شعر الأعشى بمعنى النخل فقط .

برزيق : الفارس معرب ، جمعه برازيق وبرازق في الحديث
يرمكان : الكساء معرب

بسطام : علم أعجمي فلا وجه لصرفه كما وقع في شرح البخاري
 ببر : جنس من السباع دخيل في كلام العرب وقيل هو الفرائق
 بذرقه : الحفارة معرب

برحلة : بتشديد اللام وتخفيفها شيء كالمظلة ، ليست عند الأصمعي من
 كلام العرب بل نبطية قبل أصلها ابن الظلة ولا يخفى حاله .

برقبل : قوس البندق معرب

برزين : كوز الطلع معرب

بيرم النجار : معرب كما في الجوهرى

بيازرة : جمع يزار معرب بازيار كما في صحاح الجوهرى واستعملوا
 أيضا بازدار لكنه يحدث كقول أبي فراس

ثم تقدمت إلى الفهاد والباز دارين باستعداد

ثم تصرف فيه المولودون حتى قالوا لصناعته بزرده من قولهم بازدار

بزار : العسا الفليضة جمه ييازير . برقة : الحل فارسي معرب

بسد : كسكر المرجان وهو اسم الجوهر الأحمر الذى ينبت في البحر
 وليس في المعادن ما يشبه النبات فيه وذكر بعض أهل اللغة أن المرجان
 اللؤلؤ الصغار وأن اللؤلؤ إذا أطلق يخص الكبير وبه فسر قوله تعالى
 يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان . ومما قلته في فصل قصير : روضة يحف نهرها مرجان
 وحصابها لؤلؤ ومرجان

بطاقة : مولدة بمعنى رقعة صغيرة وتطلق على حمام تعلق به ، قلت هي
 لغة صحيحة وقعت في الحديث الشريف ، وقال في فقه اللغة إنها معربة من
 الرومية ، وفي المحكم البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب رقم منه حكام

شمر ، وقال لأنها بطاقة من الثوب وهذا خطأ لأن الباء عليه حرف جر والصحيح ما تقدم كما حكاه الهروي .

يخت نصر : بضم الموحدة وتشديد العاد المفتوحة لا يجوز سكونها إلا في الشعر ، الذي خرب بيت المقدس وديار الشام وأجل اليهود ونكس فيهم نكاية عظيمة واسمه معرب كحضر موت أو كميلك نصر عليه سبويه ، ونصر مشدد كبقم ولا يخفف ، وفي المختضب لابن السيد يخت نصر معرب بوخت بمعنى ابن ونصر اسم صنم وجد عنده فسمى به إذ لم يعرف له أب

برخ : بمعنى رخيص لغة يمانية وقيل هو عراقي بمعنى بركة ، قال المعراج ولا تقولوا برخوا لبرخوا

بيدق : بمعنى راجل معرب قال الفرزدق

منعتك ميراث الملوك وتاجهم وأنت لدرعي بيدق في البيادق

أي وأنت راجل تعدو لدى ، وبيدق في قول كشاجم

بيدق يصيد صيد الباشق

أصغر أصناف البازي ، كذا في ديوان الحيوان .

باسنة : آلات الصناع وقع في الحديث الشريف وليس بمعرب محض

بد : صنم معرب جمعه بدده

بورصى : بمعنى السفينة معرب يورى بهرمان : لون أحمر معرب

مخت : بمعنى الجد تكلمت به العرب وهو معرب عند الجوهري ولا يرد بأنه لم يغير كما توهم لما عرفت في المقدمة وبضم الباء نوع من الإبل معرب وقيل عربى .

باسور : مرض معروف تكلمت به العرب قال أبو منصور أحسبه

معرابا صاحبه مبسور كما وقع في حديث البخاري وصححه الشراح ، وقول
الأطباء وبعض العوام مبوسر خطأ ، قال ابن طليق من المولدين :

غادرت سركك المبوسر مهندو م التواحي من طول كروفر
بندق : المأكول ليس بعري محض قاله أبو منصور ، لكنهم استعملوه ،
والذي يرى به كأنه من هذا على طريق التشبيه وقد ورد في حديث رواه
في كتابه معبد النعم ، حيث قال : الصيد بالبندق افق بن الفراخ بحله
وغيره بأنه لا يجوز ولا يحل وفي مسند أحمد من حديث عدي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : ولا تأكل من البندق إلا ما ذكيت . لكن
في مسنده انقطاع ، وكان ابن عمر يقول هي موفوذة وكذا كل صيد ينه عده
قلت : المراد به بندق القسي من الطين لأن ما يطلق عليه الآن حدث
بعد الصدر الأول لكنه لفظا ومعنى

بقم : صبح معروف ، ولم يأت اسم يوزن فعل بالفتح والتشديد إلا هذا
ويذكر اسم ماء وقبل اسم موضع وخضم علم شخص وغرية وعثر علم موضع
وتوج مدينة وشم بيت المقدس وشم اسم فرس جد بجبل وخود موضع
في شعر ذي الرمة ويجوز فيه وفي توج أن يكون وزنهما فوعلا كذا في
المعربات ، إلا أنه ذكر قبله : يقولون لبيت المقدس أورى شلم قال الأحمشي :

وقد طفت للمال آفاته عشان لحص فأورى شلم

قال أبو عبيدة : شلم بكسر اللام وقال هو جرائي معرب فذكره مكسورا
عطفاً ، وفي القاموس جبر كبحم كورة محصر ويجوز فيه أن يكون قيعلا ،
وقال الزبيدي قال شيخنا أبو علي : العوا اسم نجم على وزن فعلا أيضا لأنه
من عويت ولو كان فعلا لقبل عيا ولا يصح أن يقال أبدلت الواو ياء كما
في تقوى وشوى لأن كثيرا من العرب عده ولو كان كذا لقبل العيا .

بهار : بضم الباء وزن يكيلون به قيل هو ثلاثة قناطير أو ثلثمائة
وحمل معرب وقال ابن جني : عربي

بط : واحدة بطة نوع من الاوز ليس بعربي محض والبطنة الفارورية
عربي صحيح والعامية تطلقه على ما يوضع فيه السمن ونحوه قال ابن تيم .

دعيت وكل أكلى غنخ طير أو ولم أشرب من الصبياء نقطة
وما يورى كأمس وذاك أني أكلت أوزة وشربت بطة

برشوم : محل يسمى الاعراف قال أبو منصور لا أدري صحته قلت
البراشيم موضع بمصر بساحل النيل كأنه منقول منه ، وقلت : برشوم برشوم
بطريق : قائد الروم معرب

بربط : من الملاحى عود الطرب معرب قيل شبه بصدور البطوبور الصدر
بأج : قال الجوهري قولهم : اجعل الباجت باجوا احداً أى ضرباً واحداً
يهمز ولا يهز معرب وأما الباج بمعنى المنكس فغير عربي .

بم : من أوتار العود وهو والباج بمعنى واحد وهو معرب قال
الزم والوزير وكأس الملا أولى بمنى من سؤال الديار
والوزير اسم وتر أيضاً ذكره الجوهري وهو معرب قال ابن الرومي .
فيه هم وفيه زير من التهم وفيه مثالك ومثالي
وهذه أسماء الأوتار كلها .

بوطة : معرب بونه وهي معروفة وقول الصامة بونقة خطأ كما فيه
في تصحيح التصحيف .

بنداد : معرب بمهملتين ويقال بنذاذ بإعجامها وإيهمال الأولى وإعجام
الثانية وبالعكس وبندان بالنون بلد معروف .

بيان : كلمة ليست بعربية محضة ، قال عمر رضى الله عنه حق تكونوا بيانا واحدا أى شيئا واحدا ، قال أبو سعيد الضرير ليس فى كلامهم بيان بيا من وإنما هو بيان بمشاة تحته من قولهم بيان بن بيان للذى لا يعرف وعليه قول عمر رضى الله عنه لأسبون بينهم ، قال الأزهري ليس كما ظن لأنه وقع فى الحديث بالاتفاق وهى لغة يمانية .

بارجاه : أعجمية معناها موضع الأذن وقال الحمصاني : وليتك البارجاه أى جعلتك بواب السلطان .

بربر : جيل معروف بجمعه برابرة وقيل هو عربى من البربرة وهى تخليط الكلام
بند : علم كبير بجمعه بنود والقائد والمسكر معرب تكلمت به العرب قديما وفى قول الشاعر .

وأظहित فى أرض يند وقد أرى زمانى بأرض لا يقال لها بند
قال ياقوت : البنود بأرض الروم كالاجناد بأرض الشام والارباض بالحجاز والكور بالعراق والطناسيج لأهل الاهواز والرسابق لأهل الجبال والمخالف لأهل اليمن .

بنفسج : معرب بنفسه تكلمت به العرب وورد فى الشعر القديم

باطية : إناء واسع أعلاه وضيق أسفله معرب بادية .

بارقليط : وروى بالقاء ومعناه روح القدس وهو اسم نبي فى الإنجيل وقال ثعلب معناه الفارق بين الحق والباطل وقيل الحامد .

بازق : بكسر الهمزة المعجمة وفتحها معرب باده ، وهو ما طبع فذهب منه أقل من الثلثين فإن ذهب نصفه فنصف أو ثلثاه فنثلث . ويقال له الطلا
بريد : هو فى الأصل البغل كلة فارسية وأصله بريد دم أى مخدوف الذهب لأنه يقال دابة البريد كانت كذلك . . كذا فى الفائق .

بحران : مولدة ويوم باحورى منسوب إلى باحور وباحورا شدة حر
توز كلها مولدة .

بس : بمعنى حسب في استدراك الزيدى ليست عربية وذكرها في العين
بس : بكسر الباء في كتاب منارة النازل .. أهل الحجاز يقولون للبر
الذكر بس واللائق به بكسر الموحدة وتشديد السين ويستعملونها
لجزءها أيضا .

بعض : ذكره في حواشي الجوهرى استدراكا عليه لكنه لازم فيغرض
خطأ كتعرب ومنفود .

بشباط : نخب يابس معروف مولد كذا ذكره ابن البيطار في مفرداته
وأهل عوام المغرب يقولون بشباط .

باسلق : عرق في الذراع ذكره الثعالبي وهو مما عربه المولدون .

باذنجان : معروف فارسي واسمه بالعربية الأنث والنفذ والوغد قاله ابن
البيطار وهو بكسر الهمزة وبفتح الميم يفتحها ذكره في المصباح ، والمجم
تضرب بفتح الميم المثل في شدة الصبح فتقول باذنه ن ، وفي رسائل الفاضل اعتذارا
من مكتوب كتبه ليلا : كتبه الملوك وقد عشت عين السراج ، وشابت لمة
الهدوء ، وكل خاطر السكين وخرش لسان القلم وضاق صدر الورقة فإذا
وقف سيدنا على هذا الكتاب فليقف على بهارستان وليقل الباذنجان من
هذا ولا يقل هذا من الباذنجان .

باس : بمعنى قبل مولدة هامة ، تكلموا بها وصرقوها ، ومن لطائف
بعض المتأخرين :

وقال لما بت راحاته من ذا فقلت المعدم البائس

وقال آخر :

شادن قد أزال عما عظميا عند ما عاتق الحب وباسا
البرجاس : الغرض مولد عن الجوهرى ، وفي القاموس بضم الباء وهو
فارسي وبرجيس نجم المشتري فارسي أيضا .

بركار : آلة مرفوعة لم يسمع في شعر قديم والذي قاله الدينورى إنه
فرجار بالفاء معرب بركار ، وقال الأرجاني

فلي مقسم بأرض لا يفارقها هوى ونضوى إلى أقصى المدى حديبا
كأننى مثل بركار لدائرة أضفى المدبر بشديد له عتبا
فشطره في مكان غير متقل وشطره بمسح الأطراف مذبذبا
ولكشاجم يصف فرسا :

ماء تدفق طاعة وسلاسة فاذا استدار الخصر منه فنار
وإذا عطفت به على ناورده لتديره فكأنه بركار
وناوردا أيضا لفظ فارسي وهو كثير ما يستعمل مثله كقوله في استدعاء
صديق له :

وسنبوسجة مقبولة في اثر طرزيه
وعندى لك دستجة مطبوخ وقتينه
وطيوج وفروج أجدنا لك تطجينه
فما عذرك في أن لا ترى في سكره طينه

سنبوسجة : رقائق يحشى وأهل مصر يقولون له سنبوسك وطرزيه اسم
طعام معرب أيضا وطيوج كديجور ودستجه معرب دسقي وهو الجرة
الصغيرة وقوله في سكره طينه من أمثال المولدين يقال سكران طينه بمعنى
لا يتهاونك .. ومن لطائف المعيار :

وجرة أبرزوها والخز فيها كينه
ثمنت طينة فيها فرحت سكران طينه

ومن لطائف الباخري رحمه الله : الطين غالية السكاري .

ولي من فصل في وصف المربدين : الويل لمن نادهم كل الويل ، نعم
أدهم من سيل ، في جوق يتراسلون بالمصقع على أيدي المراكب فترام سكارى
ومام بسكاري ولكن عذاب الله شديد . كنيات نكيات يستهجن ، إذا
النس بنادهم ويحان قالوا الدماء ورد السكاري والسكاكين هي السوسان .
أفرضتهم سكا ورميت الوفا منهم فزادوا فيه ياء وسين

بازهر : معرب بادز هرومي مرادة وهو معروف . قال ابن دانيال
في زيتون :

كأتما الزيتون حول النهر بين رياض زخرفت بالازهر
عقد زهر هوى من نحر أو خرز خرطن من بازهر
بادهنج : معروف معرب بادكبرمولد وأجاد بعضهم في تسميته راووق
النسم قال أبو الحسن الأنصاري :

ونفحة بادهنج أسكرتنا وجمت لروحها برد النعم
صفا جرى الهواء فيه رفيقا فسيناه راووق النسم
وقال الفيراطي :

وبادهنج هوا الخافقين به يجرى على غير منهاج وأسلوب
إذا أته رياح الجو شاردة فاتهب به إلا بترتيب
وقال ابن قادوس :

لك بادهنج كالكتيب له نفس تصاعد لوعة الحرق

عات النسيم به فأجفنا نبي عليه بأدمع الفرق
وهو معرب يادخون أو يادكير وهو المنفذ الذي يجر منه الريح .
يقال : يباع الأطعمة عامة والصحيح بدل كافي القاموس .

يا يا : بمعنى مزين عامة قبيحة وفي مفيد النعم أنه الذي يفصل الثياب
ولم يستعملها إلا بعض كالمصفى في قوله :

أحببت يا يا حسنه بارح يسي من النساك ألباها
أغلق في وجهي باب الرضى فهل ترائي أفتح البابا
باب : من أمثال المولدين من الباب إلى الطاق فيما فعل من غير سبب
جمعني من أوله إلى آخره ، قال القيراطي :

منزلكم لما سما حسنه منازل البدر ياشراق
فت وبادرت إلى وصفه فيه من الباب إلى الطاق

باغ : فارسي عربي المولدون وأدخلوا عليه اللام كافي المصباح قال البسقي .
لا تسكن إذا أهديت نحوك من علومك الفسر أو آدابك التنفا
فقيم الباغ قد يهدي لصاحبه برسم خدمته من باغه التحفا
(وقال الميكاكي :

أعددت محفلا ليوم فراغى ووضا غدا إنسان عين الباغ
وغلط ابن كال في رسالة التعريب فقال إنه عربي معجمه باغ ولا نعلم
أحدأ سبقه إليه .

بقر : بقر الجنة الإبل لأنها لا تنطح ولا ترمح ويقولون لضده بقرسقر .
رد الحل : تكتنى به الشعراء عن الصباح ، قال البديع :

قامت وقد برد الحلى تيس في ثنى الوشاح
(وقال) ابن الرقراق :

برد الحلى فتأودت عضدى وقد هب الصباح ونامت الجوزاء
(وقال) ابن خنيس :

وبت أحمى بأنفاسى حمى ددر جردما في التراقي تعرف الفلما
وبرد المضجع وبرد الفراش كناية عن الراحة والترف وعن زيادة القدرة
بحيث لا يقدر أحد على إزعاجه ويلزمه الشجاعة كما قال :

أيض بسام برود مضجعه — وقال :

شق مطالبه بعيد همه جواب أردية بعيد المضجع
وقال :

فإن تأتاني في الشتاء وتلسا مكان فراشى فهو بالليل بارد
وقلت :

يا مؤثر الراحة في داره من يؤثر الراحة لن يهجم
يرد قلب المرء من همه بهمة تبرد المضجعا

برق : بالفارسية معناه حل مبارك لأن بر بمعنى حل وفي بمعنى جيد (١)
فمرته العرب وأدخلته في كلامها ، قال الإمام السبكي : وفيه نوع يقال له
البردى كما في الصباح .

(١) في القاموس أصله برنيك ، فطعمهم حذقوا الكاف للتعريب ،
والبردى بالضم نوع من التمر .

بابونجك : بمعنى الأفحوان مولدة قاله الصاغاني في الذيل ، والناس يقولون
بابونج على قياس التعريب .

برطيل : بكسر الباء بمعنى الرشوة وهو في اللغة بمعنى حجر مستطيل ،
وقيل أصله أن رجلا وعد آخر بحجر إذا قضى حاجته فلما قضاها أناه بحجر
ثم قيل لكل رشوة .

بخ سخ : قال اللحياني : و « به يقال للأنسان إذا عظم ويقال بخ سخ وبه
به إذا تعجب من الشيء . قاله القالقي أماليه وأنشد

أنا من ضئضئ صدق بخ وفي أكرم جذل
من عزائي قال به به سخ ذا أكرم أصل

بارية : بمعنى حصير تقوله العوام وهو خطأ والصواب باري وبوري
قال الراجز : كالحصن إذ جلله الباري

بادرنجويه : نبت معروف معرب بادر نك بوأي أترجي الراححة وهو
من تعريفات الأطباء .

بابه : بمعنى نوع ومنه قولهم للعب خيال الظل : بابه : كقول ابن عبد الظاهر
إياكم أن تكروا جعفرًا ذاك الخيالي وأصحابه
فنييل مصركم له جعفر مختلف يخرج في بابه

وبابه أحد شهور القبط وفيه تكون زيادة النيل وبابه إحدى باباته
الخيال إما لخيال جعفر الراقص . وأما لخيال الازاد ، وجعفر اسم الذي
اخترع الخيال الراقص ، ويطلق على النهر وقد أراد الشاعر الخليج الذي
عده النيل ، فاستخدم المعنى الذي يخص الخيان . وقال الوراق :

وآراد إطفاء السرا ج بها فضاغت التهابه

وحوى بها طوبى فصا وحديثنا في الناس بابه

يقول : معروف قال الجاحظ في كتاب البغال البغلات جوار من رقيق مصر تنتج بين الصقالية وجنس آخر والواحدة بغلة ، وسميع من بعضهم يقول أشتري بغلة أطزها فاستحمقه ثم حكاها لآخر فقال عافاك الله ما منا إلا من ينسكح بغلة فاستغربه ففسره له ، وفي بني ثعلب رأس البغل رئيس معروف وإذا عظمت المرأة قالوا ما هي إلا بغلة وما رأس فلان إلا رأس بغل ، والمثل السائر : كأنه جاء برأس الخاقان ورأس جالوت ورأس الناعوس ، ويلقب العظيم الرأس برأس البغل والبغل لا يتبع والبغلة قد تلتحق ، ولكن يأتي نتاجها خداجا لا يعيش ، قال المكي :

قد يلغ البغلة غير البغل لكنها تعجل قبل المهل

إلى هنا كلامه .. وقوله في القاموس في مادة ت ل ا وتلا اشتري تلوا الولد البغل كما في النسخ الصحيحة مما خفي فإن أراد هذا الأمر النادر الذي نقله الجاحظ نادر بارد

بنسكام : بالياء الموحدة المفتوحة والنون الساكنة وكاف وميم بينهما ألف ، لفظ يوناني ما يقدر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرب عربي أهل التوقيت وأرباب الأوضاع ووقع في شعر المحدثين في تشبيه الخصر : وخصره شد بنسكام ، وتغلبه العامة فنقول منسكاب وهو غلط .

برا : في قولهم جئت برا وقال الزبيدي في كتاب لحن العوام الصواب من برا والبر خلاف الكاذب وهو أيضا ضد البحر والبرية منسوبة إلى البر والجمع براري انتهى وكذا قال الأزهري هو كلام المولدين قال في طائر المصون وفيه نظر لقول سلمان الفارسي رضي الله عنه - لكل امرئ جوائف وبراق ، أي باطن وظاهر وهو مجاز . اهـ

بداية : قال النووي وغيره هي لمن والصواب بداءة بضم الباء وكسرهما والهمزة . قلت : قال ابن جني في سر الصناعة العرب أبدلوا الهمزة لغير علة طلبا للتخفيف وذلك قولهم في قرأت قريب وفي بدأت بديت وفي توصأت توصيت وعليه قول زهير :

سريعا وإلا يبسد بالظلم يظلم

أراد يبدأ فأبدل الهمزة وأخرج الكلمة إلى ذوات الباء اه فن قال بداية بناء على هذه وظاهر كلام ابن جني اطراده فلا خطأ .

برم الأمر : برم الأمر هو المحل الذي أشير فيه بتزوج الزباء ، قاله ابن الأثير في الكامل يضرب مثلا لما فات لأحكام أمره .

بزر : بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المعجمة والراء المهملة دهن حب الكتان الذي يستصح به قاله السبكي في طبقاته .

برق عينه له : أي خوفه كذا قول العامة وقال النائي في أماليه : من أمثالهم برق لمن لا يعرفك يضرب مثلا للذي يوعد من يعرفه .

براني : قال ياقوت البراني جمع برابة وهي كلمة نبطية معناها بناء السحر المحكم قلت هي أمهات صغار بنواحي الصعيد (١) .

برقميد : بلد عند الموصل يضرب بأهلها المثل في اللصوصية فيقال لص برقميدي :

بورى : قرية بإحدى مصر قرب دمياط ينسب إليها السمك البورى قاله ياقوت .

(بيت المقدس (٢)) : ويقال بيت لحم معرب قاله ياقوت أيضا .

(١) في الوفيات أصل البراني بيوت الحكمة .

(٢) في الأصل يياض وأكلناه نحن .

بدري : أهل مصر يستعمله لأول كل شيء حتى الوقت والفاكهة والذي ذكره الصاغاني في الذيل والصلة أنه يقال غيث بدري لما كان قبل الشتاء وفصيل بدري سمين وقال الفراء أول النواج البدرية ثم الربيعية ثم الدفئية (١) بداله : أي تدم ، (ورد) هكذا كثيرا بدون فاعل وكذا يقال فيمن تغير رأيه وفاعله ضمير المصدر الذي في ضمته لأنهم قد صرحوا به قال في المجمل يقال بداله في هذا الأمر بداء أي تغير رأيه عما كان عليه وقال السيرافي في شرح اللباب في قوله تعالى : ثم بداهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه معناه عند الجميع بداهم بداء وقالوا ليسجننه وإنما أضمروا البداء لدلالة الفعل عليه ولا يكون ليسجننه بدلا من الفاعل لأنه جملة والفاعل لا يكون جملة انتهى فقول الشريف في شرح المفتاح : بداله إذا تدم وضمير الفاعل عائد (رأي المعلوم من الكلام ليس كما ينبغي .

بزاز : في معجم المواع كان سيبويه لا يقال لصاحب البر بزاز لأنه لم يسمع .

بياض : قال المطرزي يجمل البياض مثلاً للصلاح والسواد للفساد والخيبة كقول البستي

حكمت معانيه في أثناء أسطوره آثارك البيض في أسوال السود
وقال :

ليس الكواكب في الظللاء أحسن من نعمائك البيض في آمالي السود
برح الخفاء : أي زالت الخفية وظهر الأمر من قولهم ما يرح يفعل كذا أي مازال وقيل الخفاء المظلم من الأرض والبراح المرتفع الظاهر أي

صار الخفاء براحا والمعنى انكشف المشور ويقال برح بفتح الراء بمعنى
ظهر الامر الحق كأنه صار في براح الارض وأول من فاته شق الكاهن ،
وقال الشاعر :

برح الخفاء فبعت بالكتمان وشكوت ما ألقى من الأحزان
بضعة وثلاثون : ونحوه استعمال فصيح صحيح ورد في الحديث الصحيح
وقال الجوهري إذا جاوزت لفظ المشرذم البضع لا تقول بضع وعشرون
قال الكرماني وهو خطأ منه فإن أفصح الفصحاء وهو النبي صلى الله عليه وسلم
تكلم به والامر كما قاله ولا عبرة بكلام أبي حيان هنا .
باباً بفلان : إذا قال له باني أنت : قال :

بأن يبابن وأن بفدين

أصله أقديك واهذا قالوا لهذه الباباء التعدية فحذف للدلالة المعنى وكثرة
الاستعمال وفيه لغات : باني أنت على الأصل وبني يابدال الهمزة ياء وبيا
قال الفراء توهموا انه اسم واحد فجعل آخره بمنزلة سكرى وغضبي وحلى ، قال
أبو بكر وقول العامة بيا يتسكين الياء خطأ بأجاء قال العليبي ويقولون في
فلان ويجوز فيه الرفع والنصب فإن قدر المقدي رفع أو أقدي نصب انتهى
بنت النارين : يقال للرقعة المسخنة قاله في ربيع الأبرار والعجم تقول لمثله
ذو البخارين

بقل وجه الغلام : بالتخفيف إذا نبت شعره ولا تقل بقل بالتشديد
كذا في أدب الكاتب وما أخطأ فيه الفيراعلى قوله :

أهواء محض العذار مبغلا جسمي فدا بالسقم فيه غخلا

بريم : منزه بمصر قال أمية بن الصلت

له يوم بالبريم قطعته بمسرة دارت به أفلاكه

بشنين : نوع من التيلوفر قال الشاعر :

وحكى بها البشنين شخصا غائضا في الماء لف ثيابه في رأسه
يربط : طنبور ذو ثلاثة أوتار أول من ضرب به عبادة بن الربيع كذا
نقلته من خط الصفدي وضبطه (١).

بارود : بالبدال المهمة وباروت غلط قال قيا لا يسع الطبيب جهله انه
اسم لزهرة اسبوس بالمغرب وقد مر وفي عرف أهل العراق يطلقونه على
ملح الحائط يتعاقد على الحيطان العتيق فيجمعونه وهو حار وأقوى من الملح
مطلق اللبطن ينقى أو ساخ البدن يشبه البورق وهم يستعملونه في أعمال النار
المتعاعدة والمتحركة فيزيدها خفة وسرعة الثباب ولا يستعمله غيرهم في
مداراة انتهى - قلت : هو لفظ مولد من البرادة لشبه بها وهو الآن اسم
لما يركب من ذلك الملح ومن لحم وكبريت سمي باسم جزئه وقد رأينا بعض
الأطباء استعمله في علاج حصر البول بأن يسقى منه مثقالا ونصفا مرتين
بماء فاتر فنفع نفعا عجيبا .

بهرام : المريخ فارسي وهو علم أيضا عندهم ليوم ولرجل وبهرمان باقوت
أحر فارسي ، وقعا في شعر المولدين كإبراهيم النبيه .

بندار : ابن بندار من العلماء وهو فارسي معناه كثير المال .

بودقة : مولد معرب بوته وهو ما يصنع فيه الذهب والفضة معروف
عند الصاغة (٢) .

(١) والمزهر بكسر الميم ويسمى العود ولما كان يشبه صدر الأوز أو
البط ويربى على الصدر بالفارسية سموه بمركب من فارسية وعربية كافى
الوفيات .

(٢) ويقال بوته وفي القاموس بوطه ولم ينبه على كونها معربة .

بقجة : مولد ميتذل معرب يوعجه مصغربوع وهو ظرف من القماش.
مروف .

بشخانه : ويقال لها التاموسية عامة معربة بشهخانه أى يت البعوض
بسط : ضد الأرض ويكون بمعنى السرور ومنه قولهم البسط صدق
وفي الحديث قاطعة بضمة منى ما يبسطى يبسطها ويقبضها قال في
الشارق معناه يسرق ما يسرها ويسوءنى ما يسوؤها لأن الإنسان إذا سر
البسط وجهه واستبشر ولذا يقال انبسط اليه إذا هت وأظهر البشر وفي
خنده يقال انقبض انتهى .

بردار : الحاجب معرب عامى قال ابن النيه :

قلت ليل إذ حياى حبيباً بنفاً بى النهى وعفارا
أنت يا ليل حاجي فاحجب الصبح وكن أنت يادجى بردارا
وهو مأخوذ من قول القاضى الفاضل :

بنفا على حال يسراهموى وربما لا يمكن الترح
بواىنا الليل وقلنا له ان غبت عنا نجم الصبح

بيارستان : لفظة فارسية استعملها العرب ومعناها جمع المرضى لأن
بيار معناها المريض وستان هو الموضع وأول من صنعه ابقراط وسماه
اخشندوكين .

بلتخ : جوهر يجلب من بلتخان والعجم تقول له يذخشان بزال معجمة
وهى من بلاد الترك .

بركة الحبش : موضع معروف قال فى الاصابة قتادة بن قيس بن حبش
الصدقى عد من الصحابة وشهد فتح مصر وبه تعرف بركة الحبش كأنها فسبته

إليه قليل قليل لما ركة ابن حبش ثم خفف انتهى .

بطيخ : أنواع منه الهندى وتسميه أهل مصر الأخضر وأهل المغرب
تقول له دلاع وأهل الحجاز حبيب والصيني هو الأصفر والخراساني هو
العبدل نسبة إلى عبدالله بن طاهر لأنه أول من زرعه بمصر ومنه نوع
يسمى شماعة ودستنبويه وبعضهم يسميه لقاح وهو خطأ كما في نزهة العيون
ببباس : وببباسة نوع من العنقاير وأهل المغرب تسمى الرازيانج
ببباس ، قال ابن رافع

أخذت من صكف الغزال الآحور

غصنا من الببباس مطورا طرى

لأنه في عين كل مبصر مذبة من الحرير الأخضر

بزر : بفتح الموحدة وسكون الزاي المعجمة والراء المهملة حب الكتان
ويسمى به دهنه كما ذكره السبكي في طبقاته ، وفي القاموس البزار يباع بزر
الكتان أى دهنه بلغة البغدادية ، وفي المجمل البزر معروف وقد يكسر وقاله
ابن دريد بزر البصل خطأ وإنما هو بذر والبزرة خشب القصار ، وقال الخليل
كل حب بزر فهو بزر وبذر انتهى والبزارة موضع القصارين يعمل فيه دهن
البزر وقسرها غيره بحجر القصارين وهو تصحيف لا يكاد يوجد استعماله
بما قسرها به كذا قاله العلامة الأبهري في شرح المعتمد ، وفي العين البزرة
خشبة القصارين بزر بها الثوب في الماء انتهى ، وفي مثلثات ابن السيد البزر
بالفتح ضرب القصار الثوب عند القصار ويقال للخشبة التي يضرب بها
المبزرة والبزارة انتهى وهذا علمت ما في كلام الأبهري من القصور .

بزوى : في القاموس وعزة بزوى كجزى ضخمة فساء انتهى وهذا بما

لم يعرفه بعض المتضلعين لعدم اطلاعه وأراد بالفتخمة العزة القعساء
استعارة كما في شرح الحماسة للرزوقي وفي التكملة عزة بزرى كجمزى بفتح
الفاء والعين ذات عدد كثير وأنشد ابن الاعرابي

أنت لي عزة بزرى تلوح إذا ماراها عزة بدوح
قال وبزرى عدد كثير وأنشدوا الرجل من فزارة .

وعدداهما وعزا بزرى

بعض : مقابل الكل ويكون مصدرا ويعني فرص البهوض ولسعه
قال المطوعي :

يالبلة حظ رحل فيها بشر محل
فأذهب الحر بردى وأذهب البعض كل

بودى : الود المودة والمحبة وهذا ظاهر والذي يريد بيانه هنا أن
هذا استعمال للتشبيز قدما وحديثا لأن المرء لا يمين إلا ما يحبه وبوده فاستعمل
في لازم معناه مجازا أو كناية . قال (بكر بن) النطاح :

بودى لو غاطوا عليك جلودهم ولا يدفع الموت النفوس الشحاح
(وقال) آخر :

بودى لو بهوى العذول ويعشق فيعلم أسباب الردى كيف تعلق
وهبتا نظروهما أنه إذا استعير الجار والمجرور هل تلك الاستعارة تبعية
أو أصلية .

براقيل : في قول أبي نواس :

أضمرت للنيل هجرانا ونقلية
فن رأى النيل رأى العين من كتب
مذقيل لي إنما التماسح في النيل
فأرى النيل إلا في البراقيل

قال الصولي : البراقيل حق صغار ، وقال علم الهدى في الدرر وإنما هو جمع براق وهو كرز من الزجاج وما ذكره الصولي وهم منه لم أراه في اللغة انتهى .. ومنه أخذ ابن الرومي قوله :

ولم أنلم قبل من ذى سباحة سوى الفوس والمضروف غير مغالب
ولم لا ولو ألقيت فيه وصخرة لو أقيت منها القمر أول راسب
وأيسر اشتاقني من الماء اتقى أميره في الكوز عند المحاسب
وأخشى الردى منه على كل شارب فكيف بأميه على نفس راكب

حرف التاء

قابل : كصاحب وهاجر معروف جمعه توأبل معرب وإن وافق مادة تبل بدليل الفتح والعامة تقول للطعام فيه مشبل ويقال توأبلت القدر ولا يقال تبلته وعريبه الفعا يقال غيث القدر .

تامور : صيغ احمر ودم القلب وأصل معناه موضع السر .

تور : اسم اناه عربي وأما بمعنى الرسول فمعرب .

توتياء : اسم للكحل معرب وهو بمدود .

توما : من أعمال دمشق معرب .

التر : خيط البناء الذي يبنى بهذاته وعريبه الامام ويقال لمن يهدد لاقه منك على التر .

تجفاف : معرب تيناه أى حارث البدن .

تدرج : الدراج معرب .

تلام : غلام الصاغة معرب أو أصله التلاميذ .

تور : فارسي معرب وقال ابن عباس إنه مشترك بكل لسان وقال (أبو)
على هو وجه الأرض وروى عنه أيضا أنه تنوير الصبح .

تخريص : لغة في دخريص الفميص وهو معرب معروف .

تخم : واحد التخوم وهي حدود الأرض عربي صحيح وقيل معرب
وقال الكسائي تخوم بفتح التاء واحد تخم وقال الفراء التخوم واحدها
(تخم) ويقال هذه الأرض تناخم كذا أي تحاذيها .

ترباق : معروف معرب وفيه لغات .

تاريخ : هو عربي من الأرخ بفتح الحزة وكسرهما وهو ولد البقرة
الوحشية كأنه شيء حدث كما يحدث الولد وقيل الأرخ الوقت والتاريخ
التوقيت يقال ورخت وأرخت واستعملوه في وجوه التعاريف وقيل
هو معرب ماه روز وقع تعريسه ووضعه في عهد عمر ذكره في نهاية
الادراك وهو تعريب غريب .

تكة : ما تربط به السراويل معرب جمعه تيكك .

ترعة : بالضم هي الباب بالسريانية والتراج البواب عربت وجعلت
بمعنى مفتوح الماء وجراه لأنه يشبه الباب وفي الحديث ما بين بيتي وقبري
روضة من رياض الجنة وروى ترعة من ترع الجنة وفسر بأنه موصل لها
كحديث الجنة تحت ظلال السيوف أو هو مثلها في أنه لا يسأل فيه أحد شيئا
إلا ناله قال تعالى : ولستم فيها ماتدعون ، وقيل المتبرمه يوضع له في الآخرة .

نبان بالفتح : سراويل تستر العورة والصواب فيه الضم .

تلاشي : بمعنى الاضمحلال عامة لا أصل لها في اللغة . واعترض التاج
السكندري على قول ابن نباتة الخطيب : وبقايا جسيم متلاشية ، بأن تلاشي
بمعنى اضمحلال ويطل الإعتداد به لم يرد عن العرب قبل كأنها مشتقة من

لا تسمى. كبسمل وحمل في باب النحت كذا قاله ابن الجوزي في غلطاته
ولكنه ورد في قول الصنوبري :

وتلاحي نضج الدموع فاعلمك عيني إلا دما نضاحا

وورد في حديث رواه شيخ مشايخنا السخاوي في كتاب مناقب العباس
بهذا المعنى وصححه بخطه وهو عما روينا عنه من أن معاوية رضي الله عنه
سأله عن أبيه فقال : ثلاث الأخدان عند قبيلته وتباعدت الأنساب عند
ذكر غيرته الخ .

تسبيح : مصدر سبح بمعنى قال سبحان الله وبمعنى المسيحة ويقال لها
المسيحة مولد قال أبو نواس

التساييح في ذراعي والمصحف في لبي مكان القلادة

تليس : بكسر التاء وتشديد اللام قاله أبو المعاني في أماليه ورد في خبر
معنى ما يكون في الرجل ولا أعرفه في العربية واره بالرومية لكنهم
أسمه بوه فديما .

الترث : قال ابن جني في كتاب المحنثب يقال هو منصوب على الترث
أي التذية اه

تكرمة : هي سرير أو فراش يخص الرجل بالجلوس عليه كذا وقع
في السفن وفسره شراحه به .

تعالى في الأمر بفتح اللام (١) قال ابن هشام وكسرها لحن كما تستعمله

(١) قوله بفتح اللام أي وتسكين الياء في الأمر بالجمي . اللانث وتعالين
للجمع المؤنث

العوام ولحن أبا فراس في قوله في شعره المشهور : تعالى أقاسمك المصوم تعالى
ولذا صحت التورية في قول الآخر

أيها المعرض عني حبك الله تعالى

وأصلها الأمر لمن كان في سفل أن يأتي عللا مرتفعاً ثم استعملت
المطلق المجيء وما زعموه من اللحن لير كما قالوا فإنه سمع وقرى به
وأبو فراس ثقة عن يجعل ما بقوله بمنزلة ما يرويه قال في الدر المصون في
تفسير قوله تعالى : تعالى إلى كذا ، أصله تعالىوا استثقلت الضمة على الياء
لحذفت فالتى ساكنان لحذفت الياء وبقيت الفتحة دليلاً عليها أو يقال تحركت
الياء وانفتح ما قبلها فقلت ألفاً وحذفت لالتقاء الساكنين وأبقيت الفتحة
دليلاً عليها وقرأ الحسن وأبو الهيثم وأبو رافع تعالىوا يضم اللام ، ووجه
بأنه استثقلت الضمة على الياء فتقلت إلى اللام بعد حذف حركتها والنون
يظهر في توجيهها أنهم تناسوا الحذف حتى توهموا أن الكلمة
بنيت على ذلك وأن اللام هي الآخر في الحقيقة فلذلك عوملت معاملة
الآخر فضمت قبل واو الضمير وكسرت قبل يائه كما قالوا لم ابل وقال
الزمخشري في سورة النساء وعلى هذه القراءة قول الخداني (٢) :

تعالى أقاسمك المصوم تعالى — بكسر اللام وعاب بعض الناس عليه
استشهاده بشعر هذا المولد المتأخر وليس يعيب فإنه ذكره استثناءً كما يثبت
في أول سورة البقرة فكيف يعاب عليه ما عرفه ونبه عليه .. انتهى .

التلطف : معروف ، وهو نوع من أنواع البديع ، وهو أن تلطف

(١) هو أبو فراس المتقدم عم سيف الدولة لما أمرته الروم — كما
في الوفيات .

بالمعنى الحسن حتى تهجنه والمعنى المجين حتى تحسنه كقول الحسن لمن أعجب
بطليسان صوف إنه كان على شاة قبلك وكقول أبي العنابية لبخيل :

ما فاتني خير امرئ - وضعت عني يداه مؤونة الشكر
قاله أبو هلال في كتاب الصناعتين ، وهو القياس الشعري المذكور في
المنطق - وقد ورد كثيرا في كلام العرب .

تنقرس : بمعنى أثرى قاله أعرابي ، وأصله أن النقرس داء أهل الترفه
والنعم ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن شكا النقرس كذبك الظواهر
وقال الجرماني :

أقام بأرض الشام فاختل جانبي ومطلبه بالشام خير قريب
ولاسيما من مفلس حلق نقرس أما نقرس في مفلس بعجيب
وقال آخر :

فصرت بعد الفقر والنهوس يخشى على الحمي داء النقرس
أي إن غني قاله الصولي في كتاب العيادة .

نامورة : وعاء للشراب وقال بعضهم هو نامورة بالنون وقامورة بالثاء
الدم كذا في شرح ديوان الأعشى .

نيس : ذكر المعزى والناس تستعمله بمعنى الديوث ، وقال الراغب في
محاضراته الكبش عبارة عن الرئيس الكريم والنيس عبارة عن الغي اللثيم
ومنه سميت المرأة كبشة وكبيشة والنيس مكشوف العورة ويقزع بيوله
كالكلب ، وإذا وصفوا بالضعف والموت قيل ما هو إلا نعبجة من النعاج
وإذا مدحوا قالوا فلان ماعز الرجال وفلان أمةز من فلان انتهى .

تهكم : يقال فلان يتهكم بفلان أي يهزأ به قال أبو بكر المهكم الغاصب

وقال (أبو) يعقوب المتهكم الذى يهدم عليك من شدة الغضب ، ومن ذلك تمكنت
البئر إذا تهدمت ويقال المتهكم المتجبر وقد روى أن المتهكم الساحر قاله الزبيدي
ثمرة خير من جرادة : أول من قاله سيدنا عمر رضى الله عنه لأن أهل
حمص أصابوا جرادا كثيرا فى إحرارهم فحلقوا يتصدقون عن كل جرادة بدرهم
فقال عمر أرى دراهمكم كثيرة يا أهل حمص ثمرة خير من جرادة .

تحمة القسم : فى الكشاف فى قوله تعالى تحمة أيمانكم تحمة القسم ، فيه
معنيان : الاستثناء من حلق فلان فى يمينه إذا استثنى ومنه حلا أيت اللعن أى
استثنى وذلك أن يقول إن شاء الله حتى لا يحنث ، الثانى تحليلها بالكفارة
ومنها حديث لا يموت لرجل ثلاثة أولاد فتسمه النار إلا تحمة القسم وقول
ذى الرمة : قليلا كتحليل الآلى ثم قلت . . . انتهى — وهذا
أصلها ثم عبر بها عن التقليل وعدم المبالغة فى الشيء كما فى شعر ذى الرمة
وأما الحديث المذكور فقال فيه أبو عبيدة يريد قوله تعالى ، وإن
منكم إلا واردها ، أى لا يرد النار إلا ما أقسم الله تعالى به قال ابن
قتيبة هذا حسن لو كانت الآية قسما . ووجه آخر وهو أن المراد تقليل
المدة لأنهم إذا أرادوا تقليل مدة شبهوها بتحليل القسم وذلك أن يقول
الرجل بعد حلفه إلا أن يشاء الله فيقولون ما يقيم إلا تحمة القسم قال
الشاعر فى ثور

يحنى الزنائب بأظلاف ثمانية فى أربع مسنن الأرض تحليل
والأول أرجح وعليه كثير وقال أبو بكر إلا زائدة للتوكيد وتحمة
منصوب على الطرف ، كذا فى مجالس الشريف . قلت اعتراض ابن قتيبة
على أن عبيدة اعترفوا به وراؤه واردا غير مندفع وهو غير وارد عندى

بل غفلة عن النظم الكريم فإنه تعالى قال في الآية كان على ربك حتما مقضيا فإنه تعالى تعهد لهم بذلك وأكد بكلمة على المستعملة في النذور والعهود والمهدى بعد في العرف واللغة يمينا كما صرح به الفقهاء كغيرهم . وسماه الله يمينا في القرآن في قوله وأوفوا بعهده الله إذا عاهدتم ثم قال : ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها لعله يمينا ، وهذا هو مراد أبي عبيدة .

تفاضل واسطى : هو مثل قال المبرد سألت عنه الثوري فقال لما بين السجاج واسطى قالوا بنيت مدينة في كرش من الأرض فسمى أهلها الكرشيون فكان إذا مر أحدهم بالبصرة نادوا يا كرشى فيتفاضل ويروى أنه لم يسمع قال الرقاشي

ترك عبادتي ونسبت بى وقدما كنت بى برا حفيا
فما هذا التفاضل يا ابن عيسى أظنك صرت بعدى واسطيا

تميز : زيادة العمرو أما من عمارة البناء قالوا إنه لم يسموه وخطأوا من استعمله لكن في كتاب الذيل والصلة للصاغاني ، ومن خطه نقلت : التميز جودة نسج الثوب وحسن نغزله ولينه انتهى فمأيه هو يمتحن بالعمرو أحكام النسيج وأحكام البناء متقاربان فيسهل التجوز والتسجع فيه .

تجوز في كذا : اكتفى منه بالليل وفي حديث البخاري تجوز في صلاته أى خففها هذا الذي نعرفه ، وأما تجوز من الجواز فحدث .

توبة القاضى : يقال للقيط .

التليط : على التفعيل وآخره طاء مهملة . قال ظافر الحداد هو أن يجتمع شاعران فصاعدا على تجربة خواطرم في العمل في معنى واحد ، من الملائط وهو جاب السنام لأخذ كل جانباً قاله ابن رشيق ، وقسم منه يسمى

المائة وهي المخالطة بقسم تقسيم .

ترنجان : اسم نوع من الرمان عامي مولد ، والرمان في اللغة كل نبات له رائحة طيبة وهو أنواع الحامض والقمام والرمان والترنجان وهو البادونجبويه المعروف ، ويقال له حبق قال صاعد الأندلسي

لم أدر قبل ترنجان مررت به أن الزمرد أغصان وأوراق
من عليه سرق الأترج نكهته يا قوم حتى من الأشجار صرفان

ثاني : في الطلبة يستأنى أي ينتظر وهو استعمال من الألف بكسر الهمزة وفتح النون وتسكينها أيضا وهو واحد الآباء وهي الساعات انتهى وقس عليه ثاني .

تدريس : بمعنى الأخذ بالمظاهر من غير تحقيق مولد مشهور في كلام المصنفين ، كما قال صدر الأفاضل ، إن قولهم الإضافة في نيت العذار بمعنى في تدريس ، قال الفاضل المعروف بمل العوشعي أي كلام ظاهري يقال في مجالس التدريس لا كلام تحقيقي ثبت في الكتب والمصنفات ، وكذا في حاشية السعد في إضافة مالك يوم الدين فأعرفه ، اهـ ، وفي بعض شروح المفصل التدريس خلاف التحقيق ، وفي الصدر الأول كانوا يقولون كلام مسجدي لغير المحقق وهو بمعناه أيضا لأن خلق التدريس في المساجد .

تركش : كجعبة مقر السهام عربيه المولدون وتصرفوا فيه وهو عامي
كقوله :

ظلي من الترك اغتته لو اظلمه عما حوته من التبل التراكيش
توقيع : إيقاع شيء على شيء بسيط يخالف لونه لونه يقال بعير موقع
إذا دبر ظهره ثم برأ وبقي موضعه شامة بيضاء ومنه توقيع السلطان ، كذا .
قاله صدر الأفاضل .

تكر : بفتح التاء وتشديد الكاف المضمومة : رأس القواد ، والجمع تكاكرة ، كذا في شرح تاريخ النخعي .

حرف التاء

تجبر : عسارة الترة معرب والعامة تقول تجبر ، وهو خطأ .
ثم : قال الكرماني : للإشارة للسكان وتلحقها هاء السكت عند الوقف فيقال ثمة ، وقال النخعي ثم وثمة مثل رب وربة بالتاء اه قلت وهكذا سمعناه من مشايخنا يقرؤنه بالتاء وهو من النوادر التي غفل عنها كثير .

حرف الجيم

جيس : الذي يلاط به البيوت والصواب فيه جص ويقال قص ، كذا في تصحيح التصحييف وإنما الجيس في كلامهم الذي ، وكذا جبر خطأ والصواب جبار وهو الصاروخ فانه الزيدى .

جوزهر : بالتشديد معرب كوزهر من مثل القمر وهو معروف عندهم واستعمله بعض الشعراء المتأخرين .

جردق : بالذال والذال رغب غلبط معرب كرده .

جرداب : وسط البحر معرب كرداب .

جص : ليس بعربي صحيح .

جرم : الجرم دخيل معرب كرم كصرد البرد (١)

(١) في القاموس الجرم أى بالفتح وسكون الراء الحار معرب اه وتقول يومنا هذا جرم أى حار فلعل الصواب هنا معرب كرم كصوم الحر

جرير : رجل خب فارسي معرب

جوسق : قصر صغير معرب كوشك

جناق : معرب ورد في كلام العرب وهو اسم دمشق وقيل موضع يقربها
جلاب : ماء الورد معرب كلاب ورد في حديث عائشة كان إذا اغتسل
دعا بشيء مثل الجلاب وقيل إنما هو الجلاب بكسر الميم لأنه يحلب فيه .

جوتة : جماعة الناس معرب

جلاهق : طين مدور يرمى به الطير وأراد به المتنبي قوس البندق في

قوله : منحدر عن سن جلاهق وهو معرب

جومر : معروف معرب ، وقال المعري : عرب ، وأما استعماله لمقابل
العرض فوله وليس في كلامهم بهذا المعنى .

جوز : معروف في المثل لأشعثك شفع الجزب بالجدل والشفع الكسر
جل : حساب حروف أبي جاد قال أبو منصور أحسبه عربيا صحيحا ،
وأما وضع الحروف لأعداد مخصوصة فتعمل قديما في غير لغة العرب
حتى قال القاضي إن استعمال العرب كالتعريب وتروده صاحب الملل والنحل
في واصله وسببه

جؤذر : بضم الجيم وفتح الذال ومنها معرب تكلموا به قديما جمعه جآذر
وهو ولد البقرة الوحشية وتفتح جميعه في لغة

جادی : الزعفران معرب

جربال : ويقال جريان صبيح أحمر وقيل ماء الذهب وتسمى به الخمر
لحرمتها ، زعم الأصمعي أنه رومي ، وورد في شعر الأعمش
وسببها مما تعتق يابل كدم الذبيح سلبها جربالها

أى شربتها حراء وبلتها ماء فصارت حمرتها فى خدى كما قال ابن هانئ
(أبو نواس) :

كأس إذا انحدرت فى خلق شاربها وجدت حمرتها فى العين والحد
جهنم : قال يونس وغيره اسم النار التى يعذب بها فى الآخرة وهى أعجمية
لا تجرى للتعريف والمعجمة وقيل عربية لم تجر للتأنيث والتعريف وركبة
جهنم بعيدة القمر ، قال الزمخشري وقولهم فى النابغة جهنم نسبة له بمعنى
أنه بعيد النور فى علمه بالشعر كما قال أبو نواس فى خلف الأحمر

قليل من الميالىم الخسف

وقول أبى منصور لم تجر بمعنى لم تنصرف ، وهى عبارة سيبويه ،
والمنصرف وغير المنصرف عبارة البصريين واصطلاح السكوفيين انجرى
وغير انجرى

جربان القميص : ليقته معرب كربيان

جورب : معرب جمعه جوراب وجواربة قال ابن إياز معرب كوربا
أى قبر الرجل قاله فى كتاب المطارحة .

جردبان : معرب كرده بان أى حافظ الزعيف والمراد به الحرير .
جوالق : بالضم مفرد رجمه حوالق بالفتح نادر معرب كواله ونظيره
حلا حل للسيد وحلا حل للسادة وجمع على جوالق أيضا

جوخان : مسطح اقر معرب جوذا : كساء تبطة

جريل : معروف معرب وفيه لغات مشهورة

جذاذ : خلقان الثياب معرب كداد والعامة تستعمله فارسية

جندرة : إعادة الخط الدارس وإعادة وهى الثوب معرب

جامستان : نور مغرب كلستان (١)

جاموس : معروف مغرب كلوميش

جدة النهر : بالضم شاطئه ومنه بلدة جدة ساحل مكة شرفها الله تعالى
وإذا حذفنا نأوه كسر فقبل جد والعامه تقتضيه وترغم أنه سمي بها لأن
جواء مدققة بها ولا أصل له كما صرحوا به وقال أبو حاتم هو عجمي بطنى ،
وعن ابن كيسان الجد بالضم الطريق في الماء ، ويقال الموضع الذى ترقأ
إليه السفن جدة وجد أيضا وهو عربى صحيح عنده

جلفاط : الذى يشد أواح السفينة وكشب سيدنا معاوية إلى سيدنا عمر
رضي الله عنهما يستأذنه في غزو البحر ، فكشف له سيدنا عمر إلى لأهل
المسلمين على أموال نجرها الجار وجلفطها الجلفاط وقال ابن دريد جلفاط
لغة شامية

جمان : بالضم خرز من فضة وجعلها ليبد الدرة في قوله

كجانة البحرى سل نظامها

جزاف : مثاث الجيم ، وكان شيخنا الزياى يقول جيم الجزاف جزاف
وهذا مما سرى معناه إلى انمطه كشوش معناه الخدس والتخمين . .
مغرب كزاف وأخذ الشيء بمجازفة وجزافا ، وفي المصباح أنه مصدر جزاف
ضم على خلاف القياس ، وقال ابن الفطاط جزف في الكيل جزافا أكثر
منه وبجازفة الكلام المساهلة فيه مجاز منه

جرموق : مغرب سمروزه ومثله موق ، وهما عند الجوهرى ما لبس
فوق الخلف وقاية له ، وفيل الموق ما يلبس فوق الخلف والجرموق ما
يلبس فرقه ولم يستند قائله إلى نقل يؤيده والعامه عربته فقالوا سمروجة .

(١) ومعناه محل الورد لأن كل هو الورد وستان بمعنى محل

جيب القميص : طوقه وأما الجيب الذى توضع فيه الدراهم فصوله لم تستعمله العرب صرح به ابن تيمية .

جبر : خلاف القدر مولد والنسبة اليه جبرى وجبرى كافي الصحاح .
جانس : المجانسة والتجنيس وكذا الجناس بكسر الجيم البديع صرح به فى زهر الريع ، والعامه تفتحه ، قالوا لم يسمع من العرب ولم يشتقوا من الجنس ، وفى المزهر : فى الصحاح : زعم ابن دريد أن الاصمعي كان يدفع قوله العامة هذا بجانس لهذا ويقول إنه مولد وكذا فى ذيل الفصيح للوقوف البغدادي قال قول الناس ائجناسة والتجنيس مولد ليس فى كلام العرب ، ورد صاحب القاموس بأن الاصمعي واضع كتاب الاجناس ، وهول أول من جاء بهذا اللفظ ، انتهى ، وهو عجب منه ، فإن الاصمعي لم ينكر لفظ الجنس ولا جمعه وإنما أفكر تصرفه

جب يوسف : مولد معناه نفرة الذفن قال الأصفهاني :
أيا قرا جاز فى حسنه على عاشقيه ولم ينصف
سمنا يوسف فى جبهه ولم نسمع الجب فى يوسف
ويقال له غاتم الحسن وهى مولدة مأخوذة من لسان المعجم .

جاز القنطرة : يقال جاز فلان القنطرة إذا كسل فلم يلتفت إلى القدرج فيه قال القسطلاني وهذا كقولهم بلغ ماؤه قنطين والمعروف فيه قديما : هو بحر لا تكدره الدلاء . ونجاوزه مر به وتعداه ولا يتعدى بمن لكنته وقع فى كلام المولدين معدى بها وقال أبو تمام :

فلا ملك فرد المواهب والهي تجاوزنى عنه ولا رشأ فرد
وفسره التبريزي بالتنجية ولم يتفقد عليه .

الجريدة : دفتر أرزاق الجيش في الديوان وهو اسم مولد وهي صحيفة
جردت لبعض الأمور أخذت من جريدة الخيل وهي التي جردت لوجه قالة
الزحشري في شرح مقاماته والعامّة تقول لجريدة الخيل تجريدة وله وجه ،
وقال ابن الأثير الجريدة الخيل التي لا يحاطها راجل واشتقاقها من مجرد
إذا انكشف .

جبين : اسم لكل من جانبي الجبهة والعامّة تستعمله بمعنى الجبهة وعليه
قول المتنبي .

وخل زيا لمن تحفه ما كل دام جبينه عابد

قاله الكندي : قلت ليس الأمر كما زعم . فان عنزة قال في قصيدته له
يقيني بالجبين ومنكيب وأنصره بمطر الكعوب

قال عاصم في شرحه الجبين ما يكتنف الجبهة وهما جبينان والجبهة
بينهما وإنما أراد الجبهة لأنه يثنى بها والعلاقة المجاورة فله دره ما أعرفه
بكلام العرب .

جعدي : معروف قال أبو حاتم في كتاب الإضداد قال الأصمعي : زعموا
أن الجعد السخى قال ولا أعرف ذلك والجعد البخیل وهو معروف وقال
كثير في السخى كما زعموا يمدح بعض الخلفاء

إلى الأبيض الجعد ابن عاتكة الذي له فضل ملك في البرية غالب
قال الأزهري : قلت في شعر الأنصاري وضع الجعد في موضع المدح في
غيره ، وأخرجني المنذري عن أبي عباس أحمد بن يحيى أنه قال : الجعد من
الرجال المجتمع بعضه إلى بعض والسهط الذي ليس بمجتمع وأنشد أبو عبيدة
يارب جعد منهم لو تدرين يضرب ضرب السبط المقادير

قلت : وإذا كان الرجل متداخلا قد اجتمع بمعنى إلى بعض فهو أشد وأقوى لخلقه وإذا اضطرب خلقة وأفرط في طوله فهو أرخص له فالجعد إذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحيان أحدهما أن يكون معصوب الخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثاني أن يكون شعره جعدا غير سهط لأن سهطة الشعر هي الغالية على شعور العجم وجمودته هي الغالية على شعر العرب ، فإذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين ، وأما الجعد المذموم فله أيضا معنيان أحدهما أن يقال جعد إذا كان قصيرا مترددا الخلق ورجل جعد إذا كان بغيلا ثيبا ويقال رجل جعد اليبدين وجعد الأصابع إذا كانت أطرافه قصيرة وهو ذم والجمود في الحديد ضد الاسالة وهو ذم والجمودة في الشعر ضد السهولة وهو مدح إذا لم يكن مفلقا كشعر الزنج .

جواز : معروف وبمعنى الامكان من كلام المصنفين لامن كلام العرب وهو يستعمل بمعنى الامكان الذاتي وقد يستعمل بمعنى الاحتمال العقلي وقد وقد وصى الشيخ في الشفاء على التمييز بينهما .

جائزة : هي من تجوز مكانا وأما بمعنى العطية فليس بموله كما توهم ووقع في الحديث أجازته بهواتر أعطاه عطايا ، قال الكرماني : يقال أصله أن قطن بن عبد عوف والى فارس مر به الأحنف في جيشه فازيا إلى خراسان فوقف لهم على قطرة وقال للأحنف أجزم لجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حبه انتهى ، وقال الأنباري الجائزة أن تعطي الرجل ماء وتبخره ليذهب لوجه فيقول لقيم الماء اجزني أي اعطني ماء حتى أذهب لوجهي واجوز ثم كثر حتى سموا العطية جائزة ، قال :

ياقيم الماء قد تلك نفسي أحسن جوازي وأقلى حبيبي
حرف الإصابة لابن حجر عن ابن دريد أن قطلا أول من سمى الجواز وسنها
وقد قيل :

م سنوا الجواز في معد فكانت سنة أخرى الليالي
ويعمر على هذه الأولوية ما في الحديث الصحيح : العفيف جائزته يوم
وليلة .. انتهى .

جنان : بكسر الجيم وتشديد النون وبمدها ألف ونون خفيفة بمعنى
الجن قال الشاعر :

ملاعب جنان كأن تراها إذا طردت فيه الرياح مغربل
ذكره أبو تمام في شرح المناقضات وأعمله كثير من أهل اللغة مع
كثرة استعماله .

جلال : بمعنى العظمة ، قال الأصمعي : لا يوصف به إلا الله تعالى وقال
أبو حاتم يطلق على غيره وأنشد :

فلاذا جلال هبته لجلاله ولاذا ضياع هن يتركن للفقر
والجملة الصغيرة يكتب فيها شيء من الحكم قال الثعالب :

جللهم ذات الاله ودينهم قديم فأرجون غير العواقب
قال أبو حاتم يروي بالجم بمعنى الصغيرة ومن رواء بالخاء المهملة أراد
بلادهم الشام .. ويقال هو ابن جلا أي مشهور معروف قال :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا
وابن أجلى مثله ، قال المعجاج :

لاقوا به الحجاز والاصحارا به ابن أجلى وافق الاسفارا

قاله القائل ، وقال انه لم يسمع ابن أجلي في غيرها هذا البيت :

جوشن : في قول الصنوبري :

ظلت ذرى جوشن ذراه قلو قيس به كان عنده بشكه

اسم جبل يعلب وكذا وقع في شعر أبي فراس وفسره به ابن خالويه

في شرحه .

جر النار إلى فرسه : يقال لمن يؤثر نفسه على غيره بجر النار وهو مولد

قال العاضل

ويوم فر زاد أرواحه يخمش الأبدان من فرصها

يوم تورد الشمس عن برده فوجرت النار إلى فرصها

جاسوس القلوب : يقال لحاذق الفراسة وهي استعارة بديعة .

جهد المفل : قال في النهاية بضم الجيم ما يحتمله حال الفليل المال قال

إن جهد المفل غير قليل

الجمجمة : قدح من خشب والجمجمة البرنخفر في سبخة ودير الجاهج

سمى به لأن تلك الانداح تعمل به أو لأن فيه برأ كذلك قاله ياقوت ومنه

واجبته الشاميان .

جالبق وجابلص : قال في التهذيب هما مدبلتان لإحداهما بالمشرق

والأخرى بالمغرب ليس وراءهما شيء ، وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما

حديث ذكر فيه هاتين المدينتين ، وقال الإمام السبيلي في كتاب المهيم

أظلهما بجاورقي بأجرج وما أجرج وقد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم إذ مر

بهم في ليلة الاسراء فدعاهم فأمنوا وهم من نسل قوم عاد الذين آمنوا بيهود

صلى الله وسلم على نبينا وعليه . . وجابلق وجابلص بفتح اللام فهما هكذا

قيده البكري في كتاب المعجم في حديث طويل انتهى ، قلت وهو في مكانهما .

مخالف لما نقل عن الأزهري وقول بعض المشككين جابلقا. وجابلقاء بالمبد خطا.

جوعان : الجائع والجيعان خطأ قاله الصاغاني في كتاب الذيل والصلة .
جند ابليس : في آكام المرجان يقال للجنان جند ابليس وللشعر رق
الشيطان قال

وكننت فني من جند ابليس فارنني في الحال حتى صار ابليس من جندي
وقال جرير

وأبت رقي الشيطان لا تستفزه وقد كان شيطاني من الجن رافيا
جامع سفيان : هوسيان الثوري وله كتاب في الفقه يضرب به المثل
كما يضرب بسفينة نوح . قال الخوارزمي ما هو إلا سفينة نوح وجامع
سفيان ومخلط خراسان ، قال ابن حجاج

فقر وذل وخمول معا أحسنت يا جامع سفيان
جبن خالع : قال في كتاب الروح الشجاعة ثبات القلب وحسن الظن
بالظفر وضده الجبن وهو من الرمة لأنها تنتفخ حتى تتراحم القلب فيمتنع
استقراره ولذا وقع في الحديث جبن خالع لخلعه القلب وقال أبو جهل
لعبة يوم بدر انتفخ حرك ، والجرأة قلة المبالاة بعدم النظر في المواقف
انتهى .

جراد : بمعنى مثني في قوله :

يفئنا الجراد ونحن شرب نعل الراح خالطها السرور
وأصله أن فئتين لقبنا بالجرادتين غتا لوفد عاد عند الجرهمي بمكة
فشغلوا عن الطواف فهلك عاد ثم إن العرب كانت تسمى كل منية

جرادة قاله المعري في رسالة الغفران .

جملون : هو عند عوام مصر سقف محذب قال قائلهم

في ظهرة جملونات لها عقد

جواب : معروف ويقال استجاب الاسم الشيء إذا أخذه بلفظة الطرارين
والفنددين كما قاله البأخرى في الدمية ، وعليه قوله :

حلمها فاستجاب ما كان فيها إن هذا وما معنى لتعاطى

جنانس (١) : اشهر على الألسنة بفتح الجيم ومحمده بهمن المتأخرين
بالكسر على أنه مصدر جانس لكن ابن جني حكى عن الأصمعي أنه كان
يرد قول العامة هذا بجانس لكذا إذا كان من شكله ويقول ليس بعربي
محتمل وهو الحق فحينئذ يكون هذا اللفظ غير مسموع ، وفي التكملة
لمعبد اللطيف البغدادى : أما لفظ التجنيس والمجانسة فولد لم تكلم به
العرب وجماعة من نقلة اللغة القاصرين عن درجة القياس ينكرون هذه
اللغة ونحوها بما اشتق قياسا على كلام العرب وهذه الألفاظ مما تجوز قياسا
لأسماء وهو مشتق من لفظ الجنس كالتنويح من النوع ثم ذكر الألفاظ
هذه المادة ، وفيما قاله نظر لا يخفى . وأما ما في القاموس ردا على الجوهرى
في قوله نقل عن ابن دريد أن الأصمعي كان يقول التجنيس والمجانسة من
ألفاظ العامة غلط لأن الأصمعي واضح كتاب الأجناس وهو أول من
جاء بهذا اللقب اه وهو عجيب منه ، فإنه لم ينتبه ، ويجرد النسبية لا يقتضى
محتمة فاعرفه .

جوى : الجوى حركة سريعة لذى الروح وغيره كالماء وليس هذا

(١) مضى كلام على هذه المادة في حرف الجيم مادة د جانس ، صفحة ٩٤

بمقصود هنا إنما المقصود أنه يقال جرى الأمر وجرى كذا بمعنى وقع وقد يكون بمعنى استمر وهو حقيقة عرفية أو مجاز مشهور ولم يتمم قد بما وقد شاع في أشعار المحدثين وتصرفوا فيه تصرفات بديمة كقولهم :

وب نسيم قد سرى يحدو سحابا مطرا

أذباله بليلة تخبرنا بما جرى

جرسه : إذا شربه وأصله وأصله أن من يشرب يجعل في عنقه جرس ويركب على دابة مقلوبا أى وجهه من جهة ذنبها وأجاد الفيراعلى في قوله في شاعر إذا ظفر بمعنى يقبله تركيبا ويركبه مقلوبا ويأتى بهجمة غير مفيدة

وشاعر بالمعاني لا شعوره مركب الجهل يبدى سوء تركيب

موكل بممانيسه بجرسها فما يركب معنى غير مقلوب

جلال : معروف وفي الحاشية

ألم على دمن تقادم عهدا بالجزع واستلب الزمان جلالها

وفي شرحها كذا رواه بعضهم إلا أن الأصمى قال لا يقال الجلالة لغير الله تعالى إلا نارا قليلا في العرف والاستعمال كما قاله الإمام المرزوقى والجلال العظمة وتسمية لفظة الله جلالة لم يسمع وإن صح لأنه الاسم الأعظم عند الأكثر فاعرفه (١)

جوالى : قال فى الزاهرهم أهل الذمة وإنما قيل لهم جوالى لأنهم جلوا عن مواضعهم انتهى ، والناس الآن يتجاوزون به عن الحراج وعن الوظائف المرتبة منه وهو ليس بعربى .

جذك : بفتح الجيم العربية آلة الطرب معروفة معرب جنك بالميم

الفارسية وبما عربه المحدثون فهي طامية مبتذلة قال في قوس قزح بعض المتأخرين

وكان قوس النجم جنك مذهب وكأنا قطر الحيا أو تاره
 جذر أصم : الجذر في الأصل الأصل وفي اصطلاح الحساب عدد لم
 يحصل من ضرب عدد في عدد ويقابله المنطق قال :
 وإنما حاصل الأيام عتسيرا جذر أصم عن التحقيق فرار
 وفي مناجاة بعض الحكماء سبحانه من يعلم جذر الأصم ونبة القطر
 إلى الدائرة ... وما قلته

عزى الذى عرفته يادهر حيث لم يضم
 لا تظمن في ضربه فانه جذر أصم
 جنى : بجيم مضمومة وحاء مهملة وألف مقصورة علم لشخص عند
 العوام كشفعة عند العرب واسمه نوح ^(١) ولقبه أبو الفصن فانه الصفدى
 في الوافى بالوفيات فلا عن الجاحظ وله ذكر في كتب الحديث

حرف الحاء

حساس : قال في شرح القسول إن قولهم جسم حساس الخن لم يسمع .
 قلت وقع في حديث في سنن أبي داود أن الشيطان حساس لحاس وفسره
 شراحه بشديد الحس والإدراك وأنه يلحس ما يركه الآكل على يده فلا
 عبرة بما مر

حب : يضم الحاء إناء معروف الاء قال أبو منصور مؤيد وهو معربه
 خب وهو بمعنى المحبة عربى فصيح وتبعه من الأدباء ملتزاقه وأجاد :
 وذى أذن بلا سمع له قلب بلا قلب

(١) الذى في القاموس : دجين

إذ استولى على حب قتل ما شئت في الصب
حرابا : جنس من العظاية مغرب حوربا أى حافظ الشمس لأنه يراقبها
ويبدور معها ، قال ابن الرومي :

ما بالها قد أحضت ورقبها أبدا قبيح قبح الرقباء
ما ذاك إلا أنها شمس الضحى أبدا يكون رقبها الحرباء
حرذون : بالذال المعجمة ويروي بالمهمله دابة تشبه الحرباء قال الأصمعي
لا أدرى سمها في العربية .

حمص : بلدة ، قيل ليس بعربي محض .
حمص : حب ما كرل ، قال ابن دريد : مولد . وقال غيره : لم يأت على
فعل بكسر القاف . وفتح العين المشددة إلا قف ولف ، ملين مشقق لظب
عنه الماء ، وحمص معروف وقب وجل خبب وخباب أيضا طويل وأهل
الكوفة اختاروا فيه حمص بكرتين وجاء عنه جلق وحمص .

حمران : بلدة مغرب هارن بن أزر سميت به .
حياطا : اسم نبينا صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة وليس بعربي
ومعناه حامى الحرم .

حس : محسوس بمعنى مشاهد خطأ والصواب حس لأنه يقال أحسست
الشيء وحسست به والحذف والإبدال ليس بقياس وحس المتعدي بمعنى
قتل^(١) وفي شرح التسهيل قال الزمخشري في شرح النصيح حساس من أحس
وكانه أخذه من قول المتكلمين جسم حساس وقد لحنوا في قولهم المحسوسات
فينبغي أن يلحهم في هذا أيضا ، إذ لم يثبت عندهم فعال من أفعال ، والحق

(١) ومنه قوله تعالى : إذ تحسونهم يا ذنبة .. أى تسأصلونهم بالقتل .

ثبوت وثبوت حسن بمعنى أحسن . . . ولست على ثقة بما قاله .

حب الطرب : أهل بغداد يسمون الجرب حب الطرب ، وهي كناية فيها نكايه ؛ كما قاله الباهرى .

حر : ضد الرقيق يستعمله المولدون بمعنى ملحد لخروجه عن وق الدين قاله الثعالبي .

حاشية : صغار الإبل التي تكون كالحشو ثم استميرت لردال الناس والخدم ويجوز أن يكون من الحشا وهو الناحية فإنه المطرزي في شرح المقامات ومنه حاشية الكتاب .

حكبة : نسبة إلى الحكم بكون الكاف والمستعمل تحريكها بالفتح كما في لفظ الأرضية قاله الشريف .

حل واحتمل : ظاهر وقولهم احتمل بمعنى جاز لازما ومعنى اقتضى متعبدا بما اخترعه المصنفون ولا أصل له في حقيقة اللغة كما في المصباح .

حربا : معروفة وقصيدة حرباوبة وهي التي يصح في رويها الحركات الثلاث والسكون لأنها تلون تلون الحرباء كقوله :

إن امرؤ لا يطيبني الشادن الحسن القوام

ومكذا القصيدة إلى آخرها .

حرار : يائع الحرير لغة مولدة لأهل المغرب ، ذكره ابن حجر في قبصرة المنتبه .

حسيك الله : يستعملونه للتهديد قال ابن الأنباري الحسيب العالم أي هو عالم بظلمك ومجازيك عليه ، وقيل معناه المقتدر عليك ، وقيل معناه كاف . إياك والمراد الدعاء وقيل الحسيب بمعنى المحاسب وقيل بمعنى مفاعل كثير .

حلقى : بفتحين بمعنى مفعول هكذا استعمله المولدون في أشعارهم قال
ابن الأنباري الحلقي الذي في ذكره فساد ولا يصل من أجله أن ينكح لكنه
ينكح وهو مأخوذ من قول العرب حلق الخمار يحلق حلقا إذا أصابه داء
في قضييه فربما خصى وربما مات اه .

حارة : هي المحلة لأن أهلها يحورون إليها أي يرجعون جمعه حارات
قاله الزبيدي وبعض العوام جمعها على حواير وهو خطأ ، أيضا وهذا حائر
وهو الحائط أو المسكان المطشّن والمامة تقول له حير وهو خطأ قال :

وصعدة نابتة في حائر

حوف : قال في معجم البلدان بفتح الحاء وسكون الواو والقاء القرية
بالقاف والمنتاة التحتية كذا في بعض كتب اللغة والذي ضبطته من خط
الأزهري القرية بكسر القاف والموحدة والخرف كالأهودج بلفظ الشعر
والخوف إزار من آدم تابس الصبيان جمعه أحواف ، والحوف بلد بعمان
ويحمر ينسب إليها جماعة اه ومنها الحوفي معرب القرآن .

حكيم : قال ابن حمدون قال أبو أيوب العرب تسمى القواد حكما قلت
ويشهد له قول عمر بن أبي ربيعة

فأنها طيبة عارفة تمزج الجذ مرارا باللعب

حشوبة بفتح الشين وسكونها : قال ابن عبد السلام في عقائد المذهب
الدين بشيئون الله تعالى يخلفه وهم ضربان ، أحدهما لا يتعاشى من إظهار
الحشو والآخر في يتسقرون بمذهب السلف اه . قلت : ويستعمل الحشو بمعنى
الجهل والحشوية بمعنى الجهة ومن مذهبهم أنه يجوز أن يكون في الكتاب
والسنة مالا معنى له وقال ابن الصلاح الحشوية بإسكان الشين وتحتها غلط
قال الأشموني وليس كما قال بل يجوز الإسكان والفتح على أنه نسبة إلى

الحشو لقولهم بوجوه في الكتاب والسنة والفتح على أنه نسبة إلى الحشا لما قيل إنهم سمو بذلك لقول الحسن البصري لما وجد كلامهم ساقطاً وكانوا يجلسون في حلقة أمامه : ردوا هؤلاء إلى حشا الحلقة أي جانبها ام وقال السبكي الحشوية طائفة صالة تجرى الآيات على ظاهرها ويعتقدون أنه المراد سموا بذلك لأنهم كانوا في حلقة الحسن البصري فتكلموا بما لم يرعه فقل ردوهم إلى حشا الحلقة ، وقبل سمو بذلك لأن منهم المجسمة أوهم والجسم حشرفعل هذا القياس حشوية يسكون الشين إذ النسبة إلى الحشو وقيل الحشوية الطائفة الذين لا يرون البحث في آيات الصفات التي يتعدى إيجازها على ظاهرها فيؤمنون بما أراد الله مع جزمهم بأن الظاهر غير مراد وبفوضون التأويل إلى الله عز وجل وعلى هذا بإطلاق الحشوية عليهم غير مستحسن لأنه مذهب السلف وقال أبو تمام :

أرى الحشو والله ما أضواءت لهم شعوب نلاقت دوننا وقبائل
قال التبريزي في شرحه أراد بالحشو العامة .

حقا تعني : هو من أمثال العامة بقوله من صادف نعمة لم تكن على خاطره قال ابن نباتة موريا :

كلنا عجت في حشا فاعلى خير موطن

أجد لا كل والندى لجان تعني

حرم مكة : قال المرزوقي ، ويقال فيه حرم يكسر فسكون وفي النهاية النسبة في الناس إلى الحرم حرم يكسر الحاء وسكون الراء ، يقال رجل حرمي فإذا كان في غير الناس فهو انوب حرمي ، وقال المبرد في الكامل العرب تنسب إلى الحرم فتقول حرمي وحرمي (١) على قولهم حرمة البيت وحرمة انتهى فلم يفرق بينهما وقال ابن السيد في المقتضب العرب تنسب إلى الحرم

(١) بضم الحاء وكسرهما مع سكون الراء

حرمى بفتح الحاء والراء . ومن قال حرمى وحرمى يضم الحاء وكسرها
وسكون الراء ففيه قولان أحدهما أنه (من) تغييرات النسب المخالفة للقياس ،
والثاني أنه منسوب إلى حرمة لبيت وفي الحرمة لغتان حرمة كظنية وحرمة
كقربة اه ولم يفرق أيضا بينهما فقد سمعت كلام أئمة اللغة في هذه النسبة ،
فاختار لفصلك ما يحلو .

حدا : واد بين جدة ومكة يسمونه اليوم حدة قال أبو جندب الهذلي :
بينهم ما بين حدا والحسا أوردتهم ماء الأثيل فهاصما
كذا في الذيل والصلة والمعجم .

حل الحبا : حل الحبة كناية عن عدم الوقار وعقد ما كناية عنه قال :
وإذا الحنا نقض الحبا في مجلس ورأيت أهل الطيش قاموا فانعد
قائه الزمخشري .

الحبش : معروف ، والحبشة لغة فاشية كذا في المصباح وفيه تأمل .
حكيمية : في قولهم علوم حكيمية نسبة إلى الحكمة ، والقياس فيه كما قال
الشريف في حواشي شرح المطالع تسكين الكفاف لكن المستعمل تحريكها
بالفتح كما في لفظ الارضية .. (١)

حرسى : قال في المصباح حارس جمعه حرس وحرس السلطان أعوانه
وجعل علما على الجمع على هذه الحاة المخصوصة ولا يستعمل له واحد من
لفظه ولهذا نسب إلى الجمع قبيل حرسى ولو جعل جمع حارس لقبيل حارسى
اه وفيه تسميح إذ مراده أنه كالعلم كأنصار وقيل نسب إليه لأنه على وزن
يغلب في المفردات وهو يجوز في مثله قائله الكرمانى ، وقد يطلق الحرسى
ويراد به الجندى .

حرز : بكسر فسكون الموضع الحصين ، وتسمى التحويلة حرزا ،

قاله السكراني ، وعليه الاستعمال ، والظاهر أنه مجاز .

حظق : كضرب الحامض في قول جرير :

جني ما اجتمعت من مرير ومن حظق

قال ابن حبيب في شرحه المذيق الحامض وغل ساذق من هذا اه .. وقلت :

لقد عكس الذم الحقن أمور .. وفي اللغز منها ان فطنت دقائق

كما قيل في حور أمينة الله ، لالحل مشئت اخروضة ساذق

حاطط : أساطله يكون لاربا وهو المرووف كقوله تعالى ولا يملكون بشيء

من عله إلا بما شاء ويكون منعديا أيضا ولم يعرفه كثير فوقعوا في أمور

ضريبة ونعسات عجبية وقد ورد في كلام سيدنا علي رضي الله عنه في نهج

البلاغة كذلك في قوله في خصبة بعد ما ذكر أنه تعالى ألبسكم الریش ،

وأرفع لكم المعدش وأحاط بكم لإحصاء .. فإن شارحه الرباش اللباس العاخر

والرفع والرفاعة السعة والخصب رأسا .. مما حوط أي جعل الإحصاء

حائطا حولكم يعنى أحصى أعمالكم .. وفي أفعال السرفسطى حاط الشيء

حوطا وأحاط به استدار به اه وفي لسان العرب قال أبو زيد حطت قومي

وأحطت الحائط وحوط حائطا أي عمه وحوط كرمه تعويضا أي بني

حوله حائطا ، فهو كرم محوط اه وعليه قول الهامى

والبحر قد حاطه بحران دجلته بحر وكفك بكبحر يقذف الدررا

قال البحرى :

تمحوطهم البيعن الرقاق وخمر عناق وأحساب بها يدرك النيل

وأبعث العرب

غريب وأكشاف المجاز تمحوطه ألاكلى ما تحت الزاب غريب

وقال صريع القراق :

إن كان ذنبى قد أحاط بحرقى ۞ فأحط بذنبى عفوكم المأمولا
الحريف : الحاذق ليس بالقوى لكنه غير بعيد من المعنى القوى وهو
المعامل قال بعض المحدثين في أروضة .

أنا الفنى المحرب أنا الحريف الطيب

حسنة : بمعنى الشامة والحال مولدة مشهورة قال

بجده تمت شامة حرفت فقات لللب إذ شكى شجته

لا تشكى من نار مخرج حرقا فان فى الحال أسوة حسنة

حنى : أصل الحفا المشى بنير نعل . تقول العرب لما يسيب الرجل من
كثرة المشى ومنه استعاره الكتاب حنى السلم إذا تشمت تشبها به بالحافى
.. قال ابن التيه لما انكسر فله وهو يكتب بين يدى ذلك .

قال الملك الأشرف قولاً راشداً أعلامك يا كمال قلت عدداً

ناديت لأجل كثر ما قتلته تحنى فقط فمى نفى أبداً

جميع : معلوم وكل حج أكبر لأن الحج الأصغر هو العمرة وقول الناس
إذا صادفت الوقفة يوم الجمعة إن هذا هو الحج الأكبر لا أصل له وما وقع
فى تفسير ابن الحازن فى قوله تعالى يوم الحج الأكبر إنه ما كانت وقفته
يوم الجمعة صرحوا بأنه لا أصل له وإن كان أزيد نوابها وقد روى أن
وقفة الجمعة تعدل سبعين حجة وفى أحكام القرآن للإمام الجصاص يوم الحج
الأكبر هو يوم عرفة وقيل يوم النحر والأصغر العمرة وروى عن ابن
سيرين إنه إنما قيل يوم الحج الأكبر لأنه اجتمع فيه فى هذا العام أعياد
الملل وقد غلط فيه . . انتهى ، وفيه إشارة لما مر لأن الجمعة عيد المؤمنين -

حشم : الحشمة الغضب عند الاصمى وغيره ويكون بمعنى الاستحياء
أيضاً وأنكره ابن قتيبة ويدل عليه قول عنترة
وأرى مفانم لو أشاء حويتها فيصدق عنها كثير تحشى
وعليه قول المتنبي :

ضيف ألم رأس غير محشم
وسمى العيال والاقباع حشماً وجمعه أحشام لأنه بغضب لم انتهى من
مقتضب ابن السيد .

حياض : جمع حوض وحياض الموت المثبة استعارة منهم . . قال :
وما لهم عن حياض الموت تهليل
والتهليل الانهزام والتكذيب . . قال :

أَمْضَى وَأَنْتُمْ فِي الْفَلَاءِ بَفْتِي وَأَقْلَّ تَهْلِيلًا إِذَا مَا أَحْبَبَا
... وقلت مصمناً في وصف الصحابة رضي الله عنهم :

يَكُونُونَ إِذَا غَاضُوا بِحُورٍ رَدَى وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ
ومن لطائف المتأخرين :

هَلُم لَوْحِلْ حَمَامٌ يَدِيعُ يَفُوقُ رِغَامَهُ زَهْرُ الرِّيَاضِ
لِبَعْدِكَ مَأْوُهُ مَا طَابَ قَلْبًا وَأَمْسَى مِنْ قِرَاقِطٍ فِي الْحَيَاضِ

حبق : هو الریحان المعروف عند العامة والریحان فی اللغة کل نبت له
رائحة طيبة وهو أنواع منها الخاحم والتمام والرنجان (١) وهو البادر نجويه
قال صاعد الأندلسي :

لَمْ أَدْرِ قَبْلَ تَرْجَانٍ مَرَرْتُ بِهِ أَنَّ الزَّمْرَدَ أَغْصَانٌ وَأَوْرَاقُ
مِنْ طَبِيبٍ سَرَقَ الْإِنْرَجَ نَكَبْتُهُ يَأْقُومُ حَتَّى مِنَ الْأَشْجَارِ سَرَّاقُ
حزمة : علم منقول من مصدر حزم إذا اشتد وقال التبريزي كأنه من

حزه الوجه إذا حزنه ونقل عن بعض أهل اللغة أنه في الأصل شبل الأسد انتهى ومن هنا عدلت سر قولهم لحزة لأنه أسداته وهذا من نوادر اللغة التي لم يجهوا عليها ولذا ذكرته .

حارة قال الأزهري كل محنة دنت منازلها فهي حارة^(١) .

حسنية وحسنى : بمعنى القدر قال يزيد بن علي رضي الله عنهما لما خذله أهل الكوفة أحسنى أن نكون حسنية .

حوصنة : هي طعم معروف ويقال فلان يحب الحوصنة أي يأني الدبر ويأوط لأن الأحاسيس في اللانة الانتقال من شيء إلى شيء وأصله في الإبل لأنها إذا دأبت الحقة اشتمت الحرس فتشعول إليه ، وفي حديث الزهري : للنفس حوصنة ، أي شهوة للانتقال في الأحوال .

حايف : اسم فاعل من من الحيف يستعمله العوام : منى الناقص ولا أصل له في اللغة ومن ذلك قول أبي الفضل الوائلي في قصيدة له وفيه لطف

رعى الله أياماً وناساً عهدتهم جباداً ولكن الليالي صوارف
وبى ذهبى اللون صبيغ محنتى يطيل امتحاناً لي وما أنا زانف
يذيب قزادى وهو لا غش عنده فيا ذهبى اللون أنك حائف

حرف الحاء

خولى : من يقوم على الخيل وفي الخبر أن جميلاً الكلبي كان خولياً قال السبيل وهو يدل على أن ياء الخيل منقلبة عن واو ولا يخفى بعده والعامة تستعمله الآن بمعنى راعى الغنم (٢)

(١) معنيت في صفحة ١٠٥

(٢) وفي زمنا يطبق على رئيس البساتين أو الفلاحة نظير المهندس في العمارة .

خن : هكذا تخميناً قال ابن دريد احسبه مولداً

خندريس : للخمر تكلمت به العرب قديماً قيل هو معرب كنده ريش
أى شارها ينتف لحته لذهاب عقله وقيل هى رومية معربة ومعناها العتيقة
يقال حنطه خندريس

خرم : عن أبي عبيدة هو الناعم وهى عرية وقال غيره معرب أصل
معناه الفرح وفيه خرم كثير الحمر والخرم العيش الواسع ذكره ابن السكيت
وذكر البرزى أن الخرمية انور ينسب إليه ، وقال صدر الأفاضل الخرم
نبت يشبه الشبث يقال له مرآج القطرب .

خندق : معرب كنده بمعنى محفور

خشكنان : معروف تكلمت به العرب قديماً

خيم : طبيعة معرب خوى قاله أبو عبيدة

خيز : بطيخ معرب

خوان : معرب وقيل عربى مأخوذة من نخونه أى نقص حقه لأنه
يؤكل ما عليه فينقص قاله ابن هشام .

خيار : نوع من القثاء ليس بعربى

خيبرى : نور معرب عن الجوهرى

خورتق : قصر معرب خور ذلك بناء النعمان (۱)

خارزم : معرب ويقال خارزم

خمر ساپور : بلاد من بلاد العجم

خسروانى : حرير رفيق معرب

(۱) وقيل هو معرب خور نكاه

خزم : مخزومة لنوع من الدقائر تخرق مولدة قال ابن نباتة :
 لفلان في الديوان صورة حاضر فكأنه من جملة الغياب
 لم يدر ما مخزومة وجريدة سبحان رازقه بنصر حساب
 خفيف الشفة : كناية عن قلة السؤال وهذا كفولهم للسارق خفيف
 اليد وقالت العرب للسارق أخذ يد القميص لأنه يفصركه واليد استمارة
 قاله الثعالبي ، قال الفرزدق
 فزأونا أحضد يد القميص

خبا : فلان يخبا العسا في الدهليز الأقصى وهذا كناية عن الابنة كما كنوا
 عنها بمعا موسى لأنها تلقف ما يافكون .
 خالي الفرقة : أهل بغداد يستعملونه بمعنى خفيف الرأس قاله الزمخشري
 نخوة : بضم الخاء وتشديد الواو مصدر بمعنى الاخوة مخفف منه ، ورد
 في الحديث وصرح به الكرماني فليس لنا .
 خيرران : معروف بضم الزاي وفتحها غلط قاله الزبيدي .
 خشت صدره : وبصدره إذا غطته والباء زائدة عند سيويه ، وكتب
 ابن المعدل لأخ له :

خشت صدر أخ جبه لك ناصح

والعامة تقول أشخت صدره وهو خطأ .

خافقاء : وباط الصوفية معرب مولد استعمله المتأخرون .
 خارجي : معروف ، والنسبة فيه للبلانة ، كدراي قال ابن جني في
 سر الصناعة : وسما كل ما فاق حسنه وفارق نظائره خارجيا قال طفيل :
 وعارضتها رهوا على متابع شد القصيرى خارجي مجنب

وبهذا يتم قول السكاك ابن الننيه

خذوا حذرکم من خارجي عذاره فقد جاء زحفا في كنيته الخضر

الخروج : هو التصب على المفعولية قال في جمع الجوامع رفع الفاعل
 زعم ابن مشام أن رافعه الإسناد والكسائي كونه داخلا في الوصف ونصب
 المفعول بخروجه اه . قلت : هذه عبارة البصريين يقولون في المفعول انه
 منصوب على الخروج أي خروجه عن طرفي الإسناد وعمدته وهذا كقولهم
 له : فضلة ، وقد وقع التعبير بهذا في كتب التفسير ولم يدينوه فاحفظه .

خور : بفتح فسكون وآخره راء مهملة موضع وعند عرب السواحل
 خليج يمتد من البحر وأصله مور معرب قاله في المعجم .

خفية : كأنه الخ أجمه في سواد الكوفة تنسب إليها الأسود فيقال
 أسود خفية ... قلت : ما أسود خفية إلا ضرائح غير خفية

الخليعاء : مصفرا اسم موضع قال عبد الله بن أحمد بن الحارث شاعر
 ابن عباد من قصيدة في مدحه

لا تستقر بأرض أو تسير إلى أخرى بشخص قريب عزمه نائي
 يوما بحزوي ويوما بالعقب وبال حذيب يوما ويوما بالخليعاء
 وتارة ينتهي لجداء وأرنة شعب العقيق وأخرى قصر تجماء

خلق : بفتحين ولا يقال خلفه كما فصلناه في شرح الدرّة والعرب تقول له
 للصديق القديم ذكره ابن هشام في تذكرته ومن خطه نقلت وأنشد عليه :

البس جديدك إلى لابس خلقي ولا جديد لمن لم يلبس الخلقا
 قال ليس المراد خلق الشباب وإنما الصديق القديم والجديد بدليل

قول المرجي :

سميت خلقا لخلق قدمت ولا جديد إذا لم تلبس الخلق
خذينة ويسرة : بالفتح والصواب تسكينه كشامة قال الزبيدي : قال
يعقوب يقال يامن بأصحابك أى خذ بهم يمنة وشائم بهم أى شمالا وقولهم
يامن خطا وقد أجازوه بعض اللغويين ويقال يامن القوم وأيمنوا إذا أتوا
اليمين وأشأموا إذا أتوا الشام انتهى وله تسمية في شرح درة القواص .
خرس الخلاخل : امتلاء الساق أول من استعاره النابتة في قوله
على أن حبلها وإن قلت واسعا سموتان من ضيق وثقة منطلق
وأجاد ابن الرومي في متابته بقوله

وإذا لبس خلاخلا لزيت أسماء الخلاخل
تأبى تخلفهم سو ق مرجحات خوادل

وخوادل بالدال المهملة من قولهم ساق خذلة وخذلة أى ممثلة لما
خرافة : قال ابن المعافى عن عائشة رضي الله عنها قالت حدث رسول الله
ﷺ ليلة نساء حديثا فقالت امرأة منهن يا رسول الله هذا حديث خرافة
قال أتدريين ما خرافة أن خرافة من عنبرة أسرته الجن فكث فهم دهرائهم
ردوه إلى الانس فكان يحدث الناس بما رأى فهم من الأعاجيب فقال الناس
أحاديث خرافة . وعوام الناس يرون أن قول القائل هذا خرافة إنما معناه
أنه حديث لا حقيقة له وإنما هو مما يجرى في السمر وينظم في الأعاجيب
وطرف الاخبار وأنه لا أصل له فاحيف فيه الجنس إلى بعضه كشوب خمر
واشتقاقه على هذا من اخترف الثمرة إذا اجتناها وهي خرفة وإذا سبي
الفصل خريفا لاختراف القواكة فيه فكان هذه الاحاديث بمنزلة ما يتفكك
به من الثمار للتلهي بها ، ولذا قال الشاعر

ودعنى من حديث خرافة

وأرى أن قولهم خرف إذا تغير عقله من هذا لأنه يتكلم بما يضحك
ويستعجب منه ومن هنا قيل فككت من كذا أى عجبت منه وقيل للزاح
فكاهة لما فيه من مسرة أهله والاستمتاع به وقالوا الفية فأكهة القراء وقال
الزحشري في ربيع الأبرار سمعت العرب يشددون الرء من خرافة ويسمون
الاباطيل الخرافيف انتهى .

خل : معروف من أمثال العوام لمن لا يتناسب : ما هو من خل بقله
قال العطار

أمسى العذار ينادى ما أنت من خل بقل

خبثت : بالناء المثناة بمعنى خبيث بالمثلثة سمع من العرب في قوله

ينفع الطيب القليل من الرق ولا ينفع الكثير الخبيث

ف قيل انه من الخبت وهو المظلم من الأرض استعير للدق وقيل إن
الناء بدل من الناء ذكره الزحشري وغيره .

خاناه السلك : يقال للدراخانه السلك وأصله المفد أى انقطع خيطه
فتبدد ثم استعماله في الدمع استعارة وهو استعمال قديم بديع جداً فاعرفه
خشنشار : في قول أبي نواس :

كأنها مطعمة فاتها بين البساتين خشنشار

طير من طيور الماء وهو من قنص العقاب كذا في شرحه .

خالى الفرقة : أى خفيف العقل طائش الرأس قال الزحشري في شرح
مقاماته : هو من كلام أهل بغداد .

خرج : وعاء معروف عربي صحيح جمعه خرقة وخراج كغراب يثر
الواحدة خراجة كذا في المصباح وتشدیده خطأ .

خاتم : اسم فاعل نقل السيوطي في فن الألفاظ عن السخاوي انه جمع على خواتيم . . قلت هو على خلاف القياس وقد ورد : الأعمال بخواتيمها . خيط باطل : بمعنى طويل وكذا ظل التمامة قاله المبداني .

خفيف الشقة : أى قليل السؤال وهذا من باب الكناية كما قالوا لمن المهتصر ولين العود أى كريم عند السؤال قال :

إن لم يكن ورقى غصنا أراح به للمتقين فإني لين العود
خف الرافضى : يضرب مثلا للسعة لأنه لا يرى المسح على الخف فيوسمه ليدخل يديه ويمسح رجله .

خطاف : المولدون يقولونه لسرعه تغير البشرة والوجه منخطف قال :
مألى أرى جارحات الخطف حائمة ولا أرى لونك المحمر منخطفا
الخروج : قبح الصوت والدخول حسنة عامة رديلة جدا كالضرب والايقاع الذى تسميه العمم أصولا قال الجزار :

أمولاي مامن طباعى الخروج ولكن تملته من خولى
وصرت لديك أروم الفتاء فاخرجنى الضرب عند الدخول
خرشنة : بفتح أوله وسكون ثانيه وشين معجمة ونون به قرب
ملطية غزاها سيف الدولة سميت باسم بانها وهو خرشنة بن روم بن سام
ابن نوح كما فى معجم البلدان .

خضر : فى الزاهر خضر يكون مدحا ومعناه كثير الخصب ومنه آباد
أقده خضراءم أى خصبهم ، وهذا فىقال للثيم أخضر والخضرة عند العرب
القوم قال :

كسا القوم ثيابا خضرة فى جلودها فويل لثيم من سرايلها الخضر

يعني أنهم يكتفون بالقل

خيفعه : وقع في القبة في كتاب البيع وفسر بمسح أحمر يزين به وجه المرأة ووقع في نسخة بدله ختمه ولم أقف له على أصل صحيح .

خرشف (١) واحده خرشفه نوع من الخس البري يسمى خس الكلب ينبت على شواطئ الأنهار والسواقي على ورقه شوك ولون ورقه مائل للصفرة وطبعه مبان للخس لأنه في غاية الحرارة والخس في غاية البرودة ومنه نوع يستاق يسمى الكركر وأهل إفريقية تسميه القبارية قال ابن الممتز وقد بدت فيه ثمار الكركر كأنها حمائم من غدير

ولا بن شرف القيرواني :

ورأس قبارية برأسه أثوابه تحميه والمخالب
في مثل خلق الخلق إلا أنه قلب عدو كله عقارب

وقال آخر :

وخرشفة إن كنت ذا قدرة على فطاف الجنى المقبول منها فأنفذ
كأنى قد أنحف منها بيضة وقد جعلت للصون في جوف قنفذ
خراسان : علم حافد من حفدة نوح عليه السلام كما أن روم وفارس
وكرمان بفتح الكاف كذلك ثم صار علما على هذه البلاد المعروفة وهي
دون ماوراء النهر من بلاد الشرق وامهاتها : نيسابور وهراة ومسرو وبلغ
مع نواحها وأرباعها ومضافاتها كذا في شرح تاريخ التبريد للبحاق .

(١) الخرشف المذكور بوزن جعفر واشتهر عند المغاربة ومصر بالخرشوف وهو بالتركي انكنار .

حرف الدال

نزار صيني : معروف مغرب ومعناه بالفارسية شجر الصين .

ديباج : مغرب ديوباف أى نساجة الجن

ديدبان : بمعنى رقيب فارسي مغرب قال ابن دريد لا أحسب العرب تكلمت به قديما .

دراينة (۱) جمع دربان وهو اليواب مغرب قال (طرفة) العبدى
كذلكان الدراينة المطين

دقتر : عربي صحيح وإن لم يعرف اشتقاقه

دولاب : فارسي مغرب جمعه دواليب عن الجوهري

دهوس : بالفتح مغرب جمعه دبايس

ديوان : بالكسر والفتح خطأ جمعه دواوين قاله الأصمعي فارسي مغرب والمراد به كتاب يشبهون الشياطين هذا أو أصله دوان قابدل ياء تخفيفا **ل**ل التضعيف ولذا لم تبدل الثانية ياء لبقاء التضعيف لو أبدلت وقال المرزوقي في شرح الفصح هو عربي من دونت الكلمة إذا ضبطتها وقيدتها لأنه موضع تضبط فيه أحوال الناس وتدون ، هذا هو الصواب وليس مغربا ويطلق على الدقتر وعلى عمله وعلى الكتاب ويخص في المرفع بما يكتب فيه الشعر .

(۱) ذكر القاموس الدربان في باب الباء وقال فارسية مع أنها مركبة من در انتهى هو باب ومن بان الذي هو أداة نسبة ثم ذكر الدراينة في باب النون وقال فارسي مغرب اه فليكتبه لكلاميه في البابين ولقوله أولا فارسية ولم يقل مغربة كما قال في الجمع .

دكان : فارسي معرب عن الجوهرى درم : معرب درم

درب : جمعه دروب الباب والمدخل الضيق وهو فى قول امرئ القيس

بكى صاحبه لما رأى الدرب دونه وأيقن أنا لاحقان بقيصرا

اسم موضع بالروم

ديابوز : ثوب ينسج على نيرين معرب قال أبو عبيدة أصله بالفارسية

هو بوز وربما عربوه بدال غير معجمة .

درياق : وترياق روى معرب نكلوا به قديما ودرياقه الخرقال حسان

من خر يسان تخميرتها درياقة توشك فتر العظام

وتلطف ابن الوكيل فى قوله :

إن الذى جعل الموم عقاريا جعل الدمام حقيقة درياقا

لم يصب الراوى إلا عند ما قطع الطريق على الموم وعاقبا

دراق : الخوخ عند عرب الشام سرياق أو روى معرب .

دورق : معروف أعجمى معرب قال فى المعجم هو مكيا للشراب فارسي

معرب واسم بلد وقع فى الشعر الفصيح .. قلت : وأهل مكة يطلقونه على

على جرة الماء .

دانق : معرب دانه

دارين (١) : موضع معرب سماه كسرى لما سأل عنه فلم يجد من يخبره

عنه فقالها ومعناه عتيق .

دمشق : معرب .

(١) ومن المعرب (درازين) فهو فارسي عريته جلفق كافي القاموس

داموق : يوم شديد الحر ومعتاء يأخذ النفس
دهدرين : وسعد القين من أسماء الكذب والباطل ويقال إن أصله إن
سعد القين كان رجلا من المعجم يدور في غلاف القين يعمل لهم فإذا كسد
عمله قال ده يدرود كأنه يودع القرية أي أنا خارج منها هدا وإنما يقول
ذلك ليستعمل فعرشه العرب وضربت به المثل في الكذب وقالوا إذا
سمعت بسري القين فانه مصبح كذا في الصحاح وذهب صاحب الأمثال
إلى أنه هربي .

دارا بهرد : اسم مدينة وفي المعجم اسم ولاية قال أبو حاتم عن الأصمعي
الداراوردی منسوب إلى دارا بهرد بالكسر على غير قياس وقياسه درای
أو بهردی ودرای أجود وقال أبو حاتم هذه النسبة خطأ وأصله دارا بهرد
وقالوا فيه دارا بهرد بتخفيفه بحذف الألف كما خففوا داراب فقالوا دراب
بغير ألف وأنشد أبو زيد للفضل .

أقاتلي المحتاج إن أنا لم أدر داراب وأترك عند هند فؤاديا
كذا في كتاب المغرب وفي شعر أبي نصر السعدي المعروف بابن نباتة
وهو ثقة :

كسوت الحزن حزن دارا بهرد مفاور مانسجن لكل قاع
وفي كتاب سبويه في أسماء السور وأما طاسين ميم فإن جعلته اسما لم
يمكن لك بد من أن تحرك النون وتصير ميمًا كأنك وصلتها إلى طاسين لجماعتها
اسما واحداً بمنزلة دارا بهرد وبعلبك انتهى وهكذا هو في نسخة مصححة
بغير ألف فاف في حواشي الكشاف انه معرب دارا بکرد مركب من كلمتين

(١) قوله في الصحاح أي في دور ومثله القاموس بعد دهر فافهم أنه نصر

إحداهما دارا اسم ملك بناها والثانية بكرد وقيل هو معرب داراب كرد
فيكون ثلاث كلمات في الاعمجية لأن داراب معناه درآب سمي به لانه وجد
في الماء وصار بالمعية اسما واحدا انضمت اليه كلمة أخرى وصار المجموع
كعملك فتأكد المشابهة ووجد في غير نسخة المصنف رحمه الله تعالى دراب بغير
ألف وهو سهو لفوات الموازنة، وهو خطأ لأن ما في خط المصنف هو
الصحيح دارية ورواية لئامر ولأنه لا موازنة صرفية والموازنة العروضية
لم نر من اعتبرها في التركيب المزجي وإنما هو مثال لمطلق التركيب المزجي
بدليل ضم بملك معه أو لوقوعه في الاعمجي الذي هذا يشبهه أو لوقوعه
في ثلاث كلمات بأن تركب تركيبا على تركيب وهذا موجود هنا مع
الألف ودونها لانه ثلاث كلمات دارا (١) والباء التي تخص المضاف بالحال
في لغتهم ركرد أو من دروآب وكرد ولو سلم أن الألف لا بد منها فلا مانع
من إسقاطها في التعريب والذي نعلم أن ياقوت الخوي في معجم البلدان
ضبطها بألفين.

درفس : الراية معرب .

دسكرة : قصر وعمل الخمر .

داهر : في شعر جرير ملك ديبيل معرب

دمقس : حرير أبيض معرب .

دركله : لعبة للعبشة معرب من لغتهم .

درونك : بساط جمعه درآنك معرب .

دست معرب دشت وهي الصحراء وفي القاموس الدست الدشت ومن

(١) الذي في شرح القاموس في دراجرد ان دراب بوزن سحاب اه

الثياب والورق وصدر البيت عربات واستعمله المتأخرون بمعنى الديوان
ومجلس الوزارة والرأسة مستعار من هذه قال المعري

من آلة الدست ماعند الوزير سوى تحريك لحية في حال إيماء
فهو الوزير ولا أزر يشد به مثل العروض له بحر بلاماء
وقيل لا يصح فيه أن يكون مشتركا لاختلاف معناه في اللفتين فإنه في
الفارسية بمعنى اليد وفي العربية له معان أربعمه لباس والرأسة والحيلة
ودست القمار وجمعها الحريري في قوله :

نشدتك الله ألت الذي أعاره الدست ، فقلت لا والذي أجلسك
في هذا الدست ، ما أبا بصاحب ذلك الدست ، بل أمت الذي تم عليه
الدست . . . وهم يقولون لمن غلب : تم له الدست ، ولمن تغلب : تم عليه الدست
وانقلب عليه الدست ، ومن الأخير دست الشطرنج قال :

يقولون ساد الأرذلون بأرضنا وصار لهم مال وخيل سوابق
فقلت لهم شاخ الزمان وإنما نفرزن في أخرى الدسوت البيادق
والدست تستعمله العامة لقدر النحاس . . . ولعليلان بن عبدالحق في
بعض أهل الديوان وكان يلقب بالقط

ما نال قط الدست من فضله غير سخام الوجه والمقط
ولى عن الدست على رغمه وانقلب الدست على القط

والدست في قول القاموس ومن الورق بالمعنى الأخير فإن صح ذلك
تم الدست بهذا المعنى وأصله تم لهم الدست

وقيل هو فيه بمعنى اليد يطلق على التمكن في المناصب وله وجه وكتب الحجاج إلى عامل له بفارس ابعت في يعمل من عمل خلار من النحل الابكار من الاستنشار الذي لم تحسه النار أى عصير اليد ذكره الجاحظ في كتاب البيان ونقله في الفائق .

دينار : قال الراغب معرب دين آر أى الشريعة جاءت به والشراب الدينارى نسبة إلى ابن دينار الحكيم موله وسيأتى في حرف القاف .
دخدار : ثوب أبيض مصور معرب تخت در أى ذو تخت قال السكيت يصف صحافاً :

تجلى البوارق هنا صفح دخدار
وفسره في الأغاني بمطلق الثوب المصور .

دروز : واحد دروز الثياب فارسي معرب ويقال للقمل والصبيان بنات الدروز ويقال للطفلة أولاد دروزه وكذلك للغياطين والمحاكة والدروز موضع الحياطة وفي بعض شروح المتنبي أن العرب لم تتكلم به قديماً .
والدرزية طائفة تنسب إلى أبي محمد الدروزي صاحب دعوة الحاكم وهم يقولون بمذهب الاسماعيلية من الحلول والتناسخ وحل الفروج والناس يقولون دروزية فيحرفونه .

دهليز : بالكسر ما بين الباب والدار فارسي معرب عن الجوهري وفي شرح الفصيح هو اسم الممر الذي بين باب الدار ووسطها عن ابن درستويه جمعه دهايز قال يحيى بن خالد يفتنى للانسان أن يتأق في دهليزه لأنه وجه الدار ومنزل الضيف وموقف الصديق حتى يؤذن له وموضع المعلم ومقبل الخدم ومنتهى حد المستأذن ، ومن لطائف بديع الكلام : القبر دهليز الآخرة ، ومن لطائف ابن سكرة

تزلنى بالله زولى واتزلى غير لھاتى
واتركى حلقى لحقى فهو دھليز حياتى

دھقان : بفتح الدال وكسرھا فارسى معرب دھ خان أى رئيس القرية
ومقدم أهل الزراعة من المعجم ولذلك نسب به العرب كما يقولون عليج وأما
دھقان اسم واد أو رمل فعربى .

دوشاب : تبيذ التمر معرب قال ابن المعتز

لا تخطط الدوشاب فى قدح بصفاء ماء طيب البرد

وقال ابن الرومى :

على أحمد من الدوشاب شربة نعتت على شباني

وفسر فى شرحه بالتيقيد الأسود وقال السمعاني إنه الدبس بالعربية .

دھل : فى قولهم لا دھل بمعنى لا تهمل ولا تخف وهى لغة نبطية قال بشار

فقلت لها لا دھل من قل بعدما رى نيفق التبان منه بفادر

قال الأزهرى : ليس لا دھل ولا قل من كلام العرب إنما هو كلام النبط
يسمون الجمل قل وقال ابن دريد الدھل كلمة عبرانية واستعملتها العرب
للأمر بالرفق والسكون وقيل قل لا وجه لترك تنوينه والصواب بالكل
قال ابن السكيت

لا دھل بالكل لا تخف من الجمل

دب : كناية من القيام فى الظلام لقضاء الحاجة من التأمم مولد لكه
استعمال صحيح موافق للغة قالوا فلان يذب إلى أهل المجلس إذا خيطت جفونهم
بالصبا ويسمو اليهم سمو حباب الماء وهذا من قول امرئ القيس وهو
أول من ذكره فى شعره :

سموت اليها بعد ما نام أهلها سمو حيايب الماء حالا على حال
وقال ابن شهيد :

أدب اليها ديب الكرى وأسمو اليها سمو النفس
وقال ابن حجر :

وعاشق ليس له : إلى الحيا أدنى سبب
دب على معشوقه فما رأى منه أدب

دشيش : بمعنى حب كالبر يطحن غليظا قال الزبيدي خطأ والصواب
جريش أو جشيش من جشه وجرشه إذا طحنه كالمرس قلت حكى ثعلب في
المجالس جششت الحنطة ودششتها فعلى هذا قول العامة دشيش صحيح .

الدالية : الذي ينخرج الماء من البئر بدلوه ونحوه واستعمالها للعنب
الممرش خطأ قاله الزبيدي .

دزدار : حافظ الحصن ووثيقه ليس بعرق لكنه استعمله المولدون
وقال ابن خلكان هو لفظ مجمي معناه حافظ القلعة دزبضم الدال القلعة
ودار بمعنى حافظ انتهى ودروازه معناه باب المدينة .

داس : ودوشنه اسم لنوع من اللعب كذا وقع في شعر ابن الرومي
وفسروه بذلك في قوله :

وأصبحت يلعب العباب بها في لجة منه لعبة الداشي
دعوة كوكبية : أي سريعة الإجابة وأصله أن عاملا لآل الزبير ظلم أهل
قرية يقال لها كوكبية فدعوا عليه فلم يلبث أن مات فساوت مثلا قاله ياقوت
في المعجم ودعوة الكواكب معروفة .

داماني : تفاح يضرب المثل بحمرته مقسوب إلى دامان قرية كذا
في المعجم

داهرية : قرية يتعدا ديصربون المثل برعها فيقولون لو أعطاني الداهرية
ما كان كذا ذكره في المعجم .

دفيء الفؤاد : قال الشايع :

دفيء الفؤاد وحسب كلية فانه

وفي شرح ديوانه يقال دفيء الفؤاد أي غمر قلبه بالشحم كما يقال كثير
ماء القلب أي ليس بهم للعالي كما يفهم .

ديناري : شراب معروف عند الأطباء ، وفي الأبناء في طبقات الأطباء :
ابن دينار طبيب ماهر كان بميفارقين وهو أول من ركب قنسب اليه وقبل
ديناري وقلت :

علة الفقر والحوم شفاها طيب جود شرابه ديناري

درة : قال في المحكم ترس من جلود ليس فيه خشب جمعه درق انتهى
وهي لفظة مبتدلة .

دبوقه : بفتح الدال وتشديد الباء عامية مولدة : الذؤابة وبهذا فسرهما
شارح نبيان المعاني . . ولأبي حيان

أصبحت عقرب صدقيه معا لجنى للورد في الخلد حرس

وغدا ثعبان دبوقته جائلا في عطفه لما ارتجس

اختلنا بعد حجر وصله إن أهنى الوصل ما كان خلس

وهذا كقول العامة البسط حذف ، وقال آخر :

يا حبيبة دبوقه سوداء دبت في قوادى ديب

وهي معربة وفارسيتها دبوقه بضم الدال ونون ساكنة وباء عريية

وهي الذؤابة المنفوقة خلف الفقا والشملة والعمامة كما في كتب اللغة الفارسية المعتمد عليها .

ديلم : جيل سمو باسم أرمهم وهي في الإقليم الرابع ذكره في معجم البلدان .
داء غرة : قال ابن أبي حنيفة هو الطاعون لأنه أول ما ظهر بها قلت
وداء المترفين التفرس والآبنة وحيث أطلق الأطباء الداء أرادوا الثاني
ويقال مرض أبي جيل لأنه فيما قيل كانت مبتلى بها ولذا قالت له العرب
مصفراسه لأنه كان يقول لاسته لا علاك ذكر وسبها مذكور في الطب
ولبعض الأطباء فيها مقالة من أرادها فعليه بمطالعة شرح القانون الكبير
وقريب من هذا آفة الوزراء فانه يقال أدركته آفة الوزراء يعني القتل وهو
من باب الكناية .

داء الظبي : قالوا في صفة الجسم : به داء ظبي ، أي ليس به داء كما أنه
لا داء بالظبي وقالوا في الدعاء عليه محمد الشيانة : به لا يظبي ، قال الفرزدق :

أقول له لما أتاني نفيه به لا يظبي بالصريمة أعفرا

قلت هذا من نفي الشيء بإثباته وهو فن من البلاغة ينبغي أن يتنبه له
درك : في المصباح المدرك بضم الميم يكون مصدر أو اسم زمان ومكان
تقول أدركته مدركا أي إدراكا وهذا مدركه أي موضع إدراكه وضمن
إدراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الأحكام وهي حيث يستدل
بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع ، والفقهاء يقولون في الواحد مدرك
بفتح الميم وليس لتخريجه وجه وقد نصوا على اطراد الضم في باب أفعل
الاماشد كما لا يرى .

دين : معروف ومن المحدث الأعلام المضافة إلى الدين فانه في سنة
٢٧٦ رلى الوزارة أبو شجاع محمد بن الحسين ولقب ظهير الدين وهو أول

حدوث القلب بالاضافة إلى الدين كما في تاريخ الخلفاء وفي المدخل أن هذه
الألقاب المضافة للدين لا تجوز شرعاً وقد فصلنا الرد عليه في غير هذا المحل :
دار على كذا ودار به : إذا أحاط وطاقف العامة تقول دار عليه إذا
طلبه يبحث وتتقير ومن لطائف ابن تيمم :

تأمل إلى الدولاب والهر إذ يجري ودمعها بين الرياض غزير
وضاع النسيم الرطب في الروض منها فأصبح ذا يجري وذلك يدور
وقال ابن الوردي :

ناعورة مذعورة^{١٠} ولهانة وحائرة
الماء فوق كتفها وهي عليه دائرة

وهو كثير في أشعار المتأخرين وبنوا اللطائف من الأبهام والتورية
عليه كما سمعته .

دولاب : قال أبو حنيفة الدينوري بضم الدال وفتحها كما سمعته من
فصحاء العرب وله معان منها الساقية المعروفة وتسميها العامة ناعورة قال
ابن تيمم :

ودولاب روض كان من قبل أغصنا تيمس فلدا فرقتها يد الدهر
تذكر عهداً بالرياض فكله عيون على أيام عهد الصبا تجري
(وقال) ابن نباتة :

أعجب لها ناعورة قلها للباء منشى العيش والعشب
تعبانة الجسم ولكنها ترى طيبة القلب

درواية : بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وكسر اللام وتشديد الياء
وتخفيف مدينة في أرض الروم عن الأزهري وهي في شمرا أبي تمام في قصيدة
عائفة له :

الدخول : معروف والمحدثون يسمون حسن الصوت دخولا ويسمون
ضده خروجا وكانت له خروجه عن ضرب الابقاع والضرب وهذا أيضا على
صرف وقد نظرف هنا أبو الحسين الجزار فقال :

أولاي مامن طباعى الخروج ولكن تملسته في خمولى
أتيت لبابك أرجو الغشا فأخرجني الضرب عند الدخول
الدرفش : بكسر أوله وفتح ثانيه وسكون الفاء اسم راية أفريدون
ويقال له درفش كاه وكاه اسم حداد من أصبهان كان الضحاك قتل ابنائه
لعنته فأخذ الجلدة التي بقي به ساقيه من شرر النار ونصبها على عود وجعلها
راية فاجتمع اليه من قتل الضحاك أفرهم وانتزعوا الملك منه وأعطوه
لافريدون فتيمن بتلك الجلدة ورصعها بالأحجار الثينة والدرفش بلغة الفرس
الراية وكانت لم تزل منصوبة على رأسه ولهذا يقال له التاج أيضا واليه يشير
البديع الحمذاني في قوله :

تعالى الله ما شاء وزاد الله إيماني
أفريدون في التاج أم الاسكندر الثاني

دروغ بضمتين : فارسي بمعنى الكذب ، قال أبو سهل عبد الرحمن
ابن مدرك بن علي بن محمد بن عبداقه بن سليمان من أقارب أبي العلاء الممرى
ومات في سنة اثنين وخمسين وخمسمائة :

ولما سألت القلب صبرا عن الهوى وطالبته بالصدق وهو يروغ
تيقنت منه أنه غير صابر وإن سلوا عنه ليس يسوغ
فإن قال لا أسلوه قلت صدقتي وإن قال أسلوه قلت دروغ

حرف الذال المعجمة

ذما : بقية النفس مغرب دم

ذات : قول المتكلمين الذات قال ابن برهان هذا جهل منهم ولا يصح إطلاق هذا عليه تعالى لأن أسماء جلت عظمت لا يصح فيها الخلق تاء التانيث ولهذا امتنع أن يقال فيه تعالى علامة فذات بمعنى صاحبة تأنيت ذى وقولهم الصفات الذاتية جهل منهم أيضا لأن النسب إلى ذات ذوى كما أن النسب إلى ذو ذوى - أخبرنا أبو ذكريا وقال في الهادي ذاتى وذواته خطأ هذا هو المشهور ، وقال النورى في تهذيبه هذا اصطلاح المتكلمين وقد أنكره بعض الأدباء وقال لا تعرف ذات فى لغة العرب بمعنى حقيقة وإنما ذات بمعنى صاحبة وهذا الإنكار منكر بل الذى قالوه صحيح وقد قال الواحدى فى قوله تعالى وأصلحوا ذات بينكم قال الزجاج ذات بينكم بمعنى حقيقة بينكم وفى كلام خبيب :

وذلك فى ذات الإله وإن يما يبارك على أوصال شلو مروع

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات فثنين فى ذات الله ، وقال البخارى باب ما يدكر فى ذات الله والنور فلا إنكار لإطلاقها عليه تعالى ، وفى الكشف فى سورة آل عمران ذات فى الأصل مؤنث ذو قطع عنها مقتضاها من الوصف والإضافة وأجريت بجرى الأسماء المستقلة فقالوا ذات قديمة أو محدثة ونسبوا إليها من غير حذف التاء فى قولهم ذاتى ، أقول حكى الأزهري عن ابن الأعرابي : ذات الشيء حقيقته وخاصته وهو منقول عن مؤنث ذو بمعنى الصاحب لأن المعنى القائم بنفسه بالنسبة إلى ما يقوم به أو أفراد يستحق به الصاحبية والمالكية لا يمكن

النقل لهم يمتدوا أن التاء للتأنيث عوضاً عن اللام المحذوفة وأجروها بجرى التاء في لاث ولهذا أبقوها في النسبة ولم يتحاشوا من إطلاقها على الباري جل ذكره وإن لم يجهزوا نحو علامة في الاجراء عليه تعالى لذلك ، واطراده في لسان حملة الشريعة دليل على أن الاذن في الاطلاق صادر وقد يطلقونها على ما يرادف المامية .. انتهى .. ولا يخفى أنه محل المناقشة وكذا ادخال الألف واللام عليه سمع منهم كما مر ويؤيده قولهم للملوك الذين الاذواء والذوين بالتعريف باللام وجمعه لاحاق بالاسماء

ذرياب (١) : ماء الذهب فارسية مربة قاله الزنجشیری
ذباب : معروف جمعه اذبة وذبان وذبانة خطأ لأنه لا يفرق بينه وبين واحد بالثاء كما توهم قاله الزبيدي

ذهب : معروف وقولهم به مذهب بضم الميم كذا ضبطه ابن مكثوم بخطه وصححه ابن درستويه قال ابن سيده في المحكم المذهب اسم شيطان يتصور للقرء عند الوضوء قال ابن دريد لا أحسبه عربياً قال أبو عبد الله الفري وأما المذهب من الأمطار فزعم أبو عمرو الشيباني أنها لا واحد لها وزعم الحياثي أن واحدتها ذهبة وذهبة بالفتح والكسر وإسكان الهاء وفي مختصر العين للزبيدي : والمذهب المطلق بالذهب والمذهب اسم شيطان والذهبة المطر الجود وفي المحكم وذهب به وأذهبه أزاله فأما قراءة بعضهم يكاد سنا بركة يذهب بالابصار فتأخر كل هذا نقلته من خط ابن مكثوم

ذقن : هي في الأصل مجتمع الحيين واستعماله بمعنى اللحية من كلام المولدين كما صرحوا به .

(١) القاموس ذكر الذرياب في فصل الزاي

ذمة : هى فى الأصل العهد لأن نقضه يوجب الذم والفقهاء استعملوه فى معنى آخر لانعرفه العرب فقالوا هو معنى يصير به الآدمى على الخصوص أهلاً لوجوب الحقوق له وعليه وقال القرافي لم يعرف أكثر الفقهاء معناها المستعملة فيه وحقيقتهما حتى ظنوا أنها أهلية المعاملة أو صحة التصرف وليس كذلك لأن كلا منهما يوجد بدون الآخر وهى عبارة عن معنى مقدر فى المكلف قابل للالتزام والالتزام مسبب عن أشياء خاصة فى النحر وهى البلوغ والرشد وعدم الحجر وهى من خطاب الوضع ، وفى المقام كلام يضيئ عنه المقام

حرف الراء

- رساطون : شراب يتخذ من الخمر والعسل دوى مغرب
 راقود : إناء مغرب دوشم : وروسم شئ يختم به مغرب
 ربانيون : أى علماء قيل هى عبرانية معربة لأن العرب لانعرفها
 ومكة : أنثى البرذون مغرب
 رى : اسم بلد مغرب والنسبة اليه رازى على خلاف القياس
 رسن : معروف قيل هو فارسى عربوه قديما
 ربان : صاحب سكان السفينة تكللوا به قديما ، قال أبو منصور :
 ولا أدري مم أخذ
 رستاق : ورزداق رزددق : سطر النخل مغرب
 روزنة : الكوة مغرب
 رزمة : بالكسر ما يجمع فيه الثياب والعامة ترضه وهو من قولهم

وازم بين الطعامين إذا ضم أحدهما إلى الآخر .

رد الباب : بمعنى أغلقه عامية مبتذلة يقولون باب مردود قال ابن طليق

طربت له بندق لما عابنت بعد الولاية بابه مردودا

رياس : أول ما يقال رجع إلى رياس عمله وكان على رياس امرئ ورياس
السيف مقبضه ومن تحريف العوام رجع إلى رأس عمله قاله الزخشرى
فى شرح مقاماته وفيه نظر لأن استعمالهم موافق للغة فإن أراد أنه يخالف
السماع فلا رياس

رامشنة : قال الصولى هى ورقة آس لها رأسان قال أبو نواس :

لها روامش يتحين لنا تظل آذاننا مطاياها

وقد وقع فى كلام الفصحاء وأعمله بمعنى أهل اللغة :

روكة : الموج عند أهل بندق قاله الصاغاني فى الذيل ولم يذكر أصله .

رنجه : أحبه ورق له مثل وقوع محبته بوقوع الرنجة على ما تقع عليه
ورؤوسها له واشتقوا منه رخته إذا رفقت له قاله الزخشرى ومنه الرنخيم
الذى ذكره النحويون .

رحم عليه : دعا له بالرحمة وترحم عليه غير فصيحة قاله الفراء كما
فى الذيل .

رباط : ملازمة الثغر لمنع العدو وأما الرباط الذى يبنى للفقراء فولد
جمعه رباط ورباطات كذا فى المصباح .

رام : يوم الحادى والعشرون من كل شهر من شهور الفرس وهو يوم
يلذون فيه ويفرحون وكذلك بهرام وهو يوم العشرين قال أبو نواس :

أسقى إن يومنا يوم رام ورام فضل على الأيام

من شراب ألد من نظر الله شوق في وجه عاشق يابس
قاله الصولي :

رجل : هو كرسى يوضع عليه المصحف كما وقع في حديث وليس مولدا
وكأنه على التشبيه وبعض العوام يقول رجلة وأما أهل مصر وغيرهم
فيقولون له كرسى .

رزقة : بفتح الراء والسكون ما يمين للجند والمامة تكبره وتخصه
بالأراضي .

رقيق : أى رقيق يقال أوب رقيق بمعنى صفيق واستعمله هذا المعنى صاحب
أدب الكاتب والحريرى ونبه عليه بعض الشراح وعليه الاستعمال الآن
ولعله مجاز .

رفع : رفع الحساب إذا عدده ثم أجمله ويقال جلته وفذلكته مرفوع
وهذا اصطلاح للحساب والكتاب مشهور في كتبهم ورسائلهم وأشعارهم
كما قال الصابي :

أعلى رفع حساب ما أنشأته فأقيم منه أدنى وشهودى
وهو مما اشتهر وإن خفي على بعض العلماء المصنفين .

رفع الله جريته : أى أهلكه قال البلاذرى العرب إذا دعت قالت
رفع الله جريتك أى أهلكك لأن عمر جعل لكل رجل وامرأة جريتين
في عطائه .

رابغ : اسم موضع معروف قال كثير :

أقول وقد جاوزت من صدر رابغ مهامه غربا يقرع الاكم آلهما
وأصل معنى رابغ عيش ناعم قاله ياقوت في معجمه وهو كثير الرمل

والغبار ولذا قال بعض الأدباء رابع في قلبه غبار .

رماح الجن : الطاعون عند العرب قاله الراغب في المحاضرات :

راكب رأسه : أى تصف قال الزعشمى فى شرح مقاماته وأصله فى الوهل إذا أراد انحدارا من شاق ركب قرنيه فيزلق عليهما إلى الخضبض .

رأى أهل الموصل : يعبرون به من عن عجة المرد لأن أهل الموصل ضرب بهم المثل فى ذلك كما قاله ياقوت فى معجمه ولذا قال الشاعر :

كتب العذار على صحيفة خده سطرأ يلوح لناظر التأمل
بالفت فى استخراج فوجده لا رأى إلا رأى أهل الموصل

الرتة : كالريح تمنع أول الكلام فإذا جاء شئ منه اتصل والتمتة الزديد فى التاء والفأفة الزديد فى الفاء ووزنه (١) قال كسابط وخانام والعقلة التواء اللسان عند إرادة الكلام والحيلة تعذر الكلام عند إرادته واللفف إدخال حرف فى حرف والغمغة أن تسمع الصوت ولا يبين لك تقطيع الحروف والطمطمة أن يكون الكلام شبيها بكلام المعجم والسكنة أن يعرض على الكلام اللغة المعجمة والثقة أن تعدل بحرف إلى حرف والغنة أن يشرب الحرف صوت الخبشوم والخنة أشد منها والحكلة نقصان آلة النطق حتى لا تعرف معانيه إلا باستدلال كل هذا من التذكرة الحدوية :

راووق النسيم : سعى الباد هنيجه بعض الأدباء وهى استعارة بدبعة كما مر فى باب الباء .

الرقية : معروفة وسموا التملق رقية قال المرزوقى فى شرح الفصيح :

(١) قوله ووزنه أى الفأفاء المعلوم من المقام والمشهور أنه مهموز العين وإن كان الموزون به يقتضى عدم المهمة

الرقية كلام يستثنى به ويستمار للتعلق والحدیعة يقال رقيته إذا سللت حقه
ومنه قول كثير

فما زالت رفاك تدل ضغني وتخرج من مكانها ضبابي
والغضب يستمار للحقد كما في هذا البيت

الرقية : بالضم معى الشطرنج كذا في بعض كتب أهل الأدب وهو دخيل
رايز : ورزيز وراز لأصاحب السفينة من رزت السفينة إذا قت عليها
وأصلحتها وفي الحديث كان راز سفينة نوح جبرائيل من راز السفينة إذا أتقنها
كما فعله في الأساس وليس بخلط من الرئيس بالسین كما يتوهم .

الرفع : ضد الخفض وهو في اصطلاح التجارة منقول معروف وعند
الحساب فذلك كل درجة من العدد أو المجموع منه ومنه قوله في الكشف
في أول البقرة إذا أردت أن تاق على الحاسب أجناساً مختلفة لرفع حسابها
وقال شراحه معناه ليضبطها وفي الأساس ارفع هذا الشيء حده .

الرقيس : طعام نفيس وعمله رفسة وهو من لباب البر والزبد الطرى
والعسل والسكر والفسق والزعفران وما. الورد الممسك قال ناصر الدين
ابن المنير

علق القواد برفسة شبتها بحزيرة ما بين بحر يزخر
الزبد بحر والفطير حبالها والشهد موج والجبال السكر

وهي مودة مبتذلة .

حرف الزاى المعجمة

يقال زاء بالمد وزاى بالياء وزى بالكسر والتشديد قاله فى النشر
والعامة تقول زين بالنون ووقع فى حدود المولدين .

زنديق : ليس من كلام العرب إنما تقول العرب رجل زندق وزندقى أى
شديد البخل وإذا أرادوا ما تقول له العامة ملحد قالوا دهري ، وإذا أرادوا
المسن قالوا دهري بأصم للفرق بينهما والهاء فى زنادقة وفرازة عوض عن
الياء عند سيوبه قال أبو حاتم هو فارسى معرب زنده كرد أى عمل الحياة
لأنه يقول بقاء الدهر ودوامه وقال الرياشى هو مأخوذ من قولهم رجل
زندقى أى نظار فى الأمور وقال غيره معرب زندي أى الحياة وقيل هو
معرب زندي أى متدين بكتاب يقال له زنادعى المجوس أنه كتاب زرادشت
ثم استعمل فى لغة العرب لميطن الكفر وهم أصحاب مزدك الذى ظهر فى
أيام قباذ بن فيروز . وقال الجوهري الزنادقة الثوية وترندق الرجل والاسم
الزندقة وفى القاموس هو معرب زن دين وقيل هو وهم والصواب معرب
زنده وفى المعرب هو من لا يؤمن بالوحدانية والآخرة وعن ثعلب هو
الملحد الدهري وعن ابن دريد هو الفائل يدوام الدهر معرب زنده كتاب
لمزدك وخطأ بعضهم من قال إنه معرب زندي لأن الياء لمطابق النسبة والهاء
لنسبة مخصوصة مثل بنجه وبنقشه وليس بشيء . ولبيد الوهاب البغدادى :
بغداد دار لأهل المال طيبة وللغالب دار الضنك والضيق
أصبحت فيها مضاعا بين أظهرهم كأتنى مصحف فى بيت زنديق
وفى المثل أطرف من زنديق .

زرجون : الخمر معرب زركون أى لون الذهب ، وقال الثعلبي هو شجر
العنب بلغة أهل الطائف .

زردج : هو المعصر وما، الوردج مأوّه وهو معرب .

زلة الصوق : اسم لجل الطعام من الولايم ونحوها قاله ابن العماد مولد

زغل : بمعنى زيف وقع في كلام الفقهاء والمولدين كقول ابن الوردى :

قد يسود المرء من غير أب وبحسن السبك قد ينقى الزغل

زماورد : معرب والعامة تقول بزماورد وليس بلفظ لأنه فارسية كما هو

مسطور في لغاتهم وهو الرقاق الملفوف باللحم يفتح الزاي كذا في حواشي

المكشاف وفي القاموس هو بالضم طعام من البيض واللحم معرب وفي

كتب الأدب هو طعام يقال له لقمة القاضي ولقمة الخليفة ويسمى بخراسان

نواله ويسمى نرجس المائدة وميسرا وميأ . . انتهى .

زور : بمعنى قوة معرب .

زون : اسم صنم معرب .

زوبق : معرب ويقال له زاووق أيضا ، ومنه شيء مزوق بمعنى مزين
وليس بخطأ كما ظنه بعضهم لكنها عامية مبتدلة .

زرنامقة : جبة صوف عبرانية معربة :

زرنورد : اسم نهر بأصفهان معرب قال السرى الرقاء .

دعنى لشرب الجاشرية بعدما توسدت ورد الزرنورد مهورا

زمردة : كقتر طيبة أعجمي معرب وهي المرأة تشبه الرجال خلقا وقيل

هي السحاقة ويقال زمردة بفتح الزاي والميم ويقال زمرده بفتح الزاي

وكسر الميم ولا نظير له وربما قيل يذال ممجمة ويروى بكسر الزاي وفتح

الميم بوزن بملكة ورد عن العرب قديما وفصله شراح الخناسة .

زفت : هو القار قال النريدي معرب تكلموا به قديما وفي الحديث
نهي عن المزفت .

زاج : معرب عن الجوهرى .

زيج : خيط البناء ، فارسى معرب عربيه مطمر وتردد الاعمى في أنه عربى
أم معرب والصواب أنه معرب زه وفي كتاب مفاتيح العلوم الزيج كتاب
يحسب فيه سير الكواكب ويستخرج التقويم أغنى حساب الكواكب سنة
سنة وهو بالفارسية زه أى ورثم عرب فقبل زيج جمعه زيجة كمردة انتهى .

زايحة : صورة مربعة أو مدورة تعمل لمواضع الكواكب في الملك
لينظر في حكم المولد في عبارة المنجمين وصححه الرازى في مفاتيح العلوم ولم
أره لفهره :

زكريا : قال ابن دريد فيه لغات ذكرباء بالمد ويقصر أيضا ويقال
زكرى وزكرى مخفف الباء وجمعه زكريون ومن قال زكرى قال
زكوبون بتشديد الباء ومن خففه قال زكريان في الثانية وفي الجمع زكرون
وهو معرب :

زار : اشتقاقه من الزر وهو الدقة وهو عربى وقيل معرب لأنه لا يجتمع
في العربية نون وراء .

زنجيل : معرب وهو في عروق في الأرض وليس شجرا ولا نباتا كما
ظنه الدينورى وقيل هو عربى منحوت من زنا في الجبل إذا صعد وهو بعيد .

زرده : وزدمه إذا عصر حلقه معرب زيردم معروف أى تحت النفس .

زرنج : معروف فارسى .

زرجد : معروف

زمرد : بالمعجمة معروف معرب .

زلاييه : قيل هي مولدة والصحيح أنها عربية لورودها في رجز قديم .
 زرفين : يكسر الزاي وروى بعضها وقيل الصواب الكسر لأنه ليس
 في كلامهم فعليل بالضم قال أبو هلال أظنه أعجمياً وقد صرفوه لكنه لم
 رد في شعر قديم وقال الجوهري هو فارسي معرب وزرفته كلمة مولدة
 كقوله : غدود لنها يرى من الاسقام لو أمكن
 فإ تجنني وحارسها بقفل الصدع قد زرفن

والزرفين : بالضم وبالكسر حلقة الباب أو عام معرب وقد زرفن
 صدغه جعلوا كالزرفين انتهى ، وقال الزبيدي يقال زرفن بالضم وزرفن
 بالكسر وفي الحديث كانت درع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات زرافن
 وهو حديدة في طرف حزام يشد به كالأبزيم^(١)
 زمكة : كزينة وزنا ومعنى لفظة عامية مولدة كقول أحمد بن يوسف
 الطبيب

ومزمك باللاز ورد كتابه ذهباً فقلت وقد أنت بوفاق
 أخذت أجزاء السماء حللتها أم قد أذبت الشمس في الأوراق
 زبون : بمعنى حريف كلمة مولدة فانه ابن الأنباري وفي أمثال المولدين
 الزبون يفرح بلا شيء .
 زهره : بمعنى تحسين مولدة من قول الفرسي زهي زهي أنشد الزحشري
 في كشافه لأبي بكر الجرجاني في بعض طلبته .

بيجيء في فضلة وقت له بجي . من شاب الهوى بالزروع
 ثم يرى جلسة مستوفز قد شددت أحامله بالنسوع
 ما شئت من زهره والغنى بمصقلا باد يستي الزروع

(١) مضت المادة في مادة و أبزيم ،

قلت هذا الشعر للإمام أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن المجراني
كتبه الإمام أبي عامر الفضل بن اسماعيل التميمي المجراني أجل تلاميذه وأوله
قد أصبح الناس وكل به في طلب الآداب زهد القنوع
لست ترى في البكل ذاممة يهزه الشوق وفرط الولوع
لكن ترى حين ترى قارئاً كالآكل الشيء على غير جوع
يحيى في قصة وقت له يحيى من شاب الهوى بالنزوع
تراه في جلسته مفكراً في سبب يجعل فرط الرجوع
ثم يرى إلى آخره كذا في دمية الضر.

زربطانة : لما يرى به مولده وصحيحة سبطانه ولست على ثقة منه قال
ابن حجاج

به ترى لحى متعقبها كما يرى الفقى بالزربطانة
زربول : لما يلبس في الرجل عامية مبتذلة والعامية تزيد في تحريفه فتبدل
لامه نونا قال ابن حجاج :

مررت بصنع الأعدا إذا اضطربوا من حسد اليوم بالزوايل
زغب الحسن : كناية عن شعر الملبح قال صاحب :
هل زغب الحسن له ضائر والفرس التلم به يزهر

زاف : معروف والأزدلاف والتحويل بمعنى التداعيل في السنين قال
النويري في نهاية الأرب السنة شمسية وعدد أيامها عند سائر الأمم ثلثمائة
يوم وخمس وستون يوماً وربع يوم فتكون زيادتها على السنة العربية عشرة
أيام ونصف يوم وربع يوم ونحو يوم وخمس من خمس يوم ويقال إنهم
كانوا يستقنون في صدر الإسلام عند رأس كل اثنين وثلاثين سنة عربية
سنة ويسمونها الأزدلاف لأن كل ثلاث وثلاثين سنة قرية اثنان وثلاثون

سنة شمسية تقريبا وذلك لتحريزهم عن الوقوع في النسب الذي أخبر الله تعالى عنه أنه زيادة في الكفر وهذا الازدلاف هو الذي تسميه الكتاب في عصرنا التحويل لأننا تحول السنة الحرجية إلى الهلالية ولا يكون ذلك إلا بأمر السلطان . انتهى .. قلت : ومنه أن اعتبار التدخل ليس بشرعى وإن سنة الحراج شمسية لكنها تحول إلى الهلال ولو قبل إنها هلالية لم يخالف ذلك ولم أر تصرحاً به في كتب الفروع فأعرفه .

زراق : أكذب من زراق وهو الذي يقعد على الطريق فيحتال وينظر بزعمه في النجوم وزرقت أى موهت عليه قاله أبو بكر الخوارزمي في أمثاله ولم يذكر كونه مولداً لكنه مذكور في اللغة الساسانية وهو يدل على أنه مولد .

زرب : قال ياقوت سفة صغيرة قال الشاعر

زباب زحكى إذا سرت عقادب تجري على زيق

زلزل : اسم عماد في زمن المهدي واليه تنسب بركة زلزل قال

هل دهرنا عائد بك يازلزل

زويلة : أوصى بالمغرب أو سكانها وباب زويلة بمصر يسمى بهم

زيب شدقه : قال في الروض الأنف زيب الشداق من الرستين

وهو ما يتعقد من الریق في جانب الفم عند كثرة الكلام قال

إني إذا زيب الشداق ثبت الجنان مرحم وداق

زغلط : إذا صوت بلسانه بغير حروف كما يفعله نساء العرب قال محمد

ابن ممتديار (١) .

(١) وفي شرح القاموس أن زغردة النساء في الأفراح من زغردة البعير

سماع غنا. الطير للدوح مرقص ومن طرب بالزهر منه ينقط
وللناس في عرس الربيع مسرة وللتخلق حتى القر فيه يزغلط
الزب : معروف وأهل اليمن تطلقه على اللحية وليس هذا بأمر مستكره
ولا غريب إنما الغريب ما قاله بعض الفقهاء في كتاب البيع لو اشترى مبطن
فيها زب القاضى إلى آخره وهو من عيوب المبيع وقد صحح وفسر بما يقع
ثمره سريعا

حرف السين المهملة

سج : خرز أسود فارسي معرب والسبعة الثوب البشير معرب سي .
سرنای : مزمار معروف ، قال الجاحظ فيمن يحسن شيئا دون آخر له
طبيعة في الناي قال وليس له طبيعة في السرنای معرب .
سلام : برنس أبيض عند مولدى المغرب قال
وبدر لاح من تحت السلام يقول لكل قلب قد سلام
لئن حسنت ملابسه عليه فقد حسنت هل الورد الكائن
سنبوك : سفينة صغيرة تستعمله أهل الحجاز وعربيه في الكشاف
وقبل من سنبك الدابة على التشبيه ولم نره في كلامهم قديما .
سرجين : بالكسر معرب ويقال سرقين ولا يصح الفتح لأنه ليس في
كلامهم فعلين :
ستوق : بمعنى زيف كتور و قدوس ويقال تستوق أيضا كما في القاموس
وهو معرب سه تا أى ثلاث طبقات .

سجستان : يفتح السين وكسرهما مدينة

سدلى : على فعل وقيل له دله قيل معناه ثلاث بيوت في بيت
ولست على ثقة منه وأهل مصر تجعله بمعنى الصفة ، قال ابن حجاج :
مال الخليفة مثل متجك والدلى والرواق — وعمره سدير : كما في الجوهرى
وغيره ، وفي شعر لابن طباطبا في الفيل :

أعجب بفيل انس وحش • مثل الدلى الموتى المبني

سبك : طرف مقدم الحافر معرب وسبك الأرض طرفها مجاز منه
يقيل سبك كل شيء أوله وكان على سبك عمر أى على عهده ، وورد بمعنى
الحراج وأهل الحجاز تجعله بمعنى السفينة الصغيرة فإن كان على التشبيه
فهو صحيح أيضا

سجنجل : المرأة والزعفران أو ماء الذهب ويقال سجنجل معرب
سججل : معرب سبك وكل "

سطل : ويقال سيدال قال الزبيدي صوابه سطل وقيل هو دخول معرب ،
وأما قول العوام لا كل البنج مسطل وحرفوه فامية مبتذلة ولا أدري
أصلها قال الشهاب المنصورى موريا

وشيوخ عن الحق لا ينهى • أطلت له اللوم أم لم تغل

بغى واستطال ولصكته • بغى الحشيشة لم يستدلى

والاستطال مركب تنيا للقتال ونحوه قال البحرى

يسوقون أسطولا كأن سفينة • سمائب صيف من جهام ومغسل

سجل : الكتاب ، قال أبو بكر لا ألقت إلى أنه معرب ، وقال غيره حبشى

(١) أى حجارة وطنين .. ويقول أبو عبيد معنى سججل كثيرة شديدة ..

وقيل سججل معناه صلب شديد

عرب، وقيل أمجمل بمعنى بجل مشدداً وقيل معناه الرجل أو السكائب
وبجل عليه بكذا شهره به ووسمه كأنه كتبت عليه بجلأ قاله الزمخشري في
شرح مقاماته، قال المظروزي واستعمله الحريري والمعري في قوله
طوبى الصباطي السجل وزادني هـ زمان له بالشيب حكم وأبجال
سكرجة: بضم السين والكاف وفتح الراء المشددة ومنهم من ضمها والصواب
الفتح معرب ومعناه مقرب الخلل، وقال بعضهم الصواب أمسكرجة بالهمزة
لكن وقع في حديث أنس . ما أكل نبي الله (ص) على خوان ولا في سكرجة،
ولا خبز له مرفق^(١)

سندس: رفيق الديباج معرب

سرق: بفتح السين حرير معرب مره

سمرج: هو أخذ الخراج في سنة ثلاث مرات وقع في شعر العجاج^(٢)
معرب سه مره

بجلاط (٣): ياسمين وقناع من صوف أو ثياب كتان، وخز بجلاط^(٤)

(١) وفي باب الخفاء من القاموس الفحة السكرجة وفي باب المعتل منه
الثقوة السكرجة

(٢) السرق مخصوص بالحرير الأبيض كذا في بعض كتب اللغة وورد
في الحديث

(٣) في الأصل: الحجاج وهو تحريف وسمرج بفتح السين والميم
والراء المشددة

(٤) بكر السين والجيم وتشديد اللام

رومية معربة

تختللت: صلب شديد معرب تخت^(١)

سفسير: بمعنى سفسار معربة^(٢)

سوذاني: ويقال سوذاني وبالدني وهو الثامن معرب

سنبجونه: فرو الثعلب معرب

سموأل: بن عادي معرب سمويل ومعناه عطية الله

سذاب (٣): بقلة معروفة معرب سهرير: معرب

سلسبيل: معرب وقبل عرق منحوت أى سلس سبيله

سنيجال: قرية معرب

سور: بمعنى عرس ووليمة فارسي تكلم به عليه الصلاة والسلام

سأبور: معرب شاء بور تكلموا به قديما وهو اسم ملك

سهر: وسأهور القمر معرب

سقنطار: حاذق معرب من الرومية وقالوا سقنطري

سنيابجه: معرب^(٤) سرويل: معرب شلوأر

سينين: أى طور سينين معرب ومعناه حسن مبارك

(١) بفتح السين وسكون الحاء وهو الشديد

(٢) بكسر السين وسكون القاء

(٣) بفتح السين

(٤) ومعناها الملاحون في السفن البحرية

ساذج : معرب ساذع قال ابن سناء الملك

ساذجة لكنها بالحسن قد تزوقت

سرداب : معروف معرب سرداب أى ما يبرد فيه الماء

سلفاة : معرب سولاخ باى

سرادق : معرب سرايرده^(١) وقيل معرب سراطاق وأخطأ من فسر به بآلة

القناديل وهو ما يمد فوق محراب الدار والبيت

سرج : معرب سرك سنور : الدرع معرب وقيل كل سلاح

سمسار : معرب ومصدره السمسرة

سدر : لعبة يشاهرها معرب سه سدر أى ثلاثة أبواب

سكر : معرب شكر والفة لغة منه سكرة عن الجوهري

سمنار : فى الروض الانيف سمنه النمر ، وقال أبو منصور هو اسم

أعجمى جرى به المثل قالوا جزاء سمنار قال أبو عبيدة كان بناء من الروم مجيداً

فبنى للنعمان بن امرئ القيس بناكوفة قصر أخورنى فلما نظر النعمان إليه

كره أن يبنى مثله فألقاه من أعلاه فخر ميتاً ويقال إنه قال للنعمان: إن أخذت

هذا الحجر منه تداعى البناء كانه قتله لذلك^(٢) ولهذا ضرب به المثل وقيل

هو غلام أحيحة بن الجلاح الأنصاري

سليج : نوع من الخضروات بالسین حكاة أبو عمر والزاهد ، وقولهم

سليج بالشين المعجمة وثلجهم بالثاء المثناة خطأ كما فى الدرة وقال ابن برى

(١) فى المعرب للجوالقى أنه معرب «سرادق»

(٢) من المعرب للجوالقى صفحة ١٩٥

هو بالثمين المعجمة أجمي وعرب بالمهملة ورد بأن فارسيته شاعم بالثمين
والثمين المعجمتين كما وقع في شعر الفردوسي وهو معتد في لغتهم

سياسة : قيل هو معرب سه يسا ومر الفظة مركبة أو لاها أجمية والأخرى
تركية فسه بالفارسية ثلاثة ويسا بالمغلية الترتيب فكأنه قال الترتيب الثلاثة
وسببه على ما في النجوم الزاهرة أن جنكيز خان ملك المغل قسماً السكة بين
أولاده الثلاثة وأوصاهم بوصايا أن لا يخرجوا عنها فجعلوها فانونا وسعوها
بذلك ثم غيروها فقالوا سياسة. وهذا غلط فاحش فإن الفظة عربية متصرفة
تكلموا بها قبل خلق جنكيزو عليه جميع أهل اللغة قال الخاسي

فيما نرس الناس والأمر أمرنا ، إذا نحن فيهم سوقة نتنصف

ساباط : سقيفة بين حائطين تحتهما طرين وقال الاصمعي هو سباط كسرى
ومنه المثل أفرغ من حجام سباط لأنه حجم كسرى مرة فأغناه ، وهو
بالفارسية بلاس آباد وبلاس اسم أخى قباد عم أنو شروان فهو معرب ،
كذا في القاموس ، وخطيء فيه ، وقيل إنما هو معرب شاه آباد وشاه بمعنى
عظيم مطلقاً ومنه شاه راه وشاه دانه ولذا خص بالسلطان وآباد بمعنى معمور
أي ما عمره السلطان انتهى

سيوم : بمعنى أمان بالحبشية قال النجاشي المهاجرين انكم سيوم أي
آمنون كذا في الفائق

سمرقند : مدينة معرب سمر كند وشمر ملك من ملوك التت خربها
وحفرها ، وكند بمعنى الحفر وقال ابن خلكان ليس كذلك بل شمر اسم
جارية للاسكندر مرضت فوصف لها طيب هواء هذه الأرض وكند
بالتركية بمعنى مدينة وليس فارسياً والأول قول ابن قتيبة

سمند : معرب بمعنى فرس كذا في القاموس ورد بأنه فرس له لون مخصوص إذ يقال أشب سمند ولا يرد لأن مراده أنه بعد التعريب بمعنى مطلق الفرس^(١)

سرم : ويقال هرم بمعنى الدبر لغة مولدة وإنما معناه الحجر والقطع حتى تخشى بعضهم عن استعمالها لابهامها ذلك قال ابن حجاج:
لها في سرمها بحر صفار

سيدة : وقولهم ستي بمعنى سيدتي خطأ وهي عامية مبتذلة ذكره ابن الاعرابي وتأوله ابن الأنباري فقال يريدون باستجهاق وتبعه في القاموس فقال وسى للراءة أى باستجهاق كناية عن تملكها له ولا ينبغي أنه تكلفه وتمحل وإليه أشار الهاء زهير

بروحى من أسميها ستي • فتتظرنى النعاة بعين مقت
يرون بأننى قد قلت لحنا • وصكيف واننى لزهير ووقى
ولكن غادة ملكت جهاق • فلا لحن إذ ماقلت ستي

سكينة : بمعنى ساكن وهو يذكر ويؤنث قيل هو خطأ عامى لكن قال في شرح الفصيح هى لغة قوم من بني ربيعة حكاهما القراء وحكاها القاموس ولم يعزه .

سيرج : بكسر السين المهملة دهن السمسم معرب شيره مولد
سوى : يسوى بمعنى يساوى عامية وقع في البيهقي ، قال أبو بكر^(٢)
هذه علة لاتسوى سماعها ، قال الجوزي البقي هذه لفظة عامية والصواب

(١) وفي المعرب (ص ١٩٦) : سمندر دابة

(٢) هو ابن دريد اللغوي المشهور صاحب الجمهرة

لأتساوى انتهى وفي الصباح ساواه صار معه سواء وفي لغة قليلة سوى
درهما يسواه من باب تعب ومنعها أبو زيد وقال الأزهرى ليس عربيا
صحيحا انتهى .

سوسن : بالضم زهر معروف ووقع في كلام بعض المولدين سوسان
بالالف ولم أره قال ابن النيبه :

رضابك راحي آس صدغيك ربحاني • شفيق جنى خديك جيدك سوساني
سين : اسم الحرف وقولهم أحسن في سينه أى في زعمه ، قال محمد
العراقى تليذ الحريرى هي كلمة رومية تقولها عرب الشام أخذوها منهم وجاء
في الاثر عن سيدنا عمر رضى الله عنه أنه ضرب كاتباً كتب بين يديه
بسم الله الرحمن الرحيم ولم يبين السين فلما خرج سئل عن سبب ضربه فقال
في سين فصارت مثلاً يضرب للامر السهل ، وهذا قاله ابن الصائغ نقلاً عن
بعض التفاسير ومن خطه نقلته في حواشيه على الكشف وقرأت في شعر
ابن حجاج : مولى توليته ولكن • صحته صحبة السفينة
ولو أمت العتاب منه • لم أتكلم بتصف سينه

وكأنه يريد بشئ حقير وهو عما ذكرناه فاحفظه
سبح : تسبيحاً معروف والمسيحة ما يسبح به والعامية تقول له تسبيح
قال أبو نواس :

والتسبيح في ذراعى والمص • حنف في لتي مكان القلادة

سؤال : معروف يتعدى إلى المستول عنه بنفسه وقد تدخل على
السائل وقد تدخل على المستول منه كما صرح به الطيبي ومنه ما وقع في
قول بعضهم سنات عن علي وفي الحديث روى عن شداد بن أوس قال

بيننا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل شيخ من
 بني عامر هو مدرة قومه وسيدهم قتل بين يديه فسأله عن مبدأ أمره فلما
 قصه عليه قال أشهد بالله الذي لاله غيره انت أمرك حق فأبنتني بأشياء
 سألك عنها قال سل عنك وكان قبل ذلك يقول سل عما شئت وعما بدا لك
 فقال للعامري ذلك لأنها لفته فكلمة باقته وهكذا أورد القاضى عياض
 فى الشفاء ، قال بعض علماء العصر فى شرحه يعنى أن بنى عامر إذا أرادوا
 أمر إنسان أن يسأل عن شئ يقولون له سل عنك فيفهم من ذلك أنهم
 أمروه أن يسأل عن كل شئ. أرادوه ويظهر لى أنه كناية عن تعميم السؤال
 ويمكن أنهم وضعوه للدلالة على هذا وأيضاً من شأن الإنسان أن لا يحبل نفسه
 فلا يسأل عنها فكانه قيل له عن كل شئ ولو كان من شأنه أن لا يسأل عنه
 ثم أن ما فى عما شئت موصولة للاستفهامية وحذف الفها من بعض النسخ
 لا يعمل عليه انتهى .. قلت الظاهر أنه كناية عن ذلك لأنه إذا أذن فى
 السؤال عما هو أعلم به استلزم الأذن فى السؤال عما هو غيره ثم إن ما الموصولة
 المجرورة سمع كثيراً حذف الفها حملها على الاستفهامية صرح به أبو حيان
 فى الارتشاف فلا يرد ما ذكره

سندان : ما يضرب عليه بالمطرقة معرب وفى كلام العسامة وأمثالها:
 قد كان مطرقة فصار سنداناً

ساسان : من ملوك العجم وبنو ساسان قوم من العيارين والشاطر لهم
 حيل ووضعوا بينهم لغة اخترعوها ونظم فيها أبو ذؤف قصيدة طويلة وكان
 صاحب يتحاور معه بذلك اللسان ويعجب بحفظه وهى قصيدة بديعة
 مذكورة فى النونية ويقع من لغاتهم كثير فى أشعار المولدين فلا يعرفها
 الناس، وسنذكر هنا بعض ما اشتهر منها ودار على الالسة فمنها صلاح

والصلح عندهم جلد عميرة ، ومنها دروز والدروزة الدور في السكك للسخرية
ليأخذ بذلك الدراهم ، ومنها سالوس جمع سالوسه وهو لابس الشعر زهدا
ليكدى به ومنها سطل إذا تعامى ويقال للاعمى ومنه قول أهل مصر لا كل
الحشيش مسطول ومنها تفيل وهو الابله ومنها جرار السكدى ومنها زرق
وهو تماطى التنجيم وصاحبه زرق والزرق الرياضة ومنها ذك للحيلة وهو ذكك
سجن : معروف ولم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم سجن وكان يحبس في المسجد أو في الدهليز
حيث أمكن فلما كان زمن سيدنا على رضى الله عنه أحدث السجن وكان
أول من أحدثه في الاسلام وسماه نافعا ولم يكن حصينا فانقلت اناس منه
فبنى آخر وسماه مخيسا بالخاء المعجمة والياء المشددة فتحا وكسرا وقال فيه
نزلت بعد نافع مخيسا ه بابا شديدا وأميننا كيسا
الازرقى كيسا مكيسا

وانما ذكرته هنا لان هذه الاسماء حدثت بعد العصر الاول
سكران طينه : تقوله العامة لمن مكر سكرأ شديدا كانه لوقوعه في
الطين ومن ملح الممار قوله

وجرة أبرزوها ه والروح فيها كينة

شممت طينه فيها ه فرحت سكران طينه

وقد قالوا الطين غالية السكرى .. وقد قالت في رسالة : وقعت في حباله قوم
معيدين إذا كان غالية السكرى الطين فهو لا مورد دم الدماء وريحانهم السكاكين
وقد كان ندماني غاليهم المداد من حقائق المخابر وتقلهم فواكه الاشعار في
رياض الدفاتر

السود مع السواد : أى سواد اشعر أى من لم يسد فى الحداثة

لم يد في الكبر أو سواد الناس ودهماؤهم أى من لم يطر ذكره في العامة
لم تنفعه الخاصة كذا في العقد لابن عبد ربه

سكاك: قال الزبيدي يقولون لبائع السكاكين سكاك والصواب
سكان يقال ذهبنا إلى السكاكين فأما السكاك فبائع السكك التي يفلح بها
الارض انتهى قلت كان السكاكي من هذا
ساور المركب: ما ينقل به خطأ صوابه صابورة لانها تصير أمة تجلس
به انتهى، والعامة تقول له صبره

سنى خالد: يضرب بها المثل في القحط كسنى يوسف وهو خالد بن
عبد الملك المعروف بأبي مطيرة تولى المدينة لحشام بن عبد الملك فتوالى
القحط حتى ارتحلوا للبوادي

ساكن الريح: يقال فلان ساكن الريح أى حليم ويقال هبت ريحه إذا
قامت دولته ويقال للتصافين ريحها هبوب قال
إذا هبت رياحك فاغتنمها ° فإن لكل خافقة سكون

اسم إن فيه خير شأن مقدر

سالح: معروف قال الراغب كل ذى جسم محرز كالحية والسرطان
يسلخ وسلخ الطائر والقائم ريشه يسمى تحسيرا ومن الحيوانات ما يلقى وبره
والآيائل تلقى قرونها والأشجار أوراقها

سنه: بالفتح وتخفيف النون وتشديد هاء كلمة حبشية بمعنى حسنه تكلم
بها النبي صلى الله عليه وسلم وقيل أصلها حسنه مخفف من أوله وهو بعيد
سفرة: بضم فسكون طعام يتخذ للسافر وأكثر ما يحمل في جلد
مستدير فنقل اسم الطعام إلى الجلد وسمى به كما سميت المرادفة رواية قاله الكرماني
ممساط: بكسر السين جمع مسط الصف من الناس ومن غيرهم

سكردان : يضمّتين فسكون ودال مهملة خوان الشراب كما قال ابن قزول
 وفي السكردان وفي ضمته . مطبغات من درارج
 كأنه يدر وقد رصعت ه فيه ثريا من سكاريج
 وقد يستعمل الخزانة توضع لحفظ المشروب والمأكول ، قال أبو حيان :
 فكيف بمن أسمى سكردان صحفه . به مودع للفكر در ومرجان
 واسم الكتاب المعروف لابن أبي حجلة على التشبيه وهو معرب مولد على
 وسكردان بضم السين والكاف وباءها راء ساكنة مهملة ودال مهملة
 وألف فنون لفظ على مهمل مركب من العربي وأداة فارسية تعرف آلة
 السكر كما يقولون قلبدان للقلبه وهو خوان يوضع في مجلس الشراب وقد
 يستعمل لغيره وقد يراد به خزانة يوضع فيها وبه سمي الكتاب المشهور لابن
 أبي حجلة ويعناه الأول ورد في قوله وأنى السكردان البيتين المتقدمين
 وإلى ذلك أشار صاحب السكردان في خطبته حيث قال سميت سكردان
 السلطان لاشتاله على ألوان مختلفة من جندوهزل وولاية وعزل
 سمروزه : نمل معروفة فارسية معناها رأس الخف والعامّة تقول
 سر موجه قال الأزهري

عاطل رجلى شككت ه تردي اليه
 وكانلى مرموزة ه قطعها عليه

سمرمر : قال الكتبياني انه اسم طائر ببلاد المعجم يأكل الجراد وله
 مكان عند عين ماء يجتمع لديها فإذا أخذ من مائها وعلق على رؤس الرماح
 تبعه حتى يؤتى إلى أى بلد يراد فناء جرادها وقد وقع في أشعار عربية
 للولدين وهو بالتركية صفر جق وهذا لفظ فارسي

سدير : علم قصر معروف وقد قيل إنه معرب من الرومية وأصله
سه دل أى فيه ثلاث قباب متداخلة وهو الذى نسميه اليوم سدى

سياق : بالثناة التحتية تقع فى كلام المولدين على أمور منها ماسبق
له الكلام من الغرض ويخص بما تأخر إذا قوبل بالسياق بالموجدة وهذا
صحيح لغة إلا أنه لم يستعمله إلا المتأخرون المصنفون ويكون بمعنى
حضور المريض للموت فى حالة النزاع كقوله فى شعر أنشدته فى حن التوسل
كصنى يودع روحا غدت • يراها على رغبة فى السياق

سفتج : جمع سفتجة فارسية معربة وهى الخطوط ، وأصلها أن يكون
لواحد بلد متاع عند رجل أمين فيأخذ من آخر عوض ماله ويكتب له خوفا
من غائلة الطريق انتهى

سردار : من ألفاظ التراكمة وهى بالفارسية اسفهار ومعناه
رئيس الجيش

حرف الشين المعجمة

شباية : بالشديد قصة الزمر المعروفة مولد قال المشد :

ومطرب قد رأينا فى أنامله • شباية لسرور النفس أهلها

كانه عاشق وافت حبيته • فضما يديه ثم قبلها

ولشافع : شوقنا شباية شهواها • كلما ينسب الكتيب إليها

كيف والحسن المقول فيها • آخذ أمرها بكلنا يديها

والمقول الزامر والعجم يقول له قوال

شباك : يضم الشين وتشديد الباء كوة مشبك بالحديد مولد قال .
وحديقة غناء ينتظم النداء . بقروعا كالدرف في الاسلاك
والبدرة شرق من خلال غصونها . مثل الملبح يطال من شباك
ومثله المشبك لنوع من الحلوى ومثله المسير والمكب ، وهذا وإن كان
ولدا لكنه ليس بخطأ قال :

مسير دمعى في خدودى مشبك . ومن أجل مخرج الحب قد زاد في السكب
شعشة : الشمس بمعنى انتشار ضوئها لم يسمع من العرب حتى ان
العلامة قال في ديباجة شرح المتنازع : شعشة من ذكاء ، ثم نبه بعض الأدباء
له فغيره وانما وردت بمعنى المرج كما قال في بيت المعلقات

مشعشة كأن الحص فيها . اذا ما الماء خالطها سخيا

لكنها وردت في كلام من يوثق به قال الشريف الرضى

ضوء تشعشع في سواد ذوائبى . لا أنضى به ولا أنصبح

وقال ميار

لكن عميد الدولة الشمس الذى . عنت اوجوه تنوره المتشعشع

وقال الصورى

وتشعشت عوطاء من شمه . شمس لها مكوفة صفراء

ولم أقف على نقل فيها ، حتى رأيت العلامة الشامي قال في سيرته في قوله

نشاهد في عدد ضياء مشعشا . يزيد على الأنوار في النور والهدى

ضياء مشعشع منتشر وهو ثقة

شهنشاه : بمعنى ملك الملوك فارسية عزبوها قديما ووقعت في شعر
الاعشى وأما شاه بمعنى الملك فعربها المتأخرون أيضا وهي من قطع الشطرنج
معروفة قال ابن بابك

لعبت بالرخ حتى • وقعت في الشاه مات

وتلاعبوا بها فقالوا شامات كجمع شامة قال سيف الدين بن المشد

لعبت بالشطرنج مع أهيف • ورشاقة الاختصاص من قده
أحل عقد البند من خصره • وألثم الشامات من حذمه

وكله مولد مبتذل قال البيهقي شهنشاه وملك الملوك وقاضى القضاة منع
من إطلاقها الماوردي على أحد وقالوا إنما ذلك لله عز وجل وفي الحديث
اشتد غضب الله على من قتل واشتد غضب الله على رجل تسمى بملك
الملوك لا ملك إلا الله ولم يلبث ملك بنى بويه بعد التلقب بشهنشا إلاقليلا
وقال قوم يجوز ذلك ومثله دائر مع القصد

شور : كنز البوق مغرب

شطرنج : قال الحريري بفتح الشين والقياس كسرهما لانهم لم يقولوا
فعلل يفتح الغاء وقيل عليه ان ابن القطاع نقله عن سيدييه ومثل له بمرطع
وهو حزام الدابة ويقال بالسين والشين والمعروف فيه الفتح وقال
الواحدى الكسر أحسن ليكون مجرد حل وقرطعب وقيل هو عربي من
المشطرة لان لكل شطرا ومنهم من جملة أشطرا والصحيح انه مغرب
صدرتك أى مائة حيلة والمقصود الكثير وقيل مغرب شدرنج أى من اشتغل
به ذهب عناؤه باطلا

شبارق : بمعنى مقطع مغرب يقال ثوب شبارق ويقال لحم شبارق
وجمع شباريق والشبارقات ألوانه .. قلت ومنه قول العامة شبرقة

شرح حيل : وشراحيل أعلام معربه — شهدانج التتوم معربه
شهر : قيل هو معربه سر وقال ثعلب سمي به لشهرته في دخوله وخروجه
وقال غيره سمي شهرا باسم الهلال قال ذو الرمة

يرى الشهر قبل الشمس وهو نحيل

شبوط : ملك ويقال بالهجمة معربه — شاهين معروف معربه
شاروف : المكنته معربه جاروب قاله الجوهري
شهرير : وسهرير الأحمر معربه^(١)

شاروق : بمعنى صاروج معربه شبت : بقلة معروفة معربه

شنان : خشب يشد بمضغه بمض ويعد عليه النهر فارسي معربه
عربية الأرمات ... وما تكلمت به العرب من الفارسية قوله
يقولون لي شبت ولست مثبدا * طوال الليالي أوزوله ثبير
يريدون شوذبوذ

شرق : التشرق عند أهل مصر أن لا تشرق الأرض بهاء النيل
والأرض يقال لها شراق وهي مولدة مأخوذة من التشرق بمعنى التقديد
لأنها متقدمة ومنه أيام التشرق على قول قاله القيراطي

يا ملك القصر عطاياكم * بنيلها الزائد قد أغرقت
فأرض مصر يا سماء الندى * لو غربت نحوك ما شرقت

ابن الصاحب : وافى لنا نيل مصر * وزاد من بعد تخليق
فذاك عيد كبير * ما فيه أيام تشرق

(١) الذي في الصحاح والقاموس أن السهرير بالهجمة والمعجمة نوع من

شمع : بكون الميم ، قيل الصواب فتحها وفي شرح الفصيح شمع وشمع
لثتان فصيحتان وليس الفتح لأجل حرف الحلق لانه أمر لاستعلائته كما قاله
ابن خالويه وقال التبانى شمع كقدم ويسمى بالفارسية الموم وتسكين ميمه
خطأً وغلط فيه انتهى ومنه تعلم أن صاحب القاموس غلط والثاني أنه
زعم أن موم عربياً

شوش : بمعنى خلط وقول أهل البديع لف ونشر مشوش خطأ
وقال أبو منصور هوشت الشيء إذا خلطته ومنه أخذ اسم آى المهوش
الشاعر ولا تقل شوشته فقد أجمع أهل اللغة على أن التشويش لا أصل له فى
الاربية وانه من كلام المولدين وختسأوا فيه الجوهري فى متابعتة قلت
نقلوا انه يقال أبطال شوش وبينهم شواش اختلاف فلا مانع أن يكون
المشوش منه وشهادة التنى غير مسوعة والجوهري والليث ثثان ووقع فى
كلامهم كثيراً كقول الفخرانى رحمه الله تعالى :

بالله يارايح انت مكنت ثانية . من صدغه فأقضى فيه واستترى
وانت قدرت على تشويش مارتة . فتشويها ولا تبنى ولا تدرى
ونبيهى دوين القوم وانتضى . على والليل فى شك من السحر

وقال سعد بن ابراهيم الاربلى

بعيشك احمل لى على الصدغ فينة . نخذك ماء فيه صدغك زورق
فان خفت تشويش التميم غنفا . على أنها فى ذلك الماء تفرق

وأما قولهم لذؤابة أعلى الرأس شوشة فعلمى مبتذل

شبداز : بمعنى أدهم معرب شبديز قاله ابن الرومى

وبين شبدازو وبرذونكم . لى مركب منى لم ينكب

وشبذير فرس معروف أعداءه ملك الهند لكسرى كما في محاضرات الراغب
شحات : للسائل وسموا شحاته بالثلثة وصوابه شحاذ وشحاذة من شحذ السيف
سقطه شبه به الملح قاله أبو منصور في الذيل لكن في شرح الدرة قالوا إنه
حسن على البدل كما قالوا جذا وجذا وقسمت الشيء وقسمته ولا بدع في أمثاله^(١)
شيم : بمعنى أخلاق جمع شيمة : وأما جمع شيميا وهو ما يدور في الماء
فلا نعلم لمفرده وجمعه أصلا في اللغة وعرييه عردور ودوامه كما حكاه المبرد
في الكامل لأنها تدوم في محلها . قال الفيراطي

لنيل مصر كمال في زيادته • وفضله غير محقق وممكن
إذا بدت لك من تياره شيم • رأيت طيب الأوصاف والشيم

شعرية : يفتح الشين ويكون الدين نسبة إلى الشعر غشاء أسود رقيق
يكون على وجه النساء والأرمد وأصله أنه ينبع من الشعر ثم يطلق على
كل ما شابهه وهي مولدة . قال

غلى على عينيه شعرية • ونصفه في القلب طيب الغرام
كأنه البدر بدا نصفه • ونصفه الآخر تحت الغمام
وقال آخر :

لا تحسبوا شعرية أصبحت • من رمد في وجهها مرسله
ولمعا وجنتها كعبه • استارها من فوقها مسبله
وللسراج الوراق :

(١) أما شحات بالمشافة فهو إبدال من الدال أو المثلثة ولا مانع منه
في القياس .

شعري مذمومت قد حجت ه طرفي عنكم فصرت محبوسا
 الحمد لله زادني شرفا ه كنت سراجا فصرت فانوسا
 شخصه : مشددا وعينه بمعنى جعله معلوما بعينه وشخصه لم يذكره أهل
 اللغة إلا أن الزحشرى استعمله في مقاماته وقال سمعت مشخصه بمعنى معين
 شرب : يقال فلان يشرب الراح بالنضار أى يكتم الاسرار وضده
 يشرب بالزجاج قال

أن تعاشر من الرجال فعاشرا ه حافظا للصديق غير مداحي
 يشرب الراح في النضار ولا ه يشرب ماء مروفا في الزجاج
 قاله الثعالبي في كتاب المكنية

شد ما فعل كذا : للتعجب بمعنى ما أشده قال مهيأ

يا نسيم الريح من كاضمة ه شد ما هجت الأسى والبرحا
 وليس بمولدا كما توهم قال في شرح التمهيل قالت العرب شد ما أنك
 ذاهب وعزما أنك ذاهب فقال الصفار كسر إن لا يجوز لأن شد وعز
 فعلان وما بعدهما في موضع الفاعل وما زائدة والمعنى عز ذهابك أى قل
 فقد شق لأن الشىء إذا قل فقد شق ويجوز أن يكون ما تميزا وضمن شد
 معنى المدح وأنت الخ خير كأنه يريد أن المبتدأ المحذوف الذى هذا خبره
 هو المخصوص بالمدح قال ويظهر من كلام الخليل أن شد ما بمنزلة حقا
 ركب الفعل مع الحرف وانتصب ظرفا والمعنى عزيزا ذهابك وشديدا أى
 فيما يشق ... انتهى

شعبي لك : قال الكسائي يرد في كلام العرب بمعنى فديتك قال
 قالت رأيت رجلا شعبي لك ه مرجلا حسبته ترجيلك

كذا في التهذيب

شاذروان : معروف بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذى ترك من عرض الأساس خارجا ويسمى تأذيرا لانه كالآزار للبيت وهو دخيل كذا فى المصباح ... قلت : هو فى كلام المولدين أيضا .

شيرج : بفتح الشين معرب شيرء وهو دهن السم وربما قيل للدهن الأبيض والمصير قبل أن يتغير ، كصقل ولا يكسر لقلة باب درهم كما فى المصباح والعامية تقول سيرج بسين مهملة مكسورة .

شابه : خلطه وقولهم ليس فيه شائبة أى ليس فيه شيء مختلط وان قل كما ليس فيه عقلة ولا شبهة وقاعة بمعنى مقعولة كعيشة راضية ، ولم أرفيه نصا والشوائب والأدناس والأفذار

شلت الثوب : خطلته خياطة خفيفة كذا فى المصباح وهى الشل والكف أقوى منها .

شراع السفينة : معروف وقد خطلى المسيب بن عباس فى قوله :

وكان غاربها رباوة مجرم ٥ وتمدنى جديلهما إشراع

أراد أن يشبه عنقها بالدقل فتشبه بالشراع وتبعه أبو النجم فقال

كان أهدام الفسيل المنسل ٥ على يدها والشراع الأطول

وقال أبو حاتم : الشراع العنق ويقال للعنق شراع وتليل ، فاذا صحت

هذه الرواية فالمعنى صحيح قاله أبو هلال ويشهد له قولهم شرعية أن ثبت

شاغرة : الشفور رافع الرجل ويقال للدينة الميأة للفتح أنها شاغرة رجلها .

شواهد الليل : كواكبه ، وفى الحديث لاصلاة بعد العصر حتى يبدو

الشاهد ، قاله الراغب فى محاضراته .

شتوى : فى مع الثوامع : قولهم فى النسبة إلى الشتاء شتوى التماس
شتاى وفى النسبة إلى سوق الليل شتاى وفى المنسوب إلى ثلاثة وإخواتها
ثلاثى وإذا نسب إلى الثنى ضف آخره مثل كيفة . وفيه أيضا : الألفه
إذا كانت خامسة تحذف فى المنسب وحوز قلبها واوا . قلت : فعلى مذهب
يونس يصح أن يقال مصتنوى ولذا وقعت فى عبارة بعض النقات

شهره : معروف لغة مولدة ليست من كلام العرب وأصبح منهم قولهم
بمعناه جرسه كأنه كمنطق الخرس عليه .

شمم الألف : استعمل على معنيين أحدهما يراد به استواء قصبة الألف
وإشراف فى أربعة والأخر أن لا يدخل بمعنى العزة والنخوة يقال أشم
بأنه إذا تكبر وأصل ذلك أن اللف تضاف على البوفر بما رثته وشمته
ودرت عليه فانتفع بلبها وربما شمرت اللف بأن تلك خديعة يتخذ بها
ليئال لبها فأثبت بألفها ولم تر أنه يضرب الرمان مثلا للذل ، والاشمام
مثلا لهزة النفس وقد أوضح أبو تمام هذا بقوله
.. شمم بو الصغار الألف ذا الشمم .

كذا فى مرجح السقط لبيطوسى

شهيد : يكرر الشين فى لسان الثوامع . . قال فى التهذيب : قال الليث :
لغة تميم شهيد يكرر الشين ويكررون فمبل فى كل شيء كان فأنه حروف حلق
وكذلك مقل مضمر ياتلون فمبل وهي لغة شفاء والتعالية النصب
شجرة عبد الحميد : مثل المستريحين يزيد به صاحبه حسنا وهو عبد الحميد
ابن عبد الله بن سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان من أجل أنه فى زمانه
فأصابته شجرة فزادته حسنا قاله فى ربيع الأبرار

شاعسبرم : ويقال شاعسفرم وهو نوع من الريحان يقال له الريحان

المعاطاني وهذا من المغرب لأن سبرغم معناه بالفارسية الرياحان ويقولون فيه أيضا سبرم ، ويقولون للكثير شاعسبرم وشاد سبرغم والياء الفارسية تبدل فاء لقربها منها وقد ذكره في الغاموس وهو فيما عرّب قديما لوقوعه في شعر الأعرشي وغيره .

شيب : بالكسر السوط وغلظ فيه العمامة فضحته وفي أمثالهم عاقبتى الدهر بشيبين قال ابن الوردى :

من كان مردودا بميب فقد هـ ردتى الفيد بعينين
الرأس واللاحية شابا معا هـ عاقبتى الدهر بشيبين
وفي معناها فوسفهم لا يضرب الله بسفين ولأن أنى حجة
ضم الشعر وألقى هـ خافه كالقش وفره
قال ماذا قلت شيب هـ قال والله ودره
وهو من قول السراج الوراق

كان أيراصار سيرا هـ يلدنم الأكاس سحره
كيف لا ينفر عني هـ ومعه شيب ودره
ولولا ما ذكرناه لم يعرف ما عناء هؤلاء الشعراء ولا حسنه

شاهين : الصقر ليس بعربي وقد عربوه واستعملوه بمعنى لسان
الميزان أيضا ، قال في كتاب المطارد والمصائد : الشاهين كاسمه يعنى شاهين
الميزان لانه لا يحتمل أبصر حال من الشبح ولا أصر حال من الجوع انتهى
شاش : هو معروف يلف على الرأس ويدل ألف يسمى عمامة وهو
مولد منقول من اللغة الهندية واسم بلدة أيضا ، قال الشهاب الحجازي
عفا الله عنه :

ياسيدا أنتشى فضله . بيعث شامى أى انعاش
فقهنى جودك فى المدح إذ . أخذت ذا الفقه عن الشاشى
وقال النواجى :

أهديت لى منك شاشا لا أزال أرى . به لك المنه العظمى على رأسى
شرق : ضد غرب وقوله شرق الغداة طرى معناه قطع الغداة أى
ما قطع بالغداة والتقط يقال شرقت الثمرة أى قطعتمها ويقال ناقة شرقاء إذا
كانت مقطوعة الاذن قال له فى الزاهر .

شمسة : لما يوضع فى القلادة ويجعل واسطة لها خطأ ومنه شمسة
المجلىدين المعروفة والصواب شمس وهو مذكر فرقا بينه وبين شمس السماء .
قال الفراء فى كتاب المؤنث والمذكر الشمس التالعة أنثى وما يوضع
وسط القلادة شمس ذكر انتهى .

شعر : بالضم أصل مهبت الشعر فى الجفن وناحية كل شىء كالشفير
وحرف القرح ، وقال ابن قتيبة العامة تحمل أشعار العين الشعر وهو غلط
وهكذا استعمله محمد فى الديات ، وقال الاتقانى سمي الهدب شعرا تسمية
للنابت باسم المنبت للجاورة بينهما ومثله لا يسمى غلظا . ومن لطائف
ابن نباتة :

يقولون من وطء النساء خف العمى . فقلت دعوا قصدى فما فيه من شين
إذا كان شعر العين دون محلها . فعندى أنا الأشجار خير من العين
وهذا كاقيل لبعضهم : دع الجماع فانه يضر بصرك فقال تصدقت
ببصرى على ذكرى ، وقال نور الدين الاسعدى :

يا سائلى لما رأى حالى . والطرف منى ليس بالمبصر
لست أحاشيك ولصكتنى . سمحت بالعينين للاعور

شطبة : خط يد على الخط الواقع في الكلام ومنه قول ابن
عبد الظاهر : بالصدغ أبدى شطبه . من شكله محوط
سألته عن أمرها . فقال زاد الخط
فتم بدا لي عارض . مشكل منقط
جئت شطبت فوقه . وقالت هذا غلط
شطبة : بزنة غرة علامة خضراء تجعل في عمام الأشراف . وهي
عامية لا أدرى أصلها وقد وقعت في كلام المولدين كثيرا ومصنفاتهم فلذا
تعرضت لها هنا .

شباش : وبصاغ منه فعل قال :

شباشني جميلة . حتى إذا صدت صدت

وهو أن يوضع الطائر في الثرك ليصاد به طائر آخر قال الباخري
في الدمية ولم يبين أصله ولفته بأكثر من هذا
شهر : الطريق الأعظم معرب شاه راه

شوت : عند المجوس بحري بحري المهدي . ويرغمون أنه يخرج وقدامه
أربعون نفسا على كل منهم حلة نمر فيعبدون دين الشور . قال النهرواني
أبا الفرج المجوسي وكان عامل البصرة وكان يتعاهد الشعراء ويداعبهم :

يا ليت شعري وليت ربنا . صحت فكانت لنا من العبر
هل أربعين شوتا وأمته . راحكه حوله على البقر
يقدمهم أربعون كبشهم . مع حلة الحرب حلة النمر
وأنت فيهم وقد برزت لنا . كالشمس في نورها أو التمر

كذا في ترجمة أبي أحمد الحسن بن عبد الله السكري من المديح

حرف الصاد المهملة

صوب : في الكامل حقيقته التقصد ويكون بمعنى المنار ونزوله
وبمعنى الصواب ويكون بمعنى الجهة قال في المصباح صوب كل شيء جهته
ونص عليه شراح المقامات في قول الحريري : فلما لاح ابن ذكاء وألحف
الجو الضياء ، غدوت قبل استقلال الركاب ، ولا اعتداء الغراب ، وجعلت
أستقرى صوب الصوت اللبلى ، وأتوسم الوجوه بالنظر الجلى - اهـ
وقال الشاعر :

شفاء لنفسى لو بيل غليل - لئن عجب من صوب العراق قبول
وأهمله في القاموس ولما لم يعرفه بعضهم قال في قوله صوب الصوت
ان الصوب المطار استعارة تخيلية ولا يخفى فسادها .

صوفي : لفظ تصوف لم يرد في كلام العرب وانما استعمله
المولدون فقالوا رجل صوفي وجماعة صوفية ومنصوفة ، قال الامام القشيري
في رسالته اشتهر التصوف بهؤلاء قبيل المائتين من الهجرة ، قيل هو من
الصوف يقال تصوف أى لبسه ولكنهم لم يختصوا بلبسه ، وقيل من
الصفة أى صفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من الصفاء والصفة
مانعة منه انتهى واظهار الاول والاختصاص ليس بلازم ، أو أصله
صفية فأبدل من أحد حرفي التضعيف مدا من جنس حركة ما قبله كما في
دينار وعلى أنه من الصفاء فقمه قلب حرف وكلها تكلف ، قال البسي :
تنازع الناس في الصوفي واختلفوا - فيه وظنوه مشتقا من الصوف
ولست أنحل هذا الاسم غيرتى - صافى وصوفى حتى سمي الصوفي

صبر : يسكون البناء لسواء معروف أنكروه ابن قتيبة في أدب الكاتب
وقال الصواب كسرهما والذي بالسكون ضد الجزع وفي شرحه هو وهم
فإن فعل بكسر العين وضمها يخفف بالتسكين قياسا مطردا وتنشل حركتها
فيقال صبر وصبر وصبر قال الشاعر :

تغريت عنها كارعها فتركتها • وكان فراقها أمر من الصبر
روى بفتح الصاد وكسرهما ومن لثائف ابن دانيال
قد صبرنا والصبر مر المذاق • وعقلنا والعقل أى وثاق
كل من كان فاضلا كان مثلي • فاضلا عند قسمة الارزاق
صنوبر : معروف معرب

صك : بمعنى الوثيقة معرب صك وهو بالفارسية كتاب القاضي ، وفي
أدب القاضي أنه عربي قال الصك بمعنى الضرب لأن الشاهد بضرب الكتاب
وقت الكتابة وقيل لأنه بضربه بيده وقت الإشهاد عليه وورد في الحديث
إذا قضت روح المؤمن عرج بها إلى السماء فيبعث الله بصك محتوم بأمنه
من العذاب كذا في كتاب الروح

صلوات : كنائس اليهود وهي بالعبرانية صلوتا وهي لليهود والبيع
للتنصاري والصوامع للأصابئين كذا فسر قوله تعالى لخدمت صوامع وبيع
وصلوات ومساجد وإنما قدمت لأن أخدم إهانة وفي مقامه تقدم المهان ،
ومنهم من قال هي عربية جمع صلاة سميت بها الكنائس لأنها محاطا
صرد بارد : معرب صرد عن الجوهرى

صنج : صفر يضرب به آخر وصنجة الميزان معربة قال ابن السكيت
ولا تقل صنجة

صهريج : جمعه صهاريج وبركة مصهجة معمولة بالصاروج وهو شيء
يخلط بالنورة ويطلق به الحياض ونحوها وهو معرب وتسمى بركة الماء
صهريجا لذلك ، وفي كتاب سلوك السنن والصهريج بكسر الصاد مأخوذ من
الصاروج وهو الكلس وبركة مصهجة مبنية به والصواب ما قدمناه
وصاروج قد مر

صندل : للطيب ليس بأصيل وبمعنى البهر الصلب عربى صحيح

صنم : معرب صنم وهو الوثن

صولجان : بمعنى صحن معرب جمعه صوالجة

صمغ : قنديل معرب ^(١)

صير : نوع من السمك يعنى صنفاد سريانية معربة

صيص : بئر لا نوى له معرب والعامة تقول له شيص ^(٢)

صهيد : بمعنى أمير معرب ورفع فى شعر جرير

ينو صمفوق : خول بالخمارة معرب

صاى بن لامك : علم أنجمى وهو أخو نوح إليه تنسب الصابئة

قاله السهلى

صلى : فى شرح الألفية للابن سى : التصلية الإحراق بالنار ولا يكون من

من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما توهم وسئل علم الدين السكتانى

الماليسى هل يقال فى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تصلية فقال لم تفه

(١) فى القاموس أن الصمجة القنديل مفرد والجمع صمغ ا هـ

(٢) ويقول الجوهري والمجد والاسموفى الشيص التمر الذى لا يشتد

نواه ا هـ تم ذكروا الصيص وقالوا هو الشيص

به العرب ومن زعم ذلك فليس بمصيب وصرح به في القاموس ، قلت : هذا
شأنا اشتهر وليس كذلك لأنه مصدر قياسي وقد سمع من العرب كما نقله
الزوزنى في مصادره وإنما تركه بعض أهل اللغة على عادتهم في ترك المصادر
القياسية وهو الذى غر صاحب القاموس ومن تبعه ويقال هو يصلى ويرك
أى يلوط ويقامر وهو معنى لغوى صحيح

صدق : واستعمله أهل المعقول بمعنى الخلل ويتعدى بعلى يقال
الحيوان يصدق على الإنسان وبمعنى التحقق ويتعدى بنى يقال هذه القضية
تصدق فى نفس الأمر أى تتحقق وأصل معناه مطابقة الحكم للواقع
صابوره : ما نقل به السفن لانه يصير فيها أى يجنس أو لانها
تصير به وقولهم صابوره بالسين خطأ قاله الزبيدي والناس تقول اليوم صفرة
وهو خطأ فاحش .

صداع : ذكره مع الرأس صحيح قال الخليل (١) :

ذكرت أخى فعادنى ه صداع الرأس والموص

قال أبو هلال ذكر الرأس مع الصداع فضل ، قلت إلا أن يكون المقام
مقام الاطئاب

صدر : الصدر هو الرجوع من ورد الماء ضد الورد والايراد
والاصدار يجعلان كناية عن تدبير الامور لانهم كانوا أهل سفر ، جل
أمرهم ذلك فكنوا به عن جميع أمورهم ، وقال معاوية طرقتنى أخبار ليس
فيها ايراد واصدار قال الشاعر :

ما أمس الزمان حاجا إلى من ه يتولى الايراد والاصدارا

(١) هو أبو العيال الخليل الشاعر المخضرم المشهور

أى يتصرف فى الأمور بصائب رأيه ولما كان الصدر مستلزما للورد
اكتفوا به فى قولهم لا يصدر إلا عن رأيه أى يتصرف الا تصرفا ناشئا عن
رأيه وإذنه ومن لم يفهمه استشكل هذه العبارة حيث وقعت فى عبارات
المصنفين من ضيق العطن .

صاحت : عصفير يشنه ونفت ضفادع جوفه اذا جاع فصوتت
أمعاءه .. كذا فى ربيع الابرار

صالى : بمعنى صابر مترقب لئلا للعامة من أهل الشام وحماة ومثلها
لا يلبق ذكره لكن بعض من ادعى الآب استعمالها فى شعره وهو ابن حجة
الحوى كما فى قوله :

فى الخلد نار وفى أجفانها شرك . لو قعة القلب كل منها صالى .
قال النواجي : لم أفهم ما أراد حتى سألت عنه بمضى عوام حماة ففسره لى
وفى شعر ابن حجة من أمثاله ما لا يحصى

صفع : معروف والعامة تقول صفع شاشه اذا سرق وأخذ بفته وخطفا
قاله ابن نباتة :

اسفت لشاشى الذى قد مضى	وقاز به سارق حاشيه
ووالله ماى مما جرى	سوى فوطهم صفعوا شاشه

وله :

قد سرق الشاش بليل وما قدره الله فما يندفع
أخذ الله الذى لم يمكن شاشى على رأسى لما صفع
صدق : الصدق أصل معناه الشدة وهو ضد الكذب ويقال حلو

صادق الخلاوة أى شديد الخلاوة كما يقال خل حازل ونظر فوا فيه كما قال ابن النقيب :

قالوا فلان يصوغ ككذبا يكسوه من لفظة طلاوة
خلو حديث فقلت من لى . لو أنه صادق الخلاوة
صلح : هو الاستثناء بالكف والتذكر ونحوه وهى لفظة عامية
لا أصابع ، وقد اتطرف يوسف الصولى للذهاب وقد مات عبويه
لئن مات يادها نملوكك الذى . بلغت به فى العشق ما كنت ترمى
فثلث بالاصباح شكلا وقامة . الا وأمسك ابرى ثم أصلح
صراحية : اعظم الصاد المهمة وفتح الراء المهمة وألف ثم حاء مهمة
مكسورة وياء مثناه تخية وتاء تأنيث يستعملها الفرس والروم لزجاجة
معروفة يوضع فيها الشراب وهى لغة عربية صحيحة أهمها فى الشاموس ،
وفى شرح أبيه سيويه الصراحية الخمر التى ثم تشب بمزاج ، وكذب صراح
بين يعرفه الناس .

صاحب السقط : قال ثعلب يخاطب بعض أصحابه .
فتكت من بعد ما نسكت وصا . حبت ابن سولان صاحب السقط
قال عمر بن بيان الاغاطى : سألت ثعلبا عن ابن سولان صاحب السقط
فقال أهل الشام يسمون الخمار صاحب السقط كذا فى التاريخ المسمى
بالوافى بالوفيات فى ترجمة أحمد بن محمد أحد أصحاب ثعلب

حرف الضاد المعجمة

ضحاك : معرب ازدهاق حكدا فى الروض الانف قيل الصواب
ده آك أى عثر عيوب

ضرب : إلى البياض أى مال إليه وقد يحذف ضرب ويقال إلى البياض وكأنه محاز

ضئيد : يفتح الصاد المعجمة وسكون الهاء وفتح المشاة التحتية والذال المهملة يقال ضئيد إذا قهره وضئيد اسم موضع قال ابن جنى ومن فوائت الكتاب ضئيد اسم موضع ومثله عئير وكلاهما مصنوع انتهى قال ياقوت في المعجم قد ثبت في المفتوح ذكر فلاذ من حضرموت باليمن يقال لها ضئيد فليست بمصنوعة .. انتهى

ضرب إلى كذا : أى مال إليه ويستعمل في الألوان يقال لونه يضرب إلى الخضرة أى يقرب منها ويميل إليها وهو استعمال شائع وقولهم يضرب أخماسا بأسداس وقوله

إذا أراد امرؤ مكرأ جنى عللا ٥ وظل يضرب أخماسا بأسداس قال ثعلب في أماليه : هؤلاء قوم كانوا في ابل لابهم عزابا فسكانوا يقولون للربيع من ورد الابل الحسن وللخمس السدس فقال أبوم إنما تقولون هذا اترجموا إلى أهليكم فصارت مثلا في كل مكر انتهى ويقال أيضا ضرب العود قال ابن نباتة

تجاني عود اللهر نسبة صوتها ٥ فن أجل هذا أصبح المود يضرب وأحسن منه أن يقال جس الوتر قال

أشارت بأطراف لطاف كأنها ٥ أنايب در قمع بعقيق ودارت على الاوتار حتى كأنها ٥ بنان طيب في بحس عروق وما يحسن إيراده هنا قوله

وكأنه في حجرها ولد لها ٥ نحنو عليه عند كل أوان أبدا تدغدع بطنه فإذا هفا ٥ عركت له أذنا من الأذان

حرف الطاء المهملة

طلاء فانطلى : ظاهر وأما قولهم فلان لا ينطلى أى لا يحسن ويروج حاله فعامية صرفة قال المنصوري

لقدا كثروا الوصف في خاتم = وصفنا في الزمن الأول
وضعنناه في قالب فانطلى = وكل الخواتم لا تنطلى
طومار : معروف معرب طليان : بفتح الهمزة معرب جمعه طيالة
طالوت : معرب

طوبى : للأجرة قال أبو بكر لغة شامية وأحسبها رومية واسم شهر
بالقبطية وهو غير عربي قال المعيار

فصل الشتاء أنانا باليس بعد الرطوبة
فصل الربيع أغشنا فقد رجنا بطوبه

طازجة جديدة : معرب تازة وفي حديث الشعبي أنه قال لرجل تأتينا
بهذه الأحاديث قشبية وتأخذها منها طازجة قال أبو منصور الطازجة
النقية الخالصة .

طاجن : وطيجن بمعنى مقلّي فارسي معرب تكلموا به قديما

طاق : فارسي معرب جمعه طاقات وطيقان

طنبور : فارسي معرب وطنبار لغة فيه

طرز : وطرار معرب تكلموا به وطرزه حسن أى زيه وورد بمعنى
جيد كل شيء .

طرش : معرب وليس يعربى قديم ولكنهم صرفوه قبل هو أقل
من الصمم وقيل أقدمه وأكثره ويقولون لصاحبه أطروش قال الجزار
يا عادل إن تكن عن حسن صورته . أعنى فاني عما قلت أطروش
وهو لحن

عطر : الخيرية . قال الجودري أضنه مولدا أو معربا .
طبرزد : سكر وطبرزد وطبرزد معرب أصل ومعناه ماتحت بالفاص وإذا
سميت طبرستان لقطع شجرها .
طبرزين : سمي به لأنهم كانوا يلقونه في السروج ويقال له عند
الجمع تبر .

طبايع : الكتاب كما في تاج الاسماء معرب تباه والعرب تسميه
للصديق وظاهر كلام ابن النحاس في شرح المعاني أن الكتاب مولد
ويشهد له أن لم ترد في كلام فصيح وقوله في القاموس الكتاب بالفتح اللحم
المشرح والتكبيب عمله لا يعاب به

طست : معرب طشت بالمعجمة وفي المغرب أنها مؤنثة أعجمية وتعربها
طس وختلى فيه لأنها معربة وطس مخفف منها أو لغة بها وقال الجوهري
طست عربية وأصلها طس وهي لغة ضي أبدلت إحدى السينين تاء لدفع
ثقل التضعيف ورد . وقال الفراء ضي تقول طست وغيرهم يقولون طس
وهم الذين يقولون طست في لص

طليق : قال أصل الله بقاءك مولدة قال ابن حجاج
لكنني صكت في محلي . مدعرا عندها مطلبق
أى يقال لي أدار الله عزك وأصل بقاءك
طفيل : التناقل الاثنان بغير دعوة واستعمله المتنبي وغيره في شعره

وقال الليث هو من كلام أهل العراق، يقولون هو يتطفل في الأعراس، قاله الواحدى. وقال المرتضى في درره: قول العامة طفيلي مولد لا يرجد في العتيق من كلام العرب وأصله رجل بالكوفة يقال له حقيلا لا يقعد عن ولية وتقول له العرب وارث انتهى. وفي القاموس طفيل كزير رجل كوفي يدعى طفيل الأعراس أو العرائس كان يأتي الولائم بلا دعوة ومنه الطفيلي .

طبق : أهل بغداد يسمون السباط طبقا . قال الخبص يص

في كل بيت خوان منه مكارمه . يبرم وهو يدعوهم إلى الطبق
قاله ابن خلكان

طخز : بالخاء والزاي المعجمتين قال أبو منصور مولد ليس بعربي صحيح وربما استعمل في الكرب قاله ابن خلكان وحكى ابن خالويه
طخز المرأة وطخزها وطخسها وطخزها نكحها

طارمة : بناء معروف (١) قال أبو منصور ليس بعربي

طباع : واحد مذكر كالطبع ومن أنه ذهب إلى معنى الطبيعة وقد جوز أن يكون جمع طبع ككتاب وكلاب قاله ابن السيد في شرح أدب الكاتب فليس خطأ كما توهم ، وشعر وكلام مطبوع أى نشأ من الطبع والسليقة وقع في كلام من يوثق به وفي الشعر منه مصنوع ومطبوع ، وقال الامام الراغب في مادة عقل من مفرداته :

قال أمير المؤمنين على رضى الله عنه

رأيت العقل عقليين ه فطابوع ومسموع

(١) هو بيت من خشب

ولا ينفع مطبوع • إذا لم يك مسموع

كما لا تنفع الشمس • وضوء العين ممنوع

انتهى، فالمطبوع ما نشأ عليه الطبع ثم توسعوا فيه لكل ما يستلج به طاعون : قال الكللاباذى يسمى طعنا أيضا ويقال للبيت به مطعون كما يقال بجنوب لمن به ذات الجنب فليس مولدا كما يتوهم

طهر : ضد نجس فهو طاهر معروف وقالوا طهر فلان ولده إذا أقام سنة ختانه وهو شائع ولا أراه عربيا فحيا وذكره الثعالبي في كتاب الكناية وفي التهذيب وإنما سماء المدلون تطهيرا لأن النصارى لما تركوا سنة الختان وغسوا أولادهم في ماء صبيغ بصفرة يصفر لون المولود قالوا هذا طهرة أولادنا التي أمرنا بها قال الله عز وجل صبغة الله الخ أى اتبعوا دين الله وفطرته وأمره لا صبغة النصارى فالختان هو التطهير لا ما أحدثه النصارى من صبغة الأولاد

طوباك : إن فعلت كذا قال ابن الأنبارى فى الزاهر هذا مما تلحن فيه العوام والصواب طوبى لك قال تعالى طوبى لهم وحسن مآب ، قلت وقد وقع فى حديث الجامع الكبير طوباك بمعنى طوبى لك فإذا صح فلا عبرة بهذا وهو ما رواه الأديبى لما مات عثمان بن مظعون قال النبى صلى الله عليه وسلم طوباك يا عثمان لم تلبس الدنيا ولم تلبسك والقياس لا يابأه وفى عبث الوليد لأبى العلامة المعرى العامة تقول طوباك وطوبى فلان وهو مولد والقياس يطلق مثله ويتبقى أن يكون مبتدأ مخوف الخبر أى طوباك موجودة أو مفعولا بتقدير أى أشكر طوباك أى طوبى عيشك انتهى

طبق : معروف وقولهم هذا على طبقه أى على قدره قالوا حق المعنى أن يكون الاسم له طبقا قال أبو هلال فى كتاب الصناعتين أى يكون الاسم

طبقا للفظ يقدر المعنى غير زائد عليه ولا ناقص عنه وكان ذلك من قول
أمرئ القيس : طبق الأرض تجرى وتدر

أى هى على الأرض كالطبق على الإناء . انتهى

طسة الظفر : جمعه طساس قال القالى فى أماليه حدثنى أبو المياس الراوية
عن بعض شيوخه قال كانت وليمة فى قریش تولى أمرها فقاش الفقعى
فأجلس عمارة الكلبي فوق هشام بن عبد الملك فأخضه ذلك وآلى على نفسه
أنه متى أقضت إليه الخلافة عاقبه فلما جلس فى الخلافة أمر أن يؤتى به
وتقلع أضراسه وأظفار يديه فلما فعل به ذلك قال :

عذبونى بعذاب هـ فلعوا بجوهر رامى

ثم زادونى عذابا هـ نزعوا عني طساسى

قال لى أبو المياس : الطساس الأظفار ولم نجد أحدا من مشايخنا يعرفه
وأخبرنى رجل من أهل اليمن أنه يقال عندنا طسه إذا تناوله بأطراف
أصابعه انتهى، والتعبير عن الأسنان بجوهر الرأس من بدائعه
طرفة : بفتح تين اسم الشاعر قال التبريزى سعى بواحد الطرفاء والمامة
أسكنه وكذا وقع فى شعر أبي تمام لضرورة الشعر

طلسم : بكسر الطاء وتشديد اللام وسكون السين المبهمة قال ابن الرومى :

وفى لعنك طلسم هـ لحالى أى طلسم

وهو غير عربى وكأنه مأخوذ من لغة اليونان ^(١)

حظير : بالسكسر الدبر عامية مبتذلة قال ابن حجاج :

فى منزل لا يكاد يخلو هـ من ملتقى فيشة وطيز

(١) وسيأتى كلام على هذه المادة ص ١٨١

وقال: ياسيدي قد مسحت بوزي . فرفع الناس منك طيزي .
والبوز الفم عامة أيضا ويطلقونها في الأكثر على فم الكلب ونحوه
طرح : هو الرمي وعند المولدين ثوب غليظ فيه أعلام قال محمد بن القطان :
طرحنا فلبسنا ■ من الضنى ثوب طرح
وعليه الاستعمال الآن

طعم : يقال لبس لما يفعله طعم أى لذة ومزلة في القلب قال الشاعر :
ألا من لنفس لا تموت فينقضى . شفاها ولا تحيا حياة لها طعم
ططجاج : نوع من الطعام معروف ووقع في عبارة الفقهاء وهو بطاين
مهملتين أولاهما مضمومة والثانية ساكنة ووقع في بعض كتب الأطعمة
تسميته لا كشه ولم أر شيئا منه في كلام من يوثق به ، وفي شعر عرفة
الأرب طاه جاءنا بعد فترة . بأطباق ططجاج أشف من الثلج
طير : يقولون لمن يتأخر به طير الله لا طيرك بالرفع والتصب فيهما أو
هذا طير الله ومثله طائر الله لا طائرك وصباح الله لا صباحك ومساء الله
لا مساءك والطير يقال للبخت والعمل ومنه طائره في عنقه ، ولهم طائر
يقال له بالفارسية همايون يتبرك به المعجم . وقرأت في رسالة لبعض الفضلاء
قيل أن الله تبارك وتعالى خلق طائرا اسمه همايون من وقع عليه ظله صار
ذا دولة وطائر ميمون وهذا مما لا يعرف أصله ولا يرى ظله وأنا في عنايتك
وغال حمايتك وارف الظلال وسابغ أذيال الأقبال

طن : بالضم حزمة القصب ونحوها والعامية تكسره وهو عربي صحيح
لا دخيل وقال في كتاب البيان الطن من القصب ومن الأغصان الرطبة
أعواد تجمع وتحزم ويسمى الكنثه وأصلها ببطية يقال لها كنثا ولا أظن

الطن عربيا . وقال في كتاب التنبية على الخط للبصري الصراب أن الكشفا
وقاية بين السفيتين تدفع ضرر إحداها عن الأخرى شبه بها الطن وليس
بأمر خاص له بالنيطة وأما الحرف العربي فالطن مشبه بطن الانسان
وهو قامت قال ابن حنبا : عبل المذراعين عظيم الطن .. وعنه قولهم قام
فلان بطن نفسه أى كفى نفسه مؤنة جسمه ولا يلتفت إلى إنكار ابن دريد
وغيره لما فهمى عربية محضة وقال كراع في المنصنذ الطن القائمة انتهى

طار : بمعنى الدف عامة رذلة مبتذلة وفي كلام الصمدى : إذا أخذ الطار
طار كل قلب إليه ، وخيل لكل أحد أن البر أو الشمس في يديه .
وفي ديوان ابن حجر :

ما بالها هجرت وقدما مر لى ه معها الرضى في سالف الأعصار
وقضيت منها إذ شئت بكنجة ه ما بين سالف نعمة أوطارى

وهو غلط محرف من كلام المعجم لأنهم يسمونها دائرة

طبقة : مؤنث الطبق معناه ظاهر إلا أن الموام تسمى البناء المرتفع
طبقة واستماروه للكلام والشخص المفضل على غيره قال ابن أبي حجلة

نظمي علا وأصبحت ه الفاظه منمقه

وكل بيت قلته ه في سطح دارى طبقة

طلسم : لفظ يوناني لم يرببه من يوثق به وكونه مغلوبا من مسلط وهم
لا يعتمد به ، وفي السر المكتوم : هو عبارة عن علم بأحوال تمزيج القوى
الفعالة السماوية بالقوى المنفعلة الأرضية لأجل التمكن من إظهار ما يخالف
العادة والمنع عما يوافقها انتهى

حرف الظاء المشالة

ظرف : يفتح فسكون والعامية تضمنه وهو خطأ وقالوا من الظرف جود المهدي بالظرف ويقال في المثل ظرف زنديق قال أبو نواس : تيه مغن وظرف زنديق — لما كان الزنديق لا يمتنع من شيء نسب إلى الظرف لما غفته على كل شيء وقلة خلافه إذ لا يخاف الله تبارك وتعالى وكان يحيى بن زياد الحارثي الزنديق ظريفا فكان مطيع بن أياس إذا رأى ظريفا قال هو والله أظرف من زنديق يعني يحيى قاله الصولي

حرف العين المهملة

عيشة : بمعنى عاتشة مولدة عن الجوهرى . وذكر ابن فارس أنها لغة نادرة

عفص : الذي يتخذ منه الخبز مولد عند الجوهرى . وقيل هو عريف قال ابن تيمية وليس بعيد ، إذ أصل معناه القضم ، ومنه طعام عفص وفيه عفوصة وعفاصر القارورة ما يشد به فها وهو موافق لهذا بمعناه وأصوله

عسكر : معرب لشكر وهو مجتمع الجيش ويسمى به الجيش نفسه عيسى : وعزير معربان

عراق : قيل هو معرب لمران شهر وهو بعيد وقيل سميت بها لأنها أسفل بلادهم من عراق القرية وقيل لاشتباك عروق الشجرة فيها ، وفيه أقوال أخر

عاديا : علم معرب

عربون وعربان : معرب والعرب تسميه مسكان^(١) وجمعه مساكين
عسقلان : معروف معرب عربطة^(٢) : العود أو الطبل معربة

عبدل : نوع من البطيخ يقال له الخراساني مقبوس لعبد الله بن طاهر
فاته الذي دخل به إلى مصر كذا في مناهج العبر والحواشي العراقية والعامية
تفاظ فيه وتقول عبد اللاوي

عرض : عرضته على البيع والمرض لباس تعرض فيه الجارية على
المشتري وتوسعوا فيه حتى قالوا أخرجت معنى كذا في معرض حسن من
اللفظ لما كان اللفظ كالكسوة للمعنى كذا قاله المرزوقي في شرحه فالميم
مكسورة وكذا قولهم في معرض الزوال ومنهم من فتح الميم فيه لأنه اسم
موضع من عرض إذا ظهر كما في شرح الشافعية

علاء : معروف والمعللة اسم محل وهو الحجون كذا في الذيل وعليه
الاستعمال

علت : من التعليم وعلت على الكتاب خطأ والصواب أعلت قاله
ابن هشام في تذكرته

عظم : معروف والتعظيم يكون بصيغة الجمع قال ابن فارس في فقه
اللغة الصاحب ونقله في الماهر محاملة الواحد بلفظ الجمع من سن العرب فيقال
للرجل العظيم انظروا في أمرى وكان بعض يقول إنما يقال هذا لأن الرجل
العظيم يقول نحن فعلنا فعلى هذا الابتداء خوطبوا^(٣) ومنه في القرآن : قال

(١) يضم الميم وسكون السين

(٢) في المعرب : العربطة - بفتح العين والطاء والياء وسكون الراء ..

فأهنا من تحريف النساخ

وب ارجعون انتهى قلت كذا في أدب الكاتب أيضا فقول الرضى ومن
تابعه إنه لا يوجد في الكلام القديم معنى كلام قدماء العرب التعميم بغير
ضمير المتكلم لا وجه له وليس أدب المولدين كما توهموا
عفيف الجبهة : يقال لمن لا يصلى قاله ابن المكرم ^(١)
عراه . واعتراه داء الكرام أى الفم قال

وافق المهرجان والعيد منى . رقة الحال وهى داء الكرام
قاله الزعزعى فى ربيع الأبرار

عطس : فاجأته صيحة من غير ارادة ومصدره العطس والعطاس
الاسم جمل كالادواء ، يقال أرغم الله معطسه ، وعطس الصبح والفجر على
التشبيه قاله المرزوقى فى شرح القصيح وقال الغزى :
كم من بكور الى نحر وحنفية . جعلته عطاس الفجر تسميتا
وقال آخر

قلت له والدجى مول . ونحن فى الانس والتلاقى
قد عطس الصبح يا حبيبي . فلا تشمت بالفراق
وقد قيل العطاس زلزلة البدن وقال الحكماء انه سعال الدماغ

عقل : معروف وما يمسك البطن من الاسهال عقول وامساكه عقل
وقبض بمعناه ليس استعمال العرب ، قال القالى : عقل الطوام بطنه يدقه
عقلا إذا شده ويقال أعطى عتولا أشربه فيعطيه دواء يمسك بطنه انتهى
على : قال فى الخريدة :

(١) هو صاحب لسان العرب

لا ترج إلا الله فهو لك ابحتي :- دون الورى ولك اصطفى وبك اعتنى
إن قيل عليه لا يجوز أن ينسب الاعتناء الى الله تعالى فإنه افتعال من العناية
والله تعالى منزّه عنه - وكان ابن جني يجوزّه ، قلت تجوز ابن جني على أنه
افتعال من العناية لامن العناية فتأمله .

علوط : شروط تشرط في اصداغ الحبشه يزينون بها قال شاعر
الذين المعروف بالفرنوق في حبشي معلوط

أأكره وجها لقه خطا لعط ه فدت نعلك اليسرى خدودا لا شواط
قال في الخريدة بنو الاشيط عرب ريمة والشاعر أنى به من مادة اوط وقد
قيل لم يأت في اللغة لا عط وإنما جاء عايط وكذا في تاريخ النين اعمارة
عال : بمعنى العالى ، قال :

العال لا نرضى به ه والدون لا يرضى بنا

قال في المعجم : هو مقصور من العالى وسمى به موضع وقع في الثمر وظاهر
كلامه أنه سمع منهم والعالية جهة نجد وضدها الساقطة والنسبة اليها على وعلوي
على غير القياس

ععب : على وزن زفر بباءين موحدين هو ععب الثعلب وشجرة يقال
لها الرام قيل ومن قال ععب الثعلب فقدأ خطأ ، قلت : قال المبرلي في
الروض الانقب ثبت على ياب غار تور لما شرفه النبي صلى الله عليه وسلم
شجرة يقال لها الرام فاعرفه

عربة : بلفظة أهل الجزيرة سفينة يميل فيها ربحي في وسط الماء الجاري
مثل دجلة يديرها شدة جريه وهي مولدة فيما أحسب قاله في المعجم وأنا
لا أدري هل المركب المسمى عربة أخذ من هذا أو هو غير عربي

وهو الظاهر (١)

عقابهم : في قول المنخل :

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد • ثم استفاؤا وقالوا بهذا الوضع
قال القائل في أماليه : يقال عقابهم اذارى به نحو السماء لا يريد به أحدا
وكانوا إذا اجتمع قريبان لقتال واران أحدهما الصلح قبل ذلك واستفاؤا
رجعوا عما كانوا عليه وهذا الوضع أى اللابن لاخذ الابل والغنم في الدية..
انتهى

عقاييل : ما يخرج على الشفة عقب الحى وهذه لغة فصيحة وظرفاء
المولدين يسمونها قبلة الحى وهذه استعارة لطيفة هى المراد بالايراد هنا
قال على بن الجهم

يأليت حماك بى أو كنت حماكا • انى أغار عليها حين تفشاك
حماك جاشة فى طبع عاشقة • لولم تكن هكذا ما قبلت فاك

وقال ابن طاهر

عجبت لحماى اذ أقبلت • تقبل شيخا قصيرا لامل
فان كنت مغرمة بالهوى • فدونك غيرى يتلك القبل

عزم : قد ينب العزم اليه تعالى قال ابن جنى فى المحتسب قرأ جابر فاذا
عزمت بضم التاء اذا كان بهدايته انتهى - وقد ذكر فى تفسير قوله تعالى من
ومن عزم الامور شىء من هذا ووقع مثله فى شرح مسلم

عسله : يستعمل بمعنى جعله حلوا كما ورد فى الحديث اذا اراد الله
بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح له عمل صالح قرب

(١) من معاني العربية فى اللغة النهر الشديد الجرية فى هذا الاطلاق يجوز

موته حتى يرضى عنه من حوله والعسل الثناء الحسن ، قال ابن قتيبة :
عسلت الطعام جعلت فيه العسل فشبه به العمل الصالح انتهى والعسل من
التياب مالونه بين الحمرة والصفرة وقوله في القاموس عسل الهميد علامتهم
أظنه هذا وعسل الثائم بمعنى هوم كأنه من العسلان وهو الاحتراز كما في
قول الحاجبي

يرنو فيحلو للتم لحظه • اذذاك لحظ بالنعاس معسل
عنم : هي الأسروع وهو دود بيض حر الرأس شبه بها الأصابع
لنعومتها وياضها ، ويقال : بل العنم شجرلين الأغصان ، ويدل عليه قول
الشريف الرضي :

والمستنى وقد جد الوداع بنا • كفا تشير بقضبان من العنم
وروى قول النابغة :

بمخضب رخص كأن بناته • عنم على أغصانه لم يعقد
وهذا يدل على أنه نبت لاصحوا ناله في كتاب تحفة العروس

عجم : في التهذيب العجم المعض ، ولما خطب الحجاج قال : أن أمير
المؤمنين تكنت كنياته فعجم عيدياتها عودا عودا فوجدني أمرها عودا ،
وقال الليث يقول الرجل للرجل طال عهدي بك وما عجمتك عني منذ كذا
أى ما أخذتك ، وقال اللحياني رأيت فلانا فجعلت عني تعجمه أى كأنه
لا تعرفه ولا تمنى في معرفته كأنها لا تبينه ، وقال أبو داود السجزي :
رأني أعراني فقال لي تعجمك عني أى يحيل لي أني رأيتك ، وقال أبو زيد يقال
أنه لتعجمك عني أى كأنى أعرفك ، ويقال : لقد عجموني ولفظوني إذا عرفوك
انتهى ، قلت : وهكذا وقع في الحديث كما في الفائق وهو مستعمل في غير

اللغة العربية أيضا وهو كلام لا خفاء في بلاغته وإعلاء الكلام في وجهه ، فالظاهر أن من لا يحقق شيئا يدقق النظر فيه طورا يفتح أجفانه وطورا يطبقها فكأنه يعجم ما ارتسم في باصرته وخياله ليعرف حقيقة ، كالذي يدحض على شيء ليعرف حلاوته من مرارته وليته من صلابته ، وهذا من بديع الكلام وغريب القيل فاعرفه .

عفش : يقوله الناس للزحل الدنس ، وفي التهذيب أصله اللبث وفي نوادر الأعراب بها عفاشة من الناس ونخاعة ولقظة يعنى من لا خير فيه انتهى ، وهم هكذا يعنون به الأقدار والكناسة .

عام : في أفعال السرقطى يقولون في الدعاء عليه ماله آم وعام آم هلك امرأته فصار أيما وعام هلك ماشيته فاشتهى اللبن

عفا : قال السرقطى في أفعاله : يقال عفوت الذنب وعفرت عنه انتهى قلت : وأنكر البيضاوى في سورة البقرة استعماله متعديا وهو محجوج بنقل هذا الامام الثقة .

علوان : بالفتح احم رجل قاله ابن السيد في مثلثاته والعامه تفضيه عشر الأول : قال في المصباح الأول جمع أولى باعتبار اللبالي والأول خطأ والأول يكون بمعنى الواحد ومنه الأول في اسمائه تعالى وقولهم الأول كذا انتهى ، قلت ان أراد انه ورد كذلك فسلم والافغير مسلم وهو ظاهر عبادان : قال في المعجم : أهل البصرة اذ نسبوا موضع ازيد وفي آخره ألفا ونونا كقولهم في قرية تنسب الى زياد زيادان والى عباد عبادان عمل : قال الشريف : لا تسمى أفعال الله اعمالا لأن هذه اللفظة تختص بالفعل الواقع عن قدرة ولأن العمل يتبادر منه عمل الجوارح اهـ

عزلة : النائب والوكيل فعزله ولا يقال نعزله لانه ليس بعلاج فهو خطأ كما في المصباح

عرفة : اسم الزمان وعرفات اسم المكان وقد جاء عرفة للمكان أيضاً قال الجوهرى قول الناس نزلنا عرفة شبيه بمولد كذا قاله الكرماني في شرح البخاري وغيره . ومنه عرفت أن المولد عرفة بمعنى المكان ولهذا قاله : نزلنا ومن لم يفهمه رده بأنه ورد في الحديث : الحج عرفة فكيف يكون مولداً ، وصرح به في موضع آخر ، عرفة على المشهور اسم الزمان وهو التاسع من ذي الحجة ، ولكن المراد به هنا المكان ، وإن قال الجوهرى قول الناس الحج

عزازيل وتائل : كانا اسم ابليس قبل الطرد

عمار الجن : الخالص بجن والذي يسكن مع الناس عامر جمعه عمار فان عرض للصبيان قيل له أرواح فإن خبت فهو شيطان ثم مارد ثم عفريت

عين الأزرق : بالمدينة سميت بها لأن مروان الذي أجزاها لمعاوية كان أزرق العين فلقبت بالأزرق والعامية تسميها اليوم الزرقاء والصواب الأزرق ، قاله الشريف السهمودي في تاريخ المدينة

عنابي : يقال : صيغ الكيس عنابي ، إذا أفلس وهذا من كلام المولدين ، قال ابن حجاج :

مولاي أصبحت بلا درهم . وقد صيغت الكيس عنابي

عائر الرأي : يقال لمن أخطأ ، وقد ورد في الشعر الجاهلي كقولها :

وأصبح زوجي عائر الرأي نادما

عمر : بالتشديد من العمر واما من العمارة فيقال عمر مخففاً ، ولهذا
اشتهر تخطئة من استعمل التعمير منه ، هكذا قالوا ، قلت : وقع في الحاسة
لعمرى لقد عمرتم السجن خالداً

قال ابن جني في كتاب اعراب الحاسة : عمرتموه جعلتموه له معمرأ
أى منزلاً ، ومن روى أعرتم أراد جعلتم له عمرى انتهى ، فيصح استعماله
حشداً من العمارة لتقارب معنيهما لأن الخراب لا يـكـن ، فيصح التسميـح
بجعلـه منزلاً عن كونه معموراً فإنه سهل لاسيما إذا صدر عن يدري
حلق المجاز

الموار والعدار : قيل إنه اسم شيطان إذا لقي إنساناً نسكه جري بين
ابن جني وابن هارون كلام ذكره فيه ، فقال له ابن جني : بودك لو لقيك
خافه أمنتك ، فقال فيه شعرا منه :

زعمت أن العذار خدني • وليس خدنا لي العذار

عفر من الجن أنت أولى • به ففهم لك الضغار

ذكره الليث في عيون التواريخ

عجة : اسم للبيض الذي يقلى بسمن قال

وجاءتنا بعجتها عجوز • لها في القلي حس أي حس

فلم أر قبل رؤيتها عجوزا • تصوغ من الكواكب عين شمس

عرعر : هو شجر يسمى الأهل ، وقوله في منهاج الطب إنه السرو
الجبل ، قال ابن البيطار في كتاب الأبانة إنه وهم منه

عب وهدر : قال النووي رحمه الله تعالى في تصحيح التحرير : عب بعين

مهلة ، وقال الازهرى الحمام البرى والاهلى بمب إذا شرب وهو أن
يجمع الماء جرعا وسائر الطيور تنقر الماء نقرا وتشرب قطرة قطرة ،
وقال غيره : العب مشدد اجرع الماء من غير تنفس يقال عبه بعبه عباً ،
وفى المحكم : يقال فى الطائر عب ولا يقال شرب ، والهدير ترجيع الصوت
ومواصلته من غير تقطيع له ، وقال الرافعى الاشبه أن ما عب هدر فلو اقتصر
عليه فى تفسير الحمام لكفى ، ولذا قال الشافعى رحمه الله تعالى فى عيون
المسائل : ما عب من الماء عباً فهو حمام وما شرب قطرة قطرة كالدجاج
ليس بحمام ، انتهى : والهدير بوصف به الجمل أيضاً كما فى الأساس وغيره
عصرة : بمعنى مصورة ، ويقال لمن ابتل حتى تقاطر مائؤه : جامنا
وهو عصرة ، وهو عما شاع بين المولدين كما قال الفاضل فى قصيدة له
ولا استمطرت سحب العين الا هـ بقيت بأدمعى فى الشمس عصرة
المرادة : المنجنيق الصغير

حرف الغين الشجعة

غضيت : بمعنى أغضيت أباه قوم من أهل اللغة ، وقالوا : الصواب
أغضيت أى نام نوماً خفيفاً ، قلت فى شرح الفصيح للبللى ومختصر
العين وحكام ابن القطاع : غفا وهى لغة رديئة ، وعليه قول أشجع :
فاذا تهب رعته وإذا غفا هـ سلت عليه سيفك الا حلام
غساق : بارد متين قيل هو عربى وقيل معرب
غرارة : جمه غرائر وهى معروفة قال الجوهري أظنها معربة

غراب : لتوع من السفن مشهور في أشعار المحدثين لاسيما المغاربة
ولا أدري هل هو على التشبيه أو غلط في الترجمة قال ابن الساعاتي
وركبت بحر الروم وهو كحلة . والموج تحسه جيادا تركض
كم من غراب للقطيعة أسود . فسيه يطايره جناح أبيض
وقال ابن أبي حجلة :

غربانها سود وببيض قلوها . يصفر منه العنود والازرق
وقالت : وكان في البين ما كفاني . فكيف بالبين والغراب
وأما غراب في قول الاعشى :

وما طلائك شيئاً لت تدركه . إن كان عنك غراب الجهل قد وقعا
قال شراحه غراب كل شيء حده أي قد ذهب حد جهلك وثاب حد
عليك وقيل غراب الجهل جهله كما يقال طائر الجهل وقيل غراب الجهل
الشعر الأسود انتهى والمولدون يسمون المأبون غراباً أي يوارى سواة
أخيه وهو من الكتابة

غنج : بغين معجمة ونون وجيم كندر هي عرف المصريين الذي يحمل
الكتب من بلد إلى بلد قاله ابن حجر في كتاب التبصرة

غير : بكسر ففتح قال ابن الأنباري الغير من تغير الحال وهو اسم
واحد بمنزلة النطع والعنب ويجوز أن يكون جمعا واحده غيره قال :
فمن يشكر الله ياق المزيد . ومن يكفر الله يلق الغير

ويقال للدية غير لانها تغير من القود إلى الرضى بها ، وفي الحديث
لا تقبل الغير قال :

لتجد عن بأيدينا أنوفكم . بنى أمية إن لم تقبلوا الغير

أراد الدية قال الكسائي الغير اسم واحد مذكر وجمعه أغيار وقال أبو عمرو جمع غيره انتهى

غم وغمه : معروف واهل المدينة يسمون المجلل المنطى مضموما وهو من هذا كذا في شروح بعض الدواوين القديمة والناس يسمون بعض الاحوم المشوية مغمومة وهو صحيح أيضا لكنه مولد ووقع في أشعار المتأخرين

غرف : تناول من القدر وآلته المغرفة بكسر الميم كما هو القياس وعليه السماع والفتح خطأ ظاهر . . وفي فض الحناتم انها بالفتح ما يوضع على عقر الفرس ، وخطأ ناصر الدين حسن بن النقيب في قوله :

رأيت في البيكار أنجوبة • محرفة مامثلها محرفة

لاقدر للجندی ولاقيمة • وكل ذون له مغرفة

وقال لم تقعد له التورية

غيط : قال في الدر المصون الغائط المطمئن من الارض كنى به عن الحدث وفرقوا بين فعلها فقالوا غاط في الارض يغيط اذا ذهب و غاط يغيوط اذا أحدث ، قرأ ابن مسعود من الغيط وفيه قولان أحدهما قول ابن جني أنه مخفف كبيت والثاني انه مصدر قالوا غاط يغيوط ويغيط غوطا وغيطا قال أبو اليقاء وكان القياس في هذه القراءة غوطا وكأنه لم يطلع على أنه من ذوات الباء في لغة انتهى . . قلت : وأهل مصر تستعمله بمعنى

البستان وهو صحيح أيضا لانه من هذا

غمدان : يضم الغين المعجمة وصحفه الليث غمدان بالدين المهمة : قصر بقرب صنعاء قال ، أبو الصلت بمدح ذايزن

ارسات أسدا على بلق الكلاب فقد • أمسى شريد هم في الارض قللا

فاشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا • في رأس غمدان دارا منك محلا

تلك المكارم لاقعبان من لبن • شيئا بما فعادة بعد أبو الـ

كذا في المعجم

غريال : هو المنخل الواسع الخصاص ثم قيل للذياع الذي لا يستودع سرا إلا أفساء غريالا على التشبيه قال :

أغريالا اذا استودعت سرا • وكانونا على التحدثينا

وفي أمثال ابن أبي الطيرى كأنه غريال اذا استودعت سرا ، ويقرب منه المغربيل بفتح الباء للدون الخسيس ، والكانون الثقيل الذي يكفى الحديث عنده

غريان : الفرى لغة الحسن أو المطلى بالفراء وهما طربالان والطربال بناء كالصومعة وأصله قطعة من جبل جمعه طرايل وهما بنا آن كالصومعتين بظهر الكوفة قرب قبر سيدنا على رضى الله عنه وكرم وجهه بنيا على مثال غريين بمصر جعل عليها جرس فكان كل من لم يصل اليها أخذ وقتل بعد أن تقضى له ثلاث حاجات ثم ان المنذرين امرى القيس بنى الفريين بظاهر الكوفة على مثالها لانه كان له نديمان من بنى أسد يقال لاحدهما خالد بن نضلة والآخر عمرو بن مسعود فالتقاء فى أمر فى سكره فأمر بدفنها حين ثم لما أصبح سأل عنها فأخبر بما فعل فتندم وحزن حزنا شديدا وبنى عليها طربالين وجعل له يوم يؤس لا يمر به شيء الا قتله ويوم نعم يقضى فيه حاجة من يمر به ويطلع عليه

غالية : قال المسكرى فى كتاب الاوائل أول من سمى الغالية غالية معاوية شهما من عبد الله بن جعفر فسأله عنها فوصفها فقال أنها غالية ويقال انه شهما من مالك بن مالك بن أسماء بن خارجة وكانت أخته هند أول من صنعها فسألتها عنها فقالت أخذتها من قوئك فى شعرك

أطيب الطيب طيب أم أبان • فارمك بعنبر مسح
 خلطته بزئبق وبيات • فهو أحوى على اليدين شريق
 وأنكر الجاحظ هذا وقال نحن نجد في أشعار الجاهلية ذكر الغالية
 .. أقشد البيتين ونسبها إلى عدى بن زيد ومعجونات العطر كلها عربية
 مثل الغالية والشاهرية والخلوق واللخانة والفطر وهو المود المطري
 والذريعة انتهى وقد نقل أن الغالية وقع ذكرها في الحديث وعن عائشة
 كنت أغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم

غيب : غيب كل شيء عاقبته والغيب في الورد الورد يوما بعد يوم ومنه
 غيب الحمى والناس تستعمله بمعنى بعد وائر منصوبا على الظرفية كثيرا
 .. كذا استعمله الزحشرى في أوائل تفسير سورة البقرة وهو مأخوذ من
 الغيب بمعنى العاقبة ولم تستعمله العرب بهذا المعنى كما في عروج الكشاف
 غدارة : سيف طويل ذو حدين ولفظه صحيح لكن العرب لم تستعمله
 .. إنما هو مولد .. قال النواجي :

لا تأمن إلا لحاظ إن غادعت • فمكم سبت في الحرب نظارة
 ولا تثق إن أغمدت سيفها • في الجفن يوما فهي غدارة
 غرق : المنرق بزنة اسم المفعول الفضة المطلاة بالذهب في المروج
 ونحوها عامية .. قال المنصوري :

ومن غريب سائح • من تحت مرج مفرق
 والعامية تقول ضحك حتى استغرق في ضحكه وهو تحريف من استقرب
 واغترب بمعناه أيضا غير فصيح .. قال أبو تمام :
 وضحكن فاغترب الأفاحي من ند • غمض وسلسال الرضاب برود

قال الآمدي في كتاب الموازنة : يريد بقوله اغترب شدة الضحك
والمستعمل استغرب في الضحك إذا اشتد فيه وأغرب أيضا أخذاً من
غروب الأسنان وهي أطرافها وغرب كل شيء حده والمعنى امتلاً ضحكاً انتهى
والعامة تقول ضحك حتى انقلب ، قال :

أعجب ما في بحاس اللهو جرى • من أدمع الراوق لما انكبت
لم نزل البطاسة فيما بيننا • من عجب تضحك حتى انقلبت

غبار : هو علامة للكفار كالزناز ، وفي شرح المهذب الفيار أن يخطوا
على ثيابهم الظاهرة ما يخالف لونه لونها وتكون الخياطة على الكتف دوز
الذيل والاشبه أن لا تختص بالكتف والزناز خيط غليظ على أوساطهم
خارج الثياب وليس لهم إبداله بما يلائم كالمنديل وغيره اهـ

غزالة : مؤنث الغزال واسم للشمس مطلقاً أو في وقت شروقها ، قال
التبريزي سميت بذلك لأنها تطلع في غزالة النهار أي أوله ، وقال المعري
سميت بها لأنها تعد من الشعاع ما هو كالغزل فهي مشددة في الأصل
وخفت قال فيه :

الردن والغزل للفواني • خلقان عدا من الجزالة

والشمس غزالة ولكن • خفت الزاي في الغزالة

غنى : الاغناء معروف ، قال بعض الأدباء لا نعرف غنا يغفوا وإنما
هو أغنى يغني فإن صح فلغة ردية ، وقد لحن شرف الدين الناسخ في قوله
شكوت إلى ذاك الجمال صباية • تكلف جفني أنه قط لا يغفو
فلانتلى الأعطاف والخصر رقى • ولكن تجافي الشعر واناقل الردف
غلق : الغلق ضد الفتح معروف ويقال غلق الرهن إذا استحقه من
رهن عنده وهو عربي فصيح وتصرفوا فيه كما قيل :

« هام لحظك نصحت » قلبي ولم تفرق
ما تفتح الجفن الا « ورهن قلبي يفتق

الفور : بضم الفين قرى وجبال عظيمة شائعة وفيها قلاع حصينة بأذنة
وهي ما بين هراة وداورو باميان والفرس . . كذا في شرح تاريخ التقي
اللتجاني . انتهى

حرف الفاء

قطرة : بالضم لما يعطى في القطر بالكسر مولد ولا يمنع القياس كذا
في ذيل النصيحة

فشار : للهذيان ليس من كلام العرب كما في القاموس
فوطلة : ازار جمعه فوط قال أبو منصور ليس بعربي
جلل : قال ابن دريد ليس بعربي صحيح وأحسب اشتقاقه من جلل
الشيء إذا استرخى

فيجن : للسذاب ليست بعربية صحيحة
فلقل : بكسر الفامين تقوله العامة والصواب ضمهما وعن كراع وابن
درستويه جوازه لكن الضم أعرف كما في شرح النصيحة للبي^(١)
فرن : ما يخبز فيه بقرنية نوع من الخبز
فدان : ببطى معرب ويخفف ويشدد جمعه فدن وأفدنة وقال بعضهم
المشدد مقدار معلوم والمخفف آلة للزراعة

(١) أبو جعفر اللبلى نسبة إلى لبلة من الأندلس وهو الذي شرح
فصيح ثعلب

فتجاجة : سكرجة صغيرة وفنجان خطأ جمعه فناجين ، وفناجين إما جمع
لجاجة لغة فيه أو جمع على غير الواحد قاله أبو منصور وهذه لغة يمانية ولم
يتصوا على أنها قديمة أو محدثة ومن ملح صاحبنا الاصيل :

قم هاتنا قهوة كالمسك صافية • تحي النفوس وشف لي الفناجين
تدعو إلى نحو ما فيه الرشاد ولو • دعت إلى نحو ما فيه الفناجين
لو أن ألف سقيم نحو هاتنا • أموالكنت وجدت الألف فناجين

فسطاط : للخيمة معرب — فليج الجزية : فرضها معرب
فوه : معرب بويه وليس بعربي صحيح

فروخ : كتور معرب فرخ زادوا فيه واوالان بناء فعل مرفوض
وأول من سمى به أخ لسيدنا اسماعيل وسيدنا اسحاق عليهما الصلاة والسلام
قالوذ : وقالوذق معربان عن بالوذة قال يعقوب ولا تقل قالوذج قاله
الجوهري وفي الحديث كان يأكل الدجاج والقالوذ

فرائق ^(١) : ما ينذر بالأسد معرب عن الجوهري

فروز : ثوب مفروز له تطارييف وافرير الحائط طنفه معرب كذا في
الصاح وفي ديوان أبي فراس :

وكانما البرك الملاء يحقها • أنواع ذاك الروض بالزهر

بسط من الديباج يضر فروزت • أطرافها بفراوز خضر

فرنج : معرب فرنك سموا بذلك لأن قاعدة ملكهم فرنجه ومعربها

(١) بضم الفاء وكسر النون

قرائنه وملكها يقال له الفرنسي وقد عربوه أيضا كذا في تاريخ ابن
أبي حنبله

فيوج : جمع فيج معرب بيك قال أبو منصور ليس بعربي صحيح

فرند السيف : جوهره ويقال برند

قنزج : لعب للجوس يأخذ بعضهم بيد بعض ويرقصون معرب بنججه
وهو الدست بند والزوان

فرزن : قال ثعلب ليس من كلام العرب — فتق : معروف معرب

فشقارج : ما يشهى الطعام معرب — قفافص : الرطبة معربة

فردوس : اسم الجنة عربية وقيل معربة

فبروز وفرعون : معربان — فنك : فرو معرب

فيض : معروف والمستفاض بمعنى المشهور خطأ والصواب المستفيض

صرح به أكثر أهل اللغة أقول قد سمع في كلام من يوثق به قال البحرى :

أفرطت لؤثة ابن أيوب والشا هـ مع من فن رأيه المستفاض

وقال أبو تمام :

صلتان أعداؤه حيث حلوا هـ في حديث من عرفه مستفاض

قال التبريزى في شرحه : أهل اللغة يزعمون أنه لا يقال إلا حديث

مستفيض والقياس لا يمنع أن يقال مستفاض وهو من فيض الماء فإذا

قيل مستفيض فمعناه مشهور واستفاض الناس في الحديث وأفاضوا فيه

وحديث مستفيض ومستفاض منه ومفاض منه على الحذف والإيصال

ويمكن أن يكون استفاض الحديث من فرضت إليه الأمر وتكون الياء

منقلبة عن الواو كمتعين . انتهى

فرقير : قال بعض الحكماء في القمر مراج ليلى فرقير الفلك ، قال ابن هند : وفي الحكمة الرومانية عندهم أن القمر من بين الكواكب تافص النور فلذا يرى نوره الخاص إلى السواد مائلا ، والفرقير باللغة الرومية هولون يقرب من السكلى إلا أنه أشبع - قلت : فرقيوه ولم أره في كلام العرب ولا في غير هذا الكتاب

فرخ : أهل المدينة يكونون عن اللقيط بالفرخ ، وكان جعفر بن يحيى يكنى الفضل بن الربيع أبا روح يريد به اللقيط وذلك لأنه كنية الفرخ ، وكذلك يكونون عن الدعى بالقدح الفرد لقول حبان : وأنت دعى نيط في آل هاشم • كما نيط خلف الراكب القدح الفرد وإليه يشير القائل :

اراك تظهر لي ودا ومنكرمة • وتستطير إذا أبصرتني فرحا
وتستحل دمي إن قلت من طرب • ياساقى القوم بالله استقى قدحا
أى إذا استدعيت القدح خيل له أنى عرضت به لأنه دعى كذا قاله الثعالبي ولولا تفسيره بهذا نقلا لاحتمل معنى آخر

لجزم : بمعنى الجوز نقل في كلام منشور لدى الرمة وفسره به أبو الميلاس قال القائل ولم أر هذه الكلمة في كتب اللغويين

فندق : يضم الفاء وسكون النون وضم الدال وبعدها قاف اسم موضع وهو بلدة الشام معناه الحان قاله ياقوت في معجم البلدان وبعضهم يغلط فيه فيقول فندق بالثاء ^(١)

(١) لعله من الإبدال الجائر لقرب المخرج

فتح : الذى يصاد به الطير معرب وليس بعربى واسمه بالعربية طرق
وهو اسم واد عربى كذا فى المعجم

فصيلان : يفتح الصاد كثنائية فيصل اسم واد وقع فى شعر الفرزدق
مع ذكر لإنسان ضل فيه والعامية تقول لكل من ضل الطريق أخذ طريق
الفصيلين ظنوا لما وقع فى شعر الفرزدق أن كل من ضل يقال له ذلك كذا
فى المعجم

فسق : معناه فى اللغة الخروج يقال فسقت الرطبة عن قشرها أى خرجت
والفاسق خارج عن طاعة الله ، قال السمين قال ابن الانيارى إنه لم يسمع
فى كلام الجاهلية ولا فى شعرها فاسق وهذا عجيب وقد قال رؤبة :

يهون فى نجد وغورا^(١) غائرا هـ فواسقا عن قصدها حوائرا

انتهى ، وهذا غريب فانه لم يفهم كلام ابن الانيارى فان الذى نفاه
إنما هو الفاسق عند الصالح لا بمعنى الخارج وهو فى هذا البيت بمعناه
لا يشكره أحد وما أحدثوه القويضة والفاصة لعمامة كانت معروفة فى
العهد الأول

فتح معروف قال أبو تمام فى شرح المناقصات يقال فتح السيف إذا
انقضاه ، وأشد ليزيد بن مفرغ :

ويوم فتحت سيفك من بعيد هـ أضعت وكل أمرك للضياع

وإنما ذكرناه لأنه استعمال غريب

فحش : قال السمين هو قبيح المنظر ، قال امرؤ القيس :

(١) غورا نصب عطفا على محل فى نجد

وبعيد كجبد الرجم ليس بفاحش — ثم توسع فيه حتى صار يعبر به عن كل مستقيم معنى كان أو عينا

الفرقدان : قال ابن هشام علم لهما وضع بالالف واللام ومقتضاه أن لا يجوز استعماله بدونهما وفي شعر المعري :

جلا فرقديه قبل نوع وآدم ه إلى اليوم لما يدعيا في الفرائب
 فيصل : قال المرزوقي والعكبري في إعراب الحاسة : الياء فيه زائدة لأنه
 من الفصل وبزيادتها خرج من المصدرية إلى باب الصفات وهو بمعنى فاصل ،
 قلت وهذا من غريب اللغة لأن الياء في الحشو للمصدر ومثاله
 صيقل فاحفظه

فاعل : عند أهل مصر أجير البناء وهو استعمال عربي قال ابن الأعرابي
 الفعال المود الذي يجعل في خرقة القاس يعمل به والنجار يقال له فاعل ،
 وقال الليث الفعلة قوم يعملون عمل الطائر والحفر وما أشبه ذلك العمل
 كذا في التهذيب ويقولون هو فاعل تارك لمن تكثر ذنوبه وهو كناية قال
 معاصرنا الشيخ الأديب نور الدين العسيلي :

تركى ذنبا ولا ذنب لي ه فاعجب لهذا الفاعل التارك
 وقلت في ذي داء

قد ملت الغلمان من نيكه ه فإله في الدار من نايك

كم فاعل قد فر من داره ه فاعجب له من فاعل تارك

فالزوج السوق : يقال لمن لا يحمد بخبره قال ابن حجاج

اعزز على بأخلاق وسمت بها ه عند البرية يا فالزوج السوق

فأنتك الشنب : مثل يضرب لمن لا يصل إلى شيء وهو محدث ، قال

ابن تميم :

ان تاه ثغر الأفاقي في تشبهه • يشترحي واستولى به الطرب
فقل له عندما يحكيه مبعثها • لقد حكيت ولكن فأنك الشنب
فرط : العامة تقول لتبديد حبات العقد والزمان ونحوه تفرط وهو
بجاز قريب مولد ، قال الفيراعلى :

أسائل الصدغ عنها هل تفرط من • عنقودها فوق محن الخلد حبات
فتح : معروف والعامة تقول لمن تدرب في تعلم شيء تفتح كما يقولون
تخرج والثانية اشهر وأقدم ، قال :

أقول له ما كان خدك هكذا • ولا الصدغ حتى سال في الشفق الدجا
فنأين هذا الحسن والظرف قاللى • تفتح وردى والعذار تخرجا
والفتوح : رزق يتفق يلا طالب • قال الفاضلى الفاضل في تعزية : كل
لفظة موصولة بانه ، وفي كل قلب من حزنه نار وفي كل دار من فضله
جنة ، فروح الله تلك الروح وفتح له باب الجنة ، فهو أخرى ما يرجوه من
الفتوح - وهي عامية ، ومثلها قولهم لما لا يفيقن على الفتح فتح العقارب ، لما
صعب أخذ شهر زور على سرايا عمر ، دلوم على مكان فيه عقارب فلوأ
منها أجربة ورموها بالمنجنيق قضج أهلها وسلوها

رأينا فتوحا في بلاد كثيرة • فلم نر فتحا مثل فتح العقارب
فؤارة الماء : معروفة وهي مولدة أيضا وللشعراء فيها معان لطيفة منها
تخال أنبوبها لصحته • والماء يعلو بها وينحدر
كصولجان من فضة سبكت • فواقع الماء تحتها اكر
وقال الشريف العقيلي :

من حول فؤارة مركبة • قد انحنى ظهر ماتها تعباً

فل : بضم الفاء وتشديد اللام نوع من النور يشبه الياسمين إلا أنه أقوى رائحة وهو شائع في لغة اليمن والحجاز ولم يذكره أحد من أهل اللغة وسماه ابن البيطار في مفرداته الفارق ، وكتب صاحبنا الأصلي لأستاذ البكري :

أتيت جنيته أستاذنا • وقد جمعت كل معنى كل

بها أى ورد وآس بها • تفرق شمل عداه وفل

فسقية : جمع الماء جمه فساق اشتهر في الاستعمال وعبارات الفقهاء ولا درى له أصلا قال الشهاب الحجازي :

هجوت فسقينكم عامدا • لأنها في اللهو أصلية

أليس في فسق جمعهم بها • لحق أن تدعى بفسقية

فهرست : في القاموس : الفهرس بالكسر الكتاب الذى يجمع فيه الكتب مغرب فهرست وقد فهرس كتابه انتهى ، وقال الزركشى في تعليقه على مصطلح الحديث لابن الصلاح : يقولون ، فهرست بفتح السين وجعل الثاء فيه للتأنيث ويقفون عليها بالهاء والصواب كما قاله ابن مكى في منصف اللسان فهرست باسكان السين والثاء فيه أصلية ومعناها في اللغة جملة العدد للكتب لفظة فارسية واستعمل الناس فيها فهرس الكتب يفهرسها فهرسة مثل دحرج وإنما الفهرسة اسم جملة العدد والفهرسة المصدر كالقذلة يقال فذلكت الكتاب إذا وقفت على جلته انتهى ، وقال الخوارزمي هو كتاب ودفاتر تذكر فيه الاعمال ويكون في الديوان وقد يكتب فيه أسماء الأشياء انتهى ، أقول ما في القاموس هو من كلام الميث وتحريره ان هذه اللفظة فارسية وفارسيته بكسر الفاء وسكون الهاء وكسر الراء المهملة

تلها سين مهملة ساكنة ثم مشاة فوقية ساكنة أيضا ومعناها إجمال الأشياء لتعدد أسمائها وحصرها مطلقا على الترتيب ثم انهم عربوه فقالوا فهرس يفهرس فهرسة كدحرج ، فتخطئة الزركشى ليست في محلها ، فإن ما قالوه بيان للفظ بعد التعريب وما قاله ابن مكى بيان له قبله إلا أن هذا التعريب مولد شائع بينهم والتعريب غير مقيس إلا في الأعلام وما يجرى مجراها ثم انه ليس بمعنى القذلية فإن معناها إجمال عدد فصله قبله قال المتنبي :

نسقوا لنا نسق الحساب مقدها • وأنى فذلك إذ أتيت مؤخرأ
قال الواحدى : الفذلك جمع فذلكه وهى جملة الحساب لقولهم فيها فذلك كذا انتهى . وهذه لفظة منحوتة مولدة أيضا وليست معربة قال فى القاموس فذلك حسابه أنهاء وفرغ منه بخرعة من قوله إذا أجمل حسابه فذلك كذا وكذا انتهى

فذلك : لفظة مولدة سمعتها وعرفت معناها
فضولى : معروف وهو مولد لكنه ليس بخطأ ولم يسمع له فعل والعامة تقول تفوصل وهى كلمة فيبحة وإنما أوردها لأنه استعملها بعض من يدعى الأدب حتى ان كاتباً كتب عمرا فى كتاب بغير واو فقال له بعض الناس اكتب الواو فقال لقد تفضل مولانا بالواو يعنى تفوصل أى ألقى بالفصول

فرجة : الذهاب للتزده قال الأرجاني :

رياض لعين الناظر المنفرج

فروج : بوزن تنور القباء للتفرج الذى فيه وفرخ يقال فيه فروج

وفروج بالضم والفتح قاله كراع في كتاب الحروف
قش : قش القفل إذا فتحه بغير مفتاح

حرف القاف

قهرمان : معرب كهرمان كذا في شرح الكتاب وقيل معرب قرمان
قولنج ونقرس : ذكرهما في فقه اللغة وهما مما عربيه المولدون .
قادوس : هو المصور قال السبيل صوابه قدس جمعه أقداس وكذا
قال الزبيدي وقال جمعه أقداس وقدوس لاقواديس قال الزجاج سمي به
لأنه يشقدس منه ويتطهر ، ومنه قدوس .

فرق : بضم فسكون عند عوام المغرب بمعنى النعل قال ابن قزمان
بعثت فرقي إلى القراق يصلحه . وقد تعذر قيراط من الثمن
فأمن على شاعر خفت مؤنته . قدر السؤال بقدر الناس والزمن
قصف : بمعنى اللوم استعمله المولدون في اشعارهم وأصل معناه كسر
غصن صغير وقال الراغب رعد قاصف في صوته تكسر ومنه قيل لصوت
المعازف قصف وتجوز به في كل لحن . وللتلصاف يصف البان :

تبسم زهر البان عن طيب نشره . وأقبل في حنّ يحل عن الوصف
هللوا اليه بين قصف ولذة . فان غصون البان تصلح للقصف
وقال أمين الدين :

بل أنت بالطول تحامقت يا . مقصوف عجا بالدعوى القباح
قنيط : قال أبو منصور هو بيطي «

(١) والسوقة في مصر تسميه القرنيط وهو مما يطبخ كالكرنب

قنارة : قيل هي خشبة يعلق القصاب عليها اشائه وقال أبو منصور ليست
من كلام العرب ، قال ابن حجاج :

كانت ساقها على عاتق • ككراع شاة فوق قنارة
قربوس السرج : يكون الرء ضرورة لا يجوز في الاختيار لانه ليس
ل فعلول الا احرف : صغفوق قوم بالعامية وزرتوق ما يبنى على البروز وشوم
نحة وصندوق وحكى ضمها لكن في شرح الفصيح أن أبا زيد حكى فيه
فررس بالسكون في السحة .

قريع : بفتح الراء الدبا قال في شرح الحماصة والعامية تدكنه وعليه جرى
الوراق في قوله :

أيدا لنا لمابدا فرقة • يحار في تشيعها القلب
فقبل هل تشبه يقطنة • فقلت لو كان لها لب

قال ابن دريد : أحسبه مشبها بالرأس القراء ، والصحيح أنه من كلام
العرب لكن الدبا أفصح منه وفتح رائه وسكونها لغتان حكاهما المعري عن
أبي عبيدة والأصل فيه الفتح قال الراجز :

بش ادام العزب المقل • ثريدة بقرع وخل

قطايف : لنوع مما يأكل صحيح على التشبيه لان القطيفة دثار مخمل

قفشائل : المعرفة معرب كفجلائن

قرميد : معرب رومي وأصله بالرومية كرمد وفي شرح الحماصة قرمد
رومي معرب وأصله قريمدي انتهى ، وهو آجر أو شيء يشبهه وقيل شيء
كالجص يطل به وقيل حجارة محروقة أو خزف مطبوخ وتصرفوا فيه ورد
في الشعر القديم ويقال ثوب قرمد بالزعفران أى مغطى .

ققم : رومي معرب تكلموا به قديما

قوس : بمعنى صغير الجنة معرب كوجك ورد في شعروية

قيفال : عرق في اليد يفصدمعرب عن الجوهرى

قبان : هو القسطاس معرب و حار قبان دوية

قرطق : لباس شبيه بالقباء جمعه قراطق وأصله بالفارسية كرتة وهو

لباس قصير تقول له العوام شاية والمولدون صرفوه في أشعارهم كقول ابن المنذر

ومقرطق يسعى إلى التدماء • يعقيقة في درة بيضاء

وأخطأ عمر الوداعى فظن مقرطق بمعنى ذى قرط في قوله :

قلت لهم لما بدا • مقرطق يحسكى القمر

هذا أبو ثؤلوة • منه خذوا نار عمر

وانما هو مقرط كما في شرح الفصيح والمولدون يسمونه جنينى قال ابن بابة

لماتبدى في جنينى • تحاربا قلبي وعينى

فأعجب لها من غزوة • جاءت بيدى في جنينى

وقرط أيضا اسم نبات ترعاه الدواب وهو الذى قصده الشاعر بقوله :

رياض كالرئيس حين تجلى • يزين وجهها تاج وقرط

وتاج هنا اسم موضع كما في فض الحتام .

قانون : رومى معرب معناه الاصل والقاعدة وأصل معناه المسطرة ثم

سمى به آلة من آلات الطرب على التشبيه كانه مسطر تحريرات النغم .

قيلولة : بمعنى اقالة البيع خطأ وانما هو نوم نصف النهار كما في أدب الكتاب

قسطاس : بالضم ويكسر ويقال قسطان ، رومى معرب

القردماتية : معرب كردماند أى عمل وبقى سلاح للاكاسرة أو الدرع

الغليظة أو المنقر له بيضة أو قباء محشو .

قبحار : غلاف السكين معرب

قنجر : فواس معرب فواس كما ذكر — قيراط : معروف معرب

قسي : أى درهم ردى معرب عند بعضهم

قوس : هو الامير معرب من الرومية وبه سميت البلدة

قربز : معرب كبريز ويقال جربز ومعناه خب عن الجوهرى

قابوس : معرب كأورس وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس وصغر تصغير ترخيم بأبى قبيس في قول حسان (١) :

أجذك لو رأيت أبا قبيس ه أطال حياته النعم الزكام

قنقن : وقتان الذى يعرف الماء في باطن الأرض معرب

قيطون : بيت في جوف بيت تسميه العرب المخدع وقع في شعر

قديم أنشده المبرد في الكامل لعبد الرحمن بن حسان ، وقيل هو لدعبل الجمحي ، وهو :

قبة من مراجل ضربتها ه عند برد الشتاء في قيطون

فقول الجوهرى : القيطون المخدع بلغة أهل مصر فيه ثوب وقيل هو

روى معرب .

قلبي : بفتح اللام وتسكن قليلا معرب كلهى ، قاله أبو منصور

(١) الذى في الصحاح : قاله عمرو بن حسان أحد بنى الحرث بن همام

ابن مرة .. والكاف في أجذك مكسورة لأنه يخاطب أم عمرو في بيت قبل هذا والبيت في اللسان والصحاح في مادة مخفض

وفي الصحاح القلع اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد وضبط يسكون اللام وفي المعجم قلعة هي اسم معدن الرصاص القلبي والسيوف القلعية لانه في قلعة حصينة وقيل هو جبل .

قيروان : القافلة مغرب كاريان وفي الحديث يندو الشيطان بغيروانه إلى السوق والكلام في القافلة معروف فصلناه في شرح الدرر

قنطرة : في فقه اللغة انها رومية معربة وأما قولهم قنطرة بمعنى وقع فنقل فاحش وصوابه قنطر ، وعلى النظم جرى ابن حجة في قوله كما هو دأبه :

وقالوا كيت النيل يجري وقد بدا ه عليه خلوق سبق قلت كذا جرى ولكنه نحو القناطر مذاق ه نجرى عليها معجبا فنقنطرا وفي كتاب الفاجر : قنطرت علينا أي طولت من قنطر أقام في الحضر ، قال : ان قلت سيري قنطرت لا تبرح ... انتهى ،

قالون : بمعنى جيد عربيه أمير المؤمنين سيدنا علي كرم الله وجهه ورضي عنه وقاله لشریح ثم سمي به

قند : استعمله العرب وقالوا سويق مقنود ومقند ، قال بعضهم يا حيد الكمك يلحم مرود ه وخشكنا مع سويق مقنود قبح : اسم طائر مغرب وذكره يعقوب وهذا مما جعل لمذكره اسم على حدة كدراجة وحيقطان ونحلة ويمسوب ونعامة وظليم وله نظائر بنوقنطورا : الترك وهو اسم جارية لبيدنا ابراهيم عليه السلام وهم من نسلها

ققدان : خريطة المطار معربة (١)

قسطار : بضم القاف وكسر هـ ميزان ويقال لرئيس القرية أيضا

قوهي : مقانع يعض تنسب إلى قهستان معرب

قياذ : اسم ملك تكلمت به العرب

قطر : اسم وعاء تكلمت به العرب وفيه لغات

قار : وقير : معربان

قولي : الطائر الذي يصيد السمك معرب قهندز : اسم بلد وجبل معرب

قفش : خف قطع ولم يحكم معرب كفش ومنه قول العامة كفش

للكلام الذي لا أصل له

قز : الجوهري القز من الابريسم مأخوذ منه معرب وتفسيره به تفسير

بالاعم وأهل اللغة لا يتعاشون منه

قنطار : معرب عند بعضهم

قرقس : طين يختم به فارسي معرب

قرقور : ضرب من السفن معرب تكلموا به قديما

قيصر : معرب من الرومية

قرمز : صبغ معروف قيل أنه معرب

قندفیر : بمعنى عجوز معرب

قطربل : أعجمية لم تسمع في شعر قديم وهو اسم بلدة

قافزه : بالتشديد أناه للشراب معرب ويقال قافوزه وقازوزه

قافزان : ثمر بقزوين معرب — قصعة : قيل هو معرب كاسه

(١) في القاموس : الققدانة محركة : علاق المكحلة وخريطة من آدم

للمطار وغيره

قفص : قيل هو معرب والصحيح انه عربي من تفافص بمعنى اشتبك
وأما مقفص لثياب لها أعلام كالتفص فعامية مبتدلة قال بعضهم :

لم أنس قول الورق وهي حية • والعيش منها قد أقام منقفا
قد كنت أليس أخضرا من أغصن • فلبست منها بعد ذلك مقففا
قطونا : في قولهم يزو قطونا أي عسى معرب

قرطاس : قيل هو معرب والقرطاسى القرس الأبيض

قوفية : بيعة الملوك لأولادهم نسب إلى فوق اسم ملك معرب

قوصرة : قيل هي عربية صححة .

قوس : اسم الصومعة وردت في الأشعار القديمة

قد : القامة وفي المصباح هذا على قد كذا يراد المساواة انتهى .. والظاهر
أنه مولد .

قارورة : يكتب بها عن المرأة جمعه قوارير ، وقد وقع في الحديث الشريف
وفقا بالقوارير وهي كناية حسنة عن النساء كما ذكره الثعالبي وغيره .

قنديل : يكون به عن الرشوة فيقولون صب في القنديل زيتا وربما قالوا
القندلة . قال ابن لئلك :

أراكم تقبلون الحكم قلبا • إذا ما صب زيت في القناديل
قال الزمخشري في ربيع الأبرار : وسموا المصانعة القندلة كما تسمى
البرطلة . قال :

• إذا ما صب في القنديل زيت • تحولت القضية للمقتدل
القطعة : في طي كالنعمة في تميم وهو أن يقول يا أبا الحكم ، يريه

بأيا الحكم فيقطع الكلام ذكره في التهذيب وعلى هذا قول العامة بإزيد ونحوه .

قرطبان : ديوث والغامة تقول قلبت — ان وسأل اعرابي أبا عبد الله اليوشنجي بسمرقند فقال أى شيء القرطبان فقال كانت امرأة يقال لها أم أبان وكان لها قرطب والقرطب هو الشاء وكان لها تيس في ذلك القرطب وكانت تنزى تيسها بدم ممين وكان الناس يقولون نذهب إلى قرطب أم أبان تنزى تيسها على ممرانا فكثرت ذلك ، فقالت العامة قرطبان ذكره السبكي في طبقاته ثم قال وهذه الثانية مما جاء على خلاف الغالب والاصل . انتهى قرنان : بوزن سكران غامية مولدة وأصله أنهم يكونون عن صاحبها يذى القرون كأنهم جعلوه حيوانا لا يقار على منكحه وقال ابن طباطبا في علي بن رستم وقد هدم شيئا من سور أصهان وبانيه ذو القرنين لإزيده في داره : وقد كان ذو القرنين يبني مدينة ه قال بال ذا القرنان يهدم سورها على انه لو حل في حوض داره ه بقرن له سيناء هدم طورها قال في ربيع الأبرار : لو قال فأصبح ذو القرنين لكان أوقع وأمن ولعل الرواة حرفوه وليس اعتراضه لانه لم يدر معنى القرنان كما توهم بل لا بدنا لها كما مر

قلم الاظفار : ازالة أطرافها بسكين ونحوها وهو خلاف القص ولذا قال الطبري من تعود القص وفي القلم مشقة كان القص في حقه كالقلم ، وكلام الراغب يقتضي تساويهما فانه قال القلم القص في الشيء الصلب ، وقال السرقسطي في أعماله قلم الظفر قصه بالقلبين وهما المقصان انتهى

قحبة : بمعنى فاجرة قال ابو هلال في كتاب الصنائع صار تسمية باليمنى المنكبة بالفجور قحبة حقيقة . قال

وقعبة اذا رأى • جماعها العلق بجد

وانما القحاب العسال وكأنهم اذا أرادوا أن يكونوا عن زنت وتكسبت
بالفجور قالوا فحببت أى سعلت لأنها إذا أرادت أحدا يراها سعلت له وقيل
القحاب فساد فى الجوف فرد إلى أصله وقيل الورد القحان ويعرف بالشوى
قال الخالدي :

وردة بستان قحاية • زينت من الحسن بنوعين

ظاھرھا من قشر ياقوتة • وباطنها من ذهب عين

قيار : نبت ينبت فى القيعان معروف ، لحن من كلام العامة كما قال
الزبيدي صوابه : كبر ، وزعم أبو حنيفة أنه أصف ولصف ، وقال القراء
اللفف شئ • ينبت فى أصول الكبر كأنه خيار ، وكذا كبار لحن كما فى
المصباح وهو نبت معروف والناس تطلقه على شئ آخر

قدف : معروف ومقداف السفينة ، قال الزبيدي : صوابه بجذف
وجدف الملاح بجذف ومنه جدف الطائر بجناحه بجذف جندوفا إذا كان
مقصودا فرأيناه كأنه يرد جناحه إلى خلفه ويدارك الضرب ويقال إنه
لجندوف اليد والقميص إذا كان قيصه قصيرا وأما جدف بالذال المعجمة
فعناه أسرع . قلت : القدف العمل بمجاديف السفينة ويقال لها المقاديف
والمجداف ذكره المفجع فى كتاب المنفذ وعليه الاستعمال الآن

قرأ : قال الزبيدي : اقرأ فلانا السلام والصراب اقرأ عليه فأما اقرأ
السلام فعناه اجعله يقرأ السلام كما يقال اقرأته السورة وقد غلط حبيب
فى هذا فقال :

أقر السلام معرفا ومحصيا • من خالد المعروف والحيجا

والصواب ما أنشده أبو علي في قوله :

أقر على الوشل السلام وقل له • كل المشارب مذ هجرت ذميم

قرافة : بطن من معافر عرفوا باسم أيهم نزلوا حلة بمصر فعرفت بهم
وهي الآن مقبرة قاله ابن هشام في تذكرته وفي المعجم القرافة سخط بمصر
وقرافة بطن من المعافر نزلوها فسميت بهم وهي أيضا اسم موضع بالاسكندرية
وأصل معنى القرف القشر ، قال أحمد بن محمد العميدى :

إذا ما ضاق صدرى لم أجدى • مقر عبادة الا القرافة

لئن لم يرحم المولى اجتهدى • وقلة ناصرى لم ألقى رافة

قاسه : معروف يتعدى بدلى وعداء أبو نواس يالبا أيضا في قوله :

من قاس غيركم بكم • قاس القاد الى البحور

وأما تعديته بالى هنا وفي قول المتنبي

بمن تضرب الامثال أم من نفيه • اليك وأهل الدهر دونك والدهر

فقال الواحدى : انما وصل القياس بالى لان فيه معنى انضم والجمع كأنه

قال من أضمه اليك فى الجمع بينكما والموازنة وقيل ضمن معنى الانتهاء أى
منتها اليك .

القراح : عند أهل بغداد البستان كذا فى المعجم لياقوت

قلايا : جمع قلابة معبد للنصارى كالدير قيل انه روى معرب وأصله

كثير وهو عربى صحيح وقع فى الشعر الموثوق به قال فى معجم البلدان

قلابة القس بنساء كالدير والقس اسم رجل وكانت بظاهر الحيرة وفيها

يقول الشروانى :

ان بالخيرة قسا قد عل * فتن الرهبان فيه وافتن
هجر الانجيل من حب العبا * ورأى الدنيا متاعا فركن
قطر : أصل معناه نوع من المطر وأهل مصر تستعمله بمعنى حل السكر
وهي مولدة لكنهم استعملوها كقوله :

رشت ريقك حلوا * ولم يكن في صبر
وسوف أحظى بوصل * وأول الفيت قطر

قدم : يقال له قدم في الخير أى سابقة ، قال الشاعر :

ان قريشا وهي من خير الامم * لا يضمون قدما على قدم
كذا في نهاية الأرب ، ومعناه لا يقتدون بغيرهم بل هم السابقون ومنه
قدم صدق ولا يخفى وجه المجازية فيه

قوى الله ضعفه : دعاء للسريض أى جعل ضعفه قويا وبذل
ضعفه بقوة كبيض الله شعره أى جعله أبيض بعد سواده ... وفي
كتاب الأذكياء أن الامام الشافعي أنكره قال الربيع دخلت على الشافعي
وهو مريض فقلت له قوى الله ضعفك فقال لو قوى ضعفي قتلتى قلت والله
ما أردت الا الخير قال أعلم أنك لو شئتنى ما أردت الا الخير وفي رواية
قل قوى الله قوتك وضعف الله ضعفك ونحوه ما روى البيهقي عن الشافعي
أنه قال أكره أن تقول أعظم الله أجرك في المصائب لان معناه أكثر الله
مصائبك لعظم أجرك قال ابن الجوزي أخذ الامام الشافعي بظاهر اللفظ
والحقيقة المتبادرة قال السبكي وقد جاء في أدعية النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك نحو : وقو في رضاك ضعفي

قلت : روى المدارقطنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا أعلمك

كلمات من أراد الله به خيرا عليه إيمان قل اللهم اني ضعيف فقو في رضاك
ضعفني وخذني إلى الخير بناصيتي وأجعل الاسلام منتهى رضاك وبلغني برحمتك
الذي أرجو من رحمتك .. والحق أن مثل هذا التركيب لمعنيان أحدهما أنه
يراد جعل الضعف قويا متزائدا وهو حينئذ دعاء عليه والثاني أن يراد بدل
الضعف بالقوة كما يقال كثر القليل ووسع الضيق وهو دعاء له . وعليه ورد
الحديث والاستعمال وأما تكثير الاجر فلا يلزمه تكثير المصائب ولا
يراد منه وهو ظاهر

قرده : انتزع قردانه وهذا فيه معنى السلب وقرده ذلله وهو من ذلك
لانه إذا قرد سكن وذل والتفريد الخداع مشتق منه :

وهم ينعوت جارهم أن يقردا - قال ابن الاعراب : يقول لا يذلم أحد
كذا في المحكم ... ومنه قولهم هو يفتل في الذروة والغارب

■ : في الحديث رأى العباس يلعب بالقلة قال ابن ظفر في كتاب نجباء
الابناء هي لعبة تلعبها الصبيان يأخذون عودين طول أحدهما نحو ذراع
والآخر صغير فيضربون الاصغر بالاكبر انتهى ، قلت : هي معروفة عندنا
والعوام تسميها عقلة وهو غلط

قرقة : معروف قال القالي في أماليه القرف التشر والقرفة القشرة ولهذا
سمى هذا التابل قرقة لانه لحاء شجر انتهى

قسطل : الغيار قال في المعجم هو في لغة أهل المغرب الشاهلوط . قلت :
هو غير عربي عربيه المولدون

قصبة : معروفة وفي المعجم هي اسم أرض بالنيامة ويقال للبلدية
قفندر : بالضم الرجل عن أبي عبيدة في فقه اللغة وعن الميداني أنه القبيح

المنظر وأنشد عليه قول الراجز :

وما ألوم البيض أن لاتسخرأ • إذا رأين الشمط القفندرا
قلت : ومن خرافات العوام أنه اسم نجسم في السماء يؤلف بين
الاشكال القبيحة

قواد : في المصباح يقال رجل قواد في الديانة وهي استمارة قريبة
المأخذ قال :

لاناق إلا بلبل من تواصلهم • فالشمس نامة والليل قواد
قارى : أرض بأفصى الهند ينسب إليها العود معرب كأمرون وليست
القاف في لغة الهند وهو بفتح القاف والذي عليه أهل المعرفة أن اسم بلد
بالهند قامرون كذا في المعجم وفي كلام الثعالبي نوح القمارى واجراها ابن
هرم مجرى ما لا يتصرف في قوله :

كأن الركب إذ طرقتك باتوا • يمدل أو بقارعتى قار

قذافة : وقذيفة تقول له العامة مقلع وهو معروف

قنير : القنير حلق الدرع يشبه بعيون الجراد في الشعر القديم ، وإليه
أشار التنوخى بقوله :

كأثواب الاراقم مرقنها • نطاطتها بأعينها الجراد

والقنير رؤس مسامير الدروع من قنر إذا قدر فميل بمعنى مفعول وقع
استمارة مرشحة في قول التهامي :

قد كان مفقر رأسى لا قنير له • فسمرته قنيرا صيغة الكبر

قاله صدر الأفاخل

قضى : يقضى منه العجب ينهى أى يبلغ نهايته فى قضاء حاجته ، أو يفعل من فضيت كذا فعلته ، أو يحكم منه بالعجب من فضيت كذا أى حكمت به والعجب يكون للتعجب ولما يكون منه التعجب ، وقول الأصمى العرب تقول ما كدت أقضى العجب والعامّة تقول قضيت العجب لم يوافق عليه والتحقيق بإياه قاله ابن الحاجب فى الإيضاح

الاقْتِباس : من القرآن أو الحديث بمعنى الأخذ منه والمقتبس المستفيد يقال أقتبست علما وقبسته تاراً فاقبسته وقبل اللغتان فيها مما

قندس : اسم حيوان يرى بحرى معروف وخصيته هى الجندبالستر وجلده يتخذ منه فرو تلبسه الأروام على رؤسها ويسمى قندسا أيضا وقد عربه المتأخرون وهو مولد ، قال ابن خطيب داريا فى قصيدة له مشهورة :

كأن بدر التّم تحت الدجاء • جيئه الباهر فى القندس

كأنما شحروها راهب • يردد الانجىل فى برنس

والبرنس أيضا لباس معروف غير عربى

قطر ميز : قلة كبيرة من الزجاج معروفة قال :

أما لأرتوى بطاس وكاس فاسقتها بالزق والقطرميز

قلق : هو فى اللغة بمعنى الاضطراب والمولدون يستعملونه بمعنى معتد الحزام الذى يدخل فيه كما قال شاعرهم :

وشاح من أحبيته قال لى • وهو الذى فى قوله قد صدق

قد ضاع منى الخصر لاناثنى • أما ترانى دائرا فى قلق

قال الموصلى فى شرح بديعته إنه معرب قولاق بالترك

قرمط : يقال وعد قمرمط قال هو ما لم يف به مع كثرته ومثله خط قمرمط ووقع في شرح المقفل يقال لمن يقرمط المواعيد عرقوب ونقلت من خط ابن النحاس يقرمط أى يجمع بعضها إلى بعض ولا يفي بها ولم ينقله عن أحد وهو ثقة

قيام الثوب : في كلام العامة ما يقابل لحته قال الشهاب المنصوري في الاعتذار عن ترك القيام للناس

ومن ذهبت بلحمته الليالي • أيمكن أن يكون له قيام
قيم : هو موقد نار ^(١) ومن المشايخ يوسف القميمي سمي به لأنه كان يسكن في قيم حمام نور الدين الشهيد

قواديس : يقال عند الأدياء للشعر الذي التزم إقواؤه وإبطاؤه وهو معنى لطيف

قصطل : مولد عربي المتأخرون وهو مغرب كستانه وهي شاء بلوط وتسميه أهل مصر أبو فروة ، قال :

يا حبذا القصطل المجرد من • قشر بعيد الجفاف في الشجر

كأنه أوجه الصقالبة البيض • وفيها تكرمش الكبر

قلنان : مثني قلة وهي ظرف للناء معروف ثم صار عبارة عن مقدار مخصوص للناء كما ورد في الحديث إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا وقدره الشافعي خمسة أقدار ^(٢) ثم تجوز به عن حوض يسع ذلك المقدار

(١) والموام تقول قين بالتون لموضع احراق الطوب ونحوه

(٢) وهي بالمصري ٤٤٦ وكسور

وحضر الناس مثلاً للحقير فقالوا هو دون القلتين أى لا يعتد به لحقارته
قال ابن نباتة فى المفاضلة بين حمامات مصر والشام
أحواض حمامات شام م تسمى لى كلتين
لا تذكرى أحواض مصر فأنت دون القلتين
وقال المزموهلى فى معناه :

إليك حياض حمامات مصر • ولا تتكبرى عندى بمن
حياض الشام أحلى منك ماء • وأطهر وهى دون القلتين

قبع : هو النخير عند الجماع والغربة الرمز كذا تسميه أهل المدينة قاله
الحافظ فى بعض كتبه

قبارية : هو بالمغرب نوع من الخس ومنه نوع يسمى الخرشف (١)
وخس الكلب والكنكر قال ابن المعتز :

وقد بدت فيها ثمار الكنكر • كأنها جاجم من عنبر

قلاية : ويقال قلية من اللغة الرومية وقد عربت قديمًا ووقعت فى
كتب المهدايع ويقولون لها اليوم قلّة وهى غلط ومعابد النصارى ومساكن
الربان منها كنائس وهى ما يبدونه للمبادة وهى مروة الآب ومنها
دير وقلية وصومعة فسا كان خارج البلدان والقرى إن كان فيه حجرات
ومرافق فهو دير وأما القلاية وجمعها قلايا فهى بناء مرتفع كالمنارة تكون
لأهلب ينفر د فيها وقد لا يكون لها باب ظاهر والصومعة دونها وهى مروة
كذا فى كتاب الكنائس

(١) وأهل مصر حرقوه إلى الخرشف

قبض : مصدر قبض قبضا بمعنى أمسك يعني إمساك الامعاء للطعام
 وهو المسمى عند الاطباء بالقولنج ، قلت :
 يا أخلاي والزمان لثيم • أطلقوني من سجن هذى الدار
 في طباع السخاء قبض شديد • أطلقوه بشربة الديناري
 والديناري شراب مائين معروف وهو مولد أيضا ، قال في عيون الانبياء
 في طبقات الاطباء : ابن دينار طبيب ماهر كان بميفارقين وهو أول من
 ركب الشراب المعروف بالديناري فنسب إليه انتهى
 القرائكي : عمود منسوب إلى قرائكين وهو رجل تركي كذا في
 شرح تاريخ اليمنى للتجاني

حرف الكاف

هي ليست من حروف الزيادة ويقولون في هندي هندي وفي قندي
 قندي وتكلمت به العرب وهو منقول من لسان الحبش ، قال الشاعر :
 ومقرونة دم وكنت كأنها • طهاطم يوفون الوهاد هنادك
 والحبشة تزيد في كل منسوب كافا وباء قاله أبو حيان
 كنجنا : رباب معروف معرب كأنجه عربي المحدثون كما قيل :
 انهن خليلي وباندر • إلى سماع كنجنا
 فليس من صديتها • وراح عنا كمن جا
 كيمياء : لغة مولدة من اليونانية وأصل معناها الحيلة والخلق
 كلبتان لما يقطع به الاسنان قيل هو خطأ وإنما هي آلة الحداد التي يخرج
 بها الحديد ، وقال الزبيدي إنه فيها أيضا خطأ وإنما هما كلاب جمعه كلايب ،
 وقد أخطأ الحلي في قوله :

لحي الله الطبيب لقد تعدى • وجاء لقطع حرسك بالمحال
أعاق^(١) الظبي في كلتا يديه • وساط كلبتين على غزالي ؟

كابوس : معروف هو مولدكا في المزهر

كذنيق : مدقة القصار قال أبو منصور ليس بعربي وتدعوه العامة
نورينا ، وقال ابن جني في قول الشاعر :

قامة الفصل القشل وكف • خنصرها كذنيق القصار

هي أرزبة القصار

كنه : الشيء حقيقته وأصل معناه النهاية وكنه يكنه مولدة وكنذا
يكنه كما في الجوهرى وغيره وفي تهذيب الأزهري حكى ثعلب عن ابن
الاعرابي الكنه جوهر الشيء قال أبو هلال كنه الشيء على قول الخليل
خاينه قال وفي غير كنهه أى في وجهه وأنشد في ذلك :

وإن كلام المرء في غير كنهه • لسكالبل تهوى ليس فيها نصالها

قال ابن دريد : كنه الشيء وقته يقال أتيت في غير كنهه أى في غير
وقته قال ويكون الكنه أيضا القدر يقال فعلته فوق كنهك وفوق كنه
استحقاقك والكنه نهاية الشيء وحقيقته وقال غيره اكتمت الشيء اكتمناها
إذا بلغت كنهه انتهى فعلت منه أن تصرفه صحيح وما أنكره الجوهرى
ليس بصحيح

كثرى : في المزهر هي معربة ويخفف وقبل هي عربية وتكفوا في
اشتقاقها ولا يعرفها عربي فح

(١) الهزة في أعاق استفهامية وليس الفعل رباعيا

كوسج : معرب كوسه بمعنى ناقص الشعر وقيل ناقص الأسنان
والأول هو المعروف واشتقوا منه فعلا فقالوا من طالت لحينه تكوسج
عقله ويقال كوسق وهو اسم سمكة وهو معرب أيضا ولقد أجاد الباهرزى
في قوله :

بليت بكوسج في عارضيه • يبرز الشعر عز الكيمياء
ومهما تجذب الوجنات فاعلم • بأن لم تبق من ماء الحياء
كرد : عنق معرب كردان ورد في قول الفرزدق حيث قال :

ضربناه دون الانثيين على الكرد — قال أبو منصور : الانثيان هنا
الاذنان والكرد العنق

كرد : جبل من الناموس معروف زعم النسابون أنه كرد بن عمرو
مزيقا ابن عامر ماء السماء ثم سموا باسم أبيهم وقيل هو عربي من المكاردة
وهي المطاردة في الحرب

كفر : بمعنى فرية قال أبو منصور أحسبها مريانية معربة وفي حديث
أبي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا وعن معاوية أهل الكفور
أهل القبور يعنى بالكفور القرى البعيدة عن الأمصار التي هي مواطن العلم
الذي به الحياة الأبدية فهم موتى بالجهل وفي الجوهري الكفر يكون بمعنى
الفر فيه إيهام

كورت الشمس : حكى الأزهري عن ابن جبير أن معناه غورت كذا
في الجوهري على أنه معرب كوربود وخالفه غيره وقال معناه ذهب
ضوءها مجازا من التكوير وهو التلقيب لأن الملف لا يظهر كله ، عن
أبي منصور

كورة : للقرية غير عربية محضة

كوس : خشبة مثثة هي معيار التجارين ومنه كاس الفرس إذا وقف على ثلاث معرب كوسا آلة معرقة ذكرها أهل الهيئة

كعك : معروف فارسي معرب عن الجوهرى ورد في الشعر القديم
كبريت : ليس بعربي محض والكبريت جوهر معدنه يوادى نمل سيدنا سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام وذكره رؤية في شعره بمعنى الذهب وخطئه فيه لأن العرب القدماء يخطئون في المعاني دون الألفاظ

كربج : وكربق وقربق الخانوت معرب

كرز : البازي والرجل الحاذق معرب

كشمخنة : بقلة تنبت في الرمل وقيل هي الملاح معربة وقيل بعلية مولدة وكذلك الكشمخنة

الكشمخنة : بمعنى الديانة والرجل كشمخان

كهيون : عكر الزيت معرب كسبيج : معرب

كافور : قيل معرب ويقال قافور وقفور

كرك : اسم جبل معرب

كرينا : اسم موضع معرب ويقال كرينوا إذا ذهبوا إليه

كرخ : اسم لعبة معرب كيسوم : اسم موضع معرب

كركم : معرب كربلا : اسم موضع معرب

كيلجة : وكيلقة وكيلكة جمعه كياج وكيالجة

كرمان : اسم بلد بالفتح عند أبي منصور والصحيح الكر

كابل : اسم بلد معرب كرباس : معرب

كشمش : ثمر معروف مغرب ... (ويقال قشمش ا ه)

كوبة : طبل صغير مغربية وقيل هي بلفة أهل اليمن الرد

كنز : مغرب كنج . ^(١) كنان : قيل هو مغرب

كوفى : للقصير مغرب كوتاه

كاخ : جمعه كواميخ غخل يشهى الطعام مغرب كامه ... قال صاحب

منهاج البيان كاخ الطعام من دقيق وملح ولبن ينشف في الشمس ثم يطرح عليه الأباير

كبت : للخمر قيل مغرب كته بمعنى مختلط لانه اجتمع فيه لوانان

سواد وحمرة وقيل مصفر أكت نصفر ترخيم كزهمير من أزهرو وهو نوع

من الخيل معروف أيضا ، قال ابن نباتة :

باواصف الخيل بالكيت وبالنهج أرحنى من طول وسواس

لانهد إلا من صدر غابة . ولا كيتا إلا من الكاس

وقال الزبيدي : كيت مدى أى صرف ومخلف أى غير صرف كأنه

يشد رأسه فيخلف ، قال :

كيت غير مخلقة ولكن • كلون الصرف عل به الأديم

كس : قال المطرزي وغيره فارسي مغرب كوز وقال ابن الأنباري

هو مولد والحق الأول قال الصغاني في خلق الإنسان لم أسمعه في كلام فصيح

ولا شعر صحيح إلا في قوله :

يا قوم من يعتزني من عرمى • تشدو وما ذر قرن الشمس

(١) يرد عليه آية والمذين يكتزون الذهب

على بالعقاب حتى نعى ه تقول لا تنكح غير كسى

وأنشد أبو حيان على أنه عربى قول الشاعر :

يا عجبا للساحقات الورس • والجامعات الكس فوق الكس

كسرى : معرب خسرو يفتح الكاف وكسرهما والنسبة إليه كسروى
وكسرى جمعه أكاسرة عن أبى عمرو على غير قياس وقياسه كسرون مثل
عيسون وموسون يفتح ما قبل الواو

كان وكان : وزن من أوزان المولدين ويكون كناية عن الأحاديث
التي لا يعنى بها كما أن كيت وكيت كناية عماله شأن وجهها فر قول
الزعفرانى فى سورة الروم : فضول الكلام وما لا يلينى من كان وكان
ونحو الفناء

كنيسة : فى المقرب هو معرب كذبت وردبان كذبت وكذبت معبد
اليهود خاصة وكنيسة خاص بالنصارى أو عام فالصواب أنه معرب كليسا
وأصله كليسيا يباين تخفف بحذف الثانية منهما

كمر القوارير : يقال للشبخ الكبير كبر وتكمرت قواريره قال
فى الخريدة وهو من يحون أهل بغداد فكأنه يعنى فرقة الظهر قال الجباز
البغدادى :

هذا وما عاقى الزمان ولا • تكمرت فى الهوى قواريرى

وفى ربيع الأبرار يقال الخياط تكمرت قواريرك

كعبه مدور : يقال لمن يتشام به وهذا أيضا من استعمالات المولدين

قال يوسف بن الزين البغدادى :

مدور الكعب فأتخفته • ليل غرس وثل عرش

لو نظرت عينه الثريا • أخرجها فى بنات نعل

وتظرف الآخر في قوله :

أقول للكاس حين دارت • يكف أحوى أغنى أحور

أخربت دارى ودلر غمى • وأصل ذا كعبك المدور

كسر الحلى : يكفى به عن الحيض • ومن الأمثال : شغل الحلى أهله أن

يعارا — وأصله قول جارية من العرب لفتى يهاها :

إن حى كما عهدت ولكن • شغل الحلى أهله أن يعارا

تريد أنها حائض

كيموس : أحد مراتب الهضم مما عربته الأطباء لكن وقع في حديث

قيس في تمجيد الله تعالى ليس له كيمية ولا كيموسية وفي النهاية الكيموسية

عبارة عن الحاجة إلى الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الأطباء هو

الطعام إذا انهضم في المعدة قبل أن ينصرف عنها ويصير دما ، انتهى

كدى بكاف مفتوحة ودال مهملة مشددة : بمعنى سأل سمع في كلام

العرب قاله الراغب في مفرداته تشبيها له بمن حفر فبلغ مكانا صابا يسمر

حفره ومنه أكدى في الكتاب العزيز وليس مربا ولا مولدا ولا محرقا كما

ظنه الحريري وإنما غره قول ابن الأنباري في الزاهر كدى يكدى ليست

بعربية وإنما يقال جدى يجدى قال الشاعر :

يا ظالما يتمدى • من المجدى يجدى

فيقال بجدى ولا يقال مكدى انتهى. ومن أراد تفصيل هذا فلي نظر شرح

الدرة لنا ، قال الزبيدي أكثر ما يقوله أهل المشرق يقولون المكدية للسؤال

الطوافين على البلاد والصواب رجل مكد من قولك حفر فأكدى إذا بلغ

الكدية فلم ينبط ماء والكدية أرض صلبة إذا بلغها الحافر ترك الحفر

ويقال أعطى فأكدى أى قلل وقيل قطع انتهى

كوش : بمعنى أذن معرب كوش بالكاف العجبية قال ابن الرومي :
يا أصل الكوش تلك حامة • جدع أنوف وصلم أكواش
وهذا عربي المولدون وهو قبيح

كتاب : الكتاب بضم ف يشديد جمع مثل كنية وبمعنى المكتب عن الجوهري
وكذا استعمله الرعشري في آخر سورة القائحة وعليه قول البسامي :
وأق بكتاب لوانبسط يدي • فيهم رددتهم الى الكتاب
وقال الازهرى عن الليث كذلك وعن المبرد الموضع المكتب والكتاب
الصبيان ومن جعله الموضع فقد أخطأ قال في الكشف والاعتماد على نقل
الليث لترجيحه من وجوه

كرحم الفيل من ولد الاتان : هذا في شعر للكميت وهو مثل يضرب
لادعاء ما يكذبه الظاهر وأصله كما في كتاب افعل لابن حبيب أن فيلا أتى
واديا فرأى به حماراً فطرده فقال له لم تطردني وبينى وبينك رحم فقال ما
هى فقال أن غرمولى (١) يشبه خرطومك فصدقه وهذا مما يحكى على السنة
الحيوانات لضرب المثل

كعبه مبارك : يقال لمن يتيمن به كما يقال لضدة كعبه مدور وقد
مر.. وأجاد يحيى الدين بن عبد الظاهر في قوله

لقد قال كعب في النبي قصيدة • وقلنا عسى في مدحه تتشارك
فان شملتنا بالجوائز رحمته • كرحمة كعب فهو كعب مبارك
كلب الحارس : قال في ربيع الابرار مثل في ساقط يتنى إلى ساقط قال :
كان كلب الامير فصار كلب الحارس

(١) النورمول بالضم ذكر الحصان والحمار

كشاجم : أسم شاعر يفتح الكاف كما في توضيح ابن هشام وهو المعروف في القاموس بضمها وهو اسم مأخوذ من صناعاته فالكاف من كاتب والشين من شاعر والالف من أديب والجم من جميل والميم من منجم كرخ : اسم عدة مواضع أشهرها كرخ بغداد قال ياقوت الكرخ لغة تبطية ومعناها الجع ومحمد بن داود الاصهاني :

يهم بذكر الكرخ قلبي حباة • وما هو إلا حب من حل بالكرخ
ولست أبالي بالردى بعد فقدته • وهل يخرج المذبح من ألم السخ
كبر : طبل له وجه واحد كذا قال ياقوت

كباب : اسم ماء وكباب هو الطهاج أى اللحم المشوى وما أظنه إلا فارسيا قاله ياقوت وهو كما ذكر لكن عربي المولود واشتهر بينهم الكلبيون : قال ابن هندوم فرقة من الفلاسفة يستهينون بالعادات مثل أن يأكلوا في الطرقات ويلبسون ما نفق ويناموا حيث اتفق فلذا شبهوا بالكلاب كراعة : مغنية تغني على طبل صغير قال ابن الرومي :

ألق إليها أذنا واسمع • أبرد ما غنته كراعة

كذا رأيت في بعض كتب الادب .

كهريش : وتكهريش في قول العاصمي :

تلقب قوم بالامانة بيننا • ولا يعرفون العلم ان عنه فقتلوا

ألم يعلموا أن الملقب نفسه • بما لم يكن أهلاله متكهريش

قالوا انه لفظ معرب فارسيه كهريش أى ضاحك على نفسه وذقنه ومن يبلغ الكلام من مدح نفسه بما ليس فيه فقد أدى زكاة حقه .

كدخداء وهيلاج : هما كوكبا المولود فالاول لرزقه والثاني لعمره فان

لد في صعوده كان زائدا فيه وان كان في هبوطه كان بعكسه وهذا ما ذكره

الحكماء والمنجمون وأرباب المواليد وعربو مقدما قال ابن الرومي في الربيع :
 ذوسماء كاذكّن الخزقد غبست وأرض كاخضر الدياج
 فتجلى عن كل ما يمتنى هـ موضع الكد خداه والهيلاج
 كية وكيفية : منسوبة لكم وكيف مولدة وفي المقتضب لابن السيد كان
 الزجاج يشدد مع كية وهو خطأ والقياس تخفيفها انتهى وفيه نظر
 كلبه : هي معرفة حال الكلاب السلوقية وهي منسوبة الى سلوقه أرض
 باليمن ويقال أنها تولد بين كلب وذئب وقيل بين الكلب والثعلب
 كرت : بكاف عربية مفتوحة وراء مهملة ساكنة ومثناة فوقية بلغة
 ماوراء النهر لقب يمدح به معناه عظيم ذكره الصفدي في تاريخه وقال إنه
 لقب به جماعة منهم الأمير شرف الدين كرت وسيف الدين كرت ووقع
 ذكره في آخر خطبة المطول

كناش : بضم الكاف العربية وتخفيف النون وآخره شين معجمة بزنة
 غراب لفظ سرياني معناه المجموعة والتذكرة والكنش والجماعة كما أخبرني
 به بعض الثقات من الأجناد وقد وقع هذا اللفظ كثيرا في كلام الحكماء
 وسأرا به بعض كتبهم كما يعرفه من طالع كتب الحكمة

حرف اللام

لاهوت : و ناسوت : قال الواحدى لغة عبرانية يقولون لله لاهوت
 وللانسان ناسوت وتكلمت به العرب قديما

لظ : بمعنى كثير الكلام عامى ميتدل لم يرد في كلام والتلظ اخراج
 اللسان لمسح الشفة واللباطة ما يبق في الفم بعد الأكل ويستعار لبقية الشيء
 . . قال : للباطة أيام كاحلام نائم

كذا في كتاب الفاء والتلظت فتح اللسان بقية الطعام في الفم ويكنى به
عن الأكل لأنه من روادفه وحيث دار معناه على تحريك اللسان لم يعد
ما أرادوه عن الصواب

لوط : معرب

لوز : معروف معرب وكذا اللوزينج وحشو اللوزينج عند الأدباء
اعتراض في الكلام يحسنه

لجام : معرب لكلام أو لفام وقيل هو عربي

لويبا : يندو يقصر ويقال لويبا ج معرب معروف معرب

لوق : إذا قال كلاما ملففا صحيحا قال أبو الهول الخيري :

فتح شيبيا عن قراع كتيبة • وأدن شيبيا من كلام يلوق

وهو بجاز معروف وغلط بعض العوام فسماه ترزيفا وأغرب منه أن
بعض العلماء فسره بالجهل وقال إنه إشارة إلى قوله :

وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا

لخاف : غطاء ودثار معروف ويقال لفاعل المأبون قال الثعالبي قال

البيهقي :

لما وقفت بباب دارك زائرا • خرج اللخاف وقال إنك نائم

فأجبت به أبلا لخاف نائم • هذا المحال وأنت عندى ظالم

فتضاحك الرشأ العزيز وقال لي • أفأنت أيضا بالقضية عالم

لو : ادغال اللام في جوابها ظاهر وأما في جواب أن فقيل إنه من

خطأ المصنفين وليس كذلك لأنها تخرج على أنها جواب لو مقدورا والتقدير

في قولهم وإن لا لكان كذا فلو كان لكان كذا ترقيا من مرتبة الشك إلى الجزم وقد سمع حذفها مع ان وذلك وارد في قولهم أما والذي لو شاء لم يخلق النوى * لأن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي وقد صرح به بعض أهل العربية وإن كان شاذًا وليست في جواب القسم لأن جوابه مجموع الشرط وجوابه وليست اللام الأولى موطئة لأن القسم مصرح به

لن : معروف وعمل الالتقاء ملق والعامّة تقوله لحجرين يجلس عليهما في الخلاء قال ابن دينار :

باب استبا النبوذ في « قدر شبيه بالملاق

وهذا مما لم تستعمله العرب لكن رأيت بمعنى حافى الفرج في بعض شروح الحماسة في قوله ضاقت ملاقيها أى عسر خروج الولد وأصل اللقنة لا يمتنعها

لقائق : اسم لأحد الامعاء وبه سمي معنى القم المحشو المقل وفي الحديث ان المؤمن يأكل في معاو واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء قال الكرمانى قال الاطباء لكل انسان سبعة امعاء المعدة ثم ثلاثة متصلة بها دقاق ثم ثلاثة غلاظ سموها الإثنى عشر والصائم والقولون واللغائى وقيل بالقافين والنون والمستقيم والاعور انتهى ولا أدري هل هذا مما سمع من كلام العرب أم هو مما نقله الاطباء وعربوه على عادتهم

لها : مضر في قول المعجاج : داوغيًا قلبك المتيم .. فعبلى من اللهب وليست حبة القلب كما تورم قاله الزبيدى

لور : جنس من الاكراد وأهل اللسان يحذفون واوها وغاير اللين المجين أعجمية وأهل الشام يسمونه قريشة كما في المصباح

ليون : يوزن زيتون معروف معرب والواو والتون زائدتان وبعضهم
يحذف التون ويقول ليموكذا في المصباح

لالا : المربي من الخدم مبتذل عامي معرب ، قال السراج الوراق :
عادي نعم حبالا سفلت ه أطربني فيه الذي قال
تربية الخدام هذا بلا ه شك فايخرج عن لالا
والزيتون فيه

ومليح لالا يحكيه حسنا ه فهو كالبدن في الدجايتلالا
قلت قصدي من الانام مليح ه هكذا هكذا والافلا

لك الله : قال ابن السيد هو دعاء وهو كلام فيه اختصار وحذف أى
الله حافظ وولى ونحوه وانشد قول ابن الدمينه

لك الله اني واصل ماوصلتني ه ومن بما أوليتني ومثيب

لواته : بفتح اللام وآخره مثناة فوقية قال في المعجم ناحية بالاندلس
وقبيلة من البربر

لحن : قال القائل اللحن أن تريد الشيء فتورى عنه بآخر

اللطاف : بمعنى الهدايا واحدها لطف بفتحين قال :

كن له عندنا التمسكريم واللفظ - قاله الرعشري في شرح مقاماته

ليس وراء عبادان قرية : يكنى به عن بلوغ الشيء غايته ويقولونه أيضا
لحسن المنظر قبيح الخبر قال الخوارزمي :

أبو سعد له ثوب مليح ه ولكن جشوا ذا الثوب خرية

فان جاوزت كسوته اليه ه فليس وراء عبادان قرية

حرف الميم

يوم : بمعنى الشمع فارسي تكلموا به به عليه في شرح الفصيح نقلا
عن أئمة اللغة وكلام القاموس يوم خلافة وهو وهم
مغشوب : بفتح الميم وسكون الشين وفتح الحاء المعجمتين اردأ الخرز
وأقلها قيمة وتقدم خاقه فيقال مغشوب على القلب قال المتنبي :
بياض وجه يريك الشمس حالكة ودر لفظ يريك الدر مغشوبا
قال الواحدى : هو خرز معروف وليست عربية وهو ما يشبه الدر
من حجارة البحر والعرب تقول له المنضض
مطران : عابد النصارى قال أبو منصور ليس بعربي محض
مجلس : معروف والناس يطلقونه على التقوط وهو كناية معدنة كما قال
ابن عبد الظاهر :

وكم قيل قوم بالمجالس خوطبوا وذاك دوا جهالم بالتنافس
فقلت لهم ما ذاك بدع وأنه لعند الدوا يدعى الخرى بالمجالس
وقوله بالمجالس يشير إلى قولهم المجلس العالى الخ

ميدة : بمعنى مائدة سمع من العرب وليس بمولد قال بعضهم :
وميدة كثيرة الألوان تصنع للجيران والاكوان
مقدونس^(١) : بالثقاف مغرب معدنوز غربه المولدون بقلة معروفة قال
ابن هاني المغربي : ونحن مقدونس فيها وطرخون

(١) وأهل مصر تبدل الميم ياء

محرم بدون الالف واللام : نصوا على أنه يمتنع لأنه علم بالغلبة فتلزمه اللام أو الإضافة واستعمله ابن الرومي معناه في قوله :

محرم الخول في تقدمه .

ملبى : يحذف الهمزة وتشديد اللام نوع من الرمان لا يحجم له قيل هو خطأ والصواب الملبى بكسر الهمزة لكن في شرح القصص أن ما تقول له العامة حكاه أبو زيد ، وقال صاحب العقد إنه سمع أيضا وحكى المفضل ملبى مخففة اللام قال وهى لغة رديئة قال أبو زيد هو منسوب إلى أمليس وهو الأملس الناعم والياء لليالفة أو إلى أمليس موضع أو الياء من لفظه ككرسى انتهى

مخرقة : اللعب والمزاح مولدة وقال ابن جني في سر الصناعة في وزن مفضل وقالوا مريحك الله ومهلك وقالوا مخرق الرجل وضعفها ابن كيسان انتهى ومنه يصلم أنها صحيحة أو ضعيفة وبه رد ما في القاموس وأصل اشتقاقها من المخرق وهو منديل يلعب به وأطلق على السيف تشبيها به وهذا تحقيق لطيف

مد البصر : مداه وقع في حديث مسلم قال النووي رحمه الله تعالى هكذا وقع في جميع النسخ وهو صحيح ومعناه انتهى بصرى وأنكره يعض أهل اللغة وقال الصواب مدى بصرى وليس بمنكر بل هما لغتان انتهى ومنه يطم خطأ صاحب القاموس

مستهل الشر وميله : يفتح الهاء فيهما والعامة تكسرهما وهو خطأ منصوب : في كلام المولدين ما يتولاه الرجل من العمل كأنه محل لنصبه قال ابن الوردي : نصب المصوب أو هو جلدى / وعنائى من مداراة السفلى

ويطلقونه على أثافي القدر من الحديد قال ابن تيميم :

كم قلت لما فاض غيظا وقد أريح من منصبه المعجب
لا تعجبوا إن فار من غيظه فالقلب مطبوخ على المنصب

وإنما هو في الكلام القديم الفصح بمعنى الحسب والشرف ولم يستعملوه .
بهذا المعنى لكن القياس لا يأباه وفي المصباح نصب الكلمة لأنه استعلاء
وهو من مواضع النحاة ومنه يقال لفلان منصب كسجداى علو ورفعة
وله منصب صدق يراد المنبت والمختد وامرأة ذات منصب ذات حسب
وجمال لأنه رفعة لما انتهى وظاهره أنه في المعنى الحادث مصدر ميمي ولو
جعل اسم مكان لكان أظهر لأنه مكان ينصب فيه للحكومة

ملثم : بالمشاة الرياح المعروفة ويقولونه بالثلثة حتى قال القيراطى :

وباذنحج قال فضلى الذى لا يمتحنى عنكم ولا يكتم
يصبر لآنفاسى نسيم الصبا ويلثم الارض لى الملم

وكلمها مولدة قال السيوطى في بابل الروضة : ملثم لم يذكره في القاموس
وهى ريح شديدة تأتي في وجه البحر الملح فيقف مأوّه في وجه النيل
فيتوقف حتى يروى البلاد وهو أحد أسباب زيادة النيل بأذنه تعالى وفيه
يقول الشاعر :

اشفع فللشافع أعلى يد عندى وأسى من يد المحسن
فالنيل ذو فضل ولكنه الشكر فى ذلك للتلن

مكدى : بمعنى مائل . قال الحريري قولهم لمن يكثّر السؤال منكأ أصله
بجد لاشتقاقه من الاجتهاد وكان الأصل فى المجدى المجتدى فأدغمت التاء
فى الدال ثم أقيمت حركة الحرف المدغم على ما قبله كما فعل ذلك فى قراءة .

من قرأ أم من لا يهدي إلا أن يهدي والأصل فيه يهتدى انتهى، أقول هذا غريب وأغرب منه قول بعض أهل العصر أن التكدى معرب كدائي كردن عربته الفقهاء ولم يوجد في كتب اللغة بهذا المعنى وهذا كله خطأ فإنه عربي صحيح قال الراغب في مفرداته الكدبة صلابة في الأرض يقال حفر فأكدى واستعير ذلك للتأليب الملحف والمعطى المقل قال تعالى وأعطى قليلاً وأكدى وقد فصلناه في شرح الدرّة

ملق : يقولون تملق المساء إذا سأل في مستو من الأرض فهو ملق وواحدة ملقة وهذا من كلام المولدين وليس التملق إلا التودد والتلطف ، قال الأندلسي :

وكان بمصر البحر قدما فأصبحت وأعمارها أشجارها تترفرق
ويعجبني منها تملق أهلها وقد زاد حتى ماؤها يملق

نعم الملقة والملق بمعنى الماء في منخفض الأرض صحيح بإطلاقه الممل على الحال لوروده في اللقة بمعنى ما استوى من الأرض ووقع في شعر من يوثق به بمعنى الخضر ، قال ابن نباتة السعدي :

وغاض طافي الملقات في الفسق وانكدر الليل على باق الشفق

قال الصولي في شرحه الملقات الجبال وانكدر الصب ولم ينكره وقال ان الملق الخضر ومنه قيل للاكمة المفترشة ملقة أيضا اهـ

مهران : ساحل البحر تكلموا به قديما

مقمجر : القواس معرب ذكره

مرعز : معرب تكلموا به

مسائق : فراء طوال الأكام معرب جمع مستقة

مرج : قبل هو معرب أو هو عربي وهو ما تخرج النواب فيه
 موزج : خف معرب موزة - موق : مثله جمعه أمواق
 حارية : اسم امرأة رومية عربية - مقد : بمعنى باذنجان معرب
 مقلند : لغة في أقليد معرب - ميدان : معروف معرب
 مريق : العصفر معرب وليس في كلامهم اسم على فعيل
 ملاب : طبيب معرب

مارستان : بفتح الراء معرب بيارستان ولم يرد في الشعر القديم
 مسك : فارسي معرب والعرب تسميه المشعوم
 مهريق : صحيفة معرب مهره جمعه مهارق تكلموا به قديما وقد يخص بكتاب
 العهد كما في شرح الحماسة

موسى : معرب موثى أى ماء وشجر قال أبو العلاء لم يسم به قبل نزول
 القرآن ثم سمي به تيمنا
 مرهم : ما يوضع على الجراحات معرب عن الجوهرى
 مهرجان : هو أول نزول الشمس في برج الميزان وقع في شعر السرى
 والبحترى ولم يرد في الكلام القديم
 مجوس : معناه صغير الأذن في الأصل معرب منج كوش
 مصطكا : بالقصر والمد دخيل تكلمت به العرب
 مسطار : ومصطار غمر حلوة معرب

معمودية : ماء تنسل به النصارى أولادهم قال الصولى في شرح ديوان
 أبى نواس أنه معرب معموديتا ومعناها الطهارة ويراد بها ماء مقدس بها
 يتلى عليه من الانجيل ثم تنسل به الحاملات

مرزبان : يضم الزاى رئيس القوس جمعه مرازية ومراذب تكلموا به
 قديما والمرزية مصدره كالدقنة ومعناه حافظ الحدود أى الثغور
 من : شدد وزن معروف ويقال منا بالقصر ومثناه منوان وجمعه
 أمناه وعلى الأول متان وأمان

مرزنجوش : ومردقوش الزعفران أو نبت آخر طيب الرائحة وليس
 فى كلام العرب مردقوش بمعنى نبت الأذين وسموه مرزنجوش قال ابن مقبل :
 يعلون بالمردقوش الورد ضاحية على سمايب ماء الضالة اللجن
 قال الجوهري أظنه معربا وقال ابن البيطار يقال مرزجوش ومردقوش
 وهو فارسي معرب واسمه بالعربية السمق والعبقر وحبق القنا
 ماش : حب معروف معرب عن الجوهري وقال أبو منصور هو
 فارسي ومعربه مح

مهندم : أى مصلح فارسي معرب اندام عن الجوهري
 مهندس : الذى يقدر بحارى القنى والأبنية وأصله مهندز فأبدلوا زايه
 سيننا لانه ليس فى كلامهم زاي قبلها دال

منجنيق : معرب من جه نيك أى أجود أو أنقى جيد لانه لا يجتمع
 الجيم والقاف فى كلمة عربية غير اسم صوت يكسر الميم كما فى القاموس
 وضبطه أبو منصور بفتحها آلة لرمى الحجارة كالمنجنوق ومنجنيق لغات
 فيه معربة وقيل الأقرب أنه معرب منجل نيك ومنجل مايفعل بالحيل
 وميه زائدة وقيل أصلية ويدل على الأول قول بعض العرب كانت بيتنا
 حروب عون تغفا فيها الميون مرة بمنجنيق وأخرى بوثيق وقيل النون

زائدة والميم أصلية وعكسه وقيل هما أصليتان وقيل زائدتان كما فصل
في التصريف

مرتك : معرب - مريم : معرب على الصحيح

ماروت وماجوج : معربان

ماه : بمعنى البلد ومنه ضرب هذا الدرهم بماء البصرة والماعان
دينور ونهاوند

ميسان : اسم موضع معرب مياقارقين : اسم بلدة معرب

ماجون : الموضع يجتمعون فيه معرب

مس : بمعنى نحاس معرب

مسطح : ما يجفف فيه التمر معرب مشتة

منبج : بلدة معرب

مواتيد : بمعنى بقايا في شعر الفرزدق معرب

ميزاب : معرب ومرزات غلط وفي أمالي ابن المعافي الميزاب معروف
والمرزاب السفينة انتهى

معزى : معرفة وميمه من نفس الكلمة عن المازني

ماذيان : ليست بعربية

مزورة : بوزن المفعول مرقه يطعمها المريض مولدة وقاله الفقهاء في
الإيمان هي ما يطبخ غالبا من الأدهان ، قال كشاجم :

شيخ لنا من مشايخ الكوفة نسبته للريض موصوفة

لو حول الله قلبه غنا ما طمع الناس منه في صوفة

يعنى أن نسبته مزورة لا أصل لها وهذا من آيات المعافى .

ملط : التخليط أن يجتمع شاعران فصاعدا على تجربة خواطرهم في العمل في معنى واحد من الملاط وهو جانب السنام لاخذ كل جانباً قال ابن رشيق وقسم منه بسمى المماثلة . . كما في البدائع للحداد

مندى : قسم من العود وهو المطرى بالمسك والعنبر واللبان قال الزعزعى منسوب إلى مندلى قرية من الهند
ماعدا مما بدا : قال ابن عنين :

يادهر ويحك ماعدا مما بدا أرسلت سهم الحاديات فأقصدا

وأول من تكلم بهذه الكلمة سيدنا على رضى الله عنه وكرم وجهه في كلام قاله لسيدنا عبد الله بن العباس رضى الله عنهما لما أنفذه إلى الزبير رضى الله عنه يستفيئه إلى طاعته قبل حرب الجمل : لا تلقين طلحة فانك أن تلقه تجده كالنور عاقصا قرنه يركب الصعب ويقول هو الذلول ولكن الذى الزبير فقل له يقول لك ابن خالك عرفتني بالحجاز وأنكرتني بالعراق فصاعدا مما بدا ، قال أبو عمرو قال أحمد بن يحيى معناه ماظهر منك من التخلف بعد ماظهر منك من التقدم في الطاعة ، قال أبو العباس ويقال فعل ذلك الأمر عدوا بدوا أى ظاهرا جهارا وقال غيره معنى قول على ماعدا مما كان بدالنا من نصرتك أى شغلك وأنشد :

عداني أن أزورك ان هـى عجبا كله الا قليلا

وقال أبو حاتم : قال الاصمعي : ماعدا مما بدا وهذا خطأ والصواب أما عدا من بدا على الاستفهام يقول ألم يتعد الحق من بدا بالظلم ولو أراد

(١) والعوام تحرفة وتقول ايتس حدا فيما بدا

الاجبار قال قد عدا من بدا الظلم أى قد اعتدى من بدا هذا كله عن
الأزهري .

متره : عن ثعلب أن العرب كانت تذكر لاولادها ما عرف من الشعر
مثل قنابلك وتطلب أن تحلوحنوه يسمون ذلك مترًا من متره بمعنى قطعه
ولم يذكره غيره كذا في كتاب الامجاد للباقلاني

مأموسة : يوزن المنقول النار قال ابن قتيبة في طبقات الشعراء أتى
عمرو بن أحر بأربعة ألفاظ لا تعرفها العرب سمي النار مأموسة في قوله :

تطايح الظل عن أعطافها صعدا . . . كما تطايح من مأموسة الشرر
وسمى حوار الناقة بابوسا في قوله : أخت قلوصى إلى بابوسا فرعا -
وقال يذكر بقرة : وتنس عنها فرقد خضر - ولا تعرف العرب
التنس ، وقال :

وتنقع الحرياء ارتنسه . . . متشاوسا لورده نقر
وزعم أن الاذنة ما يلف على الرأس ولا تعرفه العرب انتهى . . وقيل
تنس بمعنى تأخر وهي معربة وأصل معناها جلس

مشق : خط فيه خفة والعرب تقول مشقه بالرح إذا طمنه طمنا خفيفا
متنايما قال ذوالرمة : فكر يمشق طمنا في جوانبها - قال أبو القاسم البغدادي
في كتاب الكناية : فيكون هذا استعارة .

ماهو : يقال فلان يضرب إلى كذا ما هو أى حديث الخلية أزه
اللون إلى البياض ما هو أى ماثل اليه وليس هو بعينه وما زائد وخبره
الطرف المقدم أو موصولة مبتدأ أى الذى هو فيه وهو مبتدأ مخوف الخبر
أى الذى هو فيه كذا أو نافية كقوله : حية خيثة ما هي - أى ما هي
الاخيثة قاله زين العرب

محصول : بمعنى غلة حاصلة ليس مولدا كما توهم قال ابن يعيش مفعول يكون اسما كحقوق بمعنى العقل ومحصول بمعنى الحاصل وهو البقية ، انتهى قلت : أو مفعول للنية كفاعل كما في قوله تعالى حججا مستورا فانه بمعنى سائر على أحد الوجوه وقالوا رجل مرطوب أى ذو طوية ومكان مهول أى ذو هول وجارية مفتوحة ولا يقال هلت المكان ولا غنجت الجارية قاله أبو حيان .

مسقوطة : بمعنى ساقطة ليس بخطأ وفي البخاري مر بتمرة مسقوطة قال الشراح التباس ساقطة لكنه قد يحمل اللازم متعديا بتأويل ، وقد يقال سقط جاء متعديا بدليل سقط في أيديهم

ملائكة الارض : هم أهل العراق للناطقهم قال الشاعر :

ملائكة الارض أهل العراق وأهل الشام شياطينا

وكان الزجاج يقول بغداد حاضرة الدنيا وما عداها بادية قاله المحدثون

ماهية : بمعنى الحقيقة نسبة إلى ما هو مولدة لم نسمع

ميناء : بالمد والقصر مرمى السفن مشتق من الوناء وهو الفتور لسكونها

فيه ويقال لها حبس بكر الحاء وسكون الباء الموحدة والسين ومصنع

ومصنعة وفرضة كما في الزبيدي وقولهم مينة خطأ كما صرح به

مركز : براء مهملة وكاف وزاى معجمة التناقى بلفة أهل المغرب وهم

مولدة غير عربية نقله الزينوني ، قال الشاعر :

لا آكل المركز دهرى ولو تقطعه كفى بروض الجنات

لانه يشبه فيها يرى أصابع المصلوب بعد الثمان

قلت : هذا الشعر لأبي أحمد المعروف بالمبذل من شعراء الذخيرة لكني

رأيت فيه للرقاس بقاف وسين

مخران: وقع في شراب المرقب وفست بريح الجنوب ولست أدري ما أصلها
ملح: يقال للعين التي تصيب مالحه ولذا حسن قوله:

يا حاسدي عدا على وصل من كانت أويقاتي به مالحه
قد مات غصن الوصل ياسيدي وكل ذا من عينك المالحه

قلت: مات غصن الوصل استعارة ركيكه ولو قال قد جفد ورض الوصل
لحسن ذلك، وفي بعض الرق أعينه من كل عين زرقاء وعين شهلاء وعين
مالحه سوداء نقله الشيخ أحمد البوني وقال ابن السيد يقال ليس على كلام
فلا ت ملاحه

مقنجر: هو القواس معرب كما ذكر في أدب الكاتب وفي غريب كراع فتجر
مهاب: قال الصغاني في جمعه مكان مهاب أي مهوب، قال المثل:

أجاز إلينا إلى بعده مهاوى خرق مهاب مهال

انتهى، قلت: استعمله بعض الأدباء كصاحب فلان والعقيان بمعنى ذي هبة
بجونا قال أبو هلال في كتاب الفروق المجنون صلابه الوجه وقلة
الحياء من قولك بمن الشيء بمنجونا إذا صلب وغلظ ومنه سميت الخشبه
التي يدق عليها القصار مبيحة وأصلها البقعة تكون غليظة في الوادي وناقفه
وجنأ صلبة شديدة وقيل غليظة الوجنات والمجون كلمة مولدة لا تعرفها
العرب وإنما تعرف أصلها الذي ذكرناه انتهى

مساوى: بالياء في آخره بمعنى الميوب قال الصقلي في التثقيف الصواب
همزه وفيه نظر

المعاظلة: عند الأدباء التعقيد من عاظل الجراد ركب بعضه بعضا، وقال
قدامة هي فاحش الاستعارة

مريسي : ربح معروفة عند أهل مصر وقال بشر بن غياث المعتزلي
المريسي بفتح الميم وكسر الراء وسكون الياء التحتية والسين المهملة والياء
المشددة كاسم هذه الریح نسبة إلى مريس قرية بأرض مصر ومريس جنس
من السودان من بلاد النوبة وتأتيهم في الشتاء يخرج من ناحية الجنوب يسمونها
المريسي لآتيانها من تلك الجهة وقيل إن بشرا المريسي نسبة إلى درب
المريسي ببغداد لأنه سكنه وقيل المريسي خبز وسمي تسميه أهل مصر
البسيس كذا في طبقات الحنفية

متن : متنا الظهر مكتنفا الصاب عن عين وشمال ويطلق على الظهر بمجملته
كما في قول الشاعر : كالسيف عرى متناه عن الخلل - وهو معنى شائع أيضا
والمقصود هنا بيان ما استعمله المولدون ... وفي الكتاب الاصل الذي تكتب
فيه أصول المسائل ويقابله الشرح وهذا لم يرد عن العرب وإنما هو مما نقله
العرب تشبها له بالظفر في القوة والاعتداد

مسند : بصيغة المفعول قال ابن السيد في شرح أدب الكاتب الخط
المسند خط أهل اليمن وهو قديم والجزم ما حدث بعده لأنه قطع منه انتهى
قلت : هذا أصله لكنهم كثيرا ما يقولون كتب المسند بمعنى الخط الجيد
لأنه في الغالب يسنده إلى نفسه للتمدح فأعرفه

مرموق : استعمله الفقهاء وقالوا لم يسمع عن أئمة اللغة رقه حتى يشق
منه مرموق ورد بأن الأزهري حكى عن ابن السكيت أنه جاء عديم موق وهو ثقة
مكية : بفتح الميم والكاف وتشديد الباء الموحدة غطاء معروف وينطى
أواني الطعام وهو متداول بين الناس واستعمله أبو بكر الخوارزمي في
رسائله في قوله : لو أنصفت الحال خلعت إلى منزله العالم بين طبق ومكبه والفلك
بين دنيا وآخره ولكني نزلت على حكم طاقق وانتهيت إلى غاية جودي

لو كنت أهدى على قدرى وقدركم: لكنت أهدى لك الدنيا وما فيها
وهي عامية مولدة

مقامة: واحدة المقامات بفتح الميم المعروفة في صناعة الأدباء والوعاظ
مولدة محدثة لم تقع في كلام أحد من المتقدمين لكن لها وجه من الجواز
قال الامام المطرزي المقامة مفعلة من القيام يقال مقام ومقامة كمكان ومكانة
وهما في الاصل اسمان لموضع القيام ثم سمي به المكان والمجلس قال تعالى
خير مقاما وأحسن نديا ، وقال ابن علس :

وكالمسك ترب مقاماتهم وترب قبورهم أطيب

وقال زهير: وفيهم مقامات حسان وجوههم وأنديتها ينتابها القول والفعل
وقال مهلهل: نبشت أن النار بعدك أوفدت واستب بعدك يا كليب المجلس
أى أهل المجلس وقد جاء في الحديث وإن مجلس بنى عوف ينظرون
إليه أى أهل المجلس . وقال آخر: مقاماتنا وقف على الحلم والحجى ، ثم
السعوا فيه حتى سموا ما يقام به فيها من خطبة أو موعظة ونحوها مقامة كما
سموه مجلسا فقالوا مقامات الخطباء ومجالس القصاص وهو مجاز باعتبار
المجاورة والاتصال كتسمية الحجاب سماء في قوله تعالى وأنزلنا من
السماء ماء طهورا ويدل على أن المقام بالفتح اسم لمكان القيام إبدال الجنات
منه في قوله تعالى إن المتقين في مقام أمين في جنات وعيون والجنات
أمكنة ، والمقام بالضم الإقامة نفسها وكذلك المقامة بالضم ومنه قوله
تعالى الذى أحلنا دار المقامة من فضله ، وقال الجوهري يجوز أن يكون كل
واحد منهما للسكان والفعل انتهى وبقي لهذا تكلة لا يسعها هذا المقام ..
وأول من اخترع هذا البديع الهذاني وتابعه الحريري والزمخشري والفضل
للمتقدم :

وما قصبات السبق إلا لعبد

مجلس : قد عرفت معناه عند المولدين

مطر مصر : يضرب به المولدون مثلاً لنافع قد يتضرره ، قال الشاعر :
وما خير قوم تجذب الارض عندهم بما فيه خصب المالمين من القطر

مسح وجهه : مسح الوجه بحب الاحل معروف جعلوه كناية عن
السبق لانهم كانوا يمسحون وجه السابق من خيول الخلبة تكرماً وربما
مسحوا وجه فارسه ثم تجوزوا به عن كونه كريماً في حلبه المجد حائراً
قصبات السبق في ميدان المكارم مبرزاً على أفرانه في مضمار الكمال كما قال جرير :
إذا شئتم أن تمسحوا وجه سابق جواد فدوا في الرهان عنانيا
وقال ابن عبد ربه :

وإذا جياذ الشعر طاولها المدي وتقطعت في شأوها المهور
خلوا عناني في الرهان أو امسحوا عنى بفسرة أبلق مشهور

مفترى : كذاب ولا بس الفروة أيضاً قال العجاج : قلب الخراساني قلب
المفترى - قال الزبيدي المفترى لا بس الفروة يقال افتربت فروا لبسته
مندوحة : سعة بفتح الميم مفعول جمعه منادح يقال عنه مندوحة ومندوح
من التدح وهو المكان الواسع ، وقول أبي عبيدة المندوحة الفسحة والسعة
ومنه قيل للرجل إذا عظم بطنه واتسع انداح واندهى وهم ، لانه معتل
وليس من تلك المادة

ميشوم ومشوم : خطأ عامي وصوابه مشوم ، قاله الزبيدي

مات كند الجباري : وذلك أنها إذا ألفت ريشها أبطأ نباته فإذا طار
الطير لم تقدر على الطيران فسكنت

مذهب : يفتح الميم والذال المعجمة والموحدة مقفل من الذهاب قال
أبو عبيدة هو موضع التقوط كالتحلا والمرفق والمرحاض كذا في شرح
النسائي وهكذا ورد في الحديث وفي مستند أحمد عن ابن عمر رأيت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم مذهبا مواجها القبلة

ملاحن العرب : الغازها وهي الشجاعة لأنها تظهر الحجبى والمعاينة
والرمز والمعنى ، والمتأخرون من الأدباء اصطلاحوا على التفریق بينهما وهو
ليس بأمر لغوى وقد تطلق على كنياتهم كقولهم للخنز أشقر والبهاء أشهب
إلى غير ذلك مما ذكر في كتاب الكناية لابن المكرم

المدرور : السائل عامية مولدة مبتذلة ولا بن خالوية كتاب سماه زبيل المدرور
مصمودة : من بلاد البربر والنسبة اليها مصمودى والجمع مصامدة كذا في

المعجم

مصقلة : آلة العقل وعلم مصقلة بن هبيرة وفي المثل لا يكون كذا حتى
يرجع مصقلة بن هبيرة لانه ولأه سيدنا معاوية رضى الله عنه طبرستان
فقتل في حرب لها قاله ياقوت

ماجل : يميم والفوجيم مكسورة ولأم : البركة العظيمة وماجل قيروان
حنزله معروف قاله في المعجم وللشريف على بن زيادة :

يا حسن ماجلنا وخضرة مائه والنهر يفرغ فيه ماء مزبدا
كك اللؤلؤ المشور إلا أنه لا استقره استحال زير جدا

وهذا في معنى جرى الماء على النجيل

معالي : قال ابن السيد في شرح قول المعمرى :

مالككم لاترون طرق المعالي قد يزور الهيجاء زير النساء

المعالي واحدها معللة وقد حكى معللة قال الاعشى :

فقد تكون لك المعللة والظفر

مندل : قال في المعجم بلد بالهند يجلب منه العود المندلى ذكى الشذا
والمندلى الطير

قلت : وهم يغلطون فيه ويظنون المندل نفسه بخورا آخر

منف : بالفتح ثم السكون مدينة فرعون وهى أول مدينة عمرت بعد
الطوفان نزحها مضر بن حام بن نوح فى ثلاثين رجلا فسميت مافه ومافه
بلغة القبط ثلاثون ثم عربت ففيل منف ، ومنوف من قرى مصر القديمة
لها ذكر فى فتوح مصر ويقال لكورتها الآن المنوفية انتهى - قلت : فنف
اسم مصر ومنوف اسم القرية المعروفة الآن ومن الناس من توهم أن
منوف غلط من منف

مشورة : بفتحين بينهما سكون ظن بعضهم أنها الحن وليس كما ظن
قال ابن يعيش بما شذ مكوز ومدين فى الاعلام والقياس مكازة وقالوا فى
غير العلم مشورة وهى مفعة وهى من الشورى من شاورت فى الأمر يقال
مشورة ومشورة فشورة على القياس فى الاعلال بنقل الضمة إلى الشين
ومشورة شاذ والقياس مشارة كقتالة ومقامة وقالوا مصيدة ومقودة مثله
وكأن المبرد لا يجعل ذلك من الشاذ فى الاعلام ونحوها

مناخ : مبرك الابل يضم الميم وفتحها خطأ

مغمز : يقال ما فى هذا الأمر مغمز أى مطمع كذا فى أفعال السرقسطى ،
وكنيت قلت فى شعر لى :

ليس بعين الحظ لى نظرة وليس فى حاجبه مغممز

مرحه : قام عليه في مرحه وكأنه للسلب نحو جلدت البعير أزلت عنه
الجلد وليس مولدا فاته وقع في الحديث كما في الكرمانى

مرمد : على وزن اسم الفاعل من تفعليل الرماد هو الذى لا يحس
والعامة تقول له مرمد ولا أعرف له أصلا لكنه في الصادق والباقر وفى
كتاب الإعجاز قال فيه إن اشتبه عليك متأدب أو متشاعر أو ناشئ
أو مرمد

مجله : هي الصحيفة وورد في الحديث مجله لقمان قال السهيل كأنها مفعلة
من الجلال والجلالة أما الجلالة فمن صفة المخلوق والجلال من صفة الله
سبحانه وتعالى وقد أجاز بعضهم أن يقال في المخلوق جلال وجلالة وأنشد :
فلا ذا جلال هبته للجلالة ولا ذا ضياع هن يتركن للفقر انتهى

مشال : استعمله الزجاجي في أماليه لتكرمة صدر المجلس أى فراشه
المعد للرئيس

مقبور : في أمالى ابن المعافى القباء من القبو وهو الضم لضم أجزاءه أو
لضم جسمه لأبيه ، ولذا يسمى بهض النحاة المضموم مقبوا .. انتهى
ماطقة : بوزن اسم الفاعل من التلطيف مكتوب صغير بعتاب أو شفاعنة
قال القيسرانى :

بادر جمالك بالجميل فرجما ذوت الملاحة أو أبل المذنف
واسبق عذارك باعتذارك قبل أن يأتى بعذل هواك منه ملطف
مهدى : قال الخوارزمي في كتاب الأنساب : يقال للذى لا أصل له في
العنق خارجي وللذى نسبوه إلى من ولده لا إلى مولده مهدى وعبدى
وبهادى انتهى

مر : أمر بمعنى اذهب قال : ويا سرورى مرعنى ولا تعد .

وهى عامية مبتذلة فاسدة يستعملها عوام المغرب ويقعداد

مدينة : بمعنى جارية هى كلمة جارية فى استعمال الناس ولها أصل فى اللغة يقال دين فلان يدان إذا حمل على مكروه ومنه قيل للعبد مدين وللأمة مدينة وقيل هى من دته إذا جازيته بطاعته قاله الراغب

المنبت : وهو فى قول ابن برد المغربى . وامزج بماء الذهب المنبتا .
بمعنى الفضة وعامة المغرب تسميها المنبوت وهى مولدة عامية كذا قال ابن
بسام فى ذخيرته

موصول : معروف وهو عند المولدين نوع من المزمار معروف
مشهور فى كلامهم كقول ابن مكناس :

لله شحورور على أيكه موشع بالصبح فى الغيب
شيب للورقاء لما شدت بالدوح فى موصوله المذهب

مركب : للسفينة استعماله الناس وهو صحيح لما نقل فى إيضاح المفصل
عن ابن الأنبارى أنه جاء مفعول بمعنى مفعول كمركب بمعنى مركوب
ومشرب بمعنى مشروب ومصدر بمعنى مصدر وأنكره بعضهم فقال لم
يجىء مفعول بمعنى مفعول وإن سلم فهو نادر

المثلث : النمام ، وفى الحديث لعن الله المثلث فقيل يا رسول الله ومن
المثلث قال الذى يسمى بصاحبه إلى سلطانة فيهلك نفسه وصاحبه وسلطانة
قاله المبرد فى الكامل

معادى : السفن الصغار التى يجازيها النهر وهى جمع معدية وهو صحيح
لغة لكن استعمالها بهذا المعنى عامى كما قال الوراق وقد سكن روضة مصر :

منزلى فى ذلك البر ومن ذا البر زادى
ولتفرطلى ما أبقيت شيئا للمعادى

ومثله قولى فى آل البيت رضى الله عنهم عفدا^(١) لما ورد فى الحديث
النبوى من قوله صلى الله عليه وسلم إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة
نوح من ركبها نجا

إن آل البيت حبي لهم مائى وزادى
وهم سفرى نجاتى فى معاشى وممادى

وللنواجى: قد تدانى الرحيل والسير صعب فعلام القدوم من غير زاد
ويبحر الهوى غرقت ولكن بك أرجو النجاة يوم المعاد
مرق: التزيق فى كلام المولدين بمعنى الله والخلاعة كما قال سيدى
على وفا:

ورحت بشمزى وفرط تهنى أمير غرام والخلاعة حلنى
محارة: بكسر الميم وبالحاء والراء المهملتين صدف صغير واستعمله
المولدون بمعنى هودج صغير على طريق التشبيه كما قال الوراق:
«بأبي عيشى على المحارة عيشا منصا»

وفى المقتضب لابن السيد محار الصدف حين يعرى من اللحم واحده
محارة انتهى، وقال صدر الأفاضل إنه من أحرار إذا رد لأنها ترد الآفات
عن الدر

(١) إذا ورد فى حديث حكمة أو ورد كلام منشور من أديب أو حكيم
ثم نظم أحد فهذا النظم تسميه علماء الماتى عفدا تسمية اصطلاحية مجازية

مزلة : عند البغداديين جرة أو غايبة خضراء يبرد فيها الماء قاله
المطرزى في شرح المقامات

ملاوى : جمع ملوى وهو ما تلوى به الاوتار وتربط به ، قال
كشاجم :

دارت ملاويه فيه فاختلفت مثل اختلاف اليدى فيه مشبكاً
ومنه المضراب وهو معروف ، قال أيضا

لجعلت للقرطاس جانب صدره وجعلت جانب عجزه مضرباً

معرض : بكسر الميم اللباس الحسن وأصله أنهم كانوا يلبسون الجوارى
لباساً حسناً للبيع ويقال لكل ما يلبسه معرض في معنى : وكل رداء يرتديه
جميل - قال ابن المعتز

بحاسنها زهرة للصبيون ومعرضها كل ما يلبس

عُخِّي : اسم مفعول من الخفاء ومعناه ظاهر والمادة تستعمله لنوع من
التطريز وهو الذى قصد بالذكر هنا كقول ابن النقيب :

وما أنساه فى النيروزما تأمر والامارة فيه تمكنى

وقد أومت إليه كل كف رأت ذاك البدان بكل خف

وطرز عنقه بالصفع منا وما أنموذج التطريز عُخِّي

الا ان الدمامينى قال فى كتابه نزول النيث إنه بضم الميم اسم فاعل
من أخفى والعبرة فيه عليه

ملوك : معناه لغة كل ما تملك به الملك من حيوان أو غيره ثم خص
بغير الزنجى والحبشى قال :

ياسيدي ان جرى من مدممي ودي للعين والقلب مسفوح ومسفوك
لا تخش من قود يقتص منك به قالعين جارية والعبد ملوك

مقفص : هو نقش في الثياب بالطول والعرض ، قال :

لم أنس قول الورق وهي حبيسة والعيش منها قد أقام منفصا
قد كنت أليس من غصوني أخضرا فلبست منها بعد ذاك مقفصا

مسموح : خط الأمراء بالمطية عامية مرذولة قال

رفعت قصة ما أشكو لبائكم لعل يكتب لي بالوصل مسموح
كما تقول وصول لتذكرة الدين

مطلى : مموه ويكون بمعنى مقبول وهي عامية أيضا قال :

وخودد عني إلى وصلها وعصر الشيبة من ذهب
فقلت مشبي ما ينطلى فقالت بلى ينطلى بالذهب

مخدة : بالكسر الوسادة ، ومن أمثال العامة : خذوني تحت رأسكم
وسادة ، أي قد قربت منكم مصيبة أوقعها بكم قال :

تقول مخدق لما اضجعتنا ووسدني حبيب القلب زنده
قصدتم عند طيب الوصل هجري خذوني تحت رأسكم مخدة
ميدة : لغة في المائدة أمثروها بقوله :

وميدة كثيرة الألوان تصلح للجيران والاعوان

وقال لاتسى مائدة إلا وعليها طعام وسميت مائدة لأنها تميد بما عليها أي
تتحرك وقيل هي من ماد بمعنى أعطى قال ربيعة : إلى أمير المؤمنين الممتاد ..
والعامة تقول كرات الميدة لثوع منه قال القيراطي :

أميل لأغصان القنود صباية وإن هي زادتني جفا وتباعدا
ويمعيني بين الأنام تطفلي عليها إذا شاهدتهن مؤيدا

ملوخيا : نوع من البقول يعمل منه طعام معروف بمصر وهي باردة
لدرجة يضرب الاكثار منها بالمرطوبين واصحاب البلغم وفي مطالع البدور
وكتاب الاطعمة انها نوع من الخطمي ولم تكن معروفة قديما وحدثت
بعد سنة ثلثائة وستين من الهجرة وسببها أن المعزبانى القاهرة لما دخل مصر
لم يوافقته هواؤها وأصابه بئس في مزاجه فدبر له الاطباء قانونا من العلاج
منه هذا الغذاء فوجد له نفعاً عظيماً في التبريد والترطيب وعوفي من مرضه
فتبرك بها وأكثر هو وأتباعه من أكلها وسموها ملوكية لخرفتها الصاحة
وقالت ملوخيا

مقتلة : طعام معروف يسمى الآن شعيرة لكونها على شكل الشعير
قال الوراق :

أتيت أرجيه في حاجتي قلم تفتت نفسه الجامدة
وفتل في ذقنه والنفوس تعاف المقتلة الباردة
وله أيضا وليس بما هنا :

وأحق أضافنا ببقلة لنفسية بينهما ووصلة
فما أقل أدبا من سفلة يعد في وجه الضيوف رجلة
والرجلة بقلة معروفة وهي البقلة الخمقاء

مروة الدار : الخللا التنظيف قال المأمون يصفه :

بيت إذا ما زاره زائر فقد قضى أعظم أوطاره
وهو إذا كان متطقا مروة الانسان في داره

مشق^(١) : بمعنى شاق خطأ فإن فعله شق ولم يسمع منه غير الثلاثي في شيء من كتب اللغة المعروفة وقد وقع هذا التعبير في مواضع عديدة من جمع الجوامع وغيره

معلوم : معناه الاصلى معلوم ، والناس تستعمله للرتب والوظيفة وللمراتب في كل يوم من العطية ونحوها كما قال بعضهم :
زد للفقير بفضل متك معلومه يا من فواصله في الناس معلومه

مشجب : بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الجيم بعدها باء موحدة عيدان تظم رقابها وتفرج ثم يوضع عليها الثياب وغيرها وفي المثل فلان كالمشجب من حيث قصده وجدته

مهول : صوابه هائل ولذا خطيء ابن نباتة في قوله في الخطيب : مهول منظره ، قال ابن جني يقال هائل الشيء أنا مهول وقول العامة لامر عظيم مهول لا وجه له والصواب هائل ، وقال ثمر بن الدين بن أبي الفضل المرسي العرب تحمل الشيء على معناه قال تعالى والهدى معكوفاء وإنما يقال عاكف فلما كان في معنى محبوس حمل عليه فكذلك مهول في معنى مخوف

ميضأة : بكسر الميم والقصر وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة ومفعالة وميمها زائدة قاله السيوطي في شرح السنن والعامة تقول ميضأة

(١) أي يضم الميم وكسر الهمزة كأنه موقع في مشقة ... وفي نسخة هنا : التمليط : إجازة الشعر بديهة كما في قوائين البلاغة لمبد اللطيف البغدادي اه
وتقدم التمليط في صفحة ٢٤٢

مد وجزر : هو زيادة ماء البحر المالح وانبساطه ثم بقعه وانقباضه كما يشاهد في بعض السواحل وسببه وعلة فيقال أنه يكون عند طلوع القمر فإنه يورث غليان أجزاء المياه في قعرها وفورانها لانتفاخها ورجوع تلك المياه المنصبة إلى خلف فيظهر المد، والجزر عند مغيب القمر ورجوع الماء إلى قراره فيظهر الجزر. وتحقيقه وتفصيله في مروج الذهب فعليه به من أراد تحقيقه

مواخير : جمع ما خور يريت الخارين وهو أمر يب ميخور، وقال ثعلب قيل له ذلك لتردد الناس من بحر السفينة الماء فهو عربي محض كذا في الفائق

حرف النون

نكشيش : بمعنى ملتحى مغرب نيك ريش أى جيد اللحية مولد قال البديع :

قال قوم عنقته أمرد الخسد وقد قيل أنه نكشيش
قلت فرخ الطاووس أحسن ما كان إذا ما علا عليه الريش

نيلوفر : وقع في أشعار المتأخرين وهو مولد، قال أمين الدولة هو اسم فارسي معناه النيل الأجنحة والنيل الأرياش وربعا سمى أرياشا ومنه نوع تسميه أهل مصر عرائس النيل وهو معروف

ناموس : بمعنى يعوض بلفة أهل مصر ومنه الناموسية ويستعملونه بمعنى التحجب وله وجه لكنه لم يسمع من العرب، قال ابن حجر :

بقنا بمنزلك العبد قصدا عن نومنا يعوضه المنحوس
والعبد فهو خليع ثوب رياسة قد صار لا يقوى على الناموس

والناموس كما في شرح اللباب للسيراني ما يقعد فيه الصائد واتسع فيه حتى قيل للسرار ناموس ومنه قول ورقة: فإنه يأتيه الناموس الذي كان يأتي سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام، يعني الوحي والسرار انتهى. والعوام تستعمله لنوع من البعوض وكنت أظنه من كلام العوام حتى رأيت الجرمي ذكره في كتاب الأبنية

نيروز : ونوروز فارسي معرب تكلموا به قديما وأبدلوا واوه ياء الحاقا له بديجور تقريبا من التعريب قاله الواحدي، وفي تاج الاسماء النوروز نزول الشمس أول الحمل والنبروز هو اليوم الأول من فروردين ماه، وهو أول شهر الفرس ولا أدري ما سنده في التفرقة بينهما ناي : ناي نرم من الملاهي أنجمن معرب، قال الاعشى :

والنمى نرم ويربط ذوبعة والصنج يمي شجوه أن يوضعا
قاله أبو منصور وأصله بالفارسية ناي نرمين ثم عرب في الشعر القديم وكثر استعماله في كلامهم ومنهم من أبدل ياء همزة كاي المعتز في قوله :

أين الثورع من قلب يهيم إلى ساق بهيج وحسن المود والناقى ؟
وقال آخر :

أما ترى الصبح يخفي في دجنته كأنما هو سقط بين أحشاء
والطير في عذبات الدوح ساجدة تطابق اللحن بين المود والناقى
وعريه زغر وامعه القصب وصاحبه قاصب وقصاب، جمعه نابات قال الشريف الرضي :

كفلت باللبو واقية لك نابات وعيدان

وقال ابن المعتز : يضح بالنايات والعيدان

نشا : معرب نشاسته وقال الجوهري هو النشاستج فارسي معرب
حذف شطره تخفيفا كما قالوا للننازل منا

نيزك : جمع نيزك وهو رخ قصير فارسي معرب نيزه تكلمت به
الفصحاء قاله الجوهري واستعمله الحكماء في شكلة ترى كالرخ وهو أحد
أقسام الذهب وصرفته العرب ، وقع في مسلم تركوه أي طعنوه . وبعضهم صحفه
تركوه كما في شرح الحماسة

نورة : قيل هي ليست بعربية رسميت بها لأن أول من صنعها امرأة
اسمها نورة والصحيح أنها عربية وردت في كلامهم وصرفوها

نمي : فلوس رصاص كانوا يتعاملون بها معرب

نمطورية : طائفة من النصارى منسوبة إلى نمطورس معربة

نرد : معرب وفي الحديث الشريف من لعب بالنردشير

نرق : بمعنى جيد أو ثياب بيض معرب وقع في كلام القدماء

نحرير : هو ضد البليد قال الاصمعي كلمة مولدة وأنشد أبو منصور علي
وروده في الشعر القديم قول عدي بن زيد :

يوم لا ينفع الرواغ ولا يقدم إلا المشيع النحرير

وحينئذ لا يصح ما ادعاه الاصمعي وقيل إنها عربية مشتقة من النحر
كأنه نحر الأمر بانقائه كقولهم قتله خيرا قال :

قتلني الأيام حين قتلتها خيرا فأبصر قاتلا مقتولا

لأن من قتل فقد غلب وتصرف وقيل العلاقة بيني الدم والرطوبات
وهو تمحل وقال الرضي في بحث المركبات : النحر يكون بمعنى الاظهار لأن

النحر يتضمنه ومنه قتله خبراً وقولهم للعالم نحرير لأن القتل والنحر يتضمن
إظهار ما في باطن الحيوان.. انتهى

ناطور : الحارس عن الاصمعي والبربر والنيط يحملون الطاء ظاء
فيقولون ناطور في ماحور

نرجس : معرب وليس لوزنه نظير فإن جاء بناء على وزن فعلل
فأراده فإنه مصنوع وقيل وزنه نفعل فلوسمي به لم ينصرف وهو معروف
وتشبه به العيون لذبوله كما قال ابن المعتز :

وسنان قد خدع النعاس جفونه غفكي بمقلته ذبول النرجس
أوفي الشكل دون اللون ، قال أبو نواس :

لدى نرجس غص القطاف كأنه إذا ما منحناه العيون عيون
تخالقه في شكلين بصفرة مكان سواد والياض جفون

فلا عبرة بقول بعض شراح المقامات : الذي تشبه به العيون نوع في
وسطه سواد كزهر الباقلا يوجد بالمغرب ، والزرجية طعام من البيض وقع
في شعر المحدثين وهو على التشبيه

نثفق : مهموز مكسور الفاء معرب ويقال نثفن وهو أبو القميص
معروف ^(١)

نورج : ونيرج وعن الاصمعي نورج بالقلب ما يذام به الطعام جمعه
نوارج والراب أيضاً ورد في كلام الفصحاء

(١) في ترجمة التماموس بالفارسية أن التيفق معقد الأزار
وحجزة السراويل المساة بالبكية عند العوام

نيرج : ضرب من الوشي وبمعنى سريعة (٢) وأخذ كالسحر وليس به معرب
نوس : اسم قرية معرب وترسيان تمر بالكوفة يضرب به المثل لما يستطاب ،
يقال : الزيد بالترسيان

نهر وان : بفتح الراء وضما موضع معروف معرب
ناسور : بالسين والصاد جميعا غلة تحدث في العين والثنية والمتعدة معرب
عن الجوهري

نارين : قال اللخمي في شرح المقصورة فارسي معرب والمعروف فيه
الفتح وفي التاموس انه بالكسر

نيم : الفرو القصير معرب وأصل معناه نصف قال الاخطل : عبا نيمها
مرقعة يلجم — وقيل النيم فرو الثعالب المثلث

نيراس : للصباح قيل إنه معرب

نير : ما يوضع على عنق الثورين معرب

نالجة المسك : معرب فسق : الخدم معرب

نمط : ثوب ذو لونين وحريف ثم اطلق اصطلاحا على الصنف والنوع
فيقال هذا من نمط هذا أي من نوعه

نسبة : بمعنى النسب والنسبة بين المقادير وغيرها استعارة مولدة كما في المصباح
نصب : من مواضع التجاف لانه استعلاء ومنه لفلان منصب كسجد
أي علو ورفعة وله منصب عذق يراد المنبت والمختد وامرأة ذات منصب
أي حسب وجمال كما في المصباح وأما استعمال الناس له فيما تعارف فولدعني

(١) في التاموس النيرجة النيمة والمثني بها والنيرج الثمام وعدا عدوا

نيرجا أي بسرعة والنيرج بالكسر أخذ كالسحر وليس به

نجد : معناه في كلام العرب المزين للثياب يقال نجدت البيت أى زينته وحسنه ويجوز أن يكون سمي به لرفعة الثياب بزيادته عليها وضحه إليها ما يغلبها قاله (ابن) الأبارى ومنه يقال الآن لمن يصنع الطنافس منجد وليس مولدا نوقى : بضم النون هو الملاح جمعه نواقى ويخفف ، وفتح نونه وجمعه على نواتية غلط قاله الزبيدي

نبات : معروف وأما النبات فحُزب من السكر فمولد كقوله :

حلا نبات الشعر باعذلى .. لما عدا في خده الأحمر
فشاقتى ذاك المنار الذى .. نباته أحلى من السكر

والمنبت والمنبوت القضة من عامية المغرب مولدة ذكرها ابن بسام في الذخيرة وفسر به قول ابن برد :

أعتر في فمه فتاة أم صارم من لحظة فتاة
يارشاً التفتى شارباً .. قد هم فيه الآس أن ينبنا
انظر إلى الذاهب من لبننا .. وامزج بنام الذاهب المنبتا

ونباته قاله في التبصرة أما الشاعر أبو نصر عبد الحيد الذى كان على رأس الأربانة فهو بانظم وأما الخفيف عبد الرحيم جد جمال الدين الشاعر المتأخر فأخفيف في نونه فبعضهم حمها وبعضهم فتحها .. والنباتة والنوبات الحشوية قيل لهم لحدوئهم في الإسلام قاله في الكشف ، وللمحافظ رسالة في النباتة وقرنهم بالرافضة وقال زعموا أن سب ولادة السوء فتنة ولعن الجورة بدعة وأنهم بحجة

نبرمه : نوع من الاضعمة حلوى يعمل من الحبوب قاله الشعالي في قول ابن خلد
وكيف ارتقاني لقا امرى .. إذا لم أعتب بالنبرمه

نون العظمة : هي نون المضارع التي تنكلم مع الغير لأنها يتكلم بها
المعظم نفسه ، ومن ملح ابن نباتة في تشبيه الحاجب بالنون :

أغمزه ينظر . ولم أفه بكلمة

يحييني بحاجب . لكن نون العظمة

وسرقه الصفدي فقال :

إن قلت زوني قال لا . بحاجب ما أظلمه

فأ نرى جوابه . إلا بنون العظمة

النفلة : قال في الأنباء في طبقات الأطباء هي بلغة أهل المغرب مرض الدبيلة

نعامة : باطن القدم ، ومنه قولهم تنعم إذا منى حافيا قال :

تنعمت لما جاءني سوء فعلهم . ألا إنما البأساء للتنعم

قاله السهيلي في الروض الأتق (١)

نصب عيني : قال المطرزي جملة نصب عيني أي جملة منصوبا لعيني

ولم أجمله بظهر يعني لم أنسه ولم أغفل عنه والنصب في الأصل مصدر سمي

به قيل وأكثر العرب تجعل نصب عيني بالضم وهو في الأصل اسم لكل

ما ينصب ، فعل بمعنى مفعول كالأكل والطعم بمعنى المأكل والمطعم

النوم : يشبه بالموت قال الشاعر :

تموت ونحيا كل يوم وليلة . ولا بد يوما أن تموت ولا نحيا

(١) واستعمله صاحب المقامات بمعنى القدم كله في قوله واعروريت

ظهر النعامة .. ويقال فلان جاء راكبا ظهر النعامة لمن أتى ماشيا

وقد شبه أيضا حال الحياة بالنوم لأن الانسان طول حياته تغيب عنه حقائق الأمور فإذا مات رآها ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا قاله ابن السيد

نوبهار بلخ : في ربيع الإبرار بيت بناء أحد أجداد خالد بن برمك عارضوا به الكعبة المشرفة وكانوا يحلوفون به ويحج إليه أهل ملكهم ويكونونه الحري وكان يبنّا عتليا حوله الاروفة وثمانية وستون مقصورة يسكنها خدامه ورفاقه وكان من يليه يسمى برمكاى فنى إلى مكة وانتهت البرمكة إلى خالد بن برمك وأسلم على يد سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه وسماه عبدالله انتهى الناووس : بمعنى القبر قاله ياقوت (١)

الندوة : السخاء والمشارورة والآكلة دار الندوة وسميت لما فيها من المشارورة أو الطعام أو السخاء وقيل الندوة الدعوة وقيل المفارقة ذكره ياقوت نهر معقل : في المثل إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل ونهر الله المد ونهر معقل منسوب إلى معقل بن يسار بن عبدالله المزني وهو نهر بالبصرة ذكر الواقدي أن سيدنا عمر أمر أبا موسى الأشعري رضى الله عنهما بحفر نهر بالبصرة فأجراه على يد معقل فنسب إليه ونوى معقل بالبصرة في ولاية عبيد الله بن زياد البصرة لمعاوية قاله ياقوت

نود : في المثل أمرع من نود وأجذب من برهوت وبرهوت واد بحضرموت ونود جبل لما أبطأ الله آدم عليه الصلاة والسلام إلى الأرض نزل عليه وهو أخصب جبل في الأرض ولما مات دفن بمزارع فيه فكانت بنو شيث تعظم قبره فجعل رجل من ولد قاييل مثالا حاكى به ودا وسواعا وبنوت ويعوق ونسرا وكانوا قوما صالحين ثم فشا ذلك حتى عبت وكان ذلك أول عبادة الأصنام وسببها

(١) وقال صاحب المصباح مقبرة النصارى

الند : مصنوع وهو العود المطري بالمسك والعنبر والبان قاله الزحشرى
في ربيع الابرار

نبح الكلب القمر : قال ابن السيد في شرح سقط الزند في شرح قول المعري :
تعاطوا مكافى وقد فتهم ه فما أذكوا غير لمع البصر
وقد نبحوني فما فتهم ه كما نبح الكلب ضوء القمر
هو مثل تعاوره الناس فديما وحديثا ويرون معناه أن الكلب إذا أصابه
ألم البرد ورأى ضوء القمر توهم أنه يدق كما تدق الشمس فإذا رقد فيه لم
يجد دفقا فنبح كأنه يضجر منه وينفض على القمر كما يذبح نحو السحاب
إذا ضجر من كثرة مطاره قال الافي :
فبانت كلاب الحى تنبح مزنة ه وأضحت بنات الماء فيه تدمج

وقد ذكر قوم في نباح الكلب نحو القمر أمرا مستظرفا : ذكروا في معنى
قول العرب أجوع من كابة حومل أن حومل هذه كانت امرأة تجوع كلبها
وأن كلبها نظرت إلى القمر فتد طع فبحت تنومه وشبهها أو شيئا يوكل
وهذا لا يصح له معنى والقول الأول أولى انتهى وهذا كمنز أشعب التي
ظنت قوس قزح علفا أخضر فرمت نفسها له فانت

النعشة الأخيرة : قال الزحشرى في ربيع الابرار الانسان عند الاشراف
على الموت من حدث وقوة وحركة ما يعرض للسراج عند انقافاته من حركة
سريعة وضياء ساطع وتسميها الاطباء النعشة الأخيرة انتهى قال :
لا تغتر فالمرء يرى به ه في القبر بعد النعشة الآخرة

تمام : معروف وأهل مصر تسمى الرياح الدقيق الاوراق تمام قال البدر الذهبي
اكنم أحاديث الهوى بيننا ه ففي خلال الروض تمام
وقال آخر : لا فتضاحي في عوارضه ه سيدب والناس لوام
كيف يخفى ما أكابده ه والذي أهواه تمام

ناورد : لفظ فارسي ، وهو في لغتهم بمعنى : القتال ، وجولان الخيل في الميدان ، وفي اللغة الجديدة : ناورد جنگ ، وجولان اسب ، وبالمعنى الثاني استعمله المولدون ، كالبحثري وغيره ، وقال بعضهم يصف فرسا :

• وإذا عاقت به على ناورده فسكانه من لينة بركار *

نظرة : هي عند المولدين : مس الجن ، ولذا قال ابن التتیب في شعر له :

وما بي سوى عين نظرت لحنها وذلك لجليل بالمليون وغرقى

وقالوا به في الحب عين ونظرة لقد صدقوا عين الخبيب ونظرتي

نظارة الأوقاف : لفظ لم يرد في كلام العرب بهذا المعنى لأنه أمر محدث وإن كان بمعنى غيره صحيحا ، ورأيت في تأريفي لبعض أصحابنا ما نصه : « إن النظارة — بكسر النون بوزن كتابة وغرامة — من النظر في حال الشيء ، استعيرت لما هو الآن متعارف بين الناس ، ولا يصح فيه فتح النون ، لأنه بمعنى التارة يستعمله بعض الفقهاء ، كما في القاموس ، ... ام ، ولست على ثقة منه .

نيزر : بكسر النون وبعدها ياء مشتاة تحتية ساكنة وزاى معجمة مفتوحة ثم راء مهملة : لفظ غير عربي ، علم لولد النجاشي أسلم وكان مع النبي (ص) وآل البيت رضى الله عنهم . ذكره المبرد في الكامل ، وكان لعلي ضيقتان إحداهما البغيفة ، والاخرى نيزر ، ... وتفصيله في الكامل وهذا يعينه في الاصابة .

نيلوفر : قال ابن النابيد : اسم فارسي معناه النيلى الارياش ، وقد

اللاعبوا به يخفوه وقالوا نوفر كما قال (الشاعر) :

والنوفر الغض في الغدران منجدل كأن قضبانه خضر التعارير
نغلة : هي بلغة أهل المغرب ، الديلة ، وهي خراجة معروفة ، كما في
طبقات الأطباء

نخل : معروف ، وتسمعه المولدون بمعنى الصنع ، كما قال الصفي :
ورب صديق غاظه حين جاده . من القوم صنع دائم المظل بالمظل
فقلت له : تأبى المروءة اتسا . تخليك يا بستان فينا بلا نخل
نحباب : كرزاق ، اسم للبريد ، وقد يخص بمن يحيى على ناقة نجبية ، وقد
قالوا : القمر نحباب الشمس ، وهذا كقولهم :

وكوكب الصبح نحباب على يده غلق تملأ الدنيا بشائره
والقمر كالنحباب ، ومنهم من أقامه مقام ولي العهد للشمس
يسمرور : هي ناحية القبة فارس وأصبهان والأهواز وبست وزاول
وسجستان والسند ومكران وكرمان ، ذكر ذلك في آيين الكاسرة . .
غلبت الآن على سجستان وما حولها . . . كذا في تاريخ اليمن للنجاشي . .

حرف الهاء

هوى : في المزهري في كلام المتكلمين أصل الشيء فان يكن من كلام
العرب فهو صحيح في الاشتقاق ووزنه فعول وقيل هو مخفف هيئة أولى
والصواب انه لفظ يوناني بمعنى الأصل والمادة ، وفي الاصطلاح جوهر في الجسم
قابل لما يعرض له من الاتصال والانفصال على للصورتين النوعية والجسمية
هيلج : بخذف الهمزة في شرح الفصح . . عن الفزاز انها لغة أيضاً
هرمز : معرب

هاوون : بوزن فاعول ولا يقال هاوت بضم الواو لأنه ليس في كلامهم فاعل بالضم

هيمان : ما يشد به الوسط معرب وسما به

هراة : اسم بلدة معرب وتكلمت به العرب كثيراً . قال الشاعر
عاود هراة وإن معمورها خرباً وأسعف اليوم عشقاً إذا طرباً

هرقل : معرب

هاعان : معرب وزنه فاعال فلا شذوذ وقيل فعلان ومثله لا يقبل عينه
نحو جولان وهيمان لخروج الكلمة عن مشابهة الفعل بالالف والتون فهو شاذ
هملاج : برذون معرب

هربذة : جمعه هرايذة خدم النار أو حكام الجوس معرب

هندس : معرب هنداز وهو مقدر في الماء وليس في كلام العرب زاي بعد ال

هامرز : اسم أحد مرابذة كسرى معرب

هرج : قيل هو بلغة الخبيثة القتل معرب

هكر : موضح أو دير معرب

هدى : هداه الله تعالى ووقع في بعض عبارة القاضي في تفسير قوله
تعالى «يضل به كثيراً ويهدى به كثيراً» أي اضلالاً واجتماعاً كثيراً فاستعمل
منه أفعل . قال ابن عطية وقرأت فرقة يهدى بضم الياء وكسر الدال وهي
ضعيفة انتهى ، قال أبو حيان حكى القراء أن هدى يأتي بمعنى اهتدى لازماً
فاذا ثبت ما حكاه القراء لم تكن ضعيفة لأنه أدخل على اللازم همزة التعدية ،
قلت : القراءة ولو كانت شاذة تثبت بها اللفظ والوجه ما ذكره أبو حيان ، فصح
استعمال القاضي وغيره من غير تكثير ، لكن إن أراد ابن عطية ضعف النقل
فيها لم يرد ما ذكره أبو حيان

هزار : طائر مشهور فارسيته هزارستان

هرسة : بهاء مفتوحة وراء ساكنة وسين مهملة بمعنى الأكل والخشون
يقولون للأكل هرسة وللشرب مقعة . قال ابن الرومي

ولا يرى أنى إذا زرتة قصدت للهرسة والمقعة

هيكل : في لغة العرب الفرس الطويل والبناء المشرف وبيت الأصنام
ومعبد النصارى وأما التعاون التي يسمونها الهيكل والهيكل فليست في
كلام العرب ، قاله القضاة في العباب

هور ابن أسية : اسم السها عند العرب وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم رب هور بن أسية أعوذ بك من كل سبع وحية ، قاله ابن السيد
في شرح السقط وذكرته هنا لغرابته

هوبك : يوزن عليك زجر قاله الصولي ، قال ابن الرومي

يادهر هل أنت أعمى هوبك أم متعالم

هواده : قال ابن الأنباري في الزاهر : بين القوم هواده أى صلح وسكون
يقال قد هود الرجل يهود تهويداً إذا مشى مشياً ساكناً من ذلك قول عمران
ابن حصين : إذا مت فأخرجتموني فأسرعوا المشى ولا تهودوا بي كما تهود
اليهود والنصارى ، قال :

وتركب خيلاً لا هواده بينها وتشتى الرماح بالضياطرة الحمر

معناه أنه لا صلح بينها

هيضة : قال في القاموس الهيص سلع الطائر ، قلت : الأطباء تستعمله في

الإنسان بمعنى لين الطبيعة من غير دواء . قال ابن حجاج

يا خيبة الأمل الطويل اغتر بالغمر القصير

يا هيضة عرضت لئبيخ مقعد زمن ضرير

هوية بن وصاف : قال يا قوت هو مثل تستعمله العرب لمن يدعون عليه ،
وابن وصاف مالك بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن بجلى بن لحي . قال
نحسه الله بحمي قرقاف . ولبه في مرة بن وصاف
همايون : وهمايون فارسي في الأصل اسم طائر من وقع عليه أو أظله وحل
إلى أعلى المراتب ولدا أطلق على العزيز والملك . وفي بعض الرسائل قيل
إن الله تعالى خلق طائرا اسمه همايون من وقع عليه ظله فاز بدولة وهو
طائر مبمون ، وهذا بما لا يعرف أصله ولم ير ظله . وما في عنايتك فخل حمايتك
وارف الظلال سابق اذياله الاقبال .

حرف لواو

وقع في الطويل العريض : أى في أمر شاق وهذا من أمثال المولدين . قال
تلاعب الشعر على ردفه . أوقع قلبي في العريض الطويل
ياردفه جرت على خصره . ردفنا به ما أنت إلا ثقيل
وقع في الانين : أهل بغداد يقولون لرمضان بعد العشرين وقع في الانين
وبعضهم يقول وقع في الواوات . قال ابن المعتز :
قد قرب الله منا كل ما شعنا كأنني هلال الفطر قد وقعا
نجد لشرك قبل العيد أهت . فان شرك في الواوات قد وقعا
ووقع على كذا اذا وجده ونحوه سقط عليه وعثر عليه ووقع ربيع في
الارض حصل قاله الزحشرى . والتوقيع في الكتاب والامر مولد . وفي
التهديب قال الليث : التوقيع سحج بأطراف عظام الدابة من الركوب وربما
تخاص عنه الشعر فثبت أبيض وقيل إن توقيع الموقع في الكتاب مأخوذ

منه كأنه تأخير في الأحر الذي كتب فيه وتأكيده والتوقيع أن يلحق في الكتاب شيئاً بعد الفراغ.. انتهى

ورش : ضرب من الجبن والعمامة تقول قريشة : قال المعري في رسالة الففران الورش ضرب من الجبن ويجوز أن يكون مولداً وبه سمى ورش الذي يروي عن دافع واسمه عثمان بن سعيد انتهى . وفي عين الحياة الورشان . طائر شجي الصوت وكان عثمان المعروف بورش قصيراً سمياً أشقر حسن الصوت ولهذا لقبه شيخه نافع بالورشان وكان يعجبه لقبه هذا لأنه سماه به أستاذه ، ثم خفف ذلك على خلاف القياس

روج : واد بالطائف وأما ما يعرف من المقافير فمغرب عن الجوهرى . وفي المعجم سميت الطائف روج بن عبد الحى من المالقة وقيل من خزاعة والوج القضا والنعام

ونج : عود الطيب مغرب

واعف : بوافه قيم بيمة النصارى مغرب

وارى سواة أخيه : رعى بالابنة ولذا يقولون البابون غراب

وصى : للذكر والأنثى وكذا عالم وأمير ووحييل لكثير ته في الرجال أجرى على الأصل قاله ابن السكيت ثم قال وقال تعالى ، إنها لاحدى الكبر نذيراً بشره فذكر نذيراً وهو لاحدى وليس هذا بخطأ أن يقول وصية ووحيلة بالتأنيث انتهى . وليس في كلامه ما يدل على أنه سماع أو قياس ووصى آدم مدح بعموم الكرم وقد يكون ذماً بمعنى الفضول

ويله أصله للدعاء عليه ثم استعمل في التعجب مثل قاتله الله وكذا وقع في الحديث كما في الكرماني . وفي المقتضب لابن السيد يروي بكسر اللام

وضمها فن كسر اللام ففيه ثلاثة أوجه : أحدها أن يكون ويل أمه بنصب ويل وإضافته إلى الام ثم حذفت الحمزة لكثرة الاستعمال وكسرت لامه اتباعا لكسرة ميمه، والثاني أن يكونوا أرادوا ويل لانه يرفع ويل على الابتداء ولانه خبر وحذفت لام ويل وحمزة أم كما قالوا إيش لك واللام المكسورة لام الجر، والثالث أن يريدوا وى التى فى قول عنزة

ولقد شئى نفسى وأبرأ سقمها قول القوارس ويلك عنتر أقدم

فيكون على هذا قد حذفت حمزة أم لاغير واللام جارة وهذا أحسن الوجوه لانه أقل للحذف والتغيير، وأجاز ابن جنى أن تكون اللام المسموعة لام ويل على أن تكون حذفت حمزة أم ولام الجر وكسر لام ويل اتباعا لكسرة الميم وهو بعيد جدا . وأما من رواه بضم اللام فان ابن جنى أجاز فيه وجهين : أحدهما أنه حذفت الحمزة واللام وأقيمت ضمة الحمزة على ليم الجر كما حكى عنهم الخدش بضم لام الجر وهى قراءة إبراهيم ابن أبي عبلة الشامي، والثاني أن يكون حذف الحمزة ولام الجر وتكون اللام المسموعة هم لام ويل لا لام الجر، وقال الامام المرزوقى : الاختيار فى ويل اذا أضيف باللام الرفع وإذا أضيف بغير اللام انصب يقولون ويل لزيد وويل زيد فأما قولهم ويله فقد حذفت الحمزة من أمه فيه حذفاً لكثرتة على الاستئتم ولا يجوز أن تكون الضمة فى اللام منتولة اليها من الحمزة لان ذلك يفعل إذا كان ما قبلها ساكناً كقولك من بوء وإذا كان كذلك فقد ثبت أنها شيرها والثنى إذا حذف على غير القياس يجرى على المؤلف فيه انتهى

ودع : بمعنى ترك ليس مبهلا كما اشتهر فى الحديث لينتهين قوم عن ودعهم الجماعات أو تركهم ، قال شمر : من ودعته ودعا اذا تركته وزعمت النحوية أن العرب أماتوا مصدر يدع ويدعروا واعتمدوا على الترك ، والنبي

صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وقد رويت عنه هذه الكلمة وقرئ
ودعك بالتعريف ومعناه تركك وأنشد الاصمعي لأنس بن زعيم :
ليت شعري من أميري ما الذي غاله في الحب حتى ودعه
وقال الشاعر :

وكانت ما قدموا لأنفسهم أكثر نفعاً من الذي ودعوا
كذا في التهذيب

وفي : قال الزبيدي يقولون درهم وافر إذا كان يزيد في وزنه والوافي
الذي لا زيادة فيه ولا نقص وهو الذي وفي برنته وكذلك الوافي في العروض
هو الذي لم يذهب الانتقاص بحزته وتقول استوفيت حق من فلان إذا
قبضته وافيًا إلا زيادة ولا نقص ومنه قوفهم وفي شعره إذا تم فهو وافر
ومن الحديث أنه مر بقوم تقرض شغاهم كلها قرضت وقت انتهى وغالقه
فيه بعضهم كصاحب الناموس

ودى : بالراء المهملة حال ومنه الوادى وودى الذكر وهو بالمعجمة
تصحيح قاله النيريزي

وقع الحافر على الحافر : عبارة عن التوارد . وقال ابن القارض
رحمه الله تعالى لرجل مرق قصيدة لما أنشدت له وقال هذا من وقع الحافر على
الحافر فقال الشيخ وقع الحافر على الحافر من الأول إلى الآخر . ولبعضهم
في هجوه :

هذا حمار قاره في فته ولكم له في النظم وقعة حافر
وبه : في سيبويه ونحوه علامة تصغير قال في ربيع الأبرار إذا سمى
أهل البصرة إنسانا بفيل وصغروه قالوا فيلويه كما يجعلون عمرأ عمرويه

وحداد حدوده انتهى ، قال ابن حجر حدثت بما آخره وبه بعد الثلاثة ، ولما كرهوه ضموا ما قبل الواو حذراً من لفظ وبه

وم : قال ابن السيد في المقتضب وهمت توهموها بحركة الهاء مثل جل جل وجلا إذا غلظت فإذا أردت شيئاً ذهب وهمه إلى غيره قلت وهمت تهم وهما مثل وزنت وزن وزنا انتهى فاعرف الفرق بينهما

وصف : معروف ويقال للثوب الرقيق يصف ما تحته وهو من بليغ الكلام كأنه لما لم يحجبه ويستره قد وصفه ، وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى دحية الكلبي قبضية وقال تختمر بها صاحبك فلما ولي دعاه فقال مرها تجعل تحتها شيئاً لئلا تصف ، وأما قوله ، تصف ألسنتكم الكذب ، فالمعنى أنهم يكذبون وهو من يدعي الكلام حمل قولهم كأنه عين الكذب وعضه فإذا تظقت به ألسنتهم فقد حلت الكذب بحالته وصورته بصورته كقولهم في ذلك وجهها يصف الجمال وعينها تصف السحر وقال المعري :

سرى برق المعرفة بعد وعن فبات برامة يصف السكالا

ورد المعرفة : أهل بغداد تقول له لاحمرار الوجه لمسة الفهم ، وقال حكيم لتبليذه أفهمت قال نعم قال كذبت لأن دليل الفهم السرور ، قال ابن هند وهذا كما تقول أهل بغداد لست أرى في وجهك ورد المعرفة

وسوسة : أصل معناها الصوت الخفى ولذا يقال لصوت الخلى وتطرف الخليم في قوله :

يقال شمرك وسواس هديت به - وقد يقال لصوت الخلى وسواس

وقوله أيضاً :

ومليحة تكسو الجمال لباساً قاسى الفؤاد بحبها ما قاسى
حنت خلاخلها بنقمة ساقها ولذلك سبى جرسها وسواسا

وصول : بصيغة المصدر بطاقة تعطى لرب الدين ونحوه وهو معروف
به الآن وهو تجوز لأنها يتوصل بها لكنها مولدة عامية لم يستعملها متقدم
ولا متأخر محسن إلا أنها وقعت فى الأشعار البازلة كثيراً كقول
تقى الدين السروجى فى قصيدة له :

أنعم بوصولك لى فهذا وقته • يكفى من الهجران ما قد دقته
أنفقت عمرى فى هواك ولبتى • أعطى وصولاً بالذى أنفقت
يا من شغلت بحبه عن غيره • وسأوت كل الناس حين عشقته
أنت الذى جمع المحاسن ووجه • لكن عليه تصبرى فرقه
قال الوشاة قد ادعى بك نسبة • فسررت لما قلت قد صدقته
بأنه أن سألوك عنى قل لهم • عيذى وملك يدي وما أعنته
أو قيل مشتاق إليك قل لهم • أدري يذا وأنا الذى شوقته
يا حسن طيف من خيالك زارنى • من عظام وجدى فيه ما حقت
فخضى وى فابى عليه حمرة • لو كان يمكننى المنام لحقته

وانما أوردت هذا لرقته وانسجامه

واجب : عند أهل الرى طيور مخصوصة معروفة عندهم كثيرة فى
أشعار المحدثين كقول ابن نباتة

أسعديها يا قمرى برزة • سعيدة الطالع والغارب
صرعت طيرا وسكنت الحشا • فما تعديت عن الواجب

وبر : دويبة حقيرة والناس الآن نستعمله بمعنى الحقير الذليل وهو استعارة وجمعه وبور ووبار . ومن ملحم :

قد هدم اليربوع بيت القاره " فجاءت الزغب من الوبار
وجلهم يشتد بالحجاره

أى جاءت الوبار لتفتصر من اليربوع القار

وزن : الوزن والميزان معروف والمولدون يستعملون الموزون بمعنى الحسن والمعتدل ، وشعراء العجم والمولدون أيضا يستعملونه كثيرا . وقال الشريف الرضى " في الدرر والقرر : انه عربى فصيح وعليه قول عمر بن أبى ربيعة :

وحديث ألدّه هو ممّا تشبّهه النفوس يوزن وزنا

وبه فسر قوله عز وجل في سورة الحجر ، وأثبتنا فيها من كل شيء موزون .

حرف لا

ولا يقال لام ألف كما يقول المعلوم لان ألف لا ساكنة أو نحو النطق بها كما في سائر حروف المعجم فدعوها باللام توصلا للنطق بها وخصت لانهم دعوا لام التمرينم بالالف فتعارضوا ولا يراد التركيب لانه لم يركب شيء في الهجاء والا فكان عليهم أن يثبتوا تركيب التاء مع غيرها ونحو ذلك قاله ابن جني في سر الصناعة

(١) صوابه الشريف المرتضى فإن كتاب الدرر والقرر له لا لأخيه الرضى .

لا يشبه العثران ماقى الكتاب : أى لا يوافق ظاهره وباطنه ، وكذا يقولون
الحسن المظفر قبيح المخبر ليس وراء عيادان قرينة قاله الثعالبي
لا أركب البحر : لمن يعدل عن النساء قال
لا أركب البحر ولكننى • أطلب رزق الله فى الساحل

حرف الياء

المولدون يزيدون ياء فى خطاب المؤنثة فيقولون موضع ضربته ضربه
قلت هى لغة لربيعة لكنها ردية وكذا يصلون فتحة الضمير وكأنه ألفاظ يقولون
فتنا وإنكا قال الشاعر

رمنية فاقصدت • فإ أخطأت الرمية

وهو إشباع كذا فى شرح التسهيل ويقولون الألف قبل ياء المتكلم ياء
فيه ولون فى مولاي مولى قلت هى لغة حمير وقرأ الحسن يابشرى قال
الزعمشرى سمعت أهل السروات يقولون ياسيدى ويامولى اه
يطلق : فى قول ابن معروف

ملك الملاح ترى العيو • رب عليه دائرة يطاق

ومخيم بين الضللو • ع وفى القواد له سبق

لفظة تركبة عربها ومعناها حرم الجند خيمة الملك ، وسبق : خيمة تتقدم
الملك إلى المنزل الذى يرحل اليه وهى مولدة أيضا كما قاله ابن خلكان
يحى : علم أنجمى وقيل عربى منقول من الفعل والاول أصح
ياسمين : وياسمون وإن شئت أعربته على النون قال الاصمعى فارسى

معرب

يارق : سوار معرب ياره فارسي كذا في شرح الحاشية ، وفي القاموس يارق
كهاجر : المستبند المريض

يلق : القباء فارسي معرب عن الخوهرى
يعقوب ويوسف ويونس واليسع : كلها معربة ، ويعقوب ذكر الحجل
غير معرب وان وافقه لفظا

يرندج : وأرندج معرب رنده وهو جلد أسود

يكسوم : اسم معرب

بأجوج : معرب

ياقوت : معرب

يهود : معرب يهوذا بذال معجمة : ابن يعقوب عليه السلام
ياهيا : يفتح الهاء ، ويها قال أبو حاتم أظن أصله بالسريانية ياهيا
شراهيا أى الأذى الذى لم يزل كذا قاله أبو منصور والناس يقولون أهيا
شراهيا كما فى القاموس .

يد الدهر ويد الله : فى كلامهم قسم وأصله بالنصب على الظرفية أى
مادامت لله والدهر يد أى قوة ثم نقل إلى القسم فآله البغايوى قلت
ويستعمل بمعنى التأييد أيضا

يدهن من قارورة فارغة : أى يئن بما لا يفعل قاله أبو بكر الخوارزمي
فى أمثاله

البعاقبة : قوم من نصارى مصر والشام يفتنون إلى يعقوب البردعاني
من أهل أنطاكية وكان يعمل البرادع كذا فى تاريخ التويرى ...

أهم المؤلفات في علم اللغة

بدأ علماء اللغة العربية في القرن الثاني الهجري يعنون بتقوية اللغة ولهاجات العرب ، يأخذون ذلك من أهل البادية حيناً ، ومن شيوخهم حيناً آخر ، ثم أخذوا يؤلفون رسائل صغيرة في من اللغة خاصة بموضوع واحد ، ثم ألفوا الموسوعات اللغوية العامة التي تدل على عناية وجهد لا مثيل لها .

وأقدم المعاجم اللغوية هو كتاب العين للخليل م ١٧٤ هـ وهو اثر جليل لإمام العربية الخليل بن احمد .

وألف ابن دريد (٢٢٣ — ٣٢١ هـ) كتابيه الاشتقاق الكبير ، والمجهره وهما معجمان لغويان لا نظير لهما .

وألف أبو منصور محمد بن احمد بن الأزهري المعروف بالأزهري المروى النحوى اللغوى م ٣٧٠ هـ كتابيه : التهذيب . .

وألف اسماعيل بن عباد صاحب م ٣٨٥ هـ كتابيه : المحيط ، كما ألف احمد ابن فارس م ٣٩٥ هـ كتابيه : المجمل . .

وألف الجوهري اسماعيل بن حماد م ٣٩٣ هـ كتابيه : الصحاح ، وعلى بن اسماعيل بن سيده المشهور بابن سيدهم م ٤٥٨ هـ كتابيه : المحكم والمحيط الاعظم .
وألف أبو عبدالله محمد بن برى المصرى م ٥٨٢ هـ كتابيه : دحواشى الصحاح .
ولنشوان بن سعيد الجيرى م ٥٧٣ هـ معجمه : شمس العلوم ، وألف أبو القاسم

الزغشري محمود بن عمر جار الله م ٥٢٧ هـ وأساس البلاغة ، . والفائق
في غريب الحديث . .

وَأَلَّفَ ابْنُ الْأَثِيرِ م ٦٠٦ هـ — مجد الدين المبارك بن محمد — كتابه
« النهاية في غريب الحديث » ، ولأخيه عز الدين علي بن محمد م ٦٣٠ هـ كتاب
« الكامل في التاريخ » ، و « أسد الغابة » ، ولأخيه ضياء الدين نصر الله ابن
محمد م ٦٣٧ هـ ، كتاب المثل السائر . .

وَأَلَّفَ الصَّفَّائِي م ٦٥٠ هـ كتاب : « العباب » ، و « وانتسكلة » . كما
أَلَّفَ ابْنُ مَنْظُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَكْرَمٍ م ٧١١ هـ كتابه الضخم « لسان العرب » ، وألَّفَ
أحمد الفيومي م ٧٧٠ هـ كتابه « المصباح المنير » ، والفيروز أبادي مجد الدين
محمد م ٨١٧ هـ معجمه « القاموس المحيط » ، وأَلَّفَ الزَّيْدِيُّ السَّيِّدُ مَرْتَضَى
م ١٢٠٦ هـ كتابه « تاج العروس في شرح جواهر القاموس » ، وأَخْرَجَ
بطرس البستاني م ١٢٩٩ هـ معجمه « محيط المحيط » ، وهو صاحب دائرة
المعارف المشهورة باسمه .

ولبعض علماء فارس المحدثين معجم اسمه « معيار اللغة » ، في مجلدين
كبيرين طبع حجر .

وللشر توفى الشامي م ١٢٣٠ هـ كتاب « أقرب الموارد » ، في اللغة وهو
في جزئين .

وللأب لويس اليسوعي الشامي كتابه « المنجد » ... ويهتم بجمع قواد الأول
للغة العربية بوضع معجم كبير ، كما أنه يضع مدججا آخره بسميه « المعجم
الوسيط » .

وقد اهتم العلماء بغريب القرآن اهتماما كبيرا ، وألفوا فيه مؤلفات
كثيرة من أشهرها :

غريب القرآن، ومجاز القرآن لأبي عبيدة م ٥٢٠٩.

غريب القرآن للطبري أبي عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد غلام تعلیم م ٣٤٥.

المفردات للراغب الاصفهاني حسين بن محمد م ٥٥٢.

إنحاف الأريب بما في القرآن من الغريب لأبي حيان الاندلسي م ٧٤٥.

وألف بعض العلماء المحدثين كتباً في غريب القرآن لاداعي إلى ذكرها هنا في هذا المقام.

وعنوا بغريب الحديث أيضاً. فألفوا فيه كتباً كثيرة، من أهمها:

غريب الحديث لأبي عبيدة م ٥٢٠٩. وللنضر بن شميل م ٢٠٤.

وللقاسم بن - لام م ٢٢٣. وللأصمعي م ٢١٥. ولابن قتيبة م ٢٧٦.

ولثعلب م ٢٩١. وللبردم م ٢٨٥. ولأبي بكر محمد بن القاسم الانباري

م ٣٢٨. ولغلام ثعلب م ٣٤٥. ولأحمد بن محمد الحروي م ٤٠١.

وللعنبري م ٥٣٨ كتاب الفائق في غريب الحديث. ولابن الاثير م ٦٠٦.

كتاب النهاية.

ودرسوا فقه اللغة وألفوا فيه، ومن أهم المؤلفات فيه:

١- رسائل في موضوعات خاصة: ككتاب الادارات وكتاب النبات

والشجر وكتاب النخل والكرم للأصمعي م ٢١٥ - وكتاب المطر

لأبي زيد م ٢١٦ - وكتاب النحلة لأبي حاتم م ٢٥٥ - وكتاب

الشجر والنبات لابن حبيب م ٢٤٥ - وكتاب الخيل لأبي عبيدة م

٢٠٩ - وكتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري م ٢٨٢ - وكتاب

الايام والليالي للفراء م ٢٠٧ - وكتاب المطر والسحاب لابن دريد م

٣٣١ هـ وكتاب خلق الانسان لابن مالك عمرو بن كركرة أستاذ أبي حاتم السجستاني .

ب كتب واسعة تبحث في فلسفة اللغة وأسرارها ، ومن أهم هذه الكتب :

الغريب المصنف لابن سلام القاسم م ٢٢٣ هـ - مخطوط بدار الكتب
أدب الكاتب لابن قتيبة م ٢٧٦ هـ ، وشرحه : البطليوسي م ٥٢١ هـ في كتابه
والاقتضاب في شرح أدب الكاتب ، ، والجواليقي م ٥٢٩ هـ ، واسحق بن
ابراهيم الفارابي م ٣٧٠ هـ .

الصاحب في فقه اللغة لابن فارس م ٣٩٥ هـ مبادئ اللغة لمحمد بن عبد الله
الاسكافي م ٤٢٠ هـ - فقه اللغة وسر العربية للثعالبي م ٤٢٩ هـ - المختص
لابن سيده علي بن اسماعيل الاندلسي م ٤٢٨ هـ في سبعة عشر جزء وطبع
في بولاق - والالفاظ الكتابية لعبدى بن عبد الرحمن الهمداني م ٣٢٠ هـ .
وجواهر الالفاظ لثدامة م ٣٣٧ هـ - وسحر البلاغة للثعالبي م ٤٢٩ هـ -
والاشباه والنظائر لابن الانباري م ٥٧٧ هـ - والمزهر للسيوطي م ٩١١ هـ
و ، لطائف اللغة للشيخ أحمد بن مصطفى البابي الذي دمشق ، جمعه عن القاموس
وفصيح ثعلب وفقه اللغة للثعالبي والمزهر للسيوطي .

ولأبي هلال العسكري م ٣٩٥ هـ كتاب : الفروق اللغوية . .

وأنفوا في المغرب والدخيل : وأشهر الكتب فيه : المغرب للجواليقي
م ٥٣٩ هـ والمهذب فيما وقع في القرآن من المغرب للسيوطي م ٩١١ هـ ، وشفاء
الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل لشهاب الدين أحمد بن محمد الحفاجي
المصري م ١٠٦٩ هـ .

أصول الكلمات العامة للرحوم العدل .

التحفة الوفائية ، في اللغة العامة المصرية للسيد وفاء مخطوط بيد اراكنتيد
تهذيب الألفاظ العامة لدسوقي محمد في مجلدين طبع بمصر ، وله ملخص
اسمه ، خلاصة التهذيب ، مطبوع بالرحمانية .

الدليل إلى مرادف العامة والدخيل لرشد الياقوت .

قاموس العوام لحليم دموس .

الألفاظ الفارسية المعربة للنس آدى شير الكلداني .

• • •

و ألفوا في المشترك ، ومن ألف فيه المردم م ٢٨٥ ، كما ألفوا في الاضداد
ومن ألف فيه : الاصمعي م ٢١٦ ، وابن السكيت م ٢٤٤ ، والسجستاني
م ٢٥٥ ، وعبد بن القاسم بن بشار الانباري م ٣٢٨ ، وهو غير عبد الرحمن
الانباري م ٥٧٧ صاحب نزهة الالباب ، وألف فيه الشيخ عبد الهادي نجما
الانباري م ١٣٠٥ منظومة سماها ، دورق الانداد في أسماء الاضداد ،
وله كتاب ، نفحة الأكام في مثلثات الكلام ، أيضا ، وللشيخ حسن
قويدرم م ١٢٦٢ كتاب ، نيل الارب في نظم مثلثات العرب .

• • •

وللكسائي م ١٨٩ كتاب ما يلحق فيه العوام - واسمه على بن حمزة .
ولاحد بن حاتم الباهلي م ٢٣١ كتاب ما يلحق فيه العامة . وهو ابن
أخت الاصمعي ورواية كتبه .

ولابن السكيت م ٢٤٤ كتاب إصلاح المنطق . والتبريزي م ٥٠٢
كتاب تهذيب إصلاح المنطق .

وللمازني م ٢٤٩ هـ كتاب ما يلحن فيه العامة .
وحزرة الاصفياني م ٣٦٠ هـ كتاب التنبيه على حدوث التصحيف .
ولثعلب م ٢٩١ هـ كتابه الفصيح ، وشرحه الهروي م ٤٣٣ هـ وذيله
البخداي م ٦٢٩ هـ .

ولعلي بن حمزة البصري اللغوي م ٣٩٠ هـ كتاب التنبهات على أغاليط
الرواة . نبه فيه على الأغاليط الواردة في عدة كتب من أمهات كتب
اللغة العربية ومنها : فصيح ثعلب . وهذا الكتاب مخطوط بدار الكتب
الملكية .

وللعسكري أحمد بن عبد الله م ٣٨٢ هـ كتاب التصحيف والتحريف ،
والحريرى م ٥١٦ هـ كتاب درة الفواص في أوهام الخواص .
وشرحها شهاب الدين أحمد بن محمد الحفاجي م ١٠٦٩ هـ . وللجواليقي
م ٥٣٩ هـ كتاب التكلة والذيل على الدرة .

إلى غير ذلك من شتى المؤلفات في جميع فنون مادة اللغة العربية ومنها .
عما لا داعي للتطويل بذكره ... وبالله التوفيق .

محمد عبد المنعم خفاجي

تعليلات

- ١ - في صفحة ٣٦ جاء البيت :
 قرن الفرزدق والبعيث وأمه : وأبو الفرزدق قبح الاستار
 وقد ورد في البيت في المعرب للجواليقي ^(١) هكذا :
 إن الفرزدق والبعيث وأمه
 وأبا الفرزدق شر ما استار
 أي شر أربعة وما زائدة
- ٢ - في صفحة ٣٧ وردت كلمة آييل بمعنى الراهب ، وفي المعرب
 للجواليقي ^(٢) : الآييل ككريم : الراهب ، فارس معرب ... والصحيح أن
 الكلمة سريانية لافارسية ، ومعناها في الاصل : الحزين ، ثم أطلقت على
 الراهب لكثرة تفكيره وتدبره وصحته وخوفه من مقام الله
- ٣ - في صفحة ٥٦ السطر الثامن : أجزنا .. هكذا ورد في جميع نسخ
 الكتاب ، وتروى : أجزها ، والضمير يعود إلى الكأس
- ٤ - في صفحة ٦١ السطر ١٦ مارة رديج ، ومعناها السبي كما يقول
 الجواليقي ... ولذلك ففي الكلام سقط وصحته : رديج معناه السبي معرب
 رده .. وقد وقع هذا السقط في جميع نسخ الكتاب ... وفي المادة نفسها :

(١) ص ٤٢ طبع دار الكتب المصرية ١٣٦١ هـ

(٢) ص ٣٠

وقول أهل بغداد البردان (بفتح الراء) إنما أرادوا موضع التشق .
 هكذا في جميع نسخ الكتاب ، وصحتها : موضع السي^(١) .
 .. وفي المادة نفسها بعد ذلك : يعنى التار .. وفي بعض النسخ
 الستارة

٥ — وفي صفحة ٦٢ مادة . برنا .. وقد وردت في المغرب
 للجوالقي : برنساء . بالمد

وفي الصفحة نفسها أيضا مادة . بوريا ، بضم الباء وكسر الراء ... وهي
 في المغرب (صفحة ٤٦) : بورياء . بالمد . وفي القاموس أنها الحصين
 المنسوج

وفي الصفحة نفسها مادة . بالغا ، وهكذا وردت في جميع النسخ ،
 وصحتها : بالفاء . بالمد ، وفي جمهرة ابن دريد^(٢) : بالفاء .

وفي الصفحة نفسها مادة . برمكان ، وقد وردت هكذا في جميع النسخ ،
 وصحتها كما في القاموس والجمهرة : برنكان ، بفتح الباء والراء وسكون النون

٦ — وفي صفحة ٦٣ السطر ٩ : يزار بفتح الباء وسكون الياء ..
 ولم يفسره المؤلف ، ومعناه الذي يحمل البازي ، والآكار أيضا

وفي الصفحة نفسها مادة . بدد .. وفي المغرب صفحة ٣٢٩ : بدد
 بالذال المعجمة

(١) راجع صفحة ٤٧ المغرب للجوالقي

(٢) ص ٥٠٠ ج ٣

٧ - وفي صفحة ٦٤ : الشطر : ولا تقولوا برخوا لثرخوا .. و يروى هكذا : « ولو تقول برخوا لثرخوا »^(١) .

وفي الصفحة نفسها مادة « يصدق » .. وهي في المغرب للجواليقي : يصدق ! بالدال المعجمة .. وفي المادة نفسها السطر ١٢ : تعدو لدى .. هكذا ورد في جميع النسخ . ولعل صحتها تعدو بين يدي

٨ - وفي صفحة ٦٥ السطر ١٦ : المعربات ، هكذا ورد في جميع النسخ ؛ وصحتها : المغرب .. أى كتاب المغرب المشهور للجواليقي

٩ - وفي صفحة ٦٧ السطر الأول : حتى تكونوا بئانا .. هو بمنع الباء الأولى وتشديد الثانية - وهذه عبارة النسخ كلها .. وصحة الرواية حتى يكونوا الخ (راجع المغرب للجواليقي صفحة ٧٢ طبع دار الكتب المصرية) ١٠ - في صفحة ٨٢ في شرح كلمة « البراقيل » أنها سفن صغار كما يقول الصولي أو كوز من الزجاج عند غيره . وأضيف إلى ذلك أن الجواليقي ذكر في المغرب كلمة « البرقيل » بكسر السين والقاف ، وقال إنها ليست بـعربية محضة ، وعرفها بأنها الجلاهيق ، أى الخطين المدور الذى يرمى به الصبيان البندق (ص ٦٩ من المغرب) .

١١ - في ص ٨٢ مادة تحفاف ، وفيها أنها معربة عن تنيناه أى حارث البدن .. وهكذا ورد في جميع النسخ .. وفي المغرب أنها معربة من الفارسية عن « تن باه » وهو خطأ .. وحارث البدن صحتها : حارس البدن ١٢ - في صفحة ٩٢ مادة « جريان » - وهي بكسر الجيم والراء وتشديد الباء المفتوحة ، قال الجواليقي في المغرب : جريان الدرع : جيها .. فقول الشهاب : جريان التميميص : لينه لعل صحته : جييه

وفي الصفحة نفسها في مادة جوالق : جمعه جوالق .. وصحة الكلام :
وجمعه جوالق .

١٣ - في صفحة ١٠٣ السطر الثاني : مادة « حرباء » وأنها معربة « حورباء »
هكذا في جميع النسخ ، وصحة الكلام « حرباء » « معرب » « حورباء » - وهي
كلمة مركبة من خور بمعنى الشمس وبان بمعنى الحافظ ، أى حافظ الشمس
١٤ - في صفحة ١٢٥ السطر ١٢ : بغادر - ورواية المعرب للجواليقي :
بغادر (ص ١٤٩) .. والتبان يضم التاء وتشديد الباء : سراويل صغيرة .
ونيفق السراويل الموضع المتسع منها .

١٥ - في صفحة ١٣٨ السطر ١٥ : زنده .. هكذا في جميع النسخ ..
وصحتها زينده (المجهرة ٢ ص ٢٦٠ ، ١٦٧١ المعرب) .

١٦ - في صفحة ١٣٩ السطر ١٧ : خلقا - هكذا في جميع النسخ وصحتها
خلقا وخلقا (بفتح فسكون في الأولى وخمسين في الثانية) .

وفي الصفحة نفسها السطر ١٩ : زردمه وزردمة .. هكذا في جميع النسخ
وصحتها زردمه وزردبه .

١٧ - في أول صفحة ١٤١ مادة : زمرد .. وصحة المادة زمرد

١٨ - في صفحة ١٧٣ سطر ٨ :

فثله بالأصباغ شكلا وقامة .: إلا وأمسك أيرى ثم أصلج
وفي الكلام سقط وصحته :

فثل بالأصباغ شكلا وقامة .: وخطر وأردافا وعايته وأصلج
وينسب إلى أبي نواس :

وما تذكرت ذاك النيك من شيق .: إلا وأمسك أيرى ثم أصلجه
١٩ - شفاء

ملاحظات

صفحة	السطر	الكلمة	صفحة
٣	٧	شهاب الدين محمود	شهاب الدين أحمد أو محمود
٢٣	١٦	يسبه	يشبه
٣٩	١٦	ونردد	وتردد
٤٦	٩	مبتدلة	مبتدلة
٤٦	١٤	وورده	وورد
٤٦	١٧	الخواطرى	الخواطر
٤٦	١٩	نبحها	نبحا
٤٧	١٢	أخضر	أخضر : معروف
٤٧	٢٠	الرجل	الرجل
٤٩	١٦	يريد	يريد
٥١	١٤	وقيل أنه	وقيل إنه
٥١	١٧	بلى	بلى
٥٤	٧	يونه	يونه
٥٤	١٤	يدخل يدخل	يدخل
٥٦	٩	جار	جاز
٥٧	١٨	بأهله	بأهله
٦٠	٧	أبرز	أبرز
٦١	٧	المستطاب	وردت برواية أخرى : المتطلب
٦٧	٢	بيامين	بيامين
٦٩	٨	مذبذبا	مذبذبا
٧٤	٢٠	البر	البر
٩٠	٤	القررة	التمر
٩١	٧	مدور	مدور

صفحة	السطر	الكلمة	صفحة
وهو	١٠	وهول	٩٤
تجاوز	١٨	تجاوز	٩٤
زعم	٩	زعم	٩٥
قدتك	١	قدتك	٩٧
مغنى	١٨	مغنى	٩٩
بلون	١٤	نلون	١٠٤
فيه	١٨	فيه	١٠٦
البيت	٣	للبيت	١٠٧
استعار	٩	استعار	١٠٩
أنه	١٩	إنه	١٠٩
يفض	٦	يفض	١١٠
تكون	٦	تكون	١١١
معروف	٧	ممعوف	١١١
تقوله	١٧	تقول له	١١٤
(المثقب)	٦	(طرفه)	١١٩
الشهانة	١٢	الشهانة	١٢٨
هو عروق	١٧	وهو في عروق	١٤٠
الشعر	١	الشعر	١٤٢
يستطل	١٧	يستطل	١٤٥
تحريف	١٨	تحريف	١٤٦
وهي	٣	ومر	١٤٩
بأنه	٣	بأنه	١٥٢
لا إله	٣	لا إله	١٥٢
المزادة رواية	٢١	المزادة رواية	١٥٤

صفحة	السطر	الكلمة	صحتها
١٥٥	٦	حجيلة	حجيلة
١٥٦	١٧	تهواها	تهواها
١٥٧	١٢	أستضيء	أستضيء
١٥٨	٧	خذمه	خذمه
١٥٨	١١	يشهشأ	يشهشأ
١٥٨	١٩	والمقصود	والمقصود
١٥٩	٧	شهرير	شهرير
١٦٠	١٠	يقال	يقال
١٦١	١٩	الذال	الذال
١٦٢	٧	أن	إن
١٦٣	١٠	والأدناس	الأدناس
١٦٣	١٨	أن	إن
١٦٣	١٩	رافع	رفع
١٦٥	٥	عاقبتى	عاقبتى
١٦٥	١٤	ومعه	ومعى
١٦٦	٧	قال له	قاله
١٦٧	١٨	راكبه	راكبة
١٧٢	٢	بتصرف	لا يتصرف
١٧٢	٨	الأب	الآدب
١٧٣	١	حازل	حاذق
١٧٣	٣	لقطة	لفظه
١٧٤	٢	محاز	مجاز
١٧٥	٦	طلبيان	طيلان
١٧٥	١٥	معرى	معرب

صفحة	السطر	الكلمة	صفحة
يا عاذلى	٣	يا عاذلى	١٧٦
تحت بالفاص	٦	تحت بالفاص	١٧٦
الصفيف	١١	الصفيف	١٧٦
أدام	٢١	أدار	١٧٦
إذا رى	٤	أدارى	١٨٦
إنه	٢٠	أنه	١٨٧
زادوا فى	١٨	زادوا فى	١٨٨
انزل	١	نزل	١٨٩
الآبانه	١٩	الآبانه	١٩٠
معروفة	٣	معروفة	٢٢٥
المغرب	١١	المغرب	٢٢٧
ليل	٢١	ليل	٢٢٧
الظاهر	١١	الظاهر	٢٢٩
رحمة	١٨	رحمة	٢٢٩
اسم	١	اسم	٢٣٠
ويلبسوا	١٢	ويلبسوا	٢٣٠
ولد	٢٢	لد	٢٣٠
الجماعة	١٣	والجماعة	٢٣١
لقائق	١٣	لقائق	٢٣٣
إنه	٢٠	أنه	٢٣٩
إلا ذين	٦	الأذين	٢٤٠

فهارس الكتاب

فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع	١٧٥	حرف	الطاء
٢	ترجمة الشهاب الخفاجي	١٨٢	•	الظاء
٢٢	تمهيد للتأليف	١٨٢	•	العين
٢٣	مقدمة	١٩١	•	الفين
٢٥	تغيير المعرب وأبداله	١٩٧	•	القاء
٢٦	أطراف الأبدال في الفارسية	٢٠٦	•	القاف
٢٣	حرف الألف	٢٢٢	•	الكاف
٦١	• الباء	٢٣١	•	اللام
٨٢	• التاء	٢٣٥	•	الميم
٩٠	• الناء	٢٥٨	•	النون
٩٠	• الجيم	٢٦٨	•	الهاء
١٠٢	• الحاء	٢٧١	•	الواو
١١١	• الخاء	٢٧٧	•	لا
١١٩	• الدال	٢٧٨	•	الياء
١٣١	• الذال	٢٨٠		دراسة أخيرة
١٣٣	• الراء	٢٨٦		تعليقات
١٣٨	• الزاي	٢٩٠		ملاحظات
١٤٤	• السين			فهرست الموضوعات
١٥٦	• الشين			فهرست الالفاظ
١٦٨	• الصاد			فهرست الاعلام
١٧٣	حرف الضاد			الكلمة الاخيرة

فهرست اللفاظ

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٣٣ حرف الالف	٣٦ اسکندر	٣٩ آتون
ابراهيم	آمين	أبورياح
اسماعيل	٣٧ الماس	آين
آتش	أوج	٤٠ أنموذج
آذريون	أيزن	أقدا
٣٤ اسرائيل	آيل	إكسیر
انجيل	ايلايه	آساه
ايزيم - الزرفن	آغف	٤١ أغاني
أشنان	ارز	آذيه
أستاذ	أسقف	اذن
انطاكية	آذريجان	اماج
٣٥ أنقره	٣٨ اسيند	٤٢ أكل اللحم
أطربون	أصفانوس	أهل لكذا
أبريسم	آباد	٤٣ اذان
انجرم	أطراف	ايوه
اسكرجه	أشب	أناهيند
اهليلج	أزلي	اخسيد
ارمينيه	ايش	أم
اريجان	٣٩ أوهيت	٤٤ أبناء الدهاليز
استار	أوراء	أشقر

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٥٤ ابداع	٥٠ ازدلاف	٤٤ آذان الحيطان
٥٥ اخيل	استغرب في ضحكة	أخذ
استجد	٥١ أخيل	٤٥ أملس
امام	اسطربلاب	اللهم
أغر محجل	أفصح حجير	أشد
أطفأ الله ناره	استطراد	أحنة
ارنجال	انمح	أسبة
اجازة	اندلس	أزيب
٥٦ الماء	٥٢ اشترت	٤٦ أبعد
أخذ يد القميص	أردف الرجل	أتمر
ابقاع	استمتع الذئب	٤٧ أخضر
اياز	اذعان	ابن المراغة
اسفنديار	انتعل الظل واقترشه	آخرة
٥٧ انزروت	٥٣ اريس	٤٨ آنية
ابو سعد	الاعادة	أشقى
أبيب	اشارة	آب
الأكلة	آيات المعاني	أجنى
ابالة	أطايب	اتكاة
٥٨ أبواياس	٥٤ أيسه	٤٩ أزيب
النيجات	أخ	أدب
افلج	أرف	أثافي
اصرافة	اخوة	أخذ

صحيفة	صحيفة	صحيفة
بخت	باله	٥٨ أنسون
باسور	بستان	٥٩ أفرسان
٦٥ بشدق	برزق	أقفار
بقم	برمکان	أنالك
٦٦ بهلر	بسطام	الطاف
بط	بر	استحسان
برشوم	بذرقه	أبرام
بطريق	برطلة	أزلی
برجل	برقیل	٦٠ ابریم و آبرین - زرفن
بأج	برزین	الارضه
بم	برم النجار	أبلق
بوطة	بیازرة	اصطبل
بشداد	٦٣ بزار	استول
٦٧ بسان	برق	٦٦ حرف الباء
بارجاء	بسد	باء الجر
بربر	بطاقة	برسام
بند	بخت نصر	برنج
بنفسج	برخ	برج
باطية	٦٤ بشدق	برنسا
بارقلیط	باسنة	٦٢ بلاس
باذق	بد	بوریا
برید	بروصی	بالقا
	هرمان	

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٧٨ بشنين	بادونجويه	٦٨ بحران
يربط	بابه	بس
بارود	٧٤ بقل	بس
برام	بنكام	بفض
بندار	برا	بقساط
بودقة	٧٥ بدابة	باساينق
٧٩ بقبجة	برم الامر	بادنجان
بشخانه	بزر	باس
بسط	برق له عينه	٦٩ البرجاس
بردار	براني	بركار
بيمارستان	برقميد	٧٠ بازهر
بلخش	بودى	بادهنج
بركة الحبش	٧٩ بوز	بقال
٨٠ بطيخ	٧٦ بدري	٧١ بابا
بباس	بداله	باب
بزر	براز	باغ
بزدى	بياض	بقر
٨١ بعض	برج الحفاء	برد الحلى
بودى	٧٧ بضعة وثلاثون	٧٢ برنى
برا قيل	باباً بقلان	٧٣ بابونجك
	بنت النارين	برطيل
	بقل وجه الغلام	بخ بخ
	برسم	بارية

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٨٢ حرف الناء	تليس	توقيع
تابل	الترقي	٩٠ تكر
تامور	تكرمة	حرف الشاء
تور	تعال	تجوير
توتياء	٨٥ التلطف	ثم
توماء	٨٦ تنفرس	حرف الجيم
التر	تاموره	جنس
تجفاف	تبس	جوزهر
تدرج	تكم	جردق
تلام	٨٧ ثمرة خير من جرادة	جرداب
٨٣ تنور	تحلة القسم	جص
تخريض	٨٨ تفاقل واسطى	جرم
تضم	تعمير	٩١ جرين
ترياق	تجوز في كذا	جوق
تاريخ	تربية القاضي	جلق
تكة	التعليق	جلاب
ترعة	ترنجان	جوتة
تبان	تاني	جلاهق
تلاش	٨٩ تدريس	جوهر
٨٤ تسبح	تركش	جوز

صحيفة	صحيفة	صحيفة
جل ١٠٠ جلون	جبر	جل
جناب	جانس	جذور
جناس	جب يوسف	جادی
جری	جاز القنطرة	جریال
١٠١ جرسه	٩٥ الجريدة	٩٢ جهنم
جلال	جبین	جر بان القميص
جوالی	جمع	جورب
جنك	٩٦ جواز	جرد بان
١٠٢ جذر أصم	جائزة	جوالق
ججی	٩٧ جنان	جوخان
٢٠٤ جنينه	جلال	جو ذبا
١٠٢ حرف الماء	جوشن	جويريل
حساس	جر النار إلى قرصه	جذاذ
حب	جاسوس القلوب	جندره
جربا	جهد المقل	٩٣ جلستان
١٠٣ حردون	الجمعة	جاموس
حصص	جالبق وجاباص	جدة النهر
حصص	٩٩ جوعان	جلقاط
حران	جند ايليس	جمان
حياطا	جامع سفيان	جزاف
حس	جبن خالع	جر موق
١٠٤ حب الطرب	جراد	٩٤ جيب القميص

صحيفة	صحيفة	صحيفة
حر	حاط	خريز
حاشية	١٠٩ الحريف	خوان
حكيمة	حسنة	خيار
حمل واحتمل	حق	خبرى
حربا	حج	خورتق
حرار	١١٠ حشم	خارزم
حسيدك الله	حياض	خسر سابور
١٠٥ حاق	حبق	خسروانى
حارة	حزة	١١٣ خزم
حوف	حارة	خفيف الشقة
حكيم	حسنية وحسنى	خبا
حشوية	حوضه	خالى الفرقة
١٠٦ حماني نجيني	حائف	خوة
حرم مكة	حرف الحاف	خيزران
١٠٧ حدا	خولى	خشفت صدره
حل الحبا	١١٢ خن	خانقاه
الحبش	خندريس	خارجى
حكيمية	خرم	١١٤ الخروج
حرمى	خندق	خور
حرز	خشكتان	خفية
١٠٨ حذق	خيم	الخليصاء

صحيفة	صحيفة	صحيفة
داراجرد	۱۱۹ حرف الراء	خاق
۱۲۲ درفس	دار صني	خذ يمنة ويسرة
دسكرة	دياج	۱۱۵ خرس الخلاخل
داهر	ديدبان	خرافة
دمقس	دراينة	۱۱۶ خل
درکاه	دفتر	خبيت
درنوڪ	دولاب	خاهه الالك
دست	دبوس	خاشخار
۱۲۴ دینار	ديوان	خالى القرفة
دخدار	۱۲۰ دکان	خارج
درز	درم	۱۱۷ خاتم
دهليز	درب	خبط باطل
۱۲۵ دهقان	ديابوذ	خفيف الشقة
دوشاب	درياق	خف الرفضى
دهل	دراقن	خلاف
دب	دورق	الخروج
۱۲۶ دشيش	دانق	خرشنة
الدالية	داربن	خضر
دزدار	دمشق	۱۱۸ خيفعه
دش	۲۱۱ داموق	خرشف
دعوة كوكبية	دهدرين	خراسان

صحيفة	صحيفة	صحيفة
داماني	ذهب	رحم عليه
١٢٧ داهرية	ذفن	رباط
دفي الفؤاد	١٣٣ ذمة	رام
ديناري	هرف الراء	١٣٥ راحل
درقة	رسلطون	رزقة
دبوقة	راقود	رفع
١٢٨ ديلم	روشم	رفع
داه الظبي	ربانيون	رفع الله جريته
درك	رمكة	رايح
داه غرة	ري	١٣٦ رماح الجن
دياب	رسم	ركب رأسه
١٢٩ دار على كذا ودار به	ربان	رأى أهل الموصل
دولاب	رستاق	الزنة
دروئية	رزاق	راووق النسيم
١٣٠ الدخول	رزق	الرقية
الدرفش	روزنة	١٣٧ الرقعة
دروع	رومة	رايز
١٣١ هرف الزال المعجم	١٣٤ رد الباب	الرفع
ذما	رياس	الرئيس
ذات	رامشته	١٣٨ هرف الزاي المعجم
١٣٢ ذرياب	روكة	زندق
ذياب	رخه	

صحيفة	صحيفة	صحيفة
١٤٥ بحستان	ذرفين (راجع أيضا	ذرجوت
سدلي	صفحة ٦٠ و ٣٤)	١٣٩ ذردج
سفيك	زمنك	زلة صوفي
سجنجل	زبون	زغل
سجیل	زهز مه	زماورد
سطل	١٤٢ ذر بطانة	زور
سجل	ذربول	زون
١٤٦ سكرجة	زعب الحسن	زئبق
سندس	زلف	زورنامقة
سرق	١٤٣ ذراق	ذراورد
سمرج	زبب	١٤٠ زمردة
سجلاط	زول	زفت
١٤٨ سحتيت	زويلة	زاج
سفسير	زبب شدة	زيج
سودانق	زغلط	زايجة
سنيچونه	١٤٤ الزب	زكريا
سورال	هرف السبح المرحمة	زار
سذاب	سبح	زنجبيل
سهریز	سرناي	زردمه
سلسيل	سلام	زربنغ
سنگال	سنبوك	زبرجد
سور	سرجين	١٤١ زمرد
	ستوق	زلايه

صحيفة	صحيفة	صحيفة
١٥٥ سكر دان	سرم	سابور
مرموزه	سيدة	سهر
ممرمر	سكينة	سقطار
١٥٦ سدير	سيرج	سبايحه
سباق	سوى	سرويل
سفتج	١٥١ سوسن	سبنين
سردار	سين	١٤٨ ساذج
سرف الشين المجهز	سج	سرداب
شبابه	سؤال	سلحطه
١٥٧ شباك	١٥٢ سندان	سرادق
شعشعة الشمس	ساسان	سرج
١٥٨ شهنشاه	١٥٣ سمين	سنور
شبور	مكران طينه	سمسار
شطرنج	السود مع السواد	سدر
شبارق	١٥٤ سكاك	سكر
١٥٩ شرحيل	سابور المركب	سمنار
شهدانج	سنى نخاك	سلجم
شهر	ساكن الريح	١٤٩ سياحه
شبوط	سالح	ساباط
شاهين	سنه	سيوم
شاروف	سفرة	سمرقند
شهرين	سماط	١٥٠ سمند
شاروق		

صحيفة	صحيفة	صحيفة
١٧٣ صلح	طبرزد	طن
صراحية	طبرزين	١٨١ طار
صاحب السقط	طابع	طبقة
حرف الصاد المعجم	طت	حرف الظاء الثالثة
شحاك	طبق	ظرف
١٧٤ ضرب إلى البياض	طفيل	١٨٢ حرف العين الموحدة
ضبيب	١٧٧ طبق	عيشة
ضرب إلى كذا	طنخر	عنص
حرف الطاء الموحدة	طارمة	عسكر
١٧٥ طلاء فانطلي	طابع	عيسى
طومار	١٧٨ طاعون	عراق
طيلمسان	طهر	عاديان
طالوت	طوباك	١٨٣ عربون وعريان
طوبه	طبق	عسقلان
طارجة جديدة	١٧٩ طلة الظفر	عربطه
طاجن	طرفة	عبدل
طاق	طلم	عرض
طنبور	طنز - بوز	علاه
طرز	١٨٠ طرح	علت
١٧٦ طرش	طعم	عظم
طنز	ططاج	
	طير	

صحيفة	صحيفة	صحيفة
غرف	١٨٩ عزل	١٨٤ عفيف الجبهة
غيط	عرفه	عراء
غمدان	عزازيل وناثل	عطس
١٩٤ غربال	عامر الجن	عقل
غريان	عين الأزرق	عفى
غالية	عنابي	١٨٥ علوط
١٩٥ غب	عائر الرأي	حال
غدارة	١٩٠ عمر	عجب
غرق	الموار والعذار	عربة
١٩٦ غيار	عجة - عرعر	١٨٦ عفا بسهم
غزالة	عب وهدر	عقايل
غنى	١٩١ عصرة	عزم
غلق	المرادة	عسله
١٩٧ الغور	هرف النمين المعينة	١٨٧ عثم
هرف الفاء	غضبت	عجم
فطرة	غساق	١٨٨ عفش
فشار	غرامة	عام
فروطة	١٩٣ غراب	عفا
فجل	غنج	علوان
فيجن	غير	عشر الاول
فلقل	١٩٣ غم وغمه	عبادان
		سمل

صحيفة	صحيفة	صحيفة
قرجة	قبض	فرن
فروج	٢٠٠ قرفير	فدان
٢٠٦ قش	فرخ - القدح الفرد	١٩٨ فتجانة
عرف القاف	لحرم	فسطاط
قهرمان	فندق	فلج الجزية
قوتنج و نقرس	٢٠١ ففخ	فوه
قادوس	فيصلان	فروخ
قرق	فسق	فالوذ
قصف	فتح	فراق
قنيط	٠ ففش	فروز
٢٠٧ قنارة	٢٠٢ الفرقدان	فرنج
قربوس السرج	فيصل	١٩٩ فيوج
قرع	فاعل	فرتد السيف
قطايف	فالوذج السوق	فتزج
قتفيل	فاتك الشنب	فرزين
قربيد	٢٠٢ فرط	فستق
ققم	فتح	فشفارج
٢٠٨ قوش	فواره الماء	فصافص
قيغال	٢٠٤ فل	فردوس
قبان	فسقية	فبروز وفرعون
قرطق	فهرست	فنك
قانون	٢٠٥ فذللك	
قبولة	فضولى	

صحيفة	صحيفة	صحيفة
القطعة	قار وقير	قطاس
٢١٣ قرطبان	قرلى	القردمانية
قرنان	قهندز	٢٠٩ قجار
قلم الاظفار	ققش	قنجر
قحبة	قز	قيراط
٢١٤ قبار	قنطار	قسي
قدف	قرقس	قوس
قرأ	قرقور	قربز
٢١٥ قرافة	قبصر	قابوس
قاسه	قرمز	قنقن
القراح	قندغير	قبطون
قلايا	قناريل	قلمى
٢١٦ قنار	قافزه	٢١٠ قيروان
قلم	قافزان	قنطرة
قوى الله ضعفه	قصعة	قالون
٢١٧ قرده	٢١٢ قفص	قند
قلة	قنارنا	٢٠٠ القدح الفرد
قرقة	قرطاس	٢١٠ قج
قسطل	قوابة	بنو قنطورا
قصبة	قوصرة	٢١١ قفدان
قفندر	قوس	قسطار
٢١٨ فواد	قند	قوهى
قمارى	ارورة	قباد
قذاقة	قنديل	قطار

صحيفة	صحيفة	صحيفة
کياجه	کنه	قتير
کرومان	کثری	۲۱۹ قضي
کابل	۲۲۴ کوسج	الاقتباس
کرباس	کرد	قدس
۲۲۶ کشمش	کرد	قطر ميز
کوبه	کفر	قلق
کنز	کورت الشمس	۲۲۰ فرمط
کنان	۲۲۵ کورة	قيام الثوب
کوئی	کوس	قيم
کاخ	کعلک	قوادبي
کميت	کبريت	قصطل
کس	کريج	قلنان
۲۲۷ کسری	کرد	۲۲۱ قيع
کان وکان	کشمخه	قيارية
کنيسه	الکشمخه	قلاية
کسر القوادير	کيون	۲۲۲ قبض
کعبه مدور	کسبيج	الفراسکي
۲۲۸ کسر الحلي	کافور	صرف الطاف
کيموس	کوک	کنجا
کدی	کربنا	کيمياه
۲۲۹ کوش	کرخ	کلستان
کتان	کيسوم	۲۲۳ کابوس
کرحم الفيل	کرم	کذنيق
کعبه ميارک	کربلا	

صحيفة	صحيفة	صحيفة
٢٣٦ محرم	لوق	كلب الحارس
مليسي	لخاف	٢٣٠ كشاجم
مخرقة	لو	كرج
مد البصر	٢٣٣ لقي	كبر
مستهل الشهر وميله	لقائق	كباب
منصب	لها	الكليون
٢٣٧ ملتم	لود	كراعة
مكدي	٢٣٤ ليمون	كهرش
٢٣٨ ملق	لالا	كدخداه وهيلاج
مفمجر	لك الله	٢٣١ كية وكيفية
مرعز	لوانة	كلبزه
مسائق	لحن	كرت
٢٣٩ مرج	الطاف	كناش
موزج	ليس وراه عباد ان قرية	حرف العوم
موق	٢٣٥ حرف الميم	لا موت ونا موت
مارية	موم	لظ
مخد	مشغلب	٢٣٢ لوط
مقلد	مطران	لوز
ميدان	مجلس	لجام
مريق	ميدة	لوييا
ملاط	مقدونس	
مارستان		

صحيفة	صحيفة	صحيفة
مسك	ميا فارقين	مينا
مهرق	ماجون	مركز
موسی	مس	۲۴۵ بخران
مرم	مطح	ملح
مهرجان	منج	مقنجر
مخوس	مواتبد	مهاب
مصطکا	ميزاب	مجون
مسطار	ممزی	مساوی
معمودية	ماذیان	المعاطلة
۲۴۰ مرزبان	مزورة	۲۴۶ مریسی
من	۲۴۲ ملط	متن
مرزنجوش	مندلی	مسند
ماش	ما عدا تمايدا	مرفوق
مہندم	۲۴۳ متزه	مکبة ا
مهندس	مأمونه	۲۴۷ مقامة
منجنیق	مشق	۲۴۸ مجلس
۲۴۹ مرتك	ماهو	مطر مصر
مریم	۲۴۴ محصول	مسح و ۴۴
ماروت و ماجوج	مسقوطة	مفتري
ماه	ملائكة الارض	مندوحة
ميسان	ماهية	میشوم و مشوم
		مات کند الحباری

صحيفة	صحيفة	صحيفة
مبول	موصول	٢٤٩ مذهب
مبضاة	مركب	ملاحن العرب
٢٥٨ مذ وجزر	المثلث	المدروز
مواخير	معادى	مصمودة
مرف النور	٢٥٢ مزق	مصقلة
نكريش	مخارة	ماجل
نيلوفر	٢٥٤ مزلة	٢٥٠ معالى
ناموس	ملاوى	مندل
٢٥٩ نيروز	ممرض	منف
ناى	مغنى	مشورة
٢٦٠ نسا	ملوك	مناخ
نيازك	٢٥٥ متقص	مفمز
نورة	مسدوح	٢٥٦ مرضه
نمى	مطلى	مرمد
نساورية	مخدة	مجله
نرد	ميدة	مثال
نرق	٢٥٦ ملوخيا	مقبوز
نحربن	ممثلة	مماثلة
اسم ناطور	مروة الدار	مهلى
نرجس	٢٥٧ مشق	٢٥٢ مر
نشق	معلوم	مدينة
	مشجب	المنبت

صحيفة	صحيفة	صحيفة
هلباج	النوم	نورج
هرمز	٢٦٥ نوبهار بلخ	٢٦٢ نيرج
هاورون	الناوروس	نوس
هميان	الندوة	نهر اوان
هراة	نهر معقل	ناسور
هرقل	نود	نسرین
هامان	٢٦٦ الند	نیم
هملاج	نبح الكلب القمر	نیراس
هربد	النعشة الاخيرة	نیر
هندس	نمام	نالجة
هامرز	٢٦٧ ناورد	نستق
هرج	نظرة	نمط
هكر	نظارة الاوقاف	نسبة
هدى	نيزر	نصب
هزار	نيلوفر	٢٦٣ نجاد
هرسة	نغلة	نوقی
هیکل	نخل	نبات
هور بن اسيه	نحباب	نبرمه
هويك	نيمروز	٢٦٤ نون العظيمة
هواذة	حرف الرهاه	النغلة
هيضة	هيولى	نعامة
		نصب عيني

صحيفة	صحيفة	صحيفة
محيي	وقع الحافر على الحافر	هرة بن وصاف
ياسمين	ويه	هيايون
يارق	وم	هرف الوار
يلحق	وصف	وقع في الطويل
يعقوب ويوسف	ورد المعرفة	وقع في الانين
يولس واليسع	وسوسة	ورش
يرندج	وصول	وج
يكسوم	واجب	ونج
يأجوج	وهر	واصف
ياقوت	وزن	وارى سواة أخيه
يهود	هرف	وصى
باهيا	لا يشبه العنوان	ويله
يد الدهر ويد الله	لا أركب البحر	ودع
يد من قارورة فارغة	هرف الياء	وفي
اليعاقبة	يطق	ودي

قهرست الامموسم الواردة في صلب الكتاب

١٧١٠١٥٨٠١٥٣٠١٥٢٠١٤٢	مواضع أشار فيها المؤلف إلى
٢١٧٠٢٠٢٠٢٠٠٠١٩٧٠١٩٢	نفسه : ص ٢٣٠ ٢٧٠ ٢٣
٢٤٤٠٢٢٢٠٢٢٨٠٢٢١٠٢١٨	١٦٣٠٥٠٠٤٩٠٤٦٠٤٥٠٣٥
٢٦٩٠٢٥٣٠٢٤٦٠٢٤٥٠٢٥٠	١٠٢٠٩٦٠٧٢٠٧٠٠٦٩٠٦٦
٢٧٠	١٢٧٠١٢٠٠١١٤٠١١٠٠١٠٨

حرف الالف

الاحنف ١٦	آدم ٢٦٥
الاخلط ٢٦٢	ابراهيم ١٣١ ٢١٠٠
الارجاني ناصح الدين ٣٥	ابراهيم بن أبي عبلة ٢٧٣
٢٠٥٠ ٦٩	أبقراط ٧٩
الأزهرى ٤٢ و ٤٦ و ٦٧ و ٧٤	الابهرى ٨٠
٩٥ و ٩٩ و ١٢٥ و ١٢٩ و ١٣١	ابن الاثير ٥١ ٧٥٠
١٥١ و ١٥٥ و ١٩٩ و ٢٢٣ و ٢٢٤	أحمد ٦٥ ٢٤٩
٢٢٩ و ٢٤٢ و ٢٤٦	أحمد بن محمد ١٧٣
الاسعردى (نور الدين) ١٦٦	أحمد بن يحيى (أبو العباس)
سيدنا [يحيى] ١٩٨	٢٤٢٠ ٩٥
أبو اسحق الموصلى ٢٧	أحمد بن يوسف ١٤١
الاسكندر ١٤٩	أحمد بن محمد العميدى ٢١٥
سيدنا [إسماعيل] ١٩٨	أحمد اليوتى ٢٤٥

أفریدون ١٣٠	الأشرف ١٠٩
الافوه ٢٦٦	الأشعري ١٠٥
الأمدي ٤٩ و ١٩٦ و ٥٠	الأصفهاني ٩٤
أمين الدين ٢٠٦	الاصمعي ٦٣ و ٩١ و ٩٥ و ٩٤
أمين الدولة ٢٥٨	٩٧ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٣ و ١١٠ و ١١٩
أمية بن أبي الصلت ٧٧	١١٩ و ١٢١ و ١٤٠ و ١٤٩ و ١٦٩ و ٢٦٩
ابن الأنباري ٩٥ و ٩٦ و ١٠٤	٢٤٢ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٤٧٤ و ٢٧٨
١٠٥ و ١٤١ و ١٥٠ و ١٧٨ و ١٩٢	الأصيلي ٢٩٨ و ٢٠٤
٢٠١ و ٢٢٦ و ٢٥٢ و ٢٧٠	ابن الأعرابي ٣٥ و ٤٨ و ٦٢
الاندلسي ٢٣٨	٨١ و ١٣١ و ١٥٠ و ٢٠٢ و ٢١٧ و ٢٢٣
أنس ٢٧	الاعشي ٥٣ و ٦٢ و ٦٥ و ٨٦
أنس بن زعيم ٢٧٤	٩١ و ١٥٨ و ١٦٥ و ١٩٢ و ٢٥٠ و ٢٥٩ و
الانصاري ٩٥	الاعمش ٣٦
أنوشروان ١٤٩	
ابن إياز ٩٢	
أبو أيوب ١٠٥	

حرف الباء

البحري ٤٠ و ٤٩ و ٥٠	ابن بابك ١٥٨
١ و ٨ و ١٠ و ١٤٥ و ١٩٩ و ٢٣٩	الباخرزي ٧٠ و ١٠٠ و ١٠٤
٢٦٧	١٦٧ و ٢٢٤
البخاري ٣٧ و ٤٥ و ٦٣	الباقلائي ٢٤٣

اليطيوسى ٤٥ و ٥٤ و ١٦٤	٢٤٤ و ٦٥ و ٨٨ و ١٣١ و ١٨٩ و ٢٤٤
و ٢٧٩	البدر الذهبي ٢٦٦
البقداى - أبو القاسم ٢٤٣	البدیع الحمدانی ٧١ و ١٣٠
أبو انبعا ١٩٣	٢٤٨ و ٢٥٨
أبو بكر ٢٧ و ١٥٣	البدیهى ٢٣٢
البكرى ٩٨ و ٢٠٤	ابن برهان ١٣١
بكر بن النطاح ٨١	ابن برى ١٤٨
البلاذرى ٥١ و ١٣٥	ابن برد المقربى ٢٥٢ و ٢٦٣
البلى ١٩١	ابن بسام ٤٤ و ٢٥٢ و ٢٦٣
البهاء زهير ١٥٠	البسامى ٢٢٩
البيضاوى ١٨٨	البيستى ٧١ و ٧٦ و ١٦٨
ابن البطار ٩٨ و ١٩٠ و ٢٠٤	بشار ١٢٥
و ٢٤٠	بشر بن غياث ٢٤٦
البيهق ١٥٠ و ٢١٦	بطليموس ٥١

حرف التاء

التلساقى ٢٠٦	التاج الكندى ٨٣
ابن التليد ٢٦٧	التبريزى ٣٦ و ٤١ و ٤٥ و ٥٧
أبو تمام حبيب بن أوس ٣٦	و ٩٤ و ١٠٦ و ١١٠ و ١١٢ و ١٧٩
و ٤١ و ٤٧ و ٥١ و ٩٤ و ٩٧ و ١٠٦	و ١٩٦ و ١٩٩ و ٢٧٤
و ١٢٩ و ١٧٩ و ١٩٥ و ١٩٩	التجاني ٢٢٢ و ٢٦٨
و ٢٠١ و ٢١٤	تقى الدين السروجى ٢٧٦

التونخي ٢١٨	تيم ١٧٤
التهامي ١٠٨ و ٢١٨	ابن تيم ٤٢ و ٦٦ و ١٢٩
ابن تيمية ٩٤ و ١٨٢	٢٣٧ و ٢٠٢
	القيسي ٩٠

حرف الشاء

ثعلب ٦٧ و ١٢٦ و ١٢٨	الثعالي ٥٧ و ٤٤ و ١٠٤ و ٦٨
١٥٩ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٩٩	١١٣ و ١٦٢ و ١٧٧ و ٢٠٠
٢٢٣ و ٢٤٣ و ٢٥٨	٢١٢ و ٢١٨ و ٢٣٢ و ٢٦٣
الثوري (سفيان) ٨٨ و ٩٩	٢٧٨ و

حرف الجيم

١٧٦ و ١٣٠	جابر ٥٤
الخصاص ١٠٩	ابن جبير ٢٢٤
جعفر بن يحيى ٣٠٠	الجاحظ ٢٤ و ٧٤ و ١٠٢
جميل الكلبي ١١١	١٢٤ و ١٤٤ و ١٩٥ و ٢٦٣
أبو جندب الهذلي ١٠٧	جحا ١٠٢
ابن جني ٥٤ و ٦١ و ٦٦ و ٧٥	الجرجاني (أبو بكر) ١٤١
٨٤ و ١٠٠ و ١١٣ و ١٧٤	الجرجاني عبد القاهر ٤٧ و ١٤٢
١٨٥ و ١٨٦ و ١٩٠ و ١٩٣	الجرماني ٨٦
٢٢٣ و ٢٣٦ و ٢٧٣ و ٢٧٧	الجرمي ٢٥٩
ابن الجوزي ٣٤ و ٨٤	جرير ٥٩ و ١٠٨ و ١٧٠ و ٢٤٨
٢١٦	الجزار - أبو الحسين ١١٧

١٤٥٠١٤١٠١٤٠٠١٣٨٠١٣٤	الجوالقي - أبو منصور ٢٠٩
١٨٢٠١٧٦٠١٦٠٠١٥٩	٢٤٠١٢٢٥٠٢٢٥٠٢٢٤٠٢٢٣
٢٠٩٠٢٠٨٠١٩٨٠١٩١٠١٨٩	و ٢٧٩٠٢٦٠٠٢٥٩
٢٢٥٠٢٢٤٠٢٢٣٠٢١١	الجوهري ٤١٠٣٩٠٢٦٠٢٧
٢٦٠٢٤٧٠٢٤٠٠٢٢٩٠٢٢٩	و ٧٧٠٦٩٠٦٨٠٦٦٠٦٤٠٦٣
٢٧٩٠٢٧٢٠٢٦٢	و ١٢٠٠١١٩٠١١٢٠١٠٠٠٩٣

حرف الحاء

١٢٦٠١٠٤٠٩٧	الحائمي ٥١
٢٧٥٠٢٥٨٠١٩٢٠١٨١	أبو حاتم ١٢١٠٩٧٠٩٥٠٩٣
١٥٥٠١٢٨	٢٧٩٠٢٤٢٠١٦٣٠١٣٨
١٩٩٠١٩٢٠١٨١٠١٦٥	الحاجي ١٨٦
الحداد ٢٤٢	ابن الحاجب ٢١٩
الحريري ١٢٣٠٥٨٠٣٤٠٣٢	الحاكم ١٢٤
و ٢٤٧٠٢٣٧٠١٤٦٠١٣٥	الحافظ ٢٢١
٢٠٩٠٢٠٠٠١٢٠٠٥١	أبو حازم ٤٢
الحسن ١٠٦٠٨٦٠٨٥٠٢٩	ابن حبيب ٢٢٩٠١٠٨
أبو الحسن الانصاري ٧٠	الحجازي. الشهاب ٢٠٤٠١٦٥
الحسن بن حريق ٦١	الحجاج ١٨٧٠١٢٤٠٨٨٠١٦٧
الحسن بن عبيد الله العسكري	ابن حجاج ١٤٥٠١٤٣٠٩٩
أبو أحمد ١٦٨	٢٠٧٠٢٠٢٠١٨٩٠١٧٩٠١٧٦
الحسن بن علي ٩٨	ابن حجة الجوزي ٢١٠٠١٧٢

حسن النقيب، ناصر الدين ١٩٢	و ٢١٤٠ ١٤٠ ٦٩٠ ٤٨
الحلى ٢٢٢	الحوفى ١٠٥
الحمدوفى ٢٤٤	الحيص بيض ١٧٧
حدود ١٠٥	أبو حيان ١٥٢٠ ١٢٧٠ ٧٧
حزة ٣٦	و ٢٤٤٠ ٢٢٧٠ ٢٢٢٠ ١٥٥
أبو حنيفة الدينورى ١٢٩٠٥٨	و ٢٦٩

حرف الحاء

ابن الحازن ٢٠٩	ابن خطيب داريا ٢١٩
ابن خالويه ١٧٧٠ ١٦٠ ٢٩	ابن خلاد ٢٦٣
و ٢٤٩	خلف الأحمر ٩٢
خالد بن عبد الملك ١٥٤	ابن خلصان ١٢٦ ١٤٩٠
خالد بن برمك ٢٦٥	١٧٧ ٢٧٨
خالد بن فضالة ١٩٤	الخليل ٢٢٣ ١٦٢ ٣٨
الخالدى ٢١٤	ابن خميس ٧٢
الخياز البغدادى ٢٢٧	الخوارزمى، أبو بكر ٥٨
خبيب ١٣١	و ٢٤٦٠ ٢٣٤٠ ٢٠٤ ١٤٣
	و ٢٧٩ ٢٥١

حرف الدال

ابن دانيال ١٦٩٠ ٧٠	الدار قطي ٢١٦
أبو داود السجزي ١٨٧ و ٢٠٢	دحية الكلبي ٢٧٥

الداميني ٢٥٤	ابن درستويه ١٢٣٩ و ١٢٤٠ و ١٢٢٢
أبو دلف ١٥٢	و ١٩٧
ابن الدمينة ٢٣٤	الديلمي ١٤٠
الدخان ١٧٣	ابن دريد . أبو بكر ٥٨ و ٨٠
دهبل الجبلي ٢٠٩	و ٧٧ و ٨٦ و ٨٧ و ٩٢ و ٩٤ و ٩٧
الدليلى ١٧٨	و ١٠٠ و ١٠٣ و ١١٢ و ١١٩ و ١٢٥
ابن دينار ١٢٤ و ١٢٧ و ٢٢٢	و ١٣٢ و ١٣٨ و ١٤٠ و ١٤٥ و ١٥٠
و ٢٢٣	و ١٧٥ و ١٨١ و ١٩٧ و ٢٠٧ و ٢٢٣

حرف الذال

ذابرن ١٩٣

حرف الراء

الربيع ٢١٦	روبة ٢٠٠ و ٢٠٨ و ٢٢٥
رسول الله (ص) ٢٤ و ٤٥	و ٢٥٥
و ٤٩ و ٥٤ و ٥٨ و ٦٠ و ٦٥ و ٧٧	الرازي ١٤٠
و ٩٨ و ١٠٣ و ١١٥ و ١٣١ و ١٤٧	الراغب ٣٨ و ٤١ و ٥٥ و ٥٩
و ١٥٣ و ١٥٨ و ١٧٠ و ١٧٨ و ١٨٥	و ٨٦ و ١٢٤ و ١٣٦ و ١٥٤ و ١٦١
و ١٨٦ و ١٩٥ و ٢١٦ و ٢٢٥ و ٢٤٩	و ١٦٣ و ١٧٧ و ٢٠٦ و ٢١٢ و ٢٢٨
و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٦٥ و ٢٧٠	و ٢٣٨ و ٢٥٢
و ٢٧٣ و ٢٧٥	رافع ٨٠
الشريف الرضوي ١٥٧ و ١٨٤	الرافعي ١٩١
و ١٨٧ و ٢٥٩ و ٢٧٧	

الرضى ٢٦٠	ذو الرمة ٨٧ و ١٥٩ و ٢٠٠
ابن رشي ٥٦ و ٨٨ و ٢٤٢	و ٢٤٣
الرقاش ٢٤٤	ابن الرمي ٢٣ و ٤٤ و ٤٧
الرقاشي ٨٨	و ٦٦ و ٨٢ و ١٠٣ و ١١٥ و ١٢٥
ابن الرقاق ٧٢	و ١٢٦ و ١٦٠ و ١٧٩ و ٢٢٩ و ٢٣٠
	و ٢٣١ و ٢٣٦ و ٢٧٠
	الرياني ١٢٨

حرف الزاي

الزبيدي ٤٧ و ٥٢ و ٦٠	الزغشري ٣٩ و ٤٣ و ٨٥
و ٦٥ و ٧٤ و ٨٧ و ٩٠ و ١٠٥	و ٩٢ و ٩٥ و ١٠٣ و ١٠٧ و ١١٢
و ١١٣ و ١١٥ و ١٢٦ و ١٣٢	و ١١٦ و ١٢٢ و ١٣٤ و ١٣٦
و ١٤١ و ١٥٤ و ١٧١ و ٢٠٦	و ١٤١ و ١٤٦ و ١٦٣ و ١٨٤
و ٢١٤ و ٢٢٢ و ٢٢٦ و ٢٢٨	و ١٩٥ و ٢١٢ و ٢٢٩ و ٢٣٤
و ٢٣٣ و ٢٤٤ و ٢٤٨ و ٢٦٢	و ٢٤٢ و ٢٤٧ و ٢٦٦ و ٢٧١
و ٢٧٤	و ٢٧٨
الزير ٢٤٢	الزهرى ١١١
الزجاج ١٣١ و ٢٠٦ و ٢٣١	زهير ٧٥ و ٢٤٧
و ٢٤٤	الزوزنى ١٧١
الزجاجي ٢٥١	زين العرب ٢٤٣
الزركشى ٢٨ و ٢٠٤ و ٢٠٥	الزيادى ٩٣
ابو زكريا ١٣١	زياد ١٨٨

زيد بن علي ١١١
الزيتوني ٢٤٤

أبو زيد ١٠٨ و ١٥١ و ١٨٧
و ٢٠٧ و ٢٣٦

حرف السين

١٨٥ ١٧٠٠ ١١١ ٠٩٨
و ٢٠٦ و ٢٥١ و ٢٦٤
أبو سعيد الضرير ٦٧
ابن سكرة ١٢٤
السكري ٤٨
السكاكي ١٥٤ ٠ ٤٧ ٠ ٤١
ابن السكيت - ٤٨ ٠ ٨٧
و ١١٢ ٠ ١٢٥ ٠ ١٦٩ ٠ ١٥٦ ٠ ١١٥
و ١٩٨ ٠ ٢١٠ ٠ ٢٤٦ ٠ ٢٧٢
أم سلة ٣٨
ابن السيد ٣٨ ٠ ٤٤ ٠ ٥٥
و ٥٦ و ٦٣ ٠ ٨٠ ٠ ١٠٦ ٠ ١١٠
و ١٧٧ ٠ ١٨٨ ٠ ٢٣١ ٠ ٢٣٤ ٠ ٢٤٥
و ٢٤٦ و ٢٤٩ و ٢٥٣ و ٢٦٥
و ٢٦٦ و ٢٧٠ و ٢٧٢ و ٢٧٥
ابن سيدة ٤٨ و ١٣٢
سيبويه ٢٣ و ٢٦ و ٢٨ و ٣٠
و ٦٤ و ٧٦ و ٩٢ و ١١٣ و ١٢١
و ١٥٨ و ١٧٣ و ٢٧٤

ابن الساعاتي ٣٤ و ١٩٢
السيبي ٣٣ ٠ ٧٥ ٠ ٨٠ ٠ ١٥٨
و ٢١٣ ٠ ٢١٦
السخاوي ١١٧ ٠ ٨٤ ٠ ٥٤
السرقسطي ٢١٣ ٠ ١٨٨ ٠ ١٠٨
و ٢٥٠
السري الرضا ١٣٩ و ٢٣٩
محمد الأربلي ١٦٠
سليمان الفارسي ٧٤
سليمان ٤٠ ٠ ٢٢٥
سليمان بن عبدالحق ١٢٣
أبو السجال ٨٥
السماني ١٢٥
السموأل ١٤٧
السمين ٢٠٠ ٠ ٢٠١
ابن سناء الملك ١٤٨
ابن سولان ١٧٣
السبيلي ٣٠ ٠ ٣٣ ٠ ٣٩ ٠ ٧٢

السيوطي ٢٨ و ١١٧ و ٢٣٧
و ٢٥٧

سيف الدين بن المشد ١٥٦

سيف الدين حكرت ٢٣١

السيرافي ٤٤ و ٧٦ و ٢٥٩

ابن سيرين ١٠٩

ابن سينا - الشيخ الرئيس ٢٧

و ٩٦

حرف الشين

و ٨٧ و ١٠٤ و ١٠٧ و ١٨٨

الشريف السمودي ١٨٩

الشرواني ٢١٥

الشعبي ١٧٥

الشاخ ١٢٧

شمر ٦٣ و ٢٧٣

ابن الشهيد ١٢٦

شيث ٢٦٥

شافع ١٥٦

الشافعي ١٩١ و ٢١٦ و ٢٢٠

السامي ١٥٧

شداد بن اوس ١٥١

شريح ٢١٠

ابن شرف القيرواني ١١٨

شرف الدين كرت ٢٣١

شرف الدين المرمي ٢٥٧

الشريف ٣٨ و ٥٤ و ٧٦

حرف الصاد

الصفدي ٧١ و ٧٨ و ١٠٢

و ١٨١ و ٢٣١ و ٢٦٤ و ٢٦٨

ابن الصائغ ١٥١

الصافي ١٢٥ و ١٤٢

الصفي الحلي ٥٢	صاعد الاندلسي ٨٩ و ١١٠
الصقل ٢٨ و ٢٤٥	الصاغاني ٤٠ و ٧٣ و ٧٥
ابن الصلاح ١٠٥ و ٢٠٤	و ٨٨ و ٢٧٠
ابو الصلت ١٩٣	صدر الافاضل ٢٣ و ٥٧
الصنوبري ٨٤ و ٩٨	و ٥٩ و ٨٩ و ١١٢ و ٢١٨ و ٢٥٣
الصوري ١٥٧	ابن الصراح ٤٥
الصولي ٨٢ و ٨٦ و ١٣٤ و ١٣٥	صريع القواني ١٠٨
١٨٢ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٧٠	الصغاني ٢٢٦ و ٢٤٥
	الصغار ١٦٢

حرف الضاد

الضحاك ١٣٠

حرف الطاء

طلحة ٢٤٢	ابن طباطبا ١٤٥ و ٢١٣
ابن طليق ٦٥ و ١٣٤	الطبري ٢١٣
ابو الطمجان ٤٥	طرفة ٣٨ و ١٧٩
الطبي ٧٧ و ١٥١	طريف العنبري ٥٤
ابن أبي الطيري ١٩٤	الطغرائي ١٦٠
	طفيل ١١٣

حرف الظاء

ابن ظفر ٢١٧ ظافر الحداد ٨٨

حرف العين

عبد الله بن العباس ٢٤٢
عبد الله ابن عمر ٥٣
عبد الوهاب البغدادي ١٣٨
أبو عبيدة ٢٤ و ٦٥ و ٨٧ و ٨٨
٩٥ و ١١٢ و ١٢٠ و ١٤٥ و ١٤٨
٢٠٧ و ٢١٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩
عبيد الله بن زياد ٢٦٥
المبشسي ٤٨
أبو المتاهية ٤٨ و ٨٦
عتبة ٩٩
عتبان ١٥٣
عتبان بن مظمون ١٧٨
عتبان بن سعيد المشهور
بورش ٢٧٢
المعراج ٦١ و ٦٤ و ١٤٦ و ٢٤٨
عدي ٢٧ و ٦٥
عدي بن زيد ١٩٥ و ٢٦٠
المرجعي ١١٤
عرقلة ١٨٠
المر الموصلي ٢٢١
العسيلي . نور الدين ٢٠٢
المطار ١١٦

عائشة ٩١ و ١١٥ و ١٩٥
عاصم ٣٦ و ٩٥
العاصمي ٢٣٠
ابن عباد ٤٣ و ٦١
ابن عباس ٢٤ و ٨٣
العباس ٨٤ و ٢١٧
العبدى ١١٩
عبد الحميد بن عبد الله ١٦٤
ابن عبد ربه ١٥٤ و ٢٤٨
عبد الرحمن بن حمان ٢٠٩
ابن عبد السلام ١٠٥
ابن عبد الظاهر ٧٣ و ١٦٧
و ٢٣٥
عبد الميز ٥٤
عبد اللطيف البغدادي ١٠٠
عبد الله بن الربيع ٧٨
عبد الله بن طاهر ٨٠ و ١٨٣
و ١٨٦
عبد الله بن أحمد ١١٤
عبد الله بن جعفر ١٩٤
أبو عبد الله البوشنجي ٢١٣

أبو عمرو ١٩٣	ابن عطية ٢٦٩
أبو عمرو والشيباني ١٣٢ و ٢٢٧	العقيلي الشريفي ٢٠٣
و ٢٤٢	العكبري ٢٠٢
عمرو بن قيس ٤٨	عكرمة ٢٤
عمرو بن أحر ٢٤٣	المكلى ٧٤
أبو عمرو الزاهد ١٤٨	أبو العلا ٣٦٠ و ١٧٨ و ٢٢٩
عمرو بن مسعود ١٩٤	سيدنا علي ١٠٨ و ١٥١ و ١٥٣
عمر ٦٧ و ٨٧ و ٩٣ و ١٤٥	و ١٧٧ و ١٩٤ و ٢١٠ و ٢٤٢ و ٢٦٧
و ١٥١ و ١٥٣ و ٢٠٣ و ٢٦٥	سیدی علی وفا ٢٥٣
ابن عمر ٦٥ و ٢٤٩	أبو علي ٨٣
عمر بن أبي ربيعة ١٠٥ و ٢٧٧	علي بن الجهم ١٨٦
عمر بن بيان ١٧٣	علي بن محمد الأبادي ٦١
عمر الوداعي ٢٠٨	علي بن رستم ٢١٣
عمران بن حصين ٢٧٠	علي بن زيادة ٢٤٩
عنزة ٩٥ و ١١٠ و ٢٧٣	علم الهدى ٨٢
ابن عثين ٦٠ و ٢٤٢	ابن العماد ١٣٩
أبو العيال الهذلي ١٧١	عمارة الكلبي ١٧٩
العتيق ١٣٨	عمارة ١٨٥

حرف العين

الغزوي ٤٩	الغزنوي ١٨٥
	الغزي ١٨٤

حرف الفاء

أبو الفرج المجوسي ١٦٧
الفرزدق ٣٦ و ٣٨ و ٥٦ و ٦٤
و ١١٣ و ٢٠١ و ٢٢٤ و ١٤١
أبو الفركاح ٦٥
الفردوسي ١٤٩
الفضل بن العباس ٤٧
الفضل بن اسماعيل أبو عامر ٦٤٢
الفضل بن الربيع ٢٠٠
فكاس الفقصي ١٧٩
القيومي ٢٩ و ٤١

أبو فادوس ١٨٣
الفاضل ٩٨ و ١٩١
فاطمة ٦٩
الفارسي أبو علي ٢١٥
أبو الفارض ٢٧٤
أبو فراس الحمداني ٦٣ و ٨٥
و ٩٨ و ١٩٨
الفرأء ٥٤ و ٧٦ و ٧٧ و ١٣٤
و ١٥٠ و ١٦٦ و ٢٦٩

حرف القاف

قدامة ٢٤٥
القراقي ١٣٣
ذو القرنين ٤٠
أبو قزل ١٥٥
أبو قزمان
القزاز ٢٦٨
القسطلاني ٩٤
القشيري ١٦٨
قصي ٢٩
أبو القطاعة ٥٢ و ٩٣ و ١٥٨
قطن بن عبد عوف ٩٦ و ٩٧

قاييل ٢٦٥
القاضي ٩١ و ٢٦٩
القاضي الفاضل ٦٢ و ٧٩ و ٢٣٠
أبو قادوس ٧٠
القالي ٥٤ و ٧٣ و ٧٥ و ٧٨ و ١٧٩
و ١٨٤ و ١٨٦ و ٢٠٠ و ٢١٧ و ٢٣٤
قباد ١٤٩
قتادة بن قيس ٧٩
أبو قتيبة ٣٩ و ٨٧ و ١١٠
و ١٤٩ و ١٦٦ و ١٦٩ و ١٨٦ و ٢٤٣
قتيبة النحوي ٥٣

قيس ٢٢٨	القوشجي - علي الفاضل ٨٩
قيصر ٣٥	القيراطي ٧٠ و ٧١ و ٧٧ و ١٠١
القيصري ٢٥١	١٥٩ و ١٦١ و ٢٠٣ و ٢٢٧ و ٢٥٥

حرف الكاف

١٩٣	الكثياني
كسرى ٣٨ و ١٢٠ و ٢٦٩	كثير ٥٣ و ٥٩ و ١٣٥ و ١٣٧
كشاجم ٦٤ و ٦٩ و ٢٣٠ و ٢٤١	كراع ١٨١ و ١٩٧ و ٢٠٥
٢٥٤	٢٤٥
الكلاباذي ١٧٨	الكرمان ٥٤ و ٧٧ و ٩٠ و
الكميت ١٢٤	٩٦ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١١٣ و ١٥٤
الكمال بن النبيه ١١٤	١٨٩ و ٢٢٣ و ٢٥١ و ٢٧٢
الكناني علم الدين ١٧٠	الكناني ٣٦ و ٨٣ و ١١٤ و ١٦٢
ابن كيسان ٩٣ و ٢٣٦	

حرف اللام

الليث ١٦٤ و ١٧٧ و ١٨٧	ليبد ٩٣
١٨٨ و ٢٠٢ و ٢٠٤ و ٢٢٩	اللخمي ٢٦٢
٢٧١ و	الليثاني ٧٢ و ١٣٢ و ١٨٧
الليل ٢٩	لقمان ٢٥١
ابن لشكك ٢١٢	لقيط بن عجل ٤٤
	الليثي ١٩٠

حرف الميم

مالك بن كعب ٢٧١	المازني ٤٢ و ٢٤١
المالودي ١٥٨	مالك بن مالك بن أسماء ١٩٤

المرتضى ١٧٧
 ابن مسعود ١٩٣
 الحبيب بن علي ١٦٣ و ٢٤٦
 المسيح ٢٧
 مسلم ١٨٦ و ٢٣٦ و ٢٦٠
 صيلة ٥١
 مصقلة بن هبيرة ٢٤٩
 مضر ١٧٤ و ٢٥٠
 المازن ٢٣٤
 المطرزي ٣٢ و ٤٩ و ٧٦
 و ١٠٤ و ١٤٦ و ٢٢٦ و ٢٥٤
 و ٢٤٧ و ٢٦٤
 الطوسي ٨١
 مطيع بن إياس ١٨٢
 أبو المعالي ٨٤
 ابن المعافى ١١٥ و ٢٤١
 و ٢٥١
 المعافى بن زكريا ٤٥
 معاوية ٨٤ و ٩٣ و ١٧١
 و ١٩٤ و ٢٢٤ و ٢٤٩ و ٢٦٥
 المعز ٢٥٦
 ابن المعتز ٢٤ و ٢٧ و ٣٣
 و ٤٠ و ٤٦ و ١١٨ و ١٢٥ و ٢٠٨

المأمون ٢٥٦
 المبتل - أبو أحمد ٢٤٤
 المبرد ٤٩ و ٨٨ و ٩٠٦
 و ٢٢٩ و ٢٥٠ و ٢٥٢
 المتنبي ٣٤ و ٣٥ و ٩١ و ٩٥
 و ١٧٦ و ٢١٥ و ٢٣٥
 مجاهد ٢٤
 أبو محمد ١٢٤
 محمد بن الحسن ١٦٦
 محمد العراقي ١٥١
 محمد بن شرف ٤٧
 محمد بن الحسين - أبو شعاع
 ١٢٨
 محمد بن داود الأصبهاني ٢٣٠
 محمد بن محمد بن داود ١٤٣
 محمد بن القطان ١٨٠
 محيي الدين بن عبد الظاهر ٢٢٩
 أمروء القيس ٣٥ و ١٢٥
 و ٢٠١
 المروزي ٦٢ و ٨١ و ١٠١
 و ١٠٦ و ١١٩ و ١٣٦ و ١٨٢
 و ١٨٤ و ٢٠٢ و ٢٧٣

ابن الكرم ٥٣ و ٥٥ و ٥٦	و ٢٢١ و ٢٥٤ و ٢٥٩ و ٢٦١
و ١٨٤ و ٢٤٩	و ٢٧١
ابن مكي ٢٠٤ و ٢٠٥	المتنم ٦٠
ابن مكائس ٢٥٢	المرى ٥٦ و ٦١ و ٦١ و ٩١
النصوري - الشهابي ٤٠ و ٤١	و ١٠٠ و ١٢٣ و ١٣٠ و ١٤٦
و ١٤٥ و ١٧٥ و ١٩٥ و ٢٢٠	و ١٩٦ و ٢٠٢ و ٢٠٧ و ٢٤٩
المنذري ٩٥	و ٢٦٦ و ٢٧٢ و ٢٧٥
المنذر بن امرئ - القيس ١٩٤	مقل بن يسار ٢٦٥
ابن النير ناصر الدين ١٣٧	ابن المعدل ١١٣
المهمل ٢٤٧	المعمار ٧٠ و ١٥٣ و ١٧٥
الموصلى ٢١٩	المفضل ١٢١
موسى ٢٥٩	المفجع ٢١٤
أبو موسى الأشعري ٢٦٥	ابن مقبل ٢٤٠
الميداني ٢١٧	ابن المقرب ٢٤٥
	ابن مكتوم ١٣٢

حرف النون

و ٢٨ و ١١٣ و ١٢٩ و ١٦٦	الناطقة ١١٥ و ١٨٧
و ١٧٢ و ١٧٤ و ٢٢١ و ٢٢٦	الناسخ - شرف الدين ١٩٦
و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٧٦	نافع بن لقيط ٤٣
ابن نباهة السعني - أبو نصر	نافع ٢٧٢
الشاعر ٤٦ و ١٢١ و ٢٣٨ و ٢٦٢	ابن نباهة الشاعر - جمال الدين
	٤٢ و ٨٣ و ١٠٦

ابن النقيب ١٧٣ و ٢٥٤ و ٢٦٧
 القري - أبو عبد الله ١٣٢
 النهر جوري ١٦٧
 أبو نواس - ابن هاني ٨٤
 و ٩٢ و ١١٦ و ١٣٤ و ١٥١ و ١٧٣
 و ١٨٢ و ٢١٥ و ٢٦١
 النواحي ٥٧ و ١٦٦ و ١٠٥ و ٢٥٣
 نوح ٩٩ و ٢٥٣
 النوى ١٣١ و ١٩٠ و ٢٣٦
 الثوري ١٤٢
 نور الدين الشهيد ٢٢٠

ابن نباته عبد الرحيم الخطيب
 ٢٥٧ و ٢٦٣
 ابن النبیه ٦٠ و ٧٨ و ٧٩
 و ١٠٩ و ١٥١
 النجاشي ١٤٩ و ٢٦٧
 أبو النجم ١٦٣
 ابن النحاس ١٧٦ و ٢٢٠
 النحرير ٥٧
 النسائي ٢٤٩
 النصر ١٢٨ و ١٤٦
 النعمان ١٤٨
 النعمان بن المنذر ١٠٩
 أبو نعيم ٤٥

حرف الهاء

أبو هلال العسكري ٤٠ و ٥٢
 و ٥٣ و ٨٦ و ١٤١ و ١٦٣ و ١٧٨
 و ١٩٢ و ٢١٣ و ٢٢٣ و ٢٤٥
 ابن هند ٢٠٠ و ٢٣٠ و ٢٧٥
 هند بنت مالك ١٩٤
 هوز بن أسية ٤٥
 أبو الهول الجبزي ٢٣٢

ابن هارون ١٩٠
 ابن هاني المغربي ٢٣٥
 الهذلي ٢٤٥
 ابن هرم ٢١٨
 الهروي ٦٤
 هشام بن عبد الملك ١٥٤ و ١٧٥
 ابن هشام ٨٤ و ١١٢ و ١١٤
 و ١٨٣ و ٢٠٢ و ٢١٥ و ٢٣٠

حرف الواو

٢٥٦ و ٢٥٣ و ٢٥٢	الواحدى ١٣١ و ١٥٨ و
ابن الوردى ١٢٩ و ١٣٩ و	١٧٧ و ٢٠٥ و ٢١٥ و ٢٢١ و
٢٣٦ و ١٦٥	٢٥٩ و ٢٣٥
ورقة ٢٥٩	أبو واقد ٨٥
الوقائى أبو الفضل ١١١	الواقدى ٢٦٥
ابن الوكيل ١٢٠	الوراق - السراج ٣٠ و ٧٣ و
	١٦١ و ١٦٥ و ٢٠٧ و ٢٣٤ و

حرف الياء

يعقوب: راجع ابن الكيت	ياقوت ٦٧ و ٦٥ و ٧٥ و ١٢٢ و
يزيد بن مفرغ ٢٠١	١٢٦ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٤٣ و
يزيد بن حاتم ٥٢	١٧٤ و ٢٠٠ و ٢١٥ و ٢٣٠ و
ابن يمشى ٢٤٠ و ٢٤٤	٢٤٩ و ٢٦٥ و ٢٧١ و
يوسف الصولى ١٧٣	يحيى بن خالد ١٢٤
يوسف القيصى ٢٢٠	يحيى بن زياد العارفى ١٨٣
يوسف البغدادى ٢٢٧	يحيى بن على التميمى ٣٣
يونس ٣٩ و ٩٢ و ١٦٤	

الكلمة الأخيرة

كتاب «شفاء الغليل» أوسع مجموعة لغوية في الالفاظ المعربة والدخيلة وهو من مصادر كتب اللغة وأصولها ، فوق ما يحتوي عليه من فوائد أدبية وتاريخية وسواها .

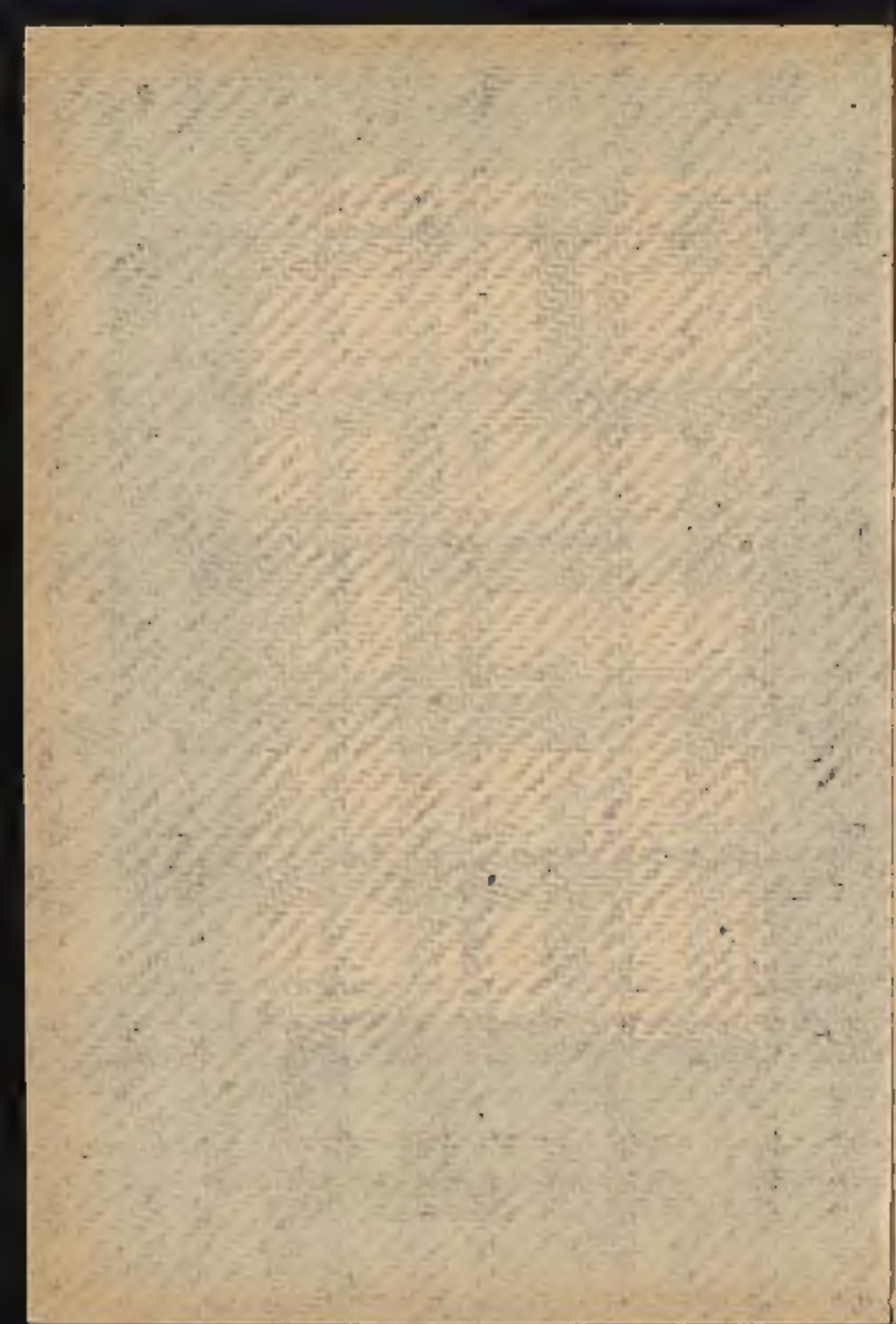
ومؤلفه «الشهاب الخفاجي» علم من اعلام الأدب واللغة والدين في القرن الحادى عشر الهجرى .

ولقد ساعدنى الحظ أن أخرج الكتاب لإخراجا جديدا أنيقا عختارا ، وأن أقدمه لإبناء اللغة العربية فى هذه الطبعة الجديدة ، إلى التى أخذت منى وقتنا وجهدا طويلا . وحسبكم أن طبعات الكتاب القديمة اشتملت على أخطاء وتحريفات جسيمة فى الكتاب ، فى كل صفحة من صفحاته وسطر من سطور . فكان تصحيح هذه الأخطاء عملا شاقا مضنيا . ولم يتسع الظرف لطبعه على ورق أبيض ، ولا لنشر تعليقات كثيرة عليه . وحسب هذه الطبعة أنها أقرب شئ إلى أصل الكتاب ، وما اشتملت عليه من مقدمات ودراسات وتعليقات ، وما احتوته من فهرس منظمة مشوقة .

والى لأحمد الله على أن أعاننى على القيام بهذا العبد العلى الشاق .
وقفنا الله إلى خدمة لغة كتابه الحكيم ، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت
واليه أنيب .

القاهرة فى أول أكتوبر ١٩٥٢

محمد عبد المنعم خفاجي



DUE DATE

OCT 16 1991

OCT 07 1991

Printed
in USA

895.73

K5281

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0023396679

NOV 17 1961

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58880119

893.73 K5261

Shia al-ghali firm

893
K5261